

نورالین نورالین

۱۵

۱۵۱۹۷

۹۰۷۲



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب نورالین

مؤلف: مرحوم آیت الله العظمیٰ محمد باقر

مترجم

موضوع

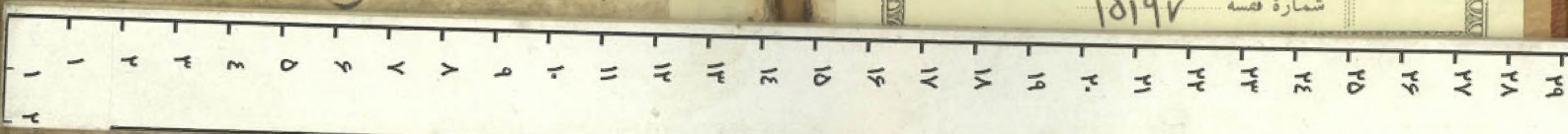
شماره قفسه ۱۵۱۹۷



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۰۷۲



نورالیقین نورالیقین

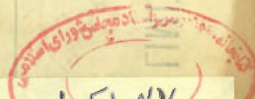
۱۵۱۹۷

۹۰۷۲۰



و

۱۵



۱۳۱۷

کتابخانه مجلس شورای اسلام	
کتاب	نورالیقین
مؤلف	مرحوم نصر بن محمد
مترجم	
موضوع	
شماره قفسه	۱۵۱۹۷
شماره ثبت کتاب	۹۰۷۲۰

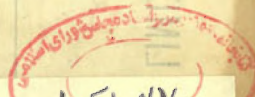
نورالین

۱۵۱۹۷

۹۰۷۲۰



۱۵



۱۲۱۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

کتاب نورالین

مؤلف مرتضیٰ انصاری

مترجم

موضوع

۹۰۷۲۰

شماره قفسه ۱۵۱۹۷

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ثم جدقيقة الامكان بفيض الوجود ومنتهى روضة
العلم به بحاجة ما بذاته مفقود وجاعل الاختصاص ههنا
على علمه كالنور والشكر لمن لا اله الا هو على كل حال في الكون
وعينته على التوحيد والقدر فانه ولي من ذلك كله معرفة
لعدله واعلام الورى يوم التشويق والصلح على فوجواع
محاسن النجاة والفضل في الفضائل وعاقبة اهل الاقبال
ابي القاسم محمد بن ابي خليل الله وكلم الطور والخصوا
جامع جبل الله المتين ونجع الفضل وعرق الحجج على اليقين
الحسن على قسم الجنة والنار المؤمن والكفور ووجهه
الحائز بالمصنف وبضعة الرسول وامان اهل الاستبصار

والشيخ

والشيخ النول فاطمة الزهراء ام الله خير روضة المحرم
مفتاح كثر العرفان تحفة العقول ومصباح مجالس التهذيب
سبط الرسول في محمدين الحسن الامام الظاهر المبرور وسيد
بازي المحمدي الصالح والداعي الى هج القرب وطيب البين
والارواح ابي عبد الله الحسين الشهيد الصبور وبقيتنا
في ارض العدل والحق وبغية الابرار وذي المناقب الجالسي
بيد الخزن ابي محمد زين العابدين بالسكوت تامر ومعلن
الدين المصطفى بحمد الله الثاني من ذرية حقيقة ذي العقل
المصطفى بالعلم الوافي ابي جعفر الباقر ضياء كل شكور واما
اهل الاحتجاج فهو الى الدلائل وسيد سبغ الفرج في روضة
نعمها كامل ابي عبد الله الصادق زين الكتاب السطوي
واصف البرية بعد ابيه وامام الاخوان والمنوع من ذلك
الامة بحرب الشيطان ابي الحسن موسى ضياء الدهور
ولي التبعة لا ولي البصائر والعيون ووارث مدنية العلم
والدرا المكنون ابي الحسن علي الرضا ورضي الغفور والقائم
الحجة قبل العشر والمرشد المكارم الاخلاق وفراخ الحجة
ابن جعفر محمد الثاني من ذرية السور وفريضة بلو لبحار
الحكمة والمنوع كالاصل والفرع من كشف الغم ابي الحسن

محيي من القبور وقرب تبيان كل شيء ومعدن تفسيره
مفضل قصصه وبضعة مهبطة ووزن الخ الحسن
تكملة الامور وخاتم وسایل الحق والبت بالغيبة وللمجتمع
له في بلد الامير عشرة الاف لوقى الكثر التبع لاهام بيت
المعمور **اللام** تجل له الفرج والبسه در وعك الواقية واخبر
فيه بشاره المصطفى تلك الواقية والبسنا ودر تبتاجنة
نصرته الى يوم الظهور **اما بعد** فيقول الفقير الى العلم المقلد
ابن محمد معصوم الامير محمد نصير المستمدي الميرزا الميرزا
الشمس المنير الذي لم يتخذ من دور الله خليفا والد
وعده داية الشيعة في الغيبة والحجاء كالمثل المتعبد
فظور لمن له اليه ايات لان الله قد جعله للتاسف خليفا
الذي ابلغ سنه ثمانين اشقت الى تحصيل البصيرة في
الذين فطالعت كتابا فاذا شرح القوشق مضامين ورايت
الشفاء ومضام اجدر في الاشارات الى الحق سبيلا **عليه**
شرح الهداية راية الضلالة ورايت حكمة الاشراق مادة **الطائفة**
وهكذا الشياطين من الكتب والرسالة مما لم اذكرها حازلا
من الاطالة وهذه واضحة لمكان عقيل لان دليل كثير
محققا طويلا قاصرا والباطل فيها وافظا من زيادة الوجوه

و

على الذات الظاهرة واشتركة لفظا بين الخلق والرب بالقاهرة
ونفي العلم عنه بالجبر الباهر وسبل المقدرة على الخلق
واحد القادر وامتناع الخلق والالتيام لادفاد وادفان
لم يجد العلم دليله ومنها القول بالتفويض والجبر والتسا
وتأويل المعاد وسؤال القبر وانقطاع العذاب عن أهل النار
بعد طول الدهر وتخرج الملائكة وحججة الاجماع بلا ولى ولا
وما ذكر نظر الملائكة او يكون قليلا **فيست** من الحجج وقوت
على البصيرة التميع وتوسلت بالمعصومين خير شفع عن الله
على تجوده الوضيع بالصديق وفيه ورفع الجبل الفطيع **وا**
شاء يجعلني عندي جليلا **فوجب** على شكر تلك النعمة اذ
في الشكر سلامة الشاكرين وان نفقت كتبت مما علمت
بنو اليقين بين المخافتين عدم الاخلاص ومهما ارتقاء
المهدي عليه السلام قبيل **تحقيقات جليات في الظاهر**
خفيات في الصافي عن خاتم الانبياء خير رسول نبينا
العربية ليست باب والدواما هو لسان ناطق من حكم الجنو
عربي وفي الكافي عن ابي عبد الله نحن بنوها ثم وشيعتنا
العرب فتعلموها كما يتعلم سائر اللغات لا بتارة **الكتاب**
اذ ناب العجل واخويه ولا تحسبن خادما جليلا **هم** اذ

مبتدأهم القى عرج في الوجه نحو الصادقين **يبتدون** فتح
الدرجة بنصبهم واخويه مفعول الشيطان على اليقين و
يبتدون مع كونه ناقصا ليقابا بالباطل فاروقا **نعم** بفعله و
يجوز بعد الاقرار صراحة الحق **اعلم** موقفا وخفي الجمع
الصحيح القرآن ولا يرتل **تبتلوا** اقلتم وثلاوثهم المقرون
بعد التميز ومع ذلك يبتدون الكمال ليس بالصفة المشبهة
بحال الانبياء ينظر صدق المقال وصفهم في البيان من الجبر
والثبوت وزيادة الصفات وتجويز الرؤية وقدم الكلام
في العصة وثبوت المعادومات فلعنهم الله والمنصف الى
دينهم لعنا وسيل **امن** على علمهم هدم قاعد الخلف
نعم التقدير تصد الظلم والمجاعة وهو الذي سقط
بضر الباب واخذ الفدك من بضعة النبي **داعى** الى الكتاب
اعانة له ولهم المعرفه يقول النبي لم اتخذ فلان خليفا
من امامه غير منصرفا الى الحق في الاصل كيف يكون تابعا
لده واحد وعقل ايزع حصول العلم بخبره فغير سالم
مر الله يوم يسئل وليه عن مجاه **يقول** لم انزل في القرآن
ان جاء كذا فاسق بنبا تنزيلا **اخر** ايتهم بدله قولي ما ينزل
اليهم ام اريتهم ففهم فقد كثر وكثر واجبت لعنهم عليهم

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون اولم يكن
الشحابة الثاكثون والقاسطون والمارقون ام لم يصطط
خاتم النبيين بين ظهرانيهم بيد المشايخين قتيلا فاذا كان
هكذا الشحابة والثاكثون فاق خبر من خبر تبعهم تنفقوا
ليس من لا يخشى الله يقول ما يشاء فكيف يحسب سبويه
والاخفش وابرجاجك النظر من الضاد فيكون التثنية
كأخر الاخفش لم ذليل **الم** يكن قبلهم من يعلم لغة العرب
بالسمع منهم مقرر او مكياف هذا التعب مع قصر العلم
والجهل بالبيان **فخر** اهل التثنية باتهم الكبار ولو وضع
القسط لما وزواقتيا **ثم** مع الاختلاف والفاختلاف اقول
يقبل وقد خالف الاخفش سبويه **ثم** منه عقل فظن
ما خذها الرأي الا لما اختلفوا ولواقع الناس معصوما
لجميع لا يتكلموا والقرآن والحديث بلغة واستدلوا
الاعراب يوضح لكم اتباعهما التبيين وليت شعري
من آخر الاصول والفروع وسماها مقدمة في جواب هذا
القول المطوع كانت الام بلسانهم غير العربي باقيا
مؤمنين وكثير من العرب مع فصاحتهم برسول الله كافرين
فاضرت الاول **ثم** وما نفعنا الاخرين عيتهم قليلا

كما قال معلم الانبياء ذلك علم لا يصح من جملة ولا ينفع عليه
 ثم لياتي في هذا الحديث برهاننا لقوله مثبت المقدم
 واقله فهو انك خلو في النقل المصحح بالعقل ولو استدرك
 بخبر ابي الاسود فافيه تصحيح كتب العمريين المستحقة لكل
 واما بين فيه اصل القاعدة فمحملا من يقدر على الفضل
 تفصيلا الا المعصوم وهو يقول انما العلم ثلاثة اى الحكمة
 او الفطنة عادلة او سنة قائمة ويقول لا علم الا من علم
 رباتي وعلماء اممكم كنياس بن اسرائيل خبر عيسى فكيف قيل
 ليعيب الجائر الكذب والحمد لله حمدا جبارا **مرارة** في الكا
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى قال دخل
 رسول الله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقام
 ما هذا فقيل عاقمة فقال ما العاقمة فقالوا له
 اعلم الناس بانساب العرب وقايعها واما المجاهلية
 والاشعار والعربية قال فقال النبي ذلك علم لا يصح من
 جملة ولا ينفع من علمه ثم قال النبي انما العلم ثلاثة اية
 محكمة او فطنة عادلة او سنة قائمة ومما خلا من
 فهو فضل **مرارة** وعرفنيان بن عيينة قال سمعت
 ابا عبد الله يقول وجدت علم الناس كله في ربع اولها

ان

ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث انك
 تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك
مرارة لا تعارض بين هذا الحديث والخبر الاول اذ تضمن
 الاول جميع الاخير واضح لمن عقل **مرارة** وعيسى شلقا
 قال سمعت ابا عبد الله يقول ان امير المؤمنين لم يخول
 من بني مخزوم ان شابا منهم اتاه فقال يا خالي اني اخي ما
 وقد خربت عليه خزانة شديدة قال فقال الله شتمني انك
 اياي قال فارى قبحه قال فخرج ومعه بركة رسول الله مشرا
 بها فلما انتهى الى القبر تلمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
 من قبره وهو يقول بلسان الفرس قال امير المؤمنين لم تمت
 وانت رجل من العرب قال بل وكنت امتنا على سنة فلان وفلان
 فانقلبنا السنن **مرارة** وفي العدة جاء رجل الى امير المؤمنين
 فقال ان امير المؤمنين ان يلا لكان بناظر اليوم فلما انجمل
 في كلامه وفلان يعرب ويصاح من بلاد امير المؤمنين
 يا عبد الله انما اريد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم
 الاعمال ويشهد بها ما ينفع فلان اعرابه وتقويمه كلامه
 اذا كانت افعاله ملحونة افصح من وما ايضا يلا لالحند في
 كلامه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومحمد بن

احسن قدس **مرآة** وفي كتاب مجلي **مرآة** الخزان بالاسم
سمع رطل وقرآن الله برئ من المذنبين ورسوله بالكر
فانكر ذلك وقال لغوذا بالله من الجور بعد الكور في نقض
الايان بعد ما بدته فراجع علينا في ذلك فقال له اني
للتاس ما يقوون به الستم وارشد الى ذلك وعلمه
اياه وقال الكلام يدور على اسم وضع وحرف بين له وجب
الاعراب لقوله الرفع للفاعل والتصب للفعول والحج
للمضاف اليه **مرآة** ومن الذين يدعون ما لم يزل الله به
سلطانا قوم زعموا المنطق عاصمهم من الخطا وصاروا
حيرانا فتمم اشراق ليس لقلبه نور ومنهم مشائ
يمشون في ترويح الزور والعجب من راي الخرافة ثم ترفع
عزير حكيم هل عند معني العصمة خوض تحت الشبهة
كما يسمى الزنجي بالكافور ودليل اخر عليهم كالنور ان
وضع هذا العلم ان كان به للزم الدور الغير المشبهة
ولا يجوز عاقل لريم وان وضع بغيره من العقل الضا
فليكتف به اللبيب مع اشباع الشرع الشافي وقال الله
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والذين جاهاه فافينا
لهم دينهم ليكون تبانا ومن رداية فقد كفر بابد العظيم

ثم الاديمون كلام التوقيع النتيجة مع ان لم يتخذ المنطق
ولجبة ومراشغلنا لا يغنيه فانه ما يغنيه قول النبي الخ
مرآة لقد بعث الله نبينا محمدا الى الثقلين وجعل له القرا
المجيد نور العين ثم اوردت علمه عترته اهل بيته المعصومين
وجعلهم حافظي شريعته فترك القرآن والحديث فانه كما
لا يرون غير رايهم اصيلا فاشترى ما اصلح بالانهم حجة
تامة كالاجماع بلا معصوم والقول المشهور بالساقطة واختيا
المبادر والفرق الكامل فخصوا بذلك العام وقيدوا بالطلاق
الشامل فقال لاخذ ولم يجزوا على كثير من الاحكام دليل اتم
أمة الكبار والمحدث ام يرتجون عليها الزا والمحدث تالله
ليستل عن افعالهم ولقد وقعوا في الشبهة وما عقلوا
كان الذين واحد فكثر وظهر بطلانهم بكثرة الاختلاف
لمن تبصر ففعل الله لم يرجع الى الثقلين جنة المخلدين فاف
الاجماع كاجماع بلاد خول المعصوم وبذلك نصب الجلال بوبر
الميشوم ولو ادعوا دخوله فوجوب الاثبات معلوم ومن ادعى
المشاهدة في الغيبة الشافق من مفهوم وخبر غير حافظة
لم يعطل امرنا بغيره لظهور ان الجمع عليه في الرواية
فلما اتواها في تحفة ذوي الدراية ومراشغلنا بلين يجمع

ففيها هداية بان بعض الامم غير كاف فيهم في الغواية
 وقيل لهم يستفقد في الحق دليل فعلم ان اثبات
 حقيقتهم او حضور الجميع وضاهم وان يمكن ولو امكن هذا
 البديع في علم حصولهما الا البصير الجميع الذي قوله
 لا يزالون مختلفين فطبع لو تبينهم والامن ثم يترك لا ينفق
 موكل ضلوا واما القول المشهور في جوابه قليل من عباد
 الشكور ودليل اخر على انه مبرور وان تطع اكثر من في
 الاخر ضلوا وخبر هشام في الكافي في مثل الامم والقله
 تسميها فارق بين دليل الشهر خبر عن جنة قلنا اما اجبتنا
 في الاجماع جواب تلك المسئلة افلا ينظرون الى اكثر العوا
 وقلة العالم وشهره للعاصي كالنظر الى غير المحارم ام لا يكون
 العادل في كل بلد قليلا ليست العقول والاذهان
 مختلفة ام لم تنشأ منها الافوا المختلفة فكيف يختار
 كل امرئ ما الذي منه متبادر ام يمكن ان لا يتقيد بالطلق
 بقادر سبحانه ان يجعل عقول الناس تفصيل لغيره الكامل
 وكذا وقيل بالتبادر حرمة وطى الامم ابو حنيفة القيا
 فجزى بالمفوف بالحرم يقبل خنازيرهم وانهم انا في هذا
 ثمة الرأي فاعتبروا يا اولي الابصار ولا تفترونها واطيعوا

الله

الله تخرجوا عن النار فيوم تلى الشراير لا ينفق دليل كما عليه
 ثم اى ضراياهم يلحقوا واخذوا جميع افراد المطلق والعجب
 انهم لا يرضون بذلك فيهم بل يريدون الاتجار الكلي
 ويحبونهم من غيرهم فلو ادرى بحفظ المال وان تلف منها شئ
 يكون عليهم ثقباه واما تخصيص العام ببعض الافراد ولو با
 الكامل او محض فتشأ به العقل الانبياء ولا يخص للزوم
 جميع ما قلنا في التبادر وما من عام الا وقد خص منهم صادر
 ولود عام احدا لا طعام لا يخصصون به فاجلبا وليس
 من ابد المطر والعام والتقدير تخصيصه تام هل علموا
 الله حكما الحكمة بالذات الحكيم عا ولا يحيطون بعلمه
 ومحكم يحكم كان عند نبيهم واما اقل تخصيص الامر
 بالوجوب والتدبير والاباحة والكتابات الشبهة شاهدان
 لاستعماله في الشافعية والمعتزلة محتاج الى تخصيص شرع فمن
 لم يجد واطاع الامم فوقي ولا يرجع الى الشارع ان هو ان
 يفضل تفصيلا وكذا جعلوا التام للحر او الكراهة وهي
 بلسان الشارع فيما مستعمله وخصصوا بالفرض التواب
 وبالمستحب الشبهة والاولين الفرض والثابت والثالث
 الى للظريقة والمكروه اعم منه ومما اوعده الله في تنكيده

رسالة في بيان رسالة الله في علم القرآن
الله ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ احد من خلق الله
في دينه فهو لا يرى الا مقائيس قد انزل الله القرآن و
جعل فيه تبليان كل شئ فجعل القرآن يعلم القرآن اهلا
لا يسع اهل علم القرآن انما هم الله عليه ان يأخذوا فيه
هو لا يرى الا مقائيس احكام الله عز وجل بها اتا
من علمه ونظمه ووضعهم عندهم كرامة من الله تعالى
اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة
بسؤالهم وهم الذين من سالمهم وقد سبق في علم الله ان
يصلحهم ويتبع اثرهم ارشده واعطاهم من علم القرآن
ما يهتدى به الى الله باذنه والجميع سبيل الحق وهم الذين
لا يرغب عنهم وعرض القوم وعرض علمهم الذي اكرمهم الله
به وجعله عندهم الامن سبق عليه في علم الله الشقاء
في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال
اهل الذكر والذين اتاهم الله تعلم القرآن ووضع
عندهم وامرهم بالعلم واولئك الذين يأخذون بامرهم
وارائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لا تعلم جعلوا
اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا

اهل

اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وجعلوا
ما احل الله في كثير من الامور اما وجعلوا ما حرم الله
في كثير من الامور لا فذلك اصل في امرهم قد عهد
اليهم رسول الله عليه واله وسلم قبل موته فقالوا نحن
بعد ما قبض الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يبعثنا ان تأخذنا بجمع عليه راي الناس بعد
قبض الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه واله وبعد عن
الذي عهد النبي امارنا به مخالفة الله نعم ورسوله صلى
الله عليه واله وسلم في احد امري على الله ولا بين
ضلالة من اخذ بذلك ونعم ان ذلك يبعثه والله ان
الله على خلقه ان يطيع ويبتعدوا امره في جميع شئ
الله عليه واله وسلم وبعد موته هل يستطيع اولئك
اعادة الله ان يبعثوا ان احدا من اسلم مع محمد اخذ
بقوله ورأيه ومقائيسه فان لم نعم فقد كذب على الله
وجعل ضللا لا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ
وهو ومقائيسه فقد اذبح الحجج على نفسه وهو من
يزعم ان الله نعم بطاع ويبتعد امره بعد قبض رسول الله
وقد قال الله نعم وقوله الحق وما يحل الا رسول قد خلت

من قبله الرسول فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
 ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
 وذلك لئلا تعلموا ان الله يعلم بطاع وبيع امره في جميع محمد
 وبعد فبصر الله محمد ام وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد
 ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقامه خلافا لامر محمد
 فكذلك لم يكن لاحد بعد محمد ان ياخذ بهواه ولا رايه
 ولا مقامه **مرارة** وفيه عن ابي الهيثم بن تيمان ان امير
 المؤمنين خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي
 لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان
 كانه كيف ولا كان له ابن ولا كان شيء ولا كان على شيء
 ولا ابتدع كانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان
 ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان
 يمدح شيئا ولا يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك
 قبل ان يشانه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان لها
 خيال لا حقيق وما كان قبل ان ينشأ شيئا وما كان بعد انشا
 لتكون وليس يكون لله كيف لا يس ولا احد يعرفه ولا
 لا شيء يشبهه ولا له ملطوا لقائه ولا يصعب لدعوة ولا
 لا يخاف كما يخاف خلقه من شيء ولكن بجميع بغير مع

دهر

وبصير بغير قوة بغير حق من خلقه لا يدرك حد ذلك انظر
 لا يحيط بجمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بآمره
 ولا مظهره ولا مخبره ولا يسل احد امره من خلقه لا
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على
 الذين كذبوا ولينصروا المؤمنين الذين آمنوا بالهدى والهدى
 انتم الائمة التي خذت فافخرت وعرفت خديعة من
 خديعتها فاصرت على اعرفت وانتمت هو آها وضربت
 في عشاوة غوايتها وقد استبان لها الحق وضد عند النظر
 الواضح فتكلمت اما والذي فلق الحبة وبرء النجم لو اقستم
 العلم من بعده وشربتم الماء بعد دمه واتخذتم الخير حراما
 واتخذتم من الطريق واحدا وسلكتم من الحق فجاءه استفتحتم
 السبل وبذلتكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم منها
 وماعانكم عايل ولا ظلمكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
 سبيل الظلام فاطلتم عليكم دنياكم برحما وسدت عليكم
 ابواب العلم فقلتم باهواكم واختلتم في دينكم فانتم في
 دين الله بغير علم واتبعتم الغواية فاعنوكم وركم الائمة فكلوا

فاحصهم تحكون باهوانكم اذا ذكر الامر بالتم اهل الذك فاذ
افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد ترون ومنه
ويالفتى رويدا قليلا تحصدون جميع ما زرعتم وتحت
وخيم ما اجرتهم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرق
لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم وانى علمكم والذي
يعلم بختكم وصوت نيتكم وخيق ربكم ولسان نورك والعالم
بما يصحكم فمن قليل ويدي انزلكم ما وعدتم وما نزل
بالام قبلكم ويسئلكم الله عز وجل عن انتمكم معهم تحذرون
والى الله عز وجل عند الصيرة اما والله لو كان له عدة احصا
طالوت وعدة اهل بيدهم اعداؤكم لضربكم بالثقة
تولوا الى الحق وقيمو الصدقة فكان ارفع للفق والخذ
بالزينة اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قل ثم
خرج من المسجد في بصيرة فيها نحو ثلثين شاة فقال والله
لو ان لم رجلا لا يضحون بالله عز وجل ولمسوله بعد ذلك
النساء لانزلت ابن اكلة الذباب بمركبه فلما استجيب
ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال الامير المؤمنين
اغد وابنا الى اجمار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين
فما وافى من القوم محلقا الا ابوزر والمقداد وحذيفة

البحر

اليمان وغنائم باسرجاء سلمان في اخر القوم ففزع يد الى السماء
فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعف بنو اسرائيل
هو من الله انك تعلم ما تخفى ما نعلن وما يخفى عليك
في الارض ولا في السماء توفى مسلما والمحقني بالصالحين اما
البيت والمفضى الى البيت والمزلفة والخفاف الى التجر لولا
عمد عهد الى النبي الاتي لا وحدث الحاقين خلع الميتة
ولا سلت عليهم شابيب صواعق الموت ثم ركب يسع
مرأة وعمر سيد الصير في ارحلت على عبد الله فقلت
له والله ما يسعك القعود ارم يا سيد قلت كثر من موا
وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ملك
من الشيعة والانصار والموالي لم يطع فيه ثم ولاه وقال
يا سيدكم عسى ان يكونا قد مائة الف قال اما الله فقلت نعم
وماني الف فقال وماني الف قلت نعم ونصف الدنيا قال
فكنت عني ثمرة اخفى عليك ان تبلغ معنا الى يوم الدين
فامرحوا وبغدا في جافادرت وكنت الحمار فقال يا سيد
ترى اني نزلت في الحمار قلت البعل ازين وانبل قال الحمار ارفق
في نزلتك الحمار وكنت البعل فيضط الحمار انت الضلع فقال
يا سيد انزل بنا صلي ثم قال هذه ارض سخرة لا يجوز الصلوة

فيما فرحنا حتى صرنا الى ارض حراء ونظرا الى غلام من بني حنيفة فقال
والله يا سيدي لو كان لي شيعته بعد هذه الجدة ما كنت
القمود وزلنا واصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفنا الى
الجدة فعددها فاذا هي سبعة عشر ^{للسب} ^{الاربع} وعشرين
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقولان جاهدوا
الى ان يملؤا مني فقال اخبرني اركبتم عالم الناس وما يشبه
الناس وعز الناس فقال الملو مني يا حسين اوجب
الرجل فقال له الحسين اما قولك اخبرني عن الناس فقال الناس
ولذلك قال الله نعم ذكرهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فرسول الله الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس
فهم شيعتنا وهم والينا وهم مننا ولذلك قال ابراهيم فمن
تبعني فانه مني واما قولك الناس فممن التواذ الاعظم
واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال انهم الاكالا انعام
بل هم اضل سبيانا ^{من} وعن سليمان بن يقطين لما قال
خطبا ام المؤمنين فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي
ثم قال الان اخوف ما اخاف عليكم خلطان اشباع الهوى
وطول الانا ان اشباع الهوى فيصدهم عن الحق وامتطوا طول الهوى
فينسى الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مديدة وان الاخرة

قد ترحلت

قد ترحلت مديدة وكل واحدة منهن فكلوا من لبناء الاخرة
ولا تكونوا من لبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب فان
غدا حساب لا عمل ولا ثواب ووقع القدر من الهوى تنبع و
احكام تتبدع بخلافها حكم الله يتولى فيها رجالا جلالا
ان الحق لو اخلص لم يكن لاختلاف ولوان الباطل اخلص لم يحقق
دعوى كنهه ويخبر به هذا ضفت وسر هذا ضفت فيم تجان
فيهم معان فيخلدون معا هذا لا يستولى الشيطان على اوليا
ونحو الذين سبق لهم البقاء الحق في سمعت رسول الله
يقول انكم انتم اذا البستكم فتندبروا فيها الصغير ويظهر فيها الكبير
يجري الناس عليها وينفذها سنة فاذا غلب فيها شيء قيل قد
التفت وقد انى الناس منكم انتم تستد البنية وتسلو البنية
وتدغم القسنة كما تدغم النار الحطب كما تدغم النجس النجاسة
يتفقرون لغير الله ويتعلمون لغير الله ويطلبون الدنيا باعما
الاخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل البيت ومخاصمه
وشيعته فقال انكم علمت الولاية فبما اعمالاها فوافيها رسول
الله المتعذر من مخالفة ناقضين لعهده مع غير بنائسنة ولو قلت
الناس على نكاحها وحولتها الى مواضعها والمواضع كانت في عهد
رسول الله التفريق عنى جندي حتى ابقى بعضه او قليل من شيعته

الذين عرفوا فضلي وفرضوا ما مقي من كتاب الله وسنة رسوله
 الله ارايت لو امرت بمقام ابراهيم افرجت الى الموضع الذي
 وضعه فيه رسول الله ورددت القدر الى امره فاطمأ
 ورددت صاع رسول الله كما كان واضع في قطع المقطع
 رسول الله الاقوام لم تقص لهم ولم تنفذ ورددت دار
 جعفر الى امرته وهدمت ما من المسجد ورددت قضايا من
 البحر قضى لها وزعت نساء تحت رجال في حق فرددت
 الى الواجب واستقبلت لهم الحكم في الفرج والاحكام
 وسببت في امرهم فرددت ما قسم من اخيرهم
 ومجوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله
 يعطي بالسوية ولم اجعل ادا ولد بين الاغنياء والقيت
 المساحة وسويت بين المنكح وانفذت خمس التبرك
 كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول
 الله الى مكان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب
 وفتحت ما سدته وحرمت السج على الخفين ورددت
 على النبيذ وامرت باحاديث التعتين وامرت بالتكبير على
 الجنائز خمس بيرات والتمت الناس للجهنم يدسم الله القرآن
 التخم واخرجت من اخلا مع رسول الله في مسجد من

كان رسول الله اخلا وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطاعة
 على السنة واخذت الصدقات على اصنافها ووردت
 الوضوء والغسل الصلوة الى اوقاتها وشرايعها ومواضعها
 ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وسائر
 الامم الى كتاب الله وسنة نبيه اذ التفتوا عني والله لقد
 امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في بيضة
 اعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتدبر بعض اهل كرى
 من يقاتل مع اهل الاسلام غيرت سنة عرفان الصلوة
 في شهر رمضان فطوعا ولقا خفت ان يتوارى في ناحية عسكر
 ما لقيت من هذه الامم من الفاقة وطاعة ائمة الضالين والظلم
 الى التار واعطيت من ذلك ما هم في القربى الذمى الله عز وجل
 ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يرفع
 الجحمان فخص والله عني يدى القربى الذين نزلنا الله بفضله
 وبرهولة فقال الله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
 وابن السبيل ما خاضة لكيلا يكون دولة بين الاغنياء
 منكم وما اناكم الرسول فخر وما هنكم عنه فاتنوا واقلوا
 الله في ظلم المحرم ان الله شديد العقاب ان ظلمتم حجة
 منه لنا وغنا اغنانا الله به وصلى بها نبهت على ولا يجعل

اخرجه واودلت
 من اخرج بعد رسول
 الله من كان رسول
 الله ص

لنا فيهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله واكرمنا اهل
البيت ان يطعمنا من اوصاخ الناس فذكرنا الله وكلمنا رسوله
وذكرنا الله الناطق بحقنا ومنعونا فضايقنا الله
لنا اما القائل بيت نبي من ائمة ما لقينا بعد نبينا والله
المستعان على اظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
مادة وفي المعاني عن عاصم بن حميد رضى الله عنه قال جاء رجل الى
المؤمنين فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة و
الفرقة فقال امير المؤمنين السنة ما سن رسول الله
البدعة ما احداث بعد من الجماعة اهل الحق وان كان
قلبا والفرقة اهل الباطل وان كانوا اكثر **مادة** وعلمانية
بن زيد القرشي قال قال رسول الله من احداثا او اوى
محدثا فليس له عند الله والملائكة والناس اجمعين و
لا يقبل منه عدلا ولا في يوم القيمة فقبل يا رسول الله
ما الحديث قال امر قتل نفسا بغير نص او مثل مثل بغير قود
او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهت بغير ذوات شر في كل
فقبل ما العدل يا رسول الله فقال الفدية لا يقبل الا الضم
يا رسول الله قال التوبة **مادة** في الكافي عن عبد الوهم القمي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كل بدعة ضلالة وكل

ضلالة

ضلالة في النار **مادة** وعن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت
لداخذوا اخبارهم ورواياتهم اربابا من دولته فقال
اما والله ما دعوتهم الى عبادة انفسهم ولودعهم اجابهم
ولكن اخلوا لهم احراما وحرما عليهم حلالا لانفسهم وحرما
لانفسهم **مادة** وعن ابن شبرة قال ما ذكرت حديثا سمعته
عنه عن محمد بن ابي اذ كان يصلي فقلت في نفسي ان
جئت عن رسول الله قال ابن شبرة واقم بالله ما كنت
ابن علي بن ابي طالب ولا جن علي رسول الله قال قال رسول الله
من عاين المقاتلين في هذه اهل هذه ومن افق الناس وهو لا يعلم
التاريخ من المفسخ والحكماء بالثبات به فقد هلك اهل ذلك **مادة**
وعن الحسين بن ميثاق عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت
ابليس قس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من
طين فلو لم يجرى الذي خلق الله منه ادم بالثبات كان
ذلك اكثر نورا وضياء من النار **مادة** وفي العيون عن الحسن بن محبوب
قال سمعت ابا عبد الله بن موسى القضاة يقول حدثني ابي عن ابيه
عنه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله من ادعى ان الله
الله الشبه الى الفناء ومن ادعى ان الله من غير الباب الذي خلقه
الله عز وجل خلقه فهو شرك والباب المأمون على وجه الله

ومنسوخا وعامتا وخاصا ومكافا ومتشاهما وحفظا واما
وقد كذب على رسول الله على عهد حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ عقده من النار ثم كذب عليه سبعين واثنا انا
الحديث من بعده لم يلزم خاصا من ان يظن لا يمتنع
بالاسلام ولا يمتنع ولا يخرج ان يكذب على رسول الله
متعمدا فلو علم الناس انهم منافق كتابا لم يقبلوا منه ولم
ولكنهم قالوا هذا قاصح رسول الله وراهم وسع منه
واخذ عنه وهم لا يعرفون حاله قد اخبر الله عن المنافق
ما اخبر ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتم
تجمع اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم يقولون سمعنا
والا نؤمن الضلالة والذمعة الى النار والزور والكذب والبهتان
فولم الاموال وحملهم على قاتل الناس واكلوا هم الدنيا واما
الناس مع اللول والذمعة الامن عصم الله هذا الحلال
ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحفظه على وجهه وهم
فيه ولم يتعمد كذبا فهو يدين يقول به ويعمل به ويرويه ويقول
انا سمعته من رسول الله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوا
ولو علم هو انه وهم لم يصد وجازا لث سمع من رسول الله

من

شيئا امر به ثم فعله وهو لا يعلم انه مروي عن شيء ثم امر
وهو لا يعلم يحفظ منسوخه ولم يعلم النسخ ولو علم النسخ
لرفضه ولو علم المسلمون انه مروي منه انه منسوخ لرفضوا
واخر اجمع لم يكذب على رسول الله مبغض للكذب خوفا من
الله وتعظيم الرسول الله لم يند بل يحفظ ما سمع على وجهه
فيما به كل سمع لم يزد فيه ولم ينقص وعلم النسخ من النسخ
فعمل النسخ ورفض النسخ فان امر النبي مثل القرآن بالنسخ
ومنسوخ وخاص وعام ومكاف ومتشابه فكان يكون من
رسول الله الكلام له وجمان وكلام عام وكلام خاص
مثل القرآن وقوله عز وجل وما انا الا انذرنهم
وما اظنكم عند فاتهم وان اذنبوا فليشتبهوا على من لم يعرف ولم يدرك
ما عني الله به ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله كان
يسئل عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسئل ولا يفهم
حتى ان كانوا يجنون ان يجي الاعراب والطارق فيسئل رسول
الله حتى يسمعوا وكانوا يدخل على رسول الله كل يوم دخلة
وكل ليلة دخلة فيخيلون فيها اذ يرونه حيث داروا وعلمه
اصحاب رسول الله الله لم يصنع ذلك باحد من الناس غير
فريقا كان في بيتي يا فتى رسول الله اكثر ذلك في بيتي وكنت

اذا دخلت عليه بعض منازله اخبرني فانه قد عثر في
 عنده غير ذلك اذا اتى الخلق معي منزل لم يبق عني فاطمة ولا
 من يتيه وكنت اذا سئلته اجابني واذا سكت عنه وفيت
 مسألي يتدأ في انزلت على رسول الله اية من القرآن لا اقربها
 وامامها على كتابها بخطي وعلني ثاويلها وتفسيرها وانا
 ومنعها ومحكمها ومتشابهها وخاصة ما وعدها الله
 ان يعطيني فيها وحفظها فانا شئت اية من كتاب الله تعالى
 ولا اعمل اصلا على ما كتبت بعد دعاء الله لي بما دعا وانزل
 شيئا علمه الله من جلاله ولا حرام ولا امر ولا نهي كان
 او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او عصية
 الا علمني به وحفظته فلم انسخها واحدا ثم وضع يد
 على صدري ودعا الله ان يبارك في علمي وفضلي وحكمي
 ونورا فقلت يا نبي الله بالي انت واممي منذ دعوت الله لي
 بما دعوت لم اشر شيئا ولم يفتني شيء الا كتبه افخرون
 على القهيان فيما بعد فقال الالست اتخون عليا لاني
طاعة وعلم لي الحارودة قال ابو جعفر قال رسول الله
 انا اول وافد على خير الجناريوم القيمة وكما جاء واهل بيته
 ثم امتحني استلهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيته **طاعة** وفي

الحال

الحال الذين عن عيسى بن المعتمر قال رايت ابا ذر الغفاري رحمه
 الله اخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول الامر عظيم فقد
 عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن التكنم سمعت رسول
 الله يقول ان خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
 اهل بيته فانهما الرافضة قاضي بر داعي الخوض الا وان
 مشلها فيكم كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
 غرق **طاعة** وعن عياض بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه محمد بن عمار عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
 عليه السلام قال سئل المؤمنين عن محمد بن رسول الله الذي
 خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العتر فقال
 انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
 تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يبارك لهم حتى يرد علي رسول
 الله محمودة **طاعة** وفي مجمع البحرين عن ابو جعفر انه قال
 ما ادعى احد من الناس ان جمع القرآن كله انزله الا
 كذبا وما جمعه وحفظه كما انزل الله الامم على النبي
 طالعوا الائمة من بعد **طاعة** وفي الاحتجاج عليه ذر
 الغفاري انه قال توفي رسول الله جمع على القرآن
 وجاء به الى المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما قد

بالله رسول الله فلما فتحه ابوبكر خرج في اول صفحتها
فصاح القوم فوشعوه قال يا علي ارده فارجعنا لينا
فيه فاخذوه واوضفوه **الله** وفيه عن سليمان بن قيس الهارثي
قال قال طلحة بن ابي الحسن شيئا اريد ان اسئلك عن رايك
خرجت بنوب مخنوم فقلت ايها الناس انتم ازل شغلوا
برسول الله بفصله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب
الله حتى جعت هذا كتاب الله عندي فخرجت ولم يسقط عني
حرف واحد ولم ازل لك الذكريت والفت وقدرت بغيري
اليك ان بعثت به الي فاني انما فعلت ما علم الناس فاذا قد
رجلوا على اليك كتبوا ان لا يشهد عليا غير رجل واحد
ارجاها فلم تكتب فتاى وانا اسمع الله قد قرأت يوم اليمامة
قوم كانوا يقرءون قرآنا لا يقرء غيرهم فقد ذهب وقد جاء
شاة الى صحيفة وكثاير يكتبون فاكلتها فذهب ما فيها و
الكتاب يومئذ عثمان وسمعت عمر واصحابه الذين القوا
ما كتبوا علي عهد عمر وعلي عهد عثمان يقولون ان الاخرين
كانت تعدل صورة البقرة وان الثور يثون ومائة اية
والجحشون ومائة اية فاهذا وما يمنعك من جعل الله
ان تخرج كتاب الله الى الناس وقد عهد عثمان جبر اخذ

ما انف

ما انف عمن خرج له الكتاب وحمل الناس على اية واحدة
فتمسكوا به بن كعب بن ابراهيم وواحدة بالانصار فقال
لدي على طلحة ان كل اية انزلها الله جعلت على محمد
عند يام الله رسول الله وخط يدي في ثاويل كل اية انزلها
الله على محمد وكل حله الحرام او حله او حكم او شيء يحتاج
اليه الاية الى يوم القيمة مكتوب باملاء رسول الله ^{خط}
يد وحيث ارشد الخلد في كل شيء من غير ابوبكر او غيره
او عام كان ويكون الى يوم القيمة فخذ عندك مكتوب قال
نعم وسوخت ذلك ان رسول الله استر في عرضه مفتاح
باب العلم يفتح كل باب الف باب ولوان الاية من قبض
رسول الله اتبعوني واطاعوني لا كلوا من ثمره حتى
ارجع اليكم يا طلحة الست قد شهدت رسول الله حين
بالكتف ليكتب فيه ما لا تضل اليه فقال صاحب اليك
نبي الله ليحضر فعرض رسول الله وتكلم فقال اني قد شهدت
قال فاقلم لما خرجتم اخبرني رسول الله بالذي اذ ان يكتب
يشهد عليه العامة فانهم جبروا رسول الله عز وجل ^{فقد}
على انك الاختلاف والفرقة ثم دعا رسول الله بصحيفة
فامل على ما اراد ان يكتب في الكف واشهد على ذلك ثلثة

هو طسليان يا باذر والمقداد وسنمين يكون من ثم الهك
الذين اولئك بطاعتهم الى يوم القيمة فتما في اولهم ثم
هذا ثم ابو فلان واشار الى الحسن والحسين ثم تسعة من ولد
ابن الحسين كذلك كان يا باذر وما مقدار فقاما ثم قال لا تشهد
بالله على رسول الله فقال طلحة والله لقد سمعت رسول
الله يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضره على ذي
الحجة اصدق ولا ابر عند الله من لي ذروا انا اشهد
انهم لم يشهدوا الا بالحق واذا كنت عند اصدق وابشرهما
ثم اقبل على فقال ان الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا
وانت يا بن عوف اتقوا الله واتروا رضاه واختاروا ما اعتد
ولا تخافوا في الله لومة لائم قال طلحة لا اراد يا ابا الحسن
اجتني عن استئذان عنده من القرآن لا تظهر للناس قال
يا طلحة عما كفت عرج واباد فاخبرني عما كتب عرج وعثمان
اقران كل ادم فيه ما ليس بقران قال طلحة بقران كل ادم
ان اخذتم بما فيه من النور ودخلتم الجنة فان فيه
حجتنا وبيان حقا وفيه طاعتنا قال طلحة تحسب ان اذا كان
قرانا فحسب في قال طلحة فاخبرني عما في يدك من القرآن و
ثاويله وعلم الحاد والحرام الى من تدفعه ومصلح بعد

قلا

قال ان الذي لم يزل رسول الله ان ادفعه اليه وصلى على
الناس بعد علي بالناس الى الحسن ثم يدفعه ابن الحسين الى الحسن
الحسين ثم يصير الى اخيه بعد واحد من ولد الحسين حتى ياتي
آخرهم رسول الله حوضهم مع القرآن لا يقار قوته والقران
معهم لا يقار رقم **مرارة** وفي الكافي عن زارة عن ابي جعفر قال
ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف في معنى
من قبل الروايات **مرارة** وعن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد
الله ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف
فقال الكذب والعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند
الواحد **مرارة** ومن المجتريين في الدين اقوام اشبهوا بالقوم
وان العبادة المختارعة تضاهي عبادة الكوفة وبا قولهم اني
تخالف العقل ظهرا ان ليس للكشف في نورا و هو هو مساء
وصباحا اثباتا للوجود وتقسيم الوجود من فروعهم ضياخا
اثباتا للوحد وتقسيم الوجود من فروعهم صياحا ثم كرم بالنور
والمستشرق في الظهور وجود الممكن حادث فكيف يكون خبر
القديم ولقد كان لا فناء من مكان وكل عديم ولزم اتحاد
غناظهم بهم من غا الموح والغير مستور ما اعلم لا يرو
الفرق بين الحركة والسكون فلذلك في الحجة وحده الوجود

ويؤمنون وكثيرين لا بأس طير كشفاعا بن مسلم في كتاب كبير
مسطور يدور في دونه من الرحي من الجنون وتندم من عيهم كاشف
ويتعشقون وهم يلبس الضوف على اللثمين فجوز لفسا لهم
من حرم زينة الله هو الذي جعله المؤمن من فناء والخبر
عنهم في حديثنا في ذلك كونه يلبسون في القعة المختزعة
اربعين للبيعة والمجعة المفروضة تاركين ولعيادة
المرضى في زيارة المؤمنين والقبور ويستفحون من الاوراد
التي تدين بالاعمال والادعية القديمة ويحتمون
في خلقه الذكر كالتنوير متغنين بالاشعار كاهل المعالي
وبل لهم ما كان رسول الله يفعل في ذلك ولا احد من قبله
وعترة بهما ما صور وما كان عنهم معني بكانوا اعتمدا
ناهين ومن الفرق المستعدة الكافرة الشاهدين قوم يدعون
الوصول الى الغفر الغفوة وصلوا الى عذاب النار وتعالى
عنما يقولون الجبار واما يفتون برحمة العابد الشكور
وهم تاركون للعبادة بدعوى الوصول وهم وصلوا دون
خير نبي رسول وكان في الصيام والقيام مطيع ربي في
الامور **الاربعون** في الكافي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اذا رايت اهل التريب بالبدع من بعدى

فاظهروا

فاظهروا البراءة منهم واكثر وامر بتميم والقول فيهم الواقعة
وباهتوم كيدا يطعوا في الفساد في الاسامع ويجدوهم الثا
ولا يعلمون من بدعهم يكتب الله لهم بذلك الحسنات
ويرفع لهم به الدرجات في الآخرة **الاربعون** عن محمد بن جعفر
يرفعه قال قال رسول الله اذا ظهرت البدع في امة فليظفر
العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله **الاربعون** عن ابن
القداح عن ابي عبد الله قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون
الى النبي فقالت يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويوم
الليل فخرج رسول الله مغضبا يحمل فليد حتى جاء الى عثمان
فوجد يصلي فانصرف عثمان حين رآه رسول الله فقال له يا
ابن سنان ان الله بالرهبانة ولكن بعثني بالحقية التمهلة
اصوم واصلي والمس اهل في ارجع فطر في فليستن ستمنى
من ستمنى الكباح **الاربعون** عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال ان ثلث نسوة اتين رسول الله فقالت احداهن ان زوجي
لا يأكل اللحم وقالت الاخرى ان زوجي لا يشم الطيب وقالت الاخرى
ان زوجي لا يقرب النساء فخرج رسول الله فيجوز داءه حتى
صعد المنبر فحمد الله واشفي عليه ثم قال يا اهل اقسام من اصحابي
لا يأكلون اللحم ولا يشتمون الطيب ولا يأتون النساء اما

اكل اللحم واشتم الطيب واللبس النساء من غير عرس حتى فليس حتى
 مرة وعمره سبعين برصد فله ان يدخل سفيان التور على
 ابو عبد الله فراه عليه ثياب بيض كالثاغ في البيض
 فقال له ارفع هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمعني
 وعسا اقول لك فانه خير لك علما وان اجاز ان انت متلى
 السنة والحر ولم تمت على يد عترة اخبرك ان رسول الله كان
 في زمان مفضل فوجد رب فلما اذا اقبلت الدنيا فاحترق اهلها
 بها ابرارها الفجارها وموتوها الا انها فتوها وسلموها
 لا كفارها فانكوت يا ثوري فقل الله اتبع ما ترى من الحق
 على ما عقلت صباح ولا مساء وذلك في هذا الحق في ان
 اضعه موضعا الا وضعت في اياته قوم من يظهرون الله
 ويدعون الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه
 من التثقف فقالوا له ان صاحبنا حصروا كل امرئ
 لم تخضع حججه فقال لهم فها تراجيحهم فقالوا له ان
 حججنا من كتاب الله فقال لهم فادلوها فانها الحق
 ما الشيع وعمل به فقالوا يقول الله تبارك وتعالى نحن
 عن قوم من اصحاب النبي ويؤمنون على انفسهم ولو كان لهم
 خصاصة ومن يوق شحم نفسه فاولئك هم المفلحون فقد

فصل

ففصلهم وقال في موضع اخر يطعمون الطعام على حبه مسكينا
 ويتماوا سير الفخر يكتفي بهذا فقال رجل من المجلس انا
 رايتكم ترهون في الاطعمة الطيبة ومع ذلك تأمرون
 الناس بالخروج من اموالهم حتى تموتوا انتم منها فقال له
 ابو عبد الله دعوا عنكم ما لا ينفع به اخبرني في ايها النقر
 لكم علم بنا سخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه
 الذي في مثله ضل من ضل فلهك من هلك من هذه الامة
 فقالوا له بعضه فاما كله فلو فقال لهم فله من اتهم ولذا
 احاديث رسول الله فاما ما ذكرتم من اخبار الله عز وجل
 ايانا في كتابه عن القوم الذين اخبرهم عنهم بحسب ما لم فقد
 كان صاحبنا جازوا لم يكونوا هؤلاء عنه وتوابعهم منه على الله
 عز وجل وذلك ان الله جل وقدره لم يخلو في ما علموا به
 فصا راجعنا سخي الفعلم وكان لهم الله تبارك وتعالى
 منه المؤمنين ونظر الكياد يضر بابانهم وعيا لا
 منهم الضعفة الضغار والولدان والشيخ الفاني العجوة
 الكبر والذين لا يصبرون على الجوع فان بضاعة بر غني
 ولا غني في عين ضاعوا وهلكوا جوعا فمن ثم قال
 رسول الله خمس قرأت أو خمس قرأ وذا نأير اود راءهم

يملكها الانسان وهو يدين عيضا فافضلها ما افقه
 الانسان على الدين ثم الثانية على نفسه وعباله ثم الثا^{لثة}
 على ايتام الفقراء ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ثم الخامس
 في سبيل الله وهو احبها اجرا واولها ونصارى حارون
 عنده وانه خمسة اوسنة من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم
 ولله اولاد صغار لو علمت وراثة ما تركتكم تدفونهم مع
 المسلمين ترك حبته صغارا يتكفون الناس ثم قال
 حدثني ابي ان رسول الله قال اباي يقول الاذ في الاذن
 ثم هذا ما انطق به الكتاب رقا القولك ونفيا عنهم
 من الله الغنى الحكيم قال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم ينكحوا
 وكان بين ذلك فاما افادته وان الله تبارك وتعالى
 قال غير ما اريكم تدعون الناس اليه من الاشياء على انفسهم
 وسعي من فيها ما تدعون اليه الناس مسرفا وفي غير الاشياء
 يقول الله لا يحب المسرفين فمنهم من اسرف في انفسهم عن
 التقدير لكن امرهم بما يريد لا يعطي جميع ما عند ثم يدعو
 الله ان يزيقه فلا يستجيب له الحديث الذي جاء عن النبي
 ان اصنافا من النبي لا يستجاب لهم دعاءهم رجل يدعو على الله
 ورجل يدعو على غيره ذهب له بما لم يكتب عليه ولم يشهد

عليه

عليه ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تحلية
 سبيلها بين رجل يقعد في بيته ويقول رب انزقني
 ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل انك
 لم تجعل لك السبيل الا الظلم والضرب في الارض بجوارحك
 فتكون قد اعزمت بما بيني وبينك في الظلم لا شاع امرى
 ولكيلا تكون كالكاهن على الهلك فارشيت رزقك وان شئت
 قهرت عليك وانت معذرة عندك عز وجل زقه الله عز
 وجل ما اكثر انفاقه ثم اقبل يدعو بارئته فيقول
 عز وجل الم ازرقت رقا واسعا فلو اقتصدت فداكم ام ترك
 ولم تسرف كما يشاء عن الاسراف ورجل يدعو في قطيعه رحم
 ثم علم الله جل اسمه نية كيف ينفق وذلك انه كانت
 عنده اوقية من الذهب فكن ان بقيت عنده فضلت
 بها فاصح وليس عنده شيء فجاءه من يسئله فلم يكن
 ما يعطيه فلم الشايل فاعتمهم حتى لم يكن عنده ما يعطيه
 وكان جيارا فيقام فاذا بآله عز وجل نيت بام فقال
 ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
 فتقعد ملوما محمورا يقول ان الناس قد ايسرولوا ولا يعلمونك
 فاذا اعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حررتهم

فلما احاديت رسول الله صلى الله عليه وآله الكتاب والكتاب بعد
اهله من المؤمنين وقال ابو بكر عند موته حيث قيل له اوص
فقال اوصي بالخمس والخمس كثير فان الله عز وجل قد عصى من
فاوصي بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته
ولو علم ان الثلث خير له اوصى به ثم قد علم بعد موته
فضله وزهد سلمان رضي الله عنه وابو ذر رضي الله
فاما سلمان فاذا اخذ عطاء الله رفع منه قوته لست حتى
يحضر عطاء من قبله فيلذذ به يا ابا عبد الله انت في هذا
تضع هذا وانت لا تدري لعلك تموت اليوم او غدا فكان
جوابه ان لا اكم لا تجوز لي البقاء كخفكم على الفتاة
اما علمتم يا حملة ان النفس قد تلتاح على صاحبها اذا لم
لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا هي احزرت معيتم اهلها
واما ابو ذر رضي الله عنه فكان له نويقات وشبهات
يحلبها ويأبج منها اذا شئ اهل الله انزل به ضيفا و
باهل الماء الذين هم معه خصاصة فحلم الخيري ومن
الشيأة على قدر ما يذهب عنهم بقرم الله فيقصر بينهم
ويأخذ هو كصيب واحد منهم لا يفضل عليهم ومن في هذا
هو آله وقدرة فيهم رسول الله ما قال ولم يبلغ من اهلها احد

لهم

الايم كان شيئا البتة كما امر الناس بالقاء امتعتهم
وشئتم ويؤثرون به على انفسهم وعيا الا يتم واعلموا انما
التفادى معت ابي موسى الباقية ان رسول الله قال
وما ما عجت من شيء كعجبي من المؤمن انه ان قرض جسد
في الارزانيا بالمقار يضركا خيرا له وان ملكه ما به مضى
الارض ومفاربها كان خيرا له وكل ما يصنع الله عز وجل
به فهو خير له فليت شعري هل يحق فيكم ما قد شرحتم
منه اليوم ام ان يدكم اما علمتم ان الله عز وجل قد فرغ من
المؤمنين في اول الامر ان يقتل الرجل منهم عشرة من المشركين
ليس له ان يولي وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ من فقد
تبوء مقعد من النار ثم تحولم عن عالم حمة منه لهم فضا
الرجل منهم عليه ان يقتل رجلين من المشركين تحفينا
الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشرة والخرقة
ايضا عن القضاة اجرة هم حيث يقضون على الرجل منكم
نفقة امرأته اذا قال اني ناهي واني لا شئ في فان قلت
جوة ظلكم اهل الاسلام وان قلت عدوكم خصمكم انكم
وحيث يرون صدقة من يصدق على المساكين عناء
باكثر من الثلث اخبروني لو كان الناس كلام كالذين يرون

فهذا الحاجة لم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق ^{لله} بغير
الايان والندوة والصدقات من فرض الزكوة من الذهب والفضة
والنقر والرتيب وسائر ما وجب فيه الزكوة من الابل والبقر
والغنم وغير ذلك اذا كان الامر لقول لا ينبغي لاحد ان
شيئا من عرض الدنيا الا لله وان كان به خصاصة فيس
ما ذهبتم اليه وحلمتم الناس عليه من الجمل ككتاب الله
عز وجل في ستة نبيات واحاديثه التي تصدقها الكتاب
المنزل وردكم اياها بجهنم وترككم النظر في غير البقر
من التفسير بالناسخ من النسخ والحكم والمثاب والامر
والنهي واخرها من انتم عن سليمان بن داود عيريا
الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعد فاعطاه الله جل
اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد الله عز وجل
عاب عليه ذلك ولا احدا من المؤمنين وداود النبي
قبله في ملكه وشدة سلطانه ثم يوسف النبي حيث
قال الملك مصر اجعلني على خزائن الارض اذ حفظ عليهم
فكان من امره الذي كان اختار ملكه الملك وما حولها
اليمن وكانوا يمتارون الطعام من عنده لجماعة اصابتهم
وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد احدا عابا له عليه

ثم ذكر القرين عبد الحبيب الله فاحببه الله طوى له الاسباب
وملكه مشارق الارض وغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم
لم نجد احدا عابا له الله عليه فتأذوا اليها النفر يا ذا الجلال
عز وجل للمؤمنين واقتضوا على الله وهيبه ودعوا عنكم ما آتاه
عليكم بما لا علم لكم به وروى العلم الى الله توج وانقرروا
عند الله تبارك وتعالى وكونوا من طلبة علم ناسخ القرآن من
منسوخه ومحكمه من منشاخه وما احل الله فيه مما
حرم فانه اقرب لكم من الله وابعد لكم من الجحيم ودعوا الى
الاهلها فان اهل الجحيم كثير واهل العلم قليل وقد قال الله
عز وجل وفوق كل ذي علم عليم ^{بما} يا معشر اخواني الذين
لا تكونوا كالاعراب جهلة مقلدين فانما المقلد كالاعمى
الحق كالصير ودعوى البصيرة لا يجدى كاذما الزينة
من القرين فانوا ربنا انكم ذريعة المؤمنين ^{بما} الايمان غير
بالقلب وقول باللسان وعمل بالايان فانما يحصل مع
الافق وعدم الضالوح والبرهان والعقل دليل المؤمنين
ويوجب عليه العلم لان الله خلق اهل الاختلاف و
ابقاهم للمجود والحلم ولا يضر منه وان يدعوا مختلفين
فعلى العاقل ان لا يقلد مدعى العلم والاباء اخذوا من بين

لجمل وما يحتل من البلاد لان كل حزب بدأ بجبايتها ولا
الخير والخير محتمل للصدقة والكذب في المعرفة يحصل الخير ثم
لا يصدر الا من خرج بالحق من العاقلين لو سلك الناس ليل
العلم لا يتلقوا ولكن قد ولس بالحق بالحق فاختلوا
فظهر بها الفساق والبارون وقتلوا حتى من هو كل قوم فما
وغاب عن الرعية خاتم المعصومين وجلس على المنبر اخيرا
داعيا الى الختان بغيرهم وعثمان الذين غصبوا الخلافة مع
بيعة الغدير عديم العصمة واختر عوا خاتم الاديان مع
كامله وتمام النعمة منها وضع اليمين على الشمال في عباد الله
هل الذي يرضى بوقوع الفساد ام ليس وانما متابعه لفساد
فضولي لمن كان الرأى والتقليد فالأخيرة والثاني جميل
في الجدية وقلة الاعراب متافلا يقبل على الهدى المستدير العالم
بالاحسان الرايش من زين والجاهل مع الزينة والطيب يعفن
العارف العام كل البذر المنير والجاهل العمل المرور في النظر
يسير والافوض اسفل سافلين العلم انو ترشده بقلوب
والجهل ظلمة تنشا منها العيوب المعرفه في ان كل من يصدق
والجهل وكذا ليس التقي مظلوم للتعلم ولو بالصديق
العلم جوهره صمدانية تروى عن الصفات الحيوانية والجمال

العلم

العلم كالحمار والمعصية مع الجهل خيرا من الفساد وانما
العالم بوجود المفسدين والافا لوجود محض الخير فكان
لا يتأتى عن الضمير قد اشتد معنى الاحسان الى الاورين
على كثير من فاقد العين حتى انما وابنه هما مع فترت
العالمين لم يجمعوا حديث ابو عبد الله سلمان فقد ترك
رضاهما واكتسب الايمان وتخلصه المم العربية وصار
من اهل البيت مع الجيود وانما حمة الله نعم القابلين وتكون
للمستعد السامع التابع والويل للجاهل التيم الظاهر كافي
لهب جعفر الكذاب فلم يخلفهما تعليم المعصوم من الشباب
لان صير التحقيق بحرين **العلم** الامير المؤمنين الناس من جهة
التمثال الكفاء اوهوم ادم والامم حواء لا فضل الا لاهل العلم
انهم على الهدى علم استمدى له وقية المومنا كالحجينة
وللجاهلون لاهل العلم اعداء فقم تعلم ولا تنفع له بدلائلنا
موتى واهل العلم احياء الناس موتى واهل العلم احياء و
الناس مخرجون وهم فيهم اطباء والناس مرضى واهل العلم فوقهم
سماء نور وما في النور ظلمة وحرارة العلم اروح وافقند و
سائر الناس شباه واسماء **العلم** وفي الكافي عن النبي صلى الله عليه وآله
ابو عبد الله من ابائكم قال قال رسول الله الاخير في العشر الا

لجلبين عالم طالع او مستمع واع **مرارة** وعلي بن جعفر عن
ابن جعفر عن ابي عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف
عابد **مرارة** وعلي بن محمد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيد
سعة التبر الا بعد **مرارة** وعمن رواه علي بن عبد الله
قال قال رسول الله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما
يصلح **مرارة** عن ابي عالم عن ابي خزيمة عن ابي عبد الله
سنة نبينا زالت الجبال قبل ان يزل ومن اجل ذلك
افواه الرجال في هذه الرجال **مرارة** وعلي بن جعفر عن ابي
قال قال ابو عبد الله اياك الرئاسة ويا اياك الرئاسة
اعقاب الرجال اقل جعلت فداك واما الرئاسة
فقد عرفتها واما ارجاء اعقاب الرجال فيا ثلثا ما في
يد الاثما وطئت اعقاب الرجال فقال لعل حيث
تذهب اياك اربح ربحا ودون الحجة فصدقة في كل
ما قال **مرارة** وعلي بن محمد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول عليكم بالتفقه في الدين ولا تكونوا اعرابا فانه
من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
ولم يزل الله عملا **مرارة** وفي الصافي عن العياشي عن الباقر

تفقهوا

تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منك في الدين فهو اعرابي ان
الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم **مرارة** وفي جامع الاخبار قال رسول الله
زمان على الناس يفرقون بين العلماء كما يفرق الغنم من الذئب
ابتلاهم الله بفتنة بشاؤنة اشياء الاول يرفع البركة من اهل
والثاني سلطان الله عليهم سلطانا جارا والثالث
يخرجون من الدنيا بلا ايمان **مرارة** وفيه عن النبي
انه نظر الى بعض الاطفال قال ويل لاولاد الخلق ان
من ابائهم فقيلا يا رسول الله من ابائهم المشركين
فقال لا بل من ابائهم المؤمنين لا يعلمون شيئا ان
الفرايض واذا تعلموا اولادهم منعهم وضوا عنهم
بعض سيرهم الدنيا فانهم يربى وهم متى بر **مرارة**
وفي الوافي عن جليل بن دراج عن ابي عبد الله قال
لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله تعالى ما ملأوا
الى ما شبع بالاعداء من اهل الحق الدنيا ونعيمها وكذا
دنياهم اقل عندهم مما يطؤونه بارجلهم ولتتوا بمعرفة
الله نعم وتلدن واهاتلن من لم يزل في رضاء الحجة
مع اولياء الله ان معرفة الله نعم ان من كل وحشة

وصاحب من كل حيوان وفوق من كل غلة وقوم من كل ضعف
وشفاء من كل سقم ثم قال ان كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون
ويذرون بالمناسير ويضيّق عليهم الارض جميعا فليأتوا
عنا هم عليه شئ مما فيه من غير قرق وتروا امرنا فعل
ذلك هم ولا اذى مما اتفقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله
الغنى الجيد فاستلوا نكاح بناتهم واصبروا على اولاد
دهركم تدركوا سعيهم **ملاحظة** وفي عين الحق عن النبي
من خرج من بيته لطلب العلم شيعة سبعون الف
ملك واستغفر له **ملاحظة** وفي العيون عن عبد الله بن
برصالح المديني قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
يقول رحم الله عبد الحيا امرنا فقلت له وكيف يحيى
امرنا قال يتعلم علمونا ويعلمنا الناس فان الناس
لو علموا محاسن كل امرنا لا يتبعونا **ملاحظة** وفي المشهور عن
اشرفنا ولاد اسمعيل علماء امتي كانوا يأتونني في كل
ملاحظة وفي عين الحق عن النبي عبد الله قال اذا
يوم القيمة جمع الله جل وعز الناس في صعيد واحد
ووضعت الموازين فتوزن حماء الشهداء مع مداد
العلماء فخرج مداد العلماء على حماء الشهداء **ملاحظة** وفي

الحج

الاحتجاج عن النبي محمد الحسن العسكري قال قال علي بن ابي طالب
من كان من شيعة عالمنا بشيعة فخرج ضعفاء
شيعة من كل بلد يحملهم الى انوار العلم الذي جوتاه به جاء
يوم القيمة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لاهل العرشات
وحلة لا تقوم الاقل سلك منها الدنيا بخلافها ثم
ينادي مناد يا عباد الله هذا عالمنا من تلامذة علماء ال
عمر الاقل اخرجهم في الدنيا جميعا جملة فليثبت
بنوره ليخرجهم من جيرة ظلمة هذه العرشات الى نور
الجنان فيخرج كل من كان قد عمل في الدنيا خيرا او فح
عن قلبه من الجمل فقلنا او اوضح له من شهادة **ملاحظة** و
فيه غنة قال الحسن عليه السلام من كفل يتيمنا فاطمته
عنا محنتنا باستاننا فواساه من علمونا التي سقطت
اليه حتى ارشدناه وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد
الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك اجعلوا له يامدا
في الجنان بعد كل حرف عمله الف الف قصر فضموا اليها
ما يليق بها من سائر النعم **ملاحظة** وفي المعاني عن زيد بن ابي
علي بن عبد الله قال قال ابو جعفر عياضي اعرف من اركب
الشيعة على قدر ما يتهمونهم فافهم فان المعرفة بالله

للرواية وبالله ايات للروايات يعلم المؤمن الحق
 درجات الايمان في نظرت في كتاب علي بن ابي طالب
 ان قيمة كلامه في قدره معرفته **مرارة** وفي الكافي عن احمد
 عن الحسن قال قلت لابي الحسن انضمام الرجل من اصحابنا
 يعطيني الكتاب لا يقول له عني يجوز ان اروي به
 عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه **مرارة**
 وعنه هشام بن سالم ومحمد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا
 ابا عبد الله يقول حديثي حديثي وحديثي حديثي
 وحديثي حديثي حديث الحسن وحديث الحسين حديث
 الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث
 امير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول
 الله قول الله تعالى **مرارة** وفي شمع اليقين عنهم اقولنا محمد
 واخرنا محمد واوسطنا محمد وكلنا محمد **مرارة** وفي عنهم
 علمنا واحد ونورنا واحد وكلنا واحد ولما فضلها
مرارة وفي الكافي عن ذكر علي بن عبد الله قال كان امير
 المؤمنين يقول مثل العالم مثل الخلة تنظرها متى سقطت
 منها شيء والعالم اعظم اجرام السمايم القام الغاري
 في سبيل الله **مرارة** وعن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال

سئلته

سئلته عن مجرد اصابته بجنابة فضاق فأتى قال
 قتلى الاستلوا فان دواء الحق السؤال **مرارة** وعن بعض
 الضيق ان سمعت ابا جعفر يقول تذاكر العلم دراسة
 والدراسة صلوة حسنة **مرارة** وعن جابر عن ابي جعفر
 قال كثر العلم ان تعلمه عبد الله **مرارة** وعن ذكر عن
 ابي عبد الله قال لم يسمي من مرهم خطيبا في بني اسرائيل
 فقال يا بني اسرائيل لا تحذروا الخيال بالحكمة فظلموها
 ولا تمنعوا اهلها فظلموهم **مرارة** وعن جعفر بن غياث
 قال قال ابو عبد الله من تعلم العلم وعلم به وعلم الله
 في ملكوت السموات عظيم اقبال تعلم الله وعلم الله وعلم
 الله **مرارة** وعن زيد النخعي عن ابي عبد الله في قول الله
 عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه
 قال علمه الذي اخذ من عمرنا اخذ **مرارة** وعن عبيد بن زرارة
 قال قال ابو عبد الله احفظوا كتبكم فانكم سوف تتخلفون
 اليها **مرارة** وعن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن يقول
 جعفر يقول اذا مات المؤمن يكتب عليه الملكة ويقام
 الاثر التوكل ان عبد الله عليها ابواب السماء التي كانت
 يصعد فيها اعماله وتلم في الاسلام ثلثة لا يسألها شيء

لأن المؤمنين الفقهاء أحصوا الإسلام كخصم من المؤمنين
 لها **مرارة** وعرجان قال قلت لأبي عبد الله الله أسئلك أصحاء
 الله فقال نعم فقلت كنت على حال وأنا اليوم على حال آخر
 كنت ادخل الأرض فادعوا الرجل والأشتر فلما رأته فقلت
 الله مرشاه وأنا اليوم لا ادعوا أحدا فقال لا والله
 ان تحل بين الناس وبين نعم فمن اراد الله ان يخرجك
 من ظلمة الى نور فخرجك ثم قال لا عليك وان انت من
 احد خير ان تبدل اليه الشيء بهذا قلت اخبرني عن
 قول الله عز وجل من احياها فكأنما احيا الناس جميعا
 قال من جرقا وعرق ثم سكنت ثم انا وبها الاعظم ان
 دعاها فاستجاب له **مرارة** وعن الحسن بن المغيرة قال
 عن ابي عبد الله في قول الله جل وعز انما يخشى الله
 من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من جرد فعله
 قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم **مرارة** وعن
 الفضل بن ابي تمرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 قال الخواريق لعيسى يا روح الله من جالسك ارسن
 يذكر الله رؤيته ويزيد في عمله منطلقه ويرغبه
 في الاخر عمله **مرارة** وعن الحلبي عن ابي عبد الله قال

قال للمؤمنين لا تخبركم بالفتية من الفقيه من لم يقطر انما
 من راحة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم ومعا
 الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غير العلم
 ليس فيه تفتيم الا اخبر في قراءة ليس فيها تدبير الا اخبر
 عبادة ليس فيها تفكير **مرارة** وعن محمد بن القاسم الهاشمي
 عن ابي عبد الله قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
مرارة وعن مسلم بن قيس الهاروني قال سمعت امير المؤمنين
 يحدث عن النبي انه قال في كماله العلماء رجالون رجل
 عالم اخبر بجهل هذا ناج وعلم تارك لعلمه هذا هلك
 وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه
 وان اشد اهل النار ندامة وحرارة رجل عن عبد الله
 الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخل الله
 الجنة وادخل الداعي النار بتركه عمله واتباعه لمحي
 وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الا
 ينسى الاخر **مرارة** وعن جعفر بن عبيد الله قال قال ابو عبد
 الله قال عيسى بن مريم اويل العلماء التوكل كيف تظن عليهم
 النار **مرارة** وفي تفسير الامام ابي محمد العسكري قيل
 لامير المؤمنين من خير خلق الله بعد ائمة الهدى فيكم

التي جعل العلماء اذا صلحوا قيل في شئ خلق الله بعد
البيان وقرعون ونحو ذلك للتبيين باسم الله المتقين
بالعلم والاختيار لم يكتفوا بالمتأخرين في ما الكمال
العلماء اذا صدقوا هم المظهرين للباطل الكافون
للمحقين وفيهم قال الله عز وجل اولئك يعلمون الله
ويلعنهم الله وعنون الا الذين تابوا واصلحوا وينبوا
فاولئك اقرب عليهم وانا التواب الرحيم **مرآة** وفيه
دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين
فقال له امير المؤمنين يا جابر تمام هذه الدنيا باريعة
عالم يستعمل علمه وجاهل لا يستكشفان يعلم وغنى
جواد معروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنيا غنى بالاجا
من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان
فعل ما يجب الله عليه عرضها للذوام والبقا وان
قصر فيما يجب الله عليه عرضها للزوال والفسا ولنا
يقول ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من
نالها من لم يواس الناس من فضله عرض للزوال وبارقا
فاخذ زوال الفضل يا جابر واعظم الدنيا لمن لها
فان في العرش جزيل العطاء يضعف بالحجة امثالها ثم

قال امير المؤمنين فاذا كنتم العالم العلم اهل وزهوا بالجاهل
في تعلم ما لا يدركه ويحفل الغنى بمعرفة وباع الفقير دينه
بدنيا غنى حل البلاء وعظم العقاب **مرآة** وروى الله
ذكر عند ابي عبد الله قول النبي الذي النظر الى وجه العالم غنى
قال هو العالم الذي اذا نظرت اليه ذكر لك الاخر ومركا
على خلاف ذلك ليعا النظر اليه فتنة **مرآة** وروى عن عيسى بن
مريم انه قال مثل عالم السوء مثل صخرة وقعت في فم فخر
لاهي تترى بالماء ولا تترك الماء ليخلص الى الترع **مرآة** وفي
العيون عن داود بن سليمان القاري عن ابي الحسن عليه
بن موسى عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين انه قال
الدنيا كلها جمل الامواضع العلم والعلم كله حجة الا
ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان بخلاص والاختار
على خط حق ينظر العبد بما يجتم له **مرآة** وروى عن جابر بن مولى
الرضا عن الرضا عن ابي من ردة متشابدة القرآن الى محله
هدى الى صراط مستقيم ثم قال ان في اخبارنا متشابهها
كمتشابه القرآن ومحكم الحكم القرآن فزاد متشابهها
الى محكمها ولا تبتغوا متشابهها دون محكمها ففضلوا
مرآة وفي العرف من الخصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

على امرئيه على الحسين بن الحسين بن علي قال ان
رسول الله اوصى المؤمنين على ان ياتوا في الدنيا
او يحيا ان قال علي من حفظ من اقول بعين حديثنا
يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حتى
الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال علي يا رسول
الله ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله ورجل
لا تترك له وتعب ولا تعب غيري وتقيم الصلوات
سابع في مواقيتها ولا تؤخرها فان تأخيرها من غير علة
غضب الرب عز وجل وتؤذي النبي وتضوم شهر رمضان
وتفج البعث اذا كان لك ما ان كنت مستطيعا وان لا تفق
والذي لا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الزنبا ولا تنز
الحرف ولا شيئا من الاشربة المسكرة ولا ترفق ولا تلوط
ولا تشي بالقيمة ولا تخلف بالله كاذبا ولا ترف و
لا تشهد شهادة الزور ولا حجة بينا كان او بعيدا وان
تقبل الحق ثم جاء به صغيرا كان او كبيرا وان لا تترك الى
ظالم وان كان جديرا وان لا تعمل بالهوى ولا تقعد
المحصنة ولا تترك فان تزلزلت يا عرشك بالله عز وجل

وان

وان لا تقول القصير يا قصير لا تطويل يا طويل لا تطويل
عبد الله وان لا تنس من خلق الله وان تصبر على الباطل والمصيبة
وان تشكر نعم الله التي انعم الله بها عليك وان لا تأمن
عقاب الله على ذنب تصيبه وان لا تقطع من حرم الله
وان تقرب الى الله عز وجل من ذنوبك فان الثواب
ذنوبه لمن لا ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار
فكون كالمتبرئ بالله واياتهم ورسوله وان تعلم ان
ما اصابك لم يكن لخطئك وان ما اخطاك لم يكن
ليصيبك وان لا تطلب لخطئ الخالق رضا المخلوقين
وان لا تؤخر الدنيا على الآخرة وان تؤخر الآخرة على الدنيا
لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا تجعل على الخوف
مما تقدر عليه وان تكون سريرتك علانية وان
لا تكون علانية حسنة وسريرتك قبيحة فافعلت
ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب ولا تخالط الكذابين
وان لا تغضب اذا سمعت حقا وان تؤدب بنفسك وان
وولدك وخيرتك على حسب الطاقة وان تعمل على
الانعام لمن احب من خلق الله عز وجل الا الحق وان تكون
سهلا للقريب والبعيد وان لا تكون جبارا عنيدا وان

والقديسين

تكثر من التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت مما بعده
من القيمة والحجة والثواب تكثر من قراءة القرآن وقيل
بما فيه وان تستقيم الزواجر بالموثمين والمؤمنين
ولا تمل من فضل الخير وان تنظر الى ما لا ترضى من نفسك
فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا تثقل على احد وان
لا تمن على احد اذا نعمت عليه وان يكون الدنيا عندك
سجنا حتى يجعل الله لك جنته فحين ارغبون جنتا
من استقام عليها وحفظها عنى من اتقى دخل الجنة
برحمة الله وكان من فضل الناس واجهم الى الله
عز وجل بعد النبيين والصدقيين وحشوا الله يوم القيمة
مع النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا **قوله** وفيه عن امير المؤمنين
امام المتقين مشير الى صدره المبارك ان ههنا علما
جما لو وجدت له حملة وقا سيد العابدين ومنهم
لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخبرني
الله بينهما وقال **قوله** الى انكم على حواره كياوي
الحق في حمل فيقتنا فقد تقدم في هذا الوحد
الى الحسين وصلى الله عليه وسلم ورحمهم الله

هـ

لقليل طنت من بعد الوثنا ولا استحل رجال صلوات
دعيتون اقم ما ترونه حسنا وقال ابو عبد الله الصادق
عنه الطوا الناس ما يعرفون ودعوتهم مما يذكرون و
لا تحتملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب
لا تحتملوا الا ما لك مقربا ونبي مرسل او مؤمن امين
الله قلبه لا يؤمن **قوله** وفي الضافي عن العياشي عن
الباقر ان رجلا من المسلمين الفارسي قال حدثني
فكنت عنه ثم عاد فذكرت ثم عاد فذكرت فادبر الرجل
وهو يتلو هذه الآية ان الذين يمشون فقال له اقبل
انا لوجدنا امينا محدثا **قوله** وفي الكافي عن ابي جعفر
قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين انهم سمعوا امير
المؤمنين يقول في خطبة له اللهم وانى لا اعلم ان العلم
لا يارزك له ولا ينقطع مواده وانك لا تغفل عن خلقك من
حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطلع وخافه غفر
كياوسطل حجتك ولا يضل اولياك بعد اذهابهم
بالينهم ولم اولئك الاقلون عداوا الاعظوم عند
الله جل ذكره قد الملتبعون لقادة الذين الائمة
المهادين الذين يتأذون بادابهم وينجون فخرهم فقد

ذلك فيهم العلم على حقيقة الايمان فيستجاب لهم
لقادة العلم ويستلثون من جديتهم ما استوعبوا
ويؤمنون بما استوحش منه الملكوت وابهاء المشرق
او كذا فتابع العلم المحجوب اهل الدنيا بباطل الله تعالى
وتعظيم اوليائه ودافوا بالثقة عن جديتهم والخوف من
عدوهم فاراحهم معلقة بالحمل الاعلى فملأهم و
اتباعهم خروصت في دولة الباطل منظرون لدولة
الحق وسبح الله الخوي بكلماته ويحوق الباطل ماها
طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هذنتهم وباشوقاه
الى ربهم في حال ظهور دولتهم وسيعبنا الله وياتي
في جنات عدن من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
الحمد وعن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سئل عن الحسن
الرضا عن مسألة فادى فامسك ثم قال لو اعطيناكم
كلما تريدون كان شر لكم واخذ بقبضة صاحب هذا
الامر قال ابو جعفر ولا يه الله امها الى جبرئيل و
استها جبرئيل الى محمد واستها محمد الى علي واستها
علي الى ابي طالب الله ثم انتم تدعون ذلك من الذي
امسك حقا سمعنا قال ابو جعفر في حكمة الازاد

من

ينبغي للسلم ان يكون ما كمال نفسه مقبولا على شانه عايفا
باهل زمانه فانفقوا الله ولا تدعوا احدينا فلو لا
الله يدافع عن اوليائه وينقم لاوليائه من عدائهم
اما رايتم ما صنع الله بالبرية وما انتقم الله لابي
الحسن وقد كان بنوا الاشعث على خطر عظيم قد دفع الله
عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال
هؤلاء الضراعة وما اهل الله لهم فغلبكم بنفوس
الله ولا تغربكم الخيق الدنيا ولا تعتزوا بمن قد اهل
لدهكان الامر قد وصل اليكم **الحمد** وعن عبد الاعلى قال
سمعت ابا عبد الله يقول انه ليس من ارحم الالهة من
التصدق له والقبول فقط من ارحم الالهة من وصايا
من غير اهل فاقربهم السلام وقال لهم رحم الله عبدا
اجترؤوا الناس الى نفسه حتى يوفى بما يعرفون واستمر
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما التائب لنا حراما
علينا مؤنة من الناطق علينا بما كنتم فاذا عرفتم من
عبدا ذاعة فامشوا اليه ورجعوا عنها فان قبل منكم
والا فتمتوا عليه بمن يتقوا عليه ويجمع منه فان
الرجل منكم يظلم الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له

فالطفا في حاجتي كما تطفون في حاجتيكم فان هو قيل منكم
 الا فادفوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول
 ويقول فان ذلك لا يحل على عليكم اما والله لو كنتم
 تقولون ما اقول لا قررت انكم اصحاب هذا الحق فلهذا
 له اصحاب وهذا الحق البصير له اصحاب فانا امر
 من قريش قد ولد في رسول الله وعلمت كتاب الله
 وفيه تبين كل شئ بدا الخلق واهل السما والارض
 واهل الاولين واهل الآخرين واهل ما كان وما يكون كما
 انظر الى ذلك فصب عيني **الاربع** ومن لا خراب من لا يؤمن
 بآية نوح ايمان الاعراب ويدعي بالعلم وعمل الآخرة بآية
 وخلفاءه يوم الحساب ولو طالب بالليل يقول اني
 مسلم واعتقدت الاصول التي بها العلم بربى مخلوقها
 بعد الشك في ديننا فالوجه هذا الزم عدم الشك في
 الصلح لكون الفرض تعيينا في فرض من غير الزكوة
 ما مال اليه الهوى ويلزم نسبة العيش تفصيليا
 الشك الى الهوى المادي وهذا من اجل دواء له الا الجمع
 وصاحبه اضل من البعير من الذي القويم **الاربع** اول ما
 الفهم الذي ليس له ثاب تعلم اصول دينه بالبرهان

فالشك

فاشباع الغنى والتقليد جبل وسيل في الحجة مع الايمان
 الفاضل في الايمان يلزم الترتيب بل هو في قبول واحدا
 سلطان وايضا تجوز التقليد لصحح دين الاعداء لان
 جميع الفرق ليس تكون بعبادة الالاء والعلماء **الاربع** الذي
 يتوجه الى الذين ولا يخرج الدنيا عليه كمثل الذي يتقبل
 الشك في نبي الله من خلفه اليه والذي يختار العجوة
 الفانية حاله بالعكس فالذي يتبع الذين يطلبه الدنيا
 في كل منها وفيه للرأس والذي يطلب الدنيا لا يصل
 الا الى القوت ويوزن الغابر في فخر الدنيا والآخر **الاربع**
 هو الخسران المبين **الاربع** في الكافي عن الحسن السبط
 حثرت قل سمعت امير المؤمنين يقول ايها الناس اعلموا
 ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم او
 عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون كما قد
 عاد لبيك وضمنه وسبق لكم والعلم مخزون عند اهل
 وقد امرتم بطلبه من اهلها فاطلبوا **الاربع** وعن سليمان بن
 قيس قال سمعت امير المؤمنين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا يشعان طالب الدنيا وطالب العلم فمن اقتصر من الدنيا على
 ما احل الله له سلم ومن تناهوا عن غير حلالها لم يزل

ان يتوبوا ويراجعوا من اخذ العلم من اهل بيته وعلموا بحججه
ومن اراد به الدنيا فتح خطه **مرارة** وعجز حجة عن اوجع
قال جليل العلم ليها في العلماء او يمارى في التفهيم
او يصرفه رجوع الناس اليه فليتبوا مقعده من النار
ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **مرارة** وعز علي بن هاشم
بن ابي طالب عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين فنبأه
عن ميثاقه فاجاب ثم عاد ليسئل عن مثلها فقال علي بن
الحسين مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم الا تعلمون
ولا تعلموا بما علمتم فان العلم اذ لم يعمل به لم يزد حضا
الا كثر اولم يزد من الله الا بعدا **مرارة** وعز جابر بن
جعفر قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيل
من الشياطين عدد ربيعة ومضركا فواستغلين **مرارة**
وعز جابر بن جعفر قال ان رجلا الى رسول الله
فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت
ولو نافقت ما اتيتني بخلق من الذي لا بك اظن العبد
الحاضر ان قال لك من خلقك فقلت الله خلقني
فقال لك من خلق الله قال الذي لا يفتك بالحق كان
كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم

فانك

فانك من هبل الوجه لكي تنركم فاذا كان كذلك فينكر
احدكم الله وحده **مرارة** وعن ابا نير تغلب عن ابي عبد
الله قال ما من مؤمن الا ولقيل له اذنان في جوف اذن
ينفث فيها الوسواس الخناس اذن ينفث فيها الملأ في قوله
انما المؤمن بالملك فذلك قوله نعم وايدهم بروح
منه **مرارة** وفي الصافي عن العياشي عنهما عليه السلام
السلام في تفسير قل الروح من امر ربي انما الروح خلق
من خلقه له بصيرة وقوة وتأيد يجعله في قلوب المؤمنين
والرسل **مرارة** وعزنا العاقل يقولون الذي مره بالجنون
غير ذوى العقول كان يمشي يوما في بعض طرق البصرة
اذا راى قوما يمشون امامه بالثبته فقال لواحد منهم
هذه الحيوانات بالاراعي اين يذهبون فقال له فراحا
هو الماء والعلف طاب لبون فقال الهملول مع قلة الحى
ايها الام فيه الهوى والله كان كثير الفصدون وكانوا
شعة من الزرق فاحرقوا ثم استدبروا الى الله من
ظالم بسط التتبي الى لقاسم ودرت التي جبال الوحي
ابى فاطم وذلك لحرز من الصائبات ومن كثرهم غام
لهم سرح الموز يوم المعاد وامر من نعمة الحاكم فلما

سمعوا كلامه رجعوا اليه فقالوا له هذا القوم
 يذهبون الى مجلس محمد بن سليمان بن عم هارون الكندي
 هو حاكم البصرة فقالوا لى ثنى للذهاب اليه علة قالوا
 عمر بن العطاء العدوي الذي هو من اولاد عمرو بن
 علماء الزمان في مجلسه خبير يريدون تحقيق حاله
 ومبلغ فضله وكماله وان كان انت لنا موافقا لما نظره
 لكان لا نقاة ولا يكلمك محاداة العاصي من زيادة جرارة
 على العصية ورت ما وقع اهل البصرة في الشبهة ليس
 في الله تعالى شك ولا في الحق اشتباه ومرة لو كنتم من
 اهل المعارف لتعلمتم بما اخذتم من اهل المعرفة فلما
 استيسروا منه حضروا مجلس محمد وقصوا عليه قصصهم
 مع البهلولى الموثيق فامرهم باحضاره فلما بلغ البهلولى
 بقرب داره قام عمر بن العطاء العدوي والغول واستاذ
 محمد المناظرة البهلولى فاجابه محمد في المسئلة فلما دخل
 البيت قال السلام على من اتبع الهدى وتحت الضلالة
 والغوى قال عمر والعدوي على المسلمين السلام اجلس
 يا بهلول فقال له ويلك تامرني بما لا ينبغي لك فيه
 الاقدام وتقتدم فيه على من فضله عليك غير متشبه

ومثل ذلك

ومثل ذلك فيما الذي هو طفيل على مائة غير ويريد الله
 به اعلى الناس ولاخير في فضله ولحانه فبهت عمر
 في جوابه فقال محمد لعمر وانيت مكالمته ما ردت فلما
 تكلمت بهت وسكت قال البهلولى يا امير هذا
 على الله تعز غير غير لم تقضيه فبهت الذي كثر والله
 لا يهدي القوم الظالمين فقال له محمد اجلس في المجلس
 ولك اذ في فقال البهلولى ان الله مجلسك واسبع نفع عليك
 واوضح به ان الحق لديك وارياك الحق حقا واعانك على القيا
 وارياك الباطل باطلا واعانك على البتة فقال عمر يا بهلول
 كن لطيفا بالمجذبة لهما واحذر الهزل ولكن بالخير متكلم اليك
 البهلولى فيليك هل قول ام كلام الله خير ام جد فيما سوا
 فطيب انت كلامك ولا تشرب لعين الغير قال فسلم
 مالك من الضمير فقال عمر يا بهلول ترعم نفسك من مشاهير
 الزمان وتغنى الاطماع على جواهر العرفان اريد ان تسئلني
 اوكون منك سائدا قال البهلولى لا اكون في واحد منهما
 ما ثلوه قال العدوي لم قال لا ان اسئلك شيئا الا قبله
 فلا تطيق ان تكون المجواب قائدا وان سئلتني في غير اين
 التعت والعتاد ويكون تصيب الحق بالباطل المراد

تريد اخفاء الامر الواضح بالجدال وتكون جديده من منع
 الله من مجالستهم ومجالستهم فيما قال واذا امرت الذين
 يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 غيري واما يسئدك الشيطان فلا تقعد بعد الذي
 مع القوم الظالمين فقال عروان كنت من المؤمنين فقل
 ما الايمان قال الهلول قال مولاى جعفر بن محمد الصادق
 الايمان عقد القلب وقول اللسان وعمل الجوارح والادب
 قال عروان سميتك امامك بالصادق فاعلم انه لم يكن
 عصمه من له في الصدق موافقة الهلول نعم ومع هذا
 يجري الكلام عليك في تسمية اليك بالصادق من جديده
 عروان فاقول ههنا لم يكن في زمان ابي بكر صديق اخر
 قال عروان قال الهلول في الكتاب والسنه فقلت
 هذا اما الكتاب فلان الله المتعال يسمي من به
 صديقا وقال الذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
 واما السنه فلان رسول الله قال لبعض اصحابه
 اذا فعلت الخير كنت صديقا قال عروان سميتك بالصادق
 لانه اول من صدقه رسول الله صديقا قال الهلول
 اعلم ان اوليته ممنوعة وتخصيصه به خطا في اللغة

ورة على الآية المذكورة فطاع عروان ذلك الغرض الى اخر
 وقال من امامك فقال الهلول المظفر امامي من جديده
 كذا لمحض في كماله الدب اذا غوى ومرت له الشمس
 الملاء واجبه الرسول الى الخلق له الاول ويكامل في
 الخيرات وتبين عن الخلق في الدنيا فذلك امامي
 امام الريات فقال عروان يدلك الان عم ان هرونا الشريد
 لك امام لانك تتكلم بهذا الكلام قال الهلول اي ذلك
 لم تسمع امي المؤمنين من هذين الصفات المذكورة والمحمد
 المأثورة خاليا وعاريا والله ما اظنك الا عروان مظهرا
 خلافة له لخاله مواريا والله ليؤذ بك تأديبا ليغا
 لوسم هذا الخبر ففهم محمد بن حمزة كلامه وصحوا قال
 لعروان والله ضيعك لملول جعلك ابره وفي الوجه الفظيعة
 الشنعة التي ردت لقاء فيها هواياك التي وما احسن ان
 يبعد الانسان نفسه عن الناس فاعده وما افعى ان يترتبها
 لا يلقون به فامر لحد من غلمانا بان اخذوا عروان وخرجوه
 من مجلسه فقال الهلول ما الفضل الا فيك وما العقل
 معندك المحزون من سمك العجونا اخبرني يا هلول عروان
 الجواب والى بكر ايتها مفضول قال صلح الله الامير ان

عليه السلام كان في من الشئ والضوء من الضوء والعضد من
 الذراع والوكبر ليس منه ولا يوازيه في فضله الامثلة
 وكل فاضل فضله ثم قال له محمد قد ولد علي ام ولد عباس احق
 بالخلافة منك عنه البهلول لكون محمد بن عباس من التقيّة
 قال محمد لم تركت الكلام قال ابن المجاني نعم التقيّة ومادة
 تحقّق هذه الاحكام انك قد ذكر من مضى قدّم ما هو لنا
 نافع وانا الان جايغ قال محمد اني انك اولات لك مقصود
 قال ما باب جوي بعبد ربه فام محمد يا حضار الوان من
 الطعام ومعدود من الخبز وامر باكلها قال البهلول الصلح
 الله الامير ما طاب الطعام للعتي في ذلك المصطفى لو اذنت
 لي في اخراج الطعام يكون لهنيئا فاذا محمد له فحمل
 الاطعمه يذيله بهلول فخرج صاخا ويقول اركبت
 قوام حقا بلا كذب فالزم جنوناك في خلد لعبد اياك
 من ان يقولوا عاقل فظن فتطاول بطول الكذب والنصب
 مولاد يعلم ما تطويه من خلق في اضراء ان يتولى الكذب
 فاجتمع عليه الضميمان واخذوا منه طعامه فقرعهم
 الى مسجد بقرعهم وعلق بابا ثم على سطحة فقرع عليهم هذه
 الآية فضرب بينهم بسور له باب باطنه في التهم وظاهره

من قبل العذاب فلما ارى محمد حاله مع الاطفال
 ضحك وامر بفتحهم عنه وقال لا اله الا الله لقد رزق
 الله علي ثباتا في حاله لم يكن في قلبه **قول حقول**
اجمال الاصول يا معشر اخوان عليكم بالحجة والرضية
 لاثبات الطريقة للمثالي الصافية فتخرجوا من حين ذلك
 وتكونوا بالعلم عظيم الله موجود وقسمه الى خمسة
 هادية وعينية كتحسين بذالك بادية ويات
 الوجود عينه ثبت كونه قديما وبها الاحكام الثابتة الصفا
 العالية وزوم المعلولة بالزيادة غير خافية
 وظهر عدله كماله حكم العقل بحكمها والعلم
 يقضي بضمه في عرق شافية والاضاع المقابل ولز
 الترجيح الواهية ومن كان يعقل الذوق فقد هداه الى
 مستقيما والايحة في البحر والاية الصالحة والكهان
 والنجوم والاخبار بالغيوب الالوية ومن جوزه عدم العترة
 لم يكن حين قويا لكون احتمال الخطا في الكل جارية وهذا
 ياخذ الاجاني اخذت رابطة فلا بد من معصوم ولو في الغيبة
 ليعلم قلمي ان الله يحوي العظام البالية تعظيما
 للمؤمن بالنعمة الباقية لان الكريم يتم جوده تقيما ويعد

موانع الايمان الفرق الطائفة تفرعها للبرية وليفرقها بالقائمة
اذ لم يؤمنوا في العافية بل كانوا اخصصا **بشؤون** الايمان الكلا
العاوية وينكرون كونهم محققين ناجية ويذوقونهم بالسنة
غلاظته فيما **بلا** كانوا اقلوا لهم كالتسابع الضارية فيسلبون
من اعطوا في التار الفانية ولهم الضريح ويقرعون ما يميها
فانضمهم ما غلبوا بالعارية بل صارت بالزوال عليهم جاهية
قد اجترأ من جرم الاسام تحريمها وما افتر المؤمنين المحن
الماضية اذ صارت نعمهم بعرفه الصدا صامية وان اقر
بالكلاء **تألف** **تألف** في **الادوية** **العامة** ان الله
القديم الذي مثله وشريكه لا يمكن موجود بوجوده
معنى بينه والممكن مع تفاوت هو عدم الحد والعرض
والعلة والفاء لوجود الجبار ومعناه كما هو بديهي
للتاخر في الموجود والعدم صحة صدور الانوار وبها
الاشترار الصدور العالم من الزمان القديم كما ياتي في التلها
وظهور اثر الممكن منه بايجاد الله الكريم **بلا** ومن
بالاشترار الكين الوجودين معنى بلا تفاوت فجواب لزوم
مشاركة الممكن في الحاجة وهو ظاهر التماثل كونه
حينئذ مثله غير الوجود والعدم فكيف يكون التماثل

بالقدم

بالقدم **بلا** وبثبوت الاشتراك المعنوي انشغى المعنى للقول
باللفظي وشبهتهم او لامنع العينية للزوم الاتحاد
وهو كما ياتي بين الفساد وجوابها كفاية التغير بالاشترار
فلا يلزم الاتحاد الذي اثر في ثانيا ان الاشترار كالاتحاد
المعنى والوجود انما يقتضي العرض والذو عرضا يقتضيها
فعلى الاول يلزم حاجة القديم وعلى الثاني على الممكن التثني
وعلى الثالث في وجود الممكن لاستناده الى القديم لا الضير
ولكن في وجوده المتعالي يلزم الحاجة الى الغير وجوابها
منع المحصر **بلا** لا يشوبه في اخر وهو انقسام الوجود
بالعارض والقائم بذاته الاكبر وان اردت للاشترار
المعنوي مع التفاوت زيادة الظهور فانظر بهير القلب
الى مثال الاجرام والنور فيظهر ظهوره مشترك كان معنى
متفاوتان غاية الوضع ويطلون شبهة اللفظي وحيث
الوجود يلج **بلا** ومن الممثلة في قولهم زعموا وجود كل شيء
عين ذاته فقالوا في الحقيقة بعد الله بالهبة معال
وكفرهم يظهر بتقسيم الوجود بالعارض والقائم بالتثني
يلوح من مثال التوراة في البصر كالشئ وبه ان اخر
عليهم كالتسيف القاطع انصاف الممكن بالوجود وضمان

بالاضافه واخر ان لو كان موجود الانسان مثلاً عين الانسان
 فلا يصح صدوره الاثار الا من المخصوص بالوحدانية لان
 الانسان يحض الانسانية لو كان صحيح الاثار لا يستغنى
 عن الموجود لم يكن معدوماً في شئ من الاعضاء ويكثر
 ايضا اثبات التماثل في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن
 من تفاوت وان يقولوا بالامساوات بين عظمهم ولغاظ
 فحينئذ لا نعلم الاخير عنهم ساقط **الله** الوجود حينئذ
 هو كمال في غير الانشائه منه نقص لا في وجوده بل في
 بعد العلم بخبرية بعض افراده كوجود المعصوم والكون
 المتهدي بارشادة امتناع تعدد الشئ الواحد و
 لزوم كون كل شئ ايضاً شاهداً وما يوجد في العالم
 من الشئ في كماله اعدام لزمت الموجود في الظهور **الله**
 في حقيقة الرضاء قال رسول الله يقول الله عز
 وجل يا بن ادم اما تنصقي الحجب اليك بالثمن و
 تنمقت الى المعاصي خيري اليك منزلة وشارك الى
 صاعد ولا يزال ملك كريم يا بني عنك في كل يوم وليلة
 جعل قبيح يا بن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت
 لا تمام من الموصوف ساءرت الى مقته **الله** وفي التوحيد

كذا في

عن نزلة الله لمعت باعبد الله يقول كما ان ابادي
 النعم من الله عز وجل وقد تخلكم في فلك ذلك الشئ من
 انفسكم وان جرى به قدره **الله** اختلافاً لا ارجو
 الماهية بعد الاتفاق على انها تمام الحقيقة فتقوم
 على ان الوجود مجعولة وفيه على ان الماهية هي معلولة
 بمعنى جعل الانسان مثلاً انساناً وفيه يطلبون جعل
 الانصاف بالوجود بهاناً والآخرين لجعل الانثى والناث
 معاً ذاهبون ولنذكر ما لهم وعليهم يقوم يعتقدون ان
 الذين يقولون بجعولية الوجود دليلهم برهان جلية
 الممكن الى الله الودود وهل في الخلق من الوجود
 واجبا له اية ووجوب مناسبة العلة والمعلول ايضاً
 غير هذا اية والذين قالوا بجعولية الماهية عليهم
 ان يثبتوا جعل الانسان انساناً ماهية هل يكون شئ
 شيئاً بالوجود وان لم يكن فلا يتم لهم المقصود وايضاً
 تنفي المناسبة الواجبة لما مضى في ان الوجود
 القديم غير الماهية ومن قال بان الانصاف هو
 المجعول في جواب وجوب المناسبة بين العلة والمعلول
 وظاهر ان معناه مثلاً صدوره الوجود من الوجود لقابلية

والاخير في الثانية كالثاني وجوابها كما قلناه **مرارة**
 لا يتعد الشيء الواحد وهذا لا يحتاج الى شاهد و
 هو في الغايير الحقيقي لا ما يحسن الاعتبار والاول
 كالاجرام ولثاني كالتور عند اولى الابصار فهو ظاهر
 لها ومظهر للاجرام ومحض الظهور وموجود واحد
 فافهم فان به الاشعة ومثله **مرارة** لا يتعد المتعدد
 قليلا وكان اكثر الزعم انشاء البعض والكل عند
 كان بصيرا او يفي الكل فليس بالتحاد شيء مرفوع يعرفه
 من كان خيرا ثم يلزم وقوع الانقلاب بين الممكن الذي
 يكون عليه قدر **مرارة** لا يدور شيء على نفسه بالعلية
 والمعلولية والاولم كونه ثابتا منفيا وهي طلائعا
 بل هي **مرارة** منقطع جزوا مقدار المعداد وان لم يقدر
 على العدد من الكثرة موجود لان افرادها موصوف بالثبات
 والمتميز مفعول فالجميع كذلك والا لكانت غير نفسها
 وهو دور فلو قيل حكم الجميع قايما فحكم الافراد
 فاولئك المقصود كما في اشباع خبر جلا دون الرجال
 فنقول هذا غير موجود لان المجموعين مختلفان بالثبات
 والضعف وهو واضح لغير الكثرة **مرارة** لا يتحيل ترجيح

المساويين

المساويين بالترجيح على الآخر للزوم كونه غير نفسه وهو
 كطلانه من التور اظهر ومن خفي عليه هذا فليظ الى
 الكثرين بدق النظر وليحذر تعليم جاهل مثله علم من اجبر
مرارة من المحال ترجيح المبرج بالترجيح بجعله اجمالا للزوم
 كونه غير نفسه وهو كفساد هياكون واضحا ومن جوزها
 كان من الذين يعقلون فليعلم ما لا يعلمه قوما ايا يعلمون
مرارة ومن الناس من جوز الترجيح بلا ترجيح مع ان محاليتها
 ترجيح المساوي بنفسه لا متناهما ممتنع تقليد ايات
 الاختيار كاف للترجح ولم يرا ان الاختيار لها وجان وان
 العجايب ان بعضهم جرد رأسه في المطر فقال هذا ترجيح وليس
 للترجيح اثر اقول هذا قول يقرب ان يفسده الامم لان
 الترجيح حب الغلبة على وفي المحكي لا يتحيل بين كالتفضيل
 الاجتماع للزوم كونه الشيء مشاهدا موجودا معدوما والاختيار
 الا الرابع **مرارة** فيمنع ارتفاع التفضيل وهو لا تخلف له
 عين هل يكون شيء غير موجود ومعدوم ام يكون غير
 مجهول ومعلوم **مرارة** القديم عين الوجود فلهذا لا ينكسر
 وليس له جاعل والممكن كونه غير الوجود والعدم لها
 قبل والمنتهى لا يقبل الوجود لكونه محض العدم فلا ينتفع

من فاعل **راه** وجود الممكن لا امتناع ترجيح المساوي بنفسه
 وجوب تناسب العلة والمعلول بموجب وجود الغير و
 عدمه بعدمه لو كان واسطة بينه وبين مبدأ الخير و
 لو كان هو فعدمه أرادته وهو العلم بصالح خلقه **راه**
 الممكن لا يبقى بل موجود ومعنى الإيجاد لنا شاهد وهو
 اظهار خواصه بعد الخفاء فلو لم يكن موجودا في تلك الصفات
 هل يصير غير نفسه موصوفا بالقدم فيلزم الانقلاب
 ولم يتصف بعد بالعدم ولم لا يبقى للوجود ام ظهور بعد القوت
 ثم الحركة بعد الخلق لم لا يطرأ **راه** لقد طغى قوة
 وقا لو اختلف هذا القول الشديد وتوسمين بنيانه
 بعمال البناء ولم يروا والرقب العتيق الذي ياتي بنيانهم
 من القواعد ويحترق عليهم بان البناء ليس فعل البناء
 الا ان يوجد اسبابه ثم يعني فهموت لديهم فحينئذ يصح
 الاستدلال بها لهم من المقال وما بنوا عليه فهو لنا
 شهيد لان تحريك الامر يكون اليد فبقية **الكل** اثنين
 ينفق احدهما في جهة كانت الى الآخر فالمحتاج اليه
 عله ومثوره من تلك الجهة وذو الحاجة معلول والثر
 والاول مع عدم التجزئ مستقلة ومعه وتمام الاختراع

نكرة

تامة ويدونه ناقصة منه ذواتية المختار والكل
 وهو عكسه كالتاخرين مما كالمثلث الشاعري
 الاضطراب **راه** لا يختلف المعلول بالامانع عن العلة الثانية
 للزوم ترجيح المساوي والوجود عند من ليس العامة لثبات
 الاثر فلو ان صدر المعلول متوقف على ثلثة وهو الفاعل
 وقا بليته المعلول ورفع مامنه المباشرة فلو تختلف معها
 فنسب التاخر كيف يكون هل مع هذه فنترجح المساوي
 المطعون ام مع تقدما لشرط فالقول بصدده حينئذ
 غير مربوط واما الثاني فلو ان العدم هو المصحح عند تحقق
 شروط الوجود وهو في عبارة الوضع **راه** ان الذين ضلوا في
 عن القواعد المستقيم قد زعموا الامتناع تحت المعلوم والعلة
 القائمة ان العالم قديم افلا يظنون ان الحوادث في كل
 يوم ام لا يفتقرون بالحدوث والقدم كمن في فكر التوهم
 ام لم يعلوا التناوب بين الفاعلين من ايجابه فواختار
 الاخرين هل يستوي عندهم فعل المجرع ام لا يصدر باختار
 الفاعل لفعله المطبوع فيوخر الله خلق البطخ مثلا الى
 الربيع ولو خلق من غير محلة وسبب يمكنه يبيع ما ظهر
 الاظهار حتى من الجحرا تلتايد شرع من الكرامات التي لا

القاض من الإيجاب يخرج كل شيء ولو كان لباس الثوب الذي
 ليس له في سحره ما اغناهم عن الذين تاديتون
 بالتأثيرات العالمية **المراد** لا يتعلل معلول واحد في أن
 بعلمين مستقلين للزوم فقرة اليها مع الغنا عنها
 هو ظاهر الذي العين **المراد** لا يتحد الفاعل والمفعول إلا بالمتكامل
 مع الثبوت تحصيل الحاصل وبدنه يلزم اشتراط المعلول
 لفقره حركته فاعله وغناه عند القول ويلزم تأ
 تحرك الثلاثة وهو انشاء المناسبة الواجبة **المراد** الفاعل
 لا ينزل عن المعلول فيه لم في الثبوت دخول فلو كان
 انقض منه في الرتبة لانفتت المناسبة الواجبة **المراد**
 تحجب المناسبة بين كل معلول وعلة والاصدق
 واحد كل يلو ملة وايضا يلزم الترجيح بالوجهين الذي
 المشاهدة لان من الماء مثله لا يحصل الا بالظهور
 ان الوجود من الوجود والعلم من ذي الحكمة **المراد** الذي يلائم
 الشئ من الحكمة ولم يكونوا من المتقين وقوا من وجوب
 المناسبة بين العلة والمعلول في ضلال مبين من حكمهم
 بان الله لا يصد عنه الا الواحد وجعلهم انفسا
 يفيض الوجود الامكان ولا يقول بعد ذلك كما لم يرض

يجوز

فيجوز صدق الكل عنه ويندم ما المهم التلخيص كقول
 في اثباته ما لهذا معناه الحكم اسطوطالين ان
 قيل كيف يصد عنه الكثير مع كونه واحدا قلنا الواحد
 اوجد كما كان بذاته بايديا يعني لانه ليس ماهية غير
 الوجود فيصده عنه ما يناسبه لكل موجود ثم لونه
 دليلهم انهم اخصار الموجود في العقول لانه لو لم يحصل
 الفكر في المعلول وايضا يلزم من القول بنفي خالق العا
 لعدم تجويزهم فعل غير واحد بالآلة ومن قال منهم
 بجعل الماهية والوجود يلزمه تعددهما ان يقول
 لا يتحقق موجود **المراد** يمنع الانقار بين الماهيات
 للزوم كون الشئ غير نفسه وهو كبطاوند من البنيات
المراد المفهوم بذاته متخلف في ثلاثة والرابع باطل من
 الوجود ومحض العدم والذي لم يلقا بل في الاول اقدم والثاني
 من منع الثالث ممكن من غير المصانع **المراد** من الممكنات يخرج
 العقل بنوعه وولي والفرق بين الاولين باستكمال
 اقلها بالله والثاني به والتبني يجوز كون تبني صلاته
 اخر وهذا من ام ابراهيم واسماعيل مثلهما ظهر والا
 ينقسم بانتي ومالك لا يدرك الا بصار **المراد** الثالث منقسم

باقول الاول الجنى وهو لا يرى كغايه الا يشككها كثر
 ومن الجنى الشيطان ومن الانسان وهو الضال الضال
 عن صراط الرحمن وخلف الملك من التور والجن من النار
 والفرق بين الاولين والثالث والثالث انهما معصوم وان ينفق
 اليهما ويدن لتحصيل الكمال والعلوم ومن الممكن قبل
 القسمة في الطول والعرض والعق وهو الجسم والعرض هو
 ما يحاط به وليس له بدونه غير الاسم وبالاخير يخرج الجسم
 الحال من العرض عند ذى الانظار **والسيد في التحويل**
 لو كان عين الوجود عن الثبوت منسلبا لبطل التقسيم للمفهوم
 او لزم كون الشيء متقلبا **والثاني** ان عين الوجود ثابتة لمن
 فهم التقسيم الجامع فهو ليس بمتغير في عدم الذات ولا يمكن
 فينتفى بلا صانع **والثاني** الذي منه الوجود ثابت موجود و
 الا لكان من عداد الممكن والمتغير لان عدمه محض
 بهما كما هو متبع **والثاني** الوجود اتفاقا ثم بذاته او بالغير
 فان لم يكن الاول فليس جاء الخير **والثاني** الممكن في ذاته
 مفقود فلا يصدق عنه متغير فهو موجود ولا يوجب
 تشابه الحالة والمعلوم يتغير المقصود فلو انحصرت الثبوت
 في غير الرحيم الودود لزم ان لا يكون ابد الشيء وجود **والثاني**

الموجود القائم بالذات ثابت قبل الممكن لان صدق الفعل
 بلا وجود الفاعل لا يمكن **والثاني** لو كان الوجود مرجوحا
 منحصرا في الاثر لزم تقدم الشيء على نفسه كما لا يخفى على
 ذي البصر فيجب ثبوت فرد اخر مستغن عن الغير ليصدق
 منه الاثار كما هو لازم في القدر **والثاني** لو وجد الممكنات
 بلا وجود العالم القديم لوجد بلا تأخر البعض عن بعض
 كل صغير وكبير **والثاني** لو لم يكن ثابتا ما بذاته يصح الاثار
 لزم امتناع صدق كل من الاغيار لان غير اتمام معدة
 لذاته او بالغير ومعنى المعدوم ما لا يصح له الاثر
 فكيف ياتي منه خير **والثاني** ان الحادث لو جوده قابل
 فيجب له كاسلف فاعل وعلة الحاجة الحادث الحادث
 وهو في كل حادث مشورت لان الحادث ان لم يكن حادثا
 لكان متعنا او قد يما ولم يكن ثالثا فلو انحصر الوجود
 في غير القديم لما وجد شيء من العالم العظيم لان الشيء
 لا يوجد ما لم يوجد واذا لم يوجد فلا يوجد احد **والثاني**
 في العيون من الجبين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى
 الرضا انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله
 ما الدليل على حدوث العالم فقال انك لم تكن ثم كنت

وقد علمت انكم تكونون نفسا لا تكون احد من هؤلاء
وفي الاحتجاج عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرسول
قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا وعنده جماعة
فقال له ابو الحسن رايت ان كان القول قولكم وليس هو
كما تقولون السنا وانما لكم شرع اسواء ولا ينظرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا واقرنا فسكت فقال له ابو الحسن وان كان
القول قولنا وهو كما تقول السمت قد هلكتم ونحوها قال الزنادقة
رحمك الله فاجاب كيف هو واين هو قال ويلك ان الله
ذهب اليه غلط هو ايقن الامن وكان ولا ايقن وهو كفي
الكيف وكان ولا كيف ولا يعرف بكنونية ولا بامونية ولا يد
بجاسته ولا يقاس بشيء قال الرجل فاذا الله لا شيء اذ لم يلد
بجاسته من الحواتر فقال ابو الحسن في ذلك ما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحو ذلك عجزت حواسنا عن
ادراكه ايقنا الله ربنا وانما شيء مخلوق الاشياء قال
الرجل فاجاب في متى كان قال متى لم يكن فاجاب في متى كان
قال الرجل في الدليل عليه قال اني نظرت الجسد في
فلم يمكن في زيادة ولا نقصان في العرض والظلول و
دفع المكروه عنه وحرم المنفعة اليه علمت ان هذا البناء

لما

بنينا

باننا فاقهرت بهما اري من حور وان الفلك بقدرته و
اشياء الخجاب ونصريف الرياح وعجز الشمس والقمر والنجوم
وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات علمت ان هذا
مقدرا ومنشأ **الله** وفي التوحيد عن هشام بن الحكم قال
لي اوشاكر الله في اني لم اجد مثله فتشاور لي على هذا
فاني قد سئلت عنها جماعة من العلماء بما اجابوني بحجج
مشبع فقلت هل لك ان تخبرني بها فاعلم عند جوابي ان
فقال لي احب ان اتقيها ابا عبد الله فاستاذنته
فدخل فقال له انا اذن لي في السؤال فقال له سل عما بدا لك
فقال له ما الدليل على انك صانعا فقال مجردت نفسه
لا يخاف من احد في حجة من اما ان اكون صنعتها انا او صنعتها
غيري فان كنت صنعتها فانا اخلو من معين اما ان اكون
صنعتها او كانت موجودة او صنعتها او كانت معدومة فانا
كنت صنعتها او كانت موجودة فقد استغنيت بوجودي عنها
صنعتها وان كانت معدومة فانا قد تعلم ان المعدوم لا
شيئا فقد اثبت المعنى الثالث اني صانعا وهو الله
رب العالمين فقام وما احار جوابا **الله** ان الذي لم يجد
الممكنات بعد العدم وجوده عين ذاته والام يتصف با

لان ما عداه من الموجود من حيث ذاته غير العدم والوجود وحده
 الى غير مخلوقهم من الوجود ليس الا فلو كان بسلام لزم ما لا
 ولا يمكن اولا ولا يرد ما قال القوشعي العرفي من انه لا لزوم
 الوجود عن الموجود غنى لا نقول هو اذا مناهم فلم يخص
 بالزوم ثم قلنا من الزور وما ظهر به ايضا معلوم وانهر
 من التور بتقسيم الوجود الذي غلبت الرجم الورد **مر** في التور
 عن محمد بن عيسى بن عبيدة قال في الرضاء للتاس في التوحيد
 ثلاثة مذاهب في التشبيه واشبات بغير تشبيه فذهب
 التوحيد ليجوز مذهب التشبيه لا يجوز لان الله عز وجل
 لا يشبهه شيء والسبيل في الطريقة الثالثة اشبات بالتشبيه
مر وعن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبيدة قال في الرضاء
 التوحيد فقلت اقوم شيئا فقال نعم غير معقول لا محدود
 فواقع وهما عليه من شئ هو خلافه ولا يشبهه ولا يشبهه
 الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف
 ما يتصور في الاوهام انما يوقم شئ غير معقول لا محدود
مر الذي يجوز غير الماهية بعبارة غير جاز لان كل
 اثنين مشتركين لا بد بينهما من مآثر ولو لا اختلاف الحقيقة
 لما كان تعدد الممكن ايضا صادق **لا** ان خالف هذا المطلق

الكون

الكثرة واحد حقيق ولزوم مفارقة لاولئك التحقيق
 اولها ما ترجح المساوي بل ترجح لان وجوب قدوة الكل على
 الخلق متحقق فلو صدق معلول عن البعض ما نقول وثانيها انما
 اكثر من علة لواتر الكل في المعلوم **لا** ان الله كما يأتي في
 وجوب بارئ التوحيد يجب على جوده اعلام كل ما بل يوق حقا
 الذين المبين على التفصيل وكل تجا وضح لتوحيد السبيل
مر في التوحيد عن محمد بن هادي عن ابيه قال ان اعرابنا
 قام يوم الجمل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اتقول
 ان الله واحد والحق الناس عليه وقالوا يا اعرابي ما نتر
 ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير المؤمنين
 دعني فان الذي بين اعرابي هو الذي بين من القوم
 ثم يا اعرابي ان القول في الله واحد على بعد اقسامه
 فوجهان منها لا يجوز ان على الله عز وجل وجهان بشتا
 في ذات الله لا يجوز ان عليه فقول القائل هو واحد
 يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما الاثافي
 له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى ان الله تعالى كثر من قال
 ثالثه فثلاثة وقول القائل هو واحد من التاسير يدبر النوع
 من الجنس فهذا ما لا يجوز عليه لانه تشبيه وجعل ربنا

في التوحيد

في التوحيد

عرفة الله وتعرفنا الله انما يشان في مضمون القائل
 هو رجل واحد ليس له في الاشياء شبه كذلكنا وقول
 القائل انما يشان رجل واحد في المعنى يعني ان لا ينقسم
 في وجوده ولا عقله ولا وهم كذلكنا رجل **الله** خالق
 الاقوال لا يمكن ماهية غير الوجود فليس له شئ ولا قدر
 ولا كوكب الا عند شبهة **مادة** من اصل الانعام عليه
 العجائز في الخوارزم من اهل الجحيم ويعبد النار ومن ليس
 له شئ من عبادة الانبياء والدليل العاقل المتين على نفي
 الالهة دون الله المبين انك ما ماهية غير الوجود
 بل العدم فليس بمعبود **مادة** لقد اخترع عبادة النار
 زرتشت الغول ثم اتى من فط الشقاوة انه رسول
 واستخف الجوس فاطاعه في خصوص اسفنديار المتهور
 وابن وذا القوم رستم وقال بل الله فاعبدوه ولقد احسن
 لرواج امر زرتشت الخبيث فقال ان انا متي قول ان النار
 معي في الحديث فخر حفره ولبس في امانه وانه ثم سر بها
 وانقي فجهل مكنتها فاسرع عليها نار اذا لم يلبس ولا حض النار
 فمعها كراما فوقعوا في الحب فلو ان شيطان من جانب
 الجوس قد افترقتم وهذا الخبر غير ما نؤمن فنقول انما الجواز

والاحتمال

والاحتمال واذا قام فقد بطل الاستدلال ثم يمكن
 كون المتكلم شيطانا يدعوته الى الاشرار كما يؤيد ذلك
 الى الخيرات الامان **مادة** خالق العالم المتكلم في قلوب
 لان من هذا الخلق صادم فلو صدر عنه ما صدر وهو
 عاجز فصدره الافعال منك مع العجز **مادة** ان الجبل
 والعجز اصل الشؤر والقرانيل فقد يصير بالعلم والعمل
 الكافر القابل والندع عن الوجود الحقيقي وهو محض الخي
 فهو متصف في غير حقيقته بالكمال في من الضير **مادة** الذي
 يقوى اليه يمكن الضعيف ويخلق الصور العلية هو القوي
 العالم والالكان المعلوم اشرف من العلية **مادة** لو امتنع الشفا
 الكمال لم يدر محض الوجود لما جاز الا تصاف بها شئ شئ
 هو وجوده واذا لم يتخل فهو موصوف بها ولا لزم وحدتها
 والقابل لان ما سواه بل واخذ الكمال منه ناقص باطل
مادة ان الذي خلق العالم باحسن وجهه نراه بخلقنا علم
 والخلق خلقه ارجو سبيل يكسر شئ بهدي ثم ينظر من الدين
 الشمس ان هو العالم يكون ربنا خير **مادة** فانه مع قدرته على
 الشمس وانما كذا الكافي واحد وكثير الكواكب مع شئ
 للشمس شاهد فلزم ان تركت هذا العالم كما هو ظاهر

بصيرة للزوم استمرار الشهادة وبطلان حساب الادوار
 وارتفاع النيل للقلوب واحترق ماء الامهات بل خلق
 جميع البحار وضياء ما قدر الله فيها تقديره وكذا
 احتراق الانسان وجميع اصناف الحيوان والخلق
 الغيب والثران والازهار المطبوعة الحسان وجميع انحاء
 الرخاوان والاشقيش وكونه قدره ولبطال الفصول الالهية
 وما يلحقها من المنفعة فبحان الذي اقرضه وظهر
 بخلق وحده قدرته ويزيد في الفضول حكيمه بل علم بها
 طريق العمل من حين تخيير **اسماء** تبارك الذي خلق من
 ماء مهين بشرا سويا حكيمه به تبين فجعله بصيرا
 سميعا لقد سوى قامة له تمايز الافهام وجعل
 له مفصل يقدر على القعود والقيام ثم اتقن صنع
 في جوارحه جميعا اجري الدم في دنة فورد لونه به و
 خلطه بالبياض فكان وجهه القرم او طاقه الورد الا
 فجعله به شبيها ثم اخرج من بين اللحم حية كرمية
 فجعلها للفرق بينه وزوجه نعمة عظيمة ورتبه بها
 للتأطرين وجعله بها على الاطفال فيعانه لقد تميز
 بشعر الحاجب وبده عرق الجبين وفي العين غير راسه وجعل

له عينين وصيرها لتترك النظر فطيقين بطيعة انشاء
 الفتح سريعا وجمع في الحديقتين بين السواد والبياض و
 جعلها كمنحصر لاسمها الكحل ورتبها من الارض حشمتها
 بالاشفاق تحسينا بديعا اوى الحديقة في اللوحة
 لثلاث ارباب الشحم وجعلها في الماء الخارج بالشعر من
 بين جلد ولحم ليكني خشيته وعلى الحسرين الشهيد الذي
 قطع اعضاءه فطيعا لقد شق سمعه في احسن صورة
 واسمعه درر الكلام المنشورة وجعل فيها المارة لثلاث
 يكون الطريق لدخول الحيوان وسيعا منحه الانف
 لزينة الوجه وخلق الثمامة فيه وجعله رطبا بازا
 ولهذا منع الرأس ببقية الاسال واصار صاحبه
 وضعا ثم فتح له بالشفتين باب رحمة الشاكرين فيكلم
 بهما واللسان ما يتخبر فيه الازهاران وفيقر القرآن
 الذي يكون له شفيعا جعل فيه رطبا ليكنه الاكل
 ويقوى المعدة وماءه عذبا ليحذر مما يأكل ويشرب اللذة
 ورتبه باسنان كالصدف ليزيد له الجواهر والنفوس
 ثم جعل نعمة المضغ لها تدبعا لقد ذره له قلبا ذاتا
 فيصير بها التجدين ويحكم فيها ارباب في القوى وجعله

محل البغض والموافق وكذلك في البدن وجعل له العقل
 كمنهج يضع تصديعا ثم جعل يديه ليتحمل من يديه الغذاء
 وخلق المعدة ليجل الخالك بلا وعناء ففسد ما طار به
 وتجربته في الأعضاء وتقسيم قوت الطعام والشراب عليها
 توزيعا وتخرج فضولها الغير النافعة تهوق فيها
 لتخرج دافعة من مخرج الفاظ والبول ثم تهبات شعر
 البدن وخروج العرق فيسبحان الذي يكون هذا الصنيعا
 خلق له رجلين يمد مانه كرجلين يمشي بها الطلب
 الفضائل ويخلل اليدين في احسن التمايل لكي يجمعها
 خطا حسنا ويصنع رأس الكافر تصديعا سبحان
 الذي خلق له مجنبيه زوجا وخصها بشعر الرأس
 فتخرج بها بحر حسنها موحجا ثم البس كل منهما بالآخر
 واقام ماله عند قربة الما والاكار فطبعها فخلق منهما
 كما بهما ذرا مكشونا ورجل حرجون كان في الرحم مجنونا وملا
 بتقليد الدم لينا تدمر لير يوقى اذا كان رضيعا فلينظر
 فيما قلنا المرء اللبيب هل يصدق غير حكيم هذا العجيب
 فاجوز فليملك صحتة با وطبيب لان الاول اصل والثاني
 يفرغ عليه تفريعا **والا** فانه محض الوجود قد ير علم

هو

فهو سبحانه متان ديان سلطان سبحان مستعان
 رحيم صابر غافر قاهر كما سجاير ناصرا هار جليما دافع رافع
 صانع نافع واسع قاهر عظيم خالق بازق ناطق صادق
 فائق دائم كريم رفيع شامع بصير كبير كاف شام مختار
 مرهف مدبر حكيم **والا** سبحان الله عن زيادة الشفا
 بك كمالها عن الذات لان ما عداها اتمناه هوية فلو كان
 شئ ينافيها ويلزم حينئذ اتحاد النافع والقابل **والا**
 ولو افاض بدنه في اتحاد ايضا وليس بينهما الحق بالبر
 ولا يلزم من كثرة صفاته الكثرة والتغاير الاعتباري
 كما في ذلك التبصر **والا** قد ربه وعلمه يعان كل مقدور
 ومعلوم وهو من عينية الصفات واستواء نسبة الذات
 مفهوم **والا** خربت صفته زنديقة قد ذهب الى ان علم
 الله بالجزئية تشبها بالان يلزم ان يتغير بتغير المعلوم من
 ابصره ما اعماه بالانما التغير في المعلوم وهو الذي
 ليس عليه شئ كما هو عليه بمكنون فيعلم نفسه غيره
 من الوجود والمعلوم ولزوم الجهل بالكل ايضا على
 قوله مفهوم لوجودها بعد العدم وهذا امر اجلي
 العلوم ثم ليس الكل في كل الاجزاء فلو لم يعلمه كان

الكل في الخفاء **ما** في الكافي على بصيرة سمعنا بعد
الله يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا
والسمع ذاته والسمع والبصر ذاته ولا البصر ذاته
ذاته ولا مقدرة على احدا من الاشياء وكان المعلوم
وقع العلم منه على العلوم والسمع على السمع والبصر على
البصر والقدره على القدرة ان قلت فلم يزل الله عز وجل
ان يقال نعم الله ان الحركة صفة محضة بالفعل لا
قلت فلم يزل الله متكلا ان يقال ان الكلام صفة محضة
ليست بارزته كان الله عز وجل ولا متكلم **ما** وعن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال لا تزدني حين
سئل ما هو في الوجود من الاشياء ارجع بقول
الى اثبات معنى في حقيقة الشبهة غير انه لا جسم
ولا صورة ولا بحر ولا بحر ولا يدرك بالحواس الخمس
لان كمال الوجود لا يتقصده الوجود ولا تقيده الوجود
فقال له الشايع فقال انه سمع بصيرة فقال هو سمع
بصيرة سمع بغير جارية وبصيرة بغير الابدان سمع بنفسه
وبصيرة بنفسه ليس هو في الوجود سمع بنفسه وبصيرة
بنفسه ان شئت والتفسير في غيره ولكن اردت عبارة عن

ذكر



اذ كنت مسئولا واما ما اذا كنت سايلا فاقول ان سمع كل
لان الكل منه له بعض ولكن اردت ان اقامه والتعبير
نفس ليس مرجع في ذلك الا الى الله تعالى البصيرة العالم الخبير
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى **ما** وعن علي بن
عمر ابي عبد الله قال من عبد الله بالثقة فقد كفر ومن عبد
الاسم دون الخلق فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه لصفاته التي وصف
بها نفسه فقد كفر عليه قلبه ونطق به لسانه في ملأ من وعاء
فاولئك اصحاب ابي المؤمنين حقا **ما** وعن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر انه قال سمعته يقول ان الله والاشياء عينان ولم
يزل عالما بما يكون فعليه به قبل كونه كعلما به بعد كونه
ما وفي العيون عن الحسين بن خالد انه سمعت القائل يقول
لم يزل الله عز وجل عالما قادر احيا قديما سمعنا بصيرة افعلت الله
يا ابن رسول الله ان هذا يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا
بقدره وحيا بحقيق وقادما بقدم وسميعا بسمع وبصيرة بصيرة
فقال من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله الهة
وليس من ولا يتنا على شيء ثم قال لم يزل الله عز وجل عالما
قادر احيا قديما سمعنا بصيرة الذاتية فقالوا يقولون



والشبهون علوا كبيرا **الله** وعرضوا بين محقق الحق لا ي
الحسن **الله** في عبادته من الله ثم والمخلوق يقال **الله**
من المخلوق الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل **الله**
من الله عز وجل فإرادته احداثه لا غير ذلك **الله** لا ي
ولا يهيم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي
موصفات المخلوق فإرادة الله تعالى هو الفعل لا غير ذلك
يقول له كن فيكون لا لفظ ولا نطق بل ان لا همت
ولا يتفكر ولا كيف ذلك كما انه لا كيف **الله** وعرفنا ان
اقرب العلوي ان المأمون لما اراد ان يستعمل الرضا جمع
بنوها ثم فقال اني اريد ان استعمل الرضا على هذا الامر من
بعد في محسن بنوها ثم فقالوا اني جاهدوا له ليس له
بضمير بنو الخلافة فاجبت اليه جاهدوا فتافى من جاهد
ما استدركه عليه فبعث اليه فاتاه فقال له بنوها ثم
يا ابا الحسن بعد المنزلة الضمير انما علم ان الله عليه
فصعد المنبر فبعد من لا يتكلم مطرقاتهم انقص انقصا
واستوى قائما وحده **الله** ثم واننى عليه فضلى على نبيه
واهل بيته ثم قال اول عباد **الله** معرفته واصلا صغرا
الله توحيد ونظام توحيد **الله** ثم في الصفات عنه

شهادة

لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة
كل موصوف ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف و
شهادة كل صفة وموصوف بالاعتزان وشهادة الأئمة
بالحدث وشهادة الحديث بالامتناع من الازل الممتنع
من الحديث فليس الله عز وجل يعرف بالتشبيه ذاته و
لا آياته وتحد من كنهه ولا حقيقته اصابه مثل
ولا به صدق من جهة ولا صمد صمد من اشارة اليه
ولا آياته عنى من شبهة ولا له تدل من يقضه ولا آياته
اراد من توجبه كل معروف بنفسه مضموع وكل قائم في
سواء معلوم يصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد مخر
وبالفطرة يشهد بحجته خلق الله الخلق بحجاب بينه وبينهم
ومباينة آياته ومعارفته انيتهم وابتهاده آياتهم دليلهم
على ان لا ابتداء له ليجزى كل مبتدئ عن ابتداء غيره وادانهم
دليلهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات ببقاء الماديين
فاسمائهم تعبير وافعالهم تفهيم وذاتهم حقيقة ولكنهم
تفريق بينه وبين خلقه وعيونهم تحدد لما سواه فقد علم
الله من استوصفه وقد اعلم من اشتد له وقد اخطأ من
اكتنهه ومن في كيف فقد شبهه ومن في لم فقد عدله

ومن قال في فقد وقتد ومن قال في فقد ضمتد ومن قال في
 فقد فتهد ومن قال في فقد غتته ومن قال في فقد غتته
 غايا فقد جتته ومن قال في فقد وصفه ومن قال في فقد
 الحذفيه فلا تغتير الله بانغيار الخلق كما لا يتحد بتحد
 الحزود احد لا يتاويل عدد ظاهر لا يتاويل الباسقة متعل
 لا باستهلالات رؤية باطل لا بمرآتة مياين لا بمسافة مت
 لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل الا باطل
 مقدر لا بجول فكر مدبر لا بحركة مراد لا بهامة شئ
 الاضمية مدرك لا بحسنة سمع لا بالابصار لا باده
 لا تصحبه الاوقات ولا تضمتد الاماكن ولا تداخل التنا
 ولا تحن الصفات ولا تصيد الادوات سبق الاوقات
 كونه والعدم وجوده والابتداء ازاله بتشعين المشاعر
 عرفان الاشعر له وتجهيم الجواهر عرفان الجواهر له وبمضا
 بين الاشياء عرفان الاضلاله وبمقارنته بين الامور غير
 ان لا فرق له صاذا النور بالظلمة والجلالية بالهم والحقد
 بالبلل والضح بالحر ومولف بين متعادياتها مفرق بين
 متدانياتها دالة بتفرقها على غير متساوياتها على غير
 ذلك قوله نعم ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون

فوق

فقد فيهما بين قبل وبعد ليعلم ان الاقبل له ولا بعد شأه
 بغير ايها ان لا غير متغير لغيرها دالة بتفاوتها ان لا تفاوت لغو
 مخبر بتوقنها ان لا وقت لموتها محجربا عن بعض ليعلم
 ان لا محجرب بينه وبينها غيرهما المعنى التوحيدي اذ لا مرية
 وحقيقة الالهية اذ لا تالو ومعنى العالم ولا معلوم و
 معنى الخالق ولا مخلوق وتاويل التمتع ولا ممتع ليس من خلق
 استحق معنى الخالق ولا باحداثه البرايا استفاد معنى البرايق
 كيف ولا تغيبه من لا يدنيه قد لا يحجبه لعل لا يوقنه
 متى ولا يشمله حين ولا يقارنه مع امتاخذ الادوات انفسها
 وتشبه الاله الاقظاؤها وفي الاشياء يوجد فعلها بالكم
 من القدومية وتتمها قدا الزمنية لولا الكلفة اقترقت قد
 على فرقها وتباينت فاعربت عن مياينها بالمتجلى انفسها
 للعقول ولها السجود عن التورية واليهما تحاكم الاوهام و
 فيها اثبت عيدين ومنها انبط الدليل ولها غيرهما الادوار
 وبالعقول يعتقد الصديق بالله وبالاقرار بكل الايمان
 به ولا ديانة الا بعد معرفة ولا معرفة الا باخلاص ولا خلاص
 مع التشبيه ولا نفع مع اثبات الصفات التشبيهية وكلمات
 الخلق لا يوجد في خلقه وكلما يمكن فيه يتبع وضاع ولا يخبر

عليه الحركة والسكون وكيف يجري عليه ما هو اجزاء او يعود
فيه ما هو ابتداء اذ التناوب قد ذكروا في غير ما ذكره ولا يمنع
من الازل معناه ولما كان للبادي بعض غير المبدوء ولو وجد
له وراه اذ احل له امام ولو التمس له التمام اذ التمس
التقصان كيف يتحقق الاول من لا يمنع من الحركة وكيف
يتحقق الاشياء من لا يمنع من الانشاء واذا قامت في الية
المصنوع والتحول ليا بعد ما كان مدلوله عليه ليس
في مجال القول بحجة ولا في المسئلة عنه جواب ولا في معناه
لله تعظيم ولا في باننا من الخلق ضميم ولا بالامتناع
الانسان يفتي في الامور ان يبدل لاله الا الله
العلي العظيم كذب العادلون بالله وضلوا ضلوا لا
بعيدا وخرنا من ايماننا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
ما وفي التوحيد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع ابيه عن رجل ع قال قال امير المؤمنين
في خطبة خطبها بعد موت النبي بسبعة ايام وذلك
حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز
الافهام ان تتال الا وجوده وحجب العقول عن تحصيل
ذاته في امتناعها من التفسير والشكل بل هو الذي لم يتناو

في ذاته ولم يتغير بتجزيه العدد في كماله فارق الاشياء على
اختلاف الالهاك وتكون منها الاعلى لها حجة وعليها الابدان
لا يكون العلم الالها وليس بينه وبين معلومه علم غير ان
قيل كان فعله في اويل ان الية الوجود وان قيل لم ينزل فعله في اويل
ففي العلم فيجاء به وتضمن قول من بعد سواه وانما هذا
غير علمه كبر **ما** وعن محمد بن ابي ذر عن ابي عبد الله ع قال
قيل لامير المؤمنين ع ما يقدر عليك ان يدخل الله في بيضة من
غير ان تصفر الدنيا او تكبر البيضة ان الله تبارك وتعالى
لا ينسب الى العجز الذي سالتني لا يكون **ما** وعن ابي هاشم
الجعفي ع قال كنت عند ابي جعفر ع فقلت له جعفر فقال
اخبرني عن الرب تبارك وتعالى اسماء وصفاته في كتابه
فاسمائه وصفاته هو هو فقال ابو جعفر ع الحمد للكلام
وحسين ان كنت تقول هو هو اي الله ذكركم وعدد فتع
الله عز وجل وان كنت تقول انزل هذه الصفات والامور
فان لم تنزل بحمل معين فارقت انزل عنده في عمله هو
مستحقها فتم وان كنت تقول انزل تصويرها وهماها
تقطع عروضاها اذ الله ان يكون معه شيء غير ان كان
الله والخلق ثم خلقها وسبيل بينه وبين خلقه يتصرف

هذا اليه ويعبدونه وهي ذنوبهم وكان الله ولا ذكر والمذكور
 بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل في الاسماء والصفات ^{مخفية}
 المعاني المعنوية هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ^{بما دون} ولا
 وإنما يختلف في تألف التجرد فلا يقال الله متلف لا الله
 كثير ولا قليل ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى الواحد
 متجوز والله واحد لا يتجزئ في الاستوفاة والكمية وكل متجزئ
 واستوفى بالقلة والكمية فهو مخلوقه إلى على خلقه فتوالت
 أن الله قد خبر من أنه لا يعجز شيء ففنيت الكلمة العجز
 وجعلت العجز سواء وكذلك فتوالت عالم انما فنيت الكلمة
 الجبرل وجعلت الجبرل سواء وإذا انقضى الله الأشياء انقضى
 الصور والمجاء ولا ينقطع ولا يزال من لم يزل عالما بالآثار
 كيف ينبغي ربنا سميعا في الآلة لا يخفى عليه ما يدرك بالآثار
 ولم نضفه بالسمع المعقول في الراس من ذلك سميته لا
 لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون وشخص
 وغير ذلك ولم نضفه بنظر كذا العين من ذلك سميته
 لطيف العلم بالشيء اللطيف مثل البعوضة واحترق ذلك
 ووضع الشق منها والعن والشمق للشفاد والمدر ليلها
 وافهام بعضها بعض ونقلها الظاهر والذكر الجواهر

في الجبال والمفاوز والأودية والقفار فعملنا انخالها
 لطيف بالذكيف وإنما الكيفية للمخلوق للذكيف كذلك هي
 رتبة اقربا لا يبق البطش المعروف من المخلوق ولو كان قوته
 قوت البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه واحتمل الزيادة
 وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان
 غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فزنا تبارك وتعالى
 لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا غاية ولا انقطاع
 محرم على القلوب ان مثله وعلى الأوهام ان تحل وعلم
 الضماير ان تكيفه جل جلاله خلقه وسماته برتبته
 وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ^{مستحق} وفيه البلوغه عن الملك
 الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصى
 العادون ولا يؤد حقته المجتهدون الذي لا يدرك
 بعد المعنى ولا يناله غرض الفطن الذي ليس لصفته حد
 محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا اجل محدود
 فطر الخلق بقدرته ونشر الرزاق بحمده ووداد الصغور
 ميدان ارضه اقل الذين معرفته وكل معرفة التصديق
 به وكل التصديق به توحيد وكل توحيد الاخلاص له
 وكل الاخلاص له تقص الصفات عنه شهادة كل صفة

انما غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الموصوف فمن
وصف الله سبحانه فقد زناه ومن قرنه فقد انناه ومن ثناه
فقد زناه ومن جله فقد جهله ومن اشار اليه فقد جده
ومن حلقه فقد علقه ومن قال فيم فقد حتمه ومن قال على
م فقد اخلى من مكانه لان حدثه وجوده لا يصح عدمه مع
كل شيء لا بمقدارته وغير كل شيء لا بمزانه فاعل لا يخفى على
مراة ان الله لا يحوم علمه لا يخفى عليه شيء ولكن استبا
الكائنات تضاد كالنور والظلمة فكما تصح الاخبار ثمانية
الماء للزجاج وان امكن احاطة نارها بحجر فالاصل والفرق
فكذا يجوز منه الاخبار بما فيه البدا ولكنه يحيط بجمع
المانع وغيره وسببه اصله القاسم بحدوده وكرهه فميز
به الخبيث من الطيبين فيظهر كونهم في الدعوى كاذبين وهذا
نعم جليل لمن اهتدى ومن اتخا البدا تسمية للسبب
باسم السبب فصدقه من قال لك يا ابن ادم وما كذب و
منها قصدا لحدس حجي في الوحيين كما في قصتي نوح المشركين
من ام كهان وغرس النوى ومنها اثبات شيء مع غيره
بدون الذكر ولا يلزم من عدمه نفيه عند اهل الفكر
وهذا كما اتم الثنتين بعشر كلهم موسى مراة وفي التوحيد

في

عن الزبائن بالصلوات سمعت الرضا يقول ما بعد الله
نبيا قط الا يحريم الخمر وان يقره بالبدا مراة وعن بصير
حازم قال سالت ابا عبد الله هل يكون اليوم شيء لم يكن
في علم الله بالامر والامر في هذا فاخره الله فلتنا
ما كان وما هو كاش الى يوم القيمة اليس في علم الله قال اليه
قبل ان يخلق الخلق مراة وفي العيون عن الرضا
لقد اخبرني عن ابائه ان سؤالا لله قال ان الله عز وجل
اوحي الخبيث من انبيائه ان اخبر فلا للملك في توفيقه
الوكلا وكذا فاته ذلك النبي فاحسن من عونه وهو
على سرى حتى سقط من السرير وقال يا رب اجعلني حتى شئت
طفلي واتقوا امرى فاجاب الله تعالى اخذ لك النبي لياست
فلان الملك فاعلم ما في قد انسيه فاجله وزوت في عه
خمس عشرة سنة فقال ان لك النبي يا رب انك تعلم اني لا
قطنا ورحم الله تعالى اليه امانت ما مورفا بلغه ذلك الله
لا يستلغ يا فعل مراة وفي اكمال الدين عن ابي عبد الله في
قصة نوح م فانه لما استنزل العقوبة على امره من السماء
بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين معه سبع نوايا
فقال يا نوح الله ان الله تبارك وتعالى يقول لا تاتوا هذه

وعبادي لست اسيدهم بصاعقة من صواعق الالهة تأكيد
التمسك والزام المحجة فعاود اجتهادك في التمسك بقولك
فاني مشبك عليه واغفر هذا التوى فانه في شياها
ويلاو غنا وادراكها اذ اثمرت الفرج والخلاص في شدة تلك
مراتبك من المؤمنين فلما انتت الاشجار ونادت من خشوع
واغتصنت من شجرها اثم عليها بعدة ما من طوبى لستجبر الله
العدو فامو الله تبارك وتعالى ان يعرف من قوتك الاشجار
وبعاود التصبر والاجتهاد ويؤكد المحجة على قومه فاحبر
بذلك الطوائف التي امننت به فارتد عنهم ثلثاء رجل
وقالوا كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعده بخلف
ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان يمسها
تارة بعد اخرى الى ان غمرها سبع مرات فانزلت تلك
الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى
ان عاد الى قية سبعين رجلا فادعوا الله تبارك وتعالى
اليه عند ذلك وقال يا نوح الان اسف الصبح للذي
لعينك حين صرح الحق بحضه وصفى من الكفر بارتداد
كل من كانت طينته خبيثة فلما اهلكت الكفار فانت
من قدارته من الطوائف التي كانت امننت بك ان تصد

فعل

وعند الشياق المؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قوتك
واعتصموا بحبل نوتك باق استخلفهم في الارض ولمكن
امم دينهم وادعهم خوفهم بالامن لكي تخلص العباد الى ايمان
الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتفكير وبعد
الامن معي لهم مع ما كنت اعلم بضعف يقين الذين ارتدوا
وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التي كانت نتائج التفات
وسنوخ الضلالة فلما اتممت تسمة واسر الملك الذي اوفى
المؤمنين وقت الاستخلاف اذ اهلكت عدائهم لنفقوا
بواجب صفاته لاستحكمت سراير نفائهم وقار خيال
ضلالة قلوبهم وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وجاروا
على طلب الرئاسة والتفكر بالامر والتمسك وكيف يكون التفكر
في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثاره الفس والتفكر
المجرب كماله فاصنع القلك باعيننا ووحينا **الارواح**
الاجسام متعال عن المكان وتحرك الاجرام قدوس من
الزمان لاستحالة تبدل الغنى بالحاجة والتقدم بالشيء
لان منها يلزم الانقلاب وينتفيح الازل الحلول
والاستعداد بطلانه فيما مضى معقول ولا يمكن رؤيته
بالابصار لاستلزامها المكاباة غبار ولين **الكلية**

والسكون والويل والعذاب لا يفسد من لوازم المكان المردود
وكذا القيام واشباهه والقعود ولا يجوز عليه السنية
والنوم لانها البدن ولا يستحالة وحدان الفاعل والقنا
لا يتغير بالحوادث المحن فبعد المنسبة الى الله تعالى بالارباب
مرافق الكافي عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا عبد الله المحقق
ان ادخله على الحسن الرضا فاستأذنته فاذن لي فدخلت
فسالته عن المحارم والحرام ثم قال الله افقر ان الله محمول
فقال ابو الحسن كل محمول فعول به مضاف الى غير محمول
والمحمول اسم نقص في اللفظ والحام فاعول وهو في اللفظ محمول
وكذلك قول القائل فرق تحت واعلى واسفل وقدره
ان الله له الاسماء المحسنة فادعى بها ولم يقل في كتابه ^{المحمول}
بل قال انه الحام في البر والبحر والمسك للشمس والارض
ان تروى لا والمحمل ما سوى الله ولم يسمع احدا من ائمة
وعظمتهم قط في عاتقه يا محمول قال ابو عبد الله فانه قال
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون
العرش فقال ابو الحسن العرش ليس هو الله والعرش اسم
علم وقدره وعرشه في كل شيء ثم اضاف المحمل الى غير محمول
مخلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حاملوه

مضافا

وخلقنا يسجدوا لعرشه وهم يعملون بعبادته ولا تكة
يكتبون اعمال عبادهم واستعبد اهل الارض بالظواهر حول
بيته والله على العرش استوى كما قال العرش ومن يحملون
حول العرش ائمة الحامل لهم المحافظ لهم المسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يخالجهم ولا
قوله فرد الاربعة اي في هذا اللفظ والمعنى في القوة
فتكذب بالرواية التي جاء بها الله اذا غضب انما الغضب
غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يحزنون في قوله
على اهلهم فيحزنون سجدا فاذا ذهب الغضب خففوا
الحزن واقفهم فقال ابو الحسن اخبرني عن الله تعالى من
ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه في رضى وهو
في صفاتك لم ير غضبا نا عليه وعلى اوليائه وعلى ائمة
وكيف تجترى ان تصف بك بالتغير من حال الى حال والله
يحجر عليه ما يحجر على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل
مع الزائرين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين
ومرودنه في دينه وتدين وكلامه اليه محتاج وهو غني
عن مواه **مرافق** وفي التوحيد عن علي بن فضال عن ابي بصير
مع امير المؤمنين قال اخبرني عن الرب ان هو اير كان

فقال على لا توصف الزئجل جلا له مكان هو كما كان
وكان هو كيم يكن في مكان لم ير من كان له مكان ولا
بمكان لم ير بل لا يجد ولا كيف اصدقت فاحبري
عن الزئجل في الدنيا هو ام في الآخرة قال على لم ير بل
ربنا قبل الدنيا ولا ينزل ابداه هو مد الدنيا وعالم بالآخرة
فاما ان يحيط به الدنيا والآخرة فلا ولكن يعلم ما في
الدنيا والآخرة قال صدقت يرحمك الله ثم قال اخبرني
عن تلك الجبل ويجعل فقال على ان بناجل جلا ويجعل
ولا يجعل قال التصديق كيف الذي يخرج في الانجيل
ويجعل عرش تلك فوقهم ومذبة ثانية فقال على ان
الملاكة تجعل العرش وليس العرش كما تظن كهيئة الشجر
ولكنه شجر محدود مخلوق مدبر من ملائكة جعلها الله
لان الله عليه كوكب الشجر على الشجر او الملائكة يجعلهم
يجعلون العرش بما اقدروا عليه قال التصديق صدقت حجتك
الله **الله** وعن الاصغر بن نباتة قال لما جلس على الخلافة
وباعه الناس خرج الى المسجد فسمعوا بعبادة رسول الله
لا يبارون رسول الله مستغلا فعل رسول الله متقلدا
سيف رسول الله فضعوا المنبر على منبره فمكثنا ثم

منزل

شئت بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا
الناس سلوني قبل ان تفقدوه في هذا اسفل العلم هذا
لعام رسول الله ما زلت في رسول الله زقا فاسألوني
فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو شئت
الوسادة فجلست عليها الا فئت لاهل التورية يقولون انهم
حتى تظن التورية فيقول صدق على ما كذب لقد افتمكم
بما انزل الله في واقعت اهل القرآن يعرف انهم حتى ينطق
القرآن فيقول صدق على ما كذب لقد افتمكم بما انزل
الله في وانتم تتلون القرآن ليل ونهار اهل بيتك احد
يعلم ما نزل فيه ولولا الآية في كتاب الله لا ختم بها كان
وبها يكون وما هو كاش الوهم القبيح وهو هذه الآية
يحيو الله ما ابتداء وبشيت وعند ام الكتاب ثم قال
سلوني قبل ان تفقدوه في هذا الذي فلق الحجاب والفتنة
لوسا التورية عن الآية في ليل انزلت ام في نهار مكثها و
مدتها اسفرها وحضرها ناسخا ومنسوخا ومحكمها
ومتشابهها وثاويلها وتزليلها اخبركم بتمام البرحيل
يقال له ذلج كان ذرب اللسان بليغا في الخطب شجاع
القلب فقال القدر تقوا ابن ارجط البقرة صعبة لا

القزابة اليد من اهل بيته عظيم الخطر جليل الشأن فقال
 احدهما صاحبه هل تعرف صاحب الامر بهذا
 النبي قال لا اخبر لا اعلم الا بالصفة التي اخبر بها في التوراة
 هو اذ صلح للصخرة فانه كان اقربا لقوم من رسول الله
 فلما دخل المدينة وسلامه بالخليفة ارشده الى ابي بكر
 فلما نظر اليه قال ليس هذا صاحبنا ثم قال له ما هذا
 من رسول الله قال في رجل من عشرين وهو زوج ابنتي
 عائشة قال له غير هذا قال لا لا ليس هذه بقرابته ثم
 قال فاخبرنا اين يتاد قال فوق سبع سموات قال له غير
 هذا قال لا لا ادلنا على من هو اعلم منك فانك انت لست
 بالرجل الذي تجلسه في التوراة انه وصي هذا النبي
 وخليفته لا تغتبط من قولها وهم بها ثم ارشده الى
 عروة الكوفة عرفت من عندهما استقبلاه بشي طريفا
 فلما اتياها اقاما قريبا من هذا النبي قال نام عشرين
 زوج ابنتي حفصة قال له غير هذا قال لا لا ليس هذه
 بقرابته وليست هذه الصفة التي اخبر بها في التوراة ثم
 قال لا له فابن ربيعة قال فوق سبع سموات قال له غير هذا
 قال لا لا ادلنا على من هو اعلم منك فانك انت لست بالرجل الذي

جاءه فقط اليه قال احدهما صاحبه انه الرجل الذي
 نجد صفته في التوراة انه وصي هذا النبي وخليفته و
 زوج ابنته وابن السبطين والقائم بالحق من بعد ثم لا
 لعلي اليها الرجلان اقرابته من رسول الله قال اخبرنا
 وارثه وصيته وارث من امر به وانما زوج ابنته فاطمة
 قال له ان القزابة الفاسقة والمترلة القريبة وهذه الضقة
 التي تجد بها في التوراة فابن ربيعة وعجل قال له ما على
 شئنا اننا نكلم بالذي كان على عهد نبيكم موسى واشتقنا
 اننا نكلم بالذي كان على عهد نبيكم ابراهيم لا اننا نكلم بالذي كان
 على عهد نبيكم موسى قال علي اقبل اليه امارك ملك
 الشرق وملك المغرب وملك من السماء وملك من الارض
 فقال صاحب الشرق صاحب المغرب من اين اقبلت قال ابراهيم
 من عند ربيعة صاحب المغرب صاحب الشرق من اين
 اقبلت قال اقبلت من عند ربيعة قال التنازل من السماء للخلق
 من الارض من اين اقبلت قال اقبلت من عند ربيعة
 الخارج من الارض للتنازل من السماء من اين اقبلت قال
 اقبلت من عند ربيعة فلما كان على عهد نبيكم موسى واما
 ما كان على عهد نبيكم فلذلك قوله في محكم كتابه ما يكون

من ينجي ثلاثة اهل بيته ولا ينجي الا هو سادسهم و
لا اذ في ذلك ولا اكثر الا هو معهم ابر ما كانوا الا في
اليهوديان فامنع صاحبك ان يكونا جدران في موضعك
الذي انت اهلته الذي انزل الله فيه على موسى اذ كانت
الخليقة حقا خجصفتك في كتابنا وقر في كتابنا
وانك انت احمي هذا الامر واولاه من غلبك عليه فقا
علي فقاموا اخر اوصياهما على الله عز وجل يوقنان
يسئلون **من** وعن وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر في
الله تبارك وتعالى قال هو الله احد قال قل اني اظهر ما اقر
اليك وثنا انك به بئاليف المعروف في انما الله ايتك
فما من القاسم وهو شهيد وهو اسم مكنى ومشار الى
والهاتفتيه على معنى ثابت والواشارة الى الغائب
عن الحواس انك هذا اشارة الى الشاهد عند
الحواس وذلك ان الكفار به وان عن القتم جبر في اشارة
الشاهد المذكر فقالوا هذه الهتنا المحسوسة المذكرة
بالابصار فاشارت يا محمد الى الخلق الذي تدعوا اليه
نزامونكم ولا ناله فيه فانزل الله تبارك وتعالى

قال هو الله احد فالهاتفتيت للثابت والواشارة الى
الغائب عن ذلك الابصار وليس الحواس والله تعالى في ذلك
بما هو مدرك الابصار وصدق الحواس حديثي ابي عن
امير المؤمنين اذ قال ايتي اخضر في المنام قبل ان يلبس
فقلت له علي شئت انصره على الاعداء فقال قل يا هو
يا من لا هو الا هو قل اصحبت قصصها على رسول الله
فقال يا علي علمت الاسم الاعظم فكان علي الساني يوم
وان امير المؤمنين قرع قال هو الله احد فلما فرغ قال يا هو
يا من لا هو الا هو اغفر لي والضيق في القوم الكافرين وكان
علي يقول ايضا للعاظم صفيان وهو يطارد فقال له عمار
يا سرا امير المؤمنين ما هذه الكنايات قال اسم الله الا
وعاد التوحيد لله لا اله الا هو ثم قرع شهد الله ان
لا اله الا هو واخر الخبر في نزل في اربع ركعات قبل ان
قال قال امير المؤمنين الله معناه المعبود الذي لا فيه
الخلق ويؤله اليه والله هو المستور عن ذلك الابصار
المحجوب عن الاوهام والخطرات قال الباقر الله معناه
المعبود الذي له الخلق عجزك ما شئت والاحاطة
بكيفيته ويقول العرب له الرجل اذا تحير في الشيء فليخط

به علما و له اذا فرغ المسمى مما يحذر به ويحافظ الاله
 هو المستور عن حواس الخلق قال الباقر (ع) الواحد الفرد
 المتفرد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي
 لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحد وهو لا يفراد
 الواحد بمعنى التباين الذي لا يذعن من شئ ولا يتحد
 بشئ ومن ثم قالوا ان بناء العدد من الواحد وليس
 من العدد لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على
 شئ قوله الله احدا على العبود الذي لا يخلق خارجا
 والاحاطة بكيفيته فخر بالهيئته متعال عن صفات
 خلقه قال الباقر (ع) حدثني ابي عن العابد بن ابي بصير
 عن ابيه انه قال الضم الذي لا جوف له والضم الذي قد
 انتهى سوره هو الضم الذي لا يكمل ولا يشترط الضم
 الذي لا ينال والضم الدائم الذي لم يزل ولا يزال
 الباقر كان محمدا بن الحنفية رضي الله عنه يقول الضم
 القائم بنفسه الغنى عن غيره وقال غنى الضم المتعاضد
 عن الكون والفساد والضم الذي لا يوصف بالتباين والواحد
 الباقر الضم السيد المطاع الذي ليس فوقه امر فانه
 قال وسئل عن الحسين بن العابد عن ابيه عن الضم فقال الضم

الذي

الذي لا شريك له ولا يوجد حفظ شئ ولا يعرف عن شئ
 قال وهيب بن وهب القرشي قال زيد بن علي الضم هو
 الذي اذا اراد شيئاً قال له كن فيكون والضم الذي
 ابداع الاشياء مختلفا اضدادا واشكالا وازواجا
 تفرد بالوحد بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا نداء له
 وهيب بن وهب القرشي حدثني الصادق (ع) عن محمد
 عن ابيه الباقر (ع) انه قال اهل البصرة كتبوا الى الحسين
 علي (ع) يسألونه عن الضم فكتب اليهم بسم الله الرحمن
 الرحيم اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجدوا لوافيه
 ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله
 يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وان
 الله سبحانه قد نزل الضم فقال الله احدا الله الضم ثم
 فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 منه شئ شئ كماله ولد وسائر الاشياء الكيفية التي يخرج
 من المخلوقين ولا شئ لطيف كالنفس ولا يشعب منه
 البدوات كالسنة والنوم والخطو والمهم والحزن والبغية
 والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والاشباع
 والجوع والشبع فقام عن ان يخرج منه شئ وان يولد منه

شئ كئيف و لطيف ولم يولد لم يتولد من شئ ولم يخرج من شئ
كما يخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها كالشئ من الشئ
والذاتية من الذاتية والنبات من الارض والماء من المياح
والثمار من الاشجار ولا يخرج الاشياء اللطيفة من
مركزها كالصبر من العنبر والسمع من الاذن والشم من الأنف
والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتمييز
من القلب فكذلك انما من المحل لا يولد الله الصمد الذي لا يشئ
ولا في شئ ولا على شئ مبدع الاشياء والقيما ومنشئ
الاشياء بقدرته ياتى من شئ مخلق للفناء بمشيئته وفي
ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ولم يكن له كفوا احد
قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق يقول قد مر
وقد مر اهل فلسطين على الباقرة قالوا عرسايل فلجأهم
ثم سئلوا عن الصمد فقالوا تقيين فيه الصمد خمسة احرف
فالالف دليل على نيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه
لا اله الا هو وذلك تنبيه واسارة الى العاشية عز وجل
الحواش واللاه دليل على الهيئته بانه هو الله والالف واللام
مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران

في الكتابة دليلان على ان الهيئته بلطفه خافية لا يدرك
بالحواس ولا يقع في لسان واصف ولا اذن سامع الا ان
تفسير الاله هو الذي لا يخلق عز وجل ما يشئ وكيف يشئ
بحسب يومه لا يولد مبدع الاوهام ومخال الحواس واعنا
يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان الله سبحانه اظهر
ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في
اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد لنفسه لم ير روحا
لام الصمد لم يتبين ولم تدخل في حاشية من الحواس فانظر
الى الكتابة تظهر له ما خفي ولطف في تفكر العبد في حقيقة
البارئ وكيفيته الدقية وتحيي ولم تحط فكرته بشئ يقوى
له الا انه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له
انه عز وجل خالقهم ومكبأرواحهم في اجسادهم وانما الصمد
فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلمه صدق
ودعا عباده الى اتباع الصديق بالصدق ووعد بالشدة
دار الصدق وانما الميم دليل على ملكه وان الله الملك الحق
لم يزل ولا ينزل ولا يزول ولا يملكه وانما الدال دليل على دوام
ملكه وانما عزة وجل جأتم تقاض عن الكون والفساد بل هو الله
عز وجل مكن الكائنات التي كان يتكلم منه فكان شئ ثم

لو وجدت احدكم الذي اتانا الله عز وجل حمله لثقلته
والذي في الاسقام والامان والبر والعدل وكيف
بالله لم يجدكم على المؤمنين حمله لثقلته حتى
الضعفاء ويقول على المؤمنين حمله لثقلته في قلوبهم
المواضع من على اجسامهم الا الاحياء من حمله لثقلته
عليكم من الله الحجة البالغة فلو تولوا او ما غضب الله
عليهم قد سوا من الاخر كما يشاء الله من القبول ثم
قال الباقى الحمد لله الذي من علينا ووفقنا لعبادة
الضمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجئنا
عبادة الاوثان حمدا سهدا وشكرا واصبا وقوله عز وجل
لم يلد ولم يولد يقول لم يلد عز وجل فيكون له ولد فيفك
ولم يولد فيكون له ولد فيفك له في يوبيت ومملكه ولم يكن
له كفوا احد فيعانونه وفساطنه **مرارة** في الكافي عن عاصم بن
حمية قال سئل عن الحسين بن التوحيد فقال ان الله
عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعقون فانزل
الله تعالى هو الله احد الايات من سورة الحديد الى
قوله عليهم بذات الضمد فمن يامر اعداءك فقد هلك
مرارة وفي الاحتجاج روى الله وفدوفد من يلود الزوم الى

الجنة

الجنة على اليك وفيهم راهب من هبان النصارى فأتى
مسجد رسول الله ومعه يخفى مورا ذهباً وفضة وكان
ابوبكر حاضرا وعند جماعة من المهاجرين والنصارى فدخل
عليهم وخياهم وحببهم وتصغى وجوههم ثم قال انكم خليفة
رسول الله وامين عليكم فادعوا اليك فاقبل اليه جميعه
ثم قال ايها الشيخ ما اسمك قال اسمي عتيق قال ثم ماذا قال
صديق قال ثم ماذا قال لا اعرف انفس اسماعين قال لست
بصاحب فقال له ما حاجتك قال ان امر يلود الزوم جئت
منها يخفى مورا ذهباً وفضة لاسال امين هذه الامنة
مسئلة ان اجاب عنها اسلمت وبما امرت اطعت وهذا الله
بينكم فرقت وان يخرجني رجعت الى الوهاب معي ثم اسلم فقال
له ابوبكر ساع ابايد لك فقال الزاهد فليد له لا تخف كلامه
ما لم توفى من سطوتك وسطق اصحابك فقال ابوبكر انت
امن وليس عليك ناس قال ما شئت فقال الزاهد اخبرني
عن شي ليس لله ولا محمد لله ولا يعلم الله فارتعش
ابوبكر ولم يحجر جوابا فلما كان بعد هذه قال لبعض اصحابه
اشق بالي حفص عمر فجاوبه فجلس عنده ثم قال ايها الزاهد
سألتك فاقبل الزاهد بوجهه الى عذرة له ثم قال اي

فلم يخرجوا باثم الا بعثمان فخرج من الزهاديين عثمان مثل
ما جرى بينه وبين عمر فلم يخرجوا باثم فقال الزهادي شيخا كرا
ذو فجاج في الاسلام ثم فاضل خرج فقال ابو بكر يا عدي
الله لولا العلم لمحضبت الارض بدمك فقام مسلمانا القبا
والى على البطال وهو جالس في صحن داره مع الحسن والحسين
وقص عليه القصة فقام على وخرج ومعه الحسن والحسين
الى المسجد فلما راي القوم عليا كبروا الله وحمدوا الله وقفا
اليه باجمعهم فدخل على وجلس وقال ابو بكر لعل الزهاد
سائله فانه صاحبك وبقيت لك فاقبل الزهادي وجهه
الى علي ثم قال اني اخفي اسمك قال سمع عند الي ومالي اوتد
التصاري يا ليتنا وعند والدي عليا وعندا في جيرة قال
ما حملك من يتكلم قال اخي وصي وان عني فاجال الزهادي
صاحبي ربي عيسى اخبرني عن نبي ليس لله ولا من عند الله
ولا يعلم الله قال علي على الخير سقطت اما قول الله ليس
فان الله احد ليس له صاحبة ولا ولد واما قولك ولا
عند الله فليس من عند الله ظلم لاحد واما قولك ولا
الله فان الله لا يعلم له شريك في الملك فقام الزهادي
زقاره واخذ رأسه وقتل بين عينيه وقال اشهد ان لا اله

الا الله وان محمد رسول الله واشهد انك الخليفة وامر هذا
الامة ومعدن الدين والحكمة ومنع عن المحبة لقد قرأ علي
في التورية التايوفي الانجيل الميثا وفي القرآن عليا وفي الكتب
المتألفة حيدة ووجدت بعد النبي وصيا ولاحقا ولينا
وانت احب هذا المجلس من غيرك فاخبرني ما شاء الله وشان
القوم فاجابته بنق فقام الزهادي سلم المال اليه باجمعه
فابرح على مكانه حتى ترقه في مسكين اهل المدينة ونحوها
وانصرف الزهادي الى قومه مسلما **وقال في باب العلم**
من العيان من لم يدخله في الانفال فقال احب الله عباده
زعم الاثبات الجلال الى ان نعم الله افقه المتقدمة لم نفي بليته
ارجح السوي حملا واعني فاعليت اام ينف القابل اليه
بل دليل ان اذه فيلزم بخاله على المتنع وعلى الكا والغير
المستمع ثم اثبات وقوع الانقلاب لان الثاني لا يولي
متنع بل ازياب والعجز بجمعه بكسر ما فقه فاسترب
الاعتقاد ومن الحقبة من كتب الطريق الشمل في عدم ثبوت
لجود علم الله والقدرة له وحده وهذا انما هو العلم بالان
المعروف بالنظر الى المرأة ايضا اطلاقه وهو من لخصه والشق
المتألفة فيها كغيرها اها فقاوت الاستعداد ثم يخرج ايضا

بغير الماء وأجرأة الشيف بالقطع للماء فصل من عاقل من
أنا فيه ما مؤثرون والتي تناوت بين العلمين فهذا العاقل المحي
والجود الله الذي هو للتقير هاد **مرارة** وأخر آخر الحق وأختنا
التقويض وهو الجبل بقاء الممكن بالقدم من يقبل
أن بعضهم أن يوما أنا مختار فافعل ما أريد قال جليل
الله القمارة لهدى لقمه أكلها ومن الذي يغني من
المراد فالتمه ما فحيت بالتمتع فوثق ثور فأكفأ
البطلان وكانه والجبر في غير القرآن وليس من العاقل
أحرقه شيخها عثمان وقد ما مازكوا هداة العباد **مرارة**
قال أولوا الأمر لا جبر لا تقويض ولكن أمرين الأمرين وهو من
جوابهما ومعنى الإيجاد واضح لذو العين ثم انظر إلى الماء
والجود بقاء فقد يظهر الأمر بغيره بغيره ومراقبه الهدا
في البقاء والمعاد **مرارة** في العيون من سليمان بن جعفر الجعفي عن
أبي الحسن الرضا ع أن ذكر عن الجود التقويض أن لا اعطيك
في هذا أصلا لا تحتلفون فيه ولا يتخاصمكم عليه أحد
الأكبر من قلتان راية ذلك فقال الله تعالى لم يطع بأ
ولم يصبر غلبة ولم يمل العباد في ملكه وهو الملك لما
ملكهم والقادر على ما أقدم عليهم فان أتم العباد طاعة

ج

لم يكن الله عنها صاذا أو لافها ما تعاون أئمة وأجمعين فشاء
أن يحول بينهم وبين ذلك فعلى أن لا يحول فعلى فليس هو الذي
أدخلهم فيه ثم قال من يضبط حد هذا الكلام فتدبر
مخالفة **مرارة** وفي الكافي عن أحمد بن محمد بن أبي خزيمة قال قال الحسن
الرضا ع أن الله ابن آدم بمشيئتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك
ما تشاء وقوت في أديت في أديتي فبعت على عصيتي
سبعين بصير أوتيا ما أصابك من جنة في الله وما أضأ
من شدة في نفسك وذلك أني أوجب لك منك وأنت
أول من يشاء لك في ذلك أني أوجب لك منك وأنت
مرارة وعن جليل عن أبي عبد الله ع أن قلت أجبر الله العباد
على العاصي في الآفة أن قلت فتوضيهم الأمر في الآفة أن قلت
فما إذا في الحرف من ذلك بين ذلك **مرارة** وعن غيره وأخبرني
أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أن الله أرحم
بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم بعد بهم عليها
وأنه أعز من أن يريد أمره فلا يكون في إفسادهم هل بين
الجبر والقدر منزلة ثالثة لأنهم أوسع مما يلبس السماء
والارض **مرارة** وعن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع أن
سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما

فيها الحق التي بينهما الا يعلم الا العالم او من علم الياء العا
مرا وفي التوحيد عن عبد الله بن الفضل الهاشمي اسالت
 ابا عبد الله جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل من يجرى
 الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فقال
 ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار
 كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى الجنة كما
 عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء و
 عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يصعدونهم
 بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال قلت
 وقوله تعالى وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان يصركم
 الله فلا غالب لكم وان يجزلكم من في الذي يصركم من يرضى
 فقال اذا فضل العبد امر الله عز وجل به من الطاعة كان
 فعلا وفقا لامر الله عز وجل ويسمى العبد موقفا واذا راد
 العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فقال الله تبارك
 وتعالى بينه وبين تلك المعصية فانه كان تركه لها بنو
 الله تعالى ذكره ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه
 وبينها حتى يتكبر ما فقد خذله ولم يصبر ولم يوفق **مر**ا
 وعرجا بن زبير بن زيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر

سالت

سالت عن معنى لاجل الا لا وقع الا بال الله فقال معناه لاجل اننا
 عن معصية الله الا بغير الله ولا وقع لنا على طاعة الله الا
 بتوفيق الله عز وجل **مر**ا وعرجا بن محمد عن ابي عبد الله الحسن
 بن جعفر عن معني قول رسول الله الشق شق في بطن امه
 والتعبد من سجد في بطن امه فقال الشق شق في بطن امه
 في بطن امه انه سجد لعمال الاشقياء والتعبد من علم
 الله وهو في بطن امه انه سجد لعمال التعبد قلت
 له فما معنى قوله اعملوا كل ميثا اخلاقه فقال ان الله
 عز وجل خلق الخلق والانس لعباده ولم يخلقهم ليعصى
 وذلك قوله عز وجل ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 في كل ما خلقنا الولد من تحت العرش الهدي **مر**ا ومن
 مزمع ان قال ابو عبد الله اخبرني عما اختلف فيه من خلق
 من مواليدنا قلت في الخبر والتوضيح اني اسألك قلت
 اخبر الله العباد على العاصي قال الله اقرهم من الدنيا
 ففوز اليوم قال الله انه عليهم من الدنيا قلت اني سمعت هذا
 اصلها ان الله انقلب بين مدين او ثلثا ثم قال الواجب لك
 فيه كقصة **مر**ا وعرجا بن محمد عن ابي عبد الله قال ان
 القاء به بحوس هذه الامة وهم الذين ارادوا ان يصفوا الله

بعد له فخرج من سلطانة وفيهم من زلت هذه الآية يوم
يعبرون فلما رآه على وجوههم ذوقوا من سقرنا كل شيء خلقنا
بعد **هـ** ان الله لا يظلم الناس وان ظلموا ظلموا انفسهم
لا تفضل الخبز فكيف يضل منه الضير اليس يحسن اليه
بغير العلة والمعلول ومن الظالمين من ظلم ربه بخلق
الشیطان نظر الى الله يضل الانسان وهذا شوبيل ^{سوس} الى
ابليس الخيم لانه يستوي دعوته للذوق والكفر وليس
تابعه كما لمخلوق ليس الله بلع عبد فكيف لا يشعه
ويطع عدو هل يقول ترجع للرجوع فهو شیطان ليس له رجوع
لان وجوده ليس بقول الله مدلول **هـ** سبحانه محض
الخبر عن العيب والعرض غير الجود للزوم الجمل الاول والاشكال
بالثاني وهما مردود والجواب يتم الجود لتساوي الاجزاء
اكمال الجود فيفعل الاصلح بحال الكل لهذا ولان لما نفع
له مفقود ويقدم لان غيرة صاحبه ذوق العقول **هـ** ان
من الحق من لا يرى عقليا الحسن والقبح للادغال وهما استحقاق
المدح والذم عليهما من ذوق الحاد ان نعلم ان العلم بذلك
يحصل من العقل وان الله انما يفضله لان التقابل ثبت
بالعقل ويلزم الذوق لا يشبه الاضواء ليس شوبيل

مؤلف

متوقفا على فتح الكذب لم يصدر من الجمل الا ان يوسع
قوله الذوق وان صاحب الكم يستحق العظيم كالجور والذل
احاط به القصص فاعطاه يستحق وهما كل اقل معقول
ثم اذ لم يكن نظر الشارع الى اقل فيلزم ترجيح المساوي
ليس اليه سبيل نعم تفصيل استحقاقه معلوم بالشرع
كما يعلم ان الصالح مع وجوبها ايضا عماد الفرج وكان يعلم
شبهها لو لم يبين الرسول **هـ** ان الكافي عن بعض اصحابنا
الى عبد الله ان الله ما العقل ان عبد الله الرحمن
الكتب الجنان اقلت فالذي كان في عبودية فقال ان الله
تلك الشيطانية وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل **هـ** ان
استحقاق عمارا الى ابو عبد الله من كان عاقا وكان له دين
ومن كان له دين دخل الجنة **هـ** وعن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله ع انما كل رسول الله العباد بكنه عقله فقط
وقال رسول الله انما معاشر الانبياء امر فان كل الناس
على قدر عقولهم **هـ** وعن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع
العقل دليل المؤمن **هـ** وعن بعض من رآه عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله اذا رايت رجلا كثير الصلوات كثير الصيام
فانساها ما به حتى غفلت كيف عقله **هـ** وعن ابي عبد الله ع

البغداد حتى قال ابن التكتي لا في الحسن لما ذاب الله سموم
برجوان بالعصا ويد البضاء والدة السحر وبعت عيسى
بالدة الطيب وبعت محمد اسم وعلي جميع الانبياء بالكلام و
لخطب فقال ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الفنا
على اهل عصر السحر فاناهم عن الله بما لم يكن في وسعهم
مثله وما ابطل به سحرهم وانبت لهم عليهم وان الله
بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتيا
الناس فيه الى القاب فاناهم عن الله بما لم يكن عند
مثله وبما احياهم الموت وابرأ الكفرة والابريص باذن الله
وانبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا في وقت
كان الغالب على اهل عصر الخط والكلام واطنه في
الشعر فاناهم عن الله من وعظمه واحكامه مما ^ط
به فوام وانبت به الحجة عليهم قال فقال ابن التكتي
تالله ما رايت مثلك قط في الحجة على الخلق اليوم قال
فقال العقل يعرف به الصادق على الله في صدقه وان
على الله في كذبه قال فقال ابن التكتي هذا والله هو الحق
مراة وعمر هشام بن الحكم قال قال ابو الحسن موسى ^ص
يا هشام ان الله تبارك وتعالى اهل العقل والفهم وكذا

فقال

فقال ابن التكتي عباد الذين يتبعون القوا فيتعينوا احسن اولئك
الذين هداهم الله اولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان
الله تبارك وتعالى اهل للناس المحج بالحقول ونصر التبيين بالبيان
ودهم على عيونهم بالادلة فقالوا لهكم الله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ان خلق السموات والارض واختلا
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر ما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر من السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبر افعال
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر النجوم مسخرات بامره
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم
من تراب ثم رطفه ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مني ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الرياح لايات لقوم يعقلون وقال يحيى الارض
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال اجثات

من ايمانهم يخرج ونحوه صنوان وعلم صنوان يعني ماء واحد
وفصل بعضه على بعض في الاكل ان ذلك الايات لقوم
يعقلون وقال من اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وقال تعالى اتلوا احزمتكم عليكم ان
لا تكونوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق ونحو ذلك واني اتم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لكم
وصية كره لعلمكم يعقلون وقال هل لكم مما مكلت ايمانكم
من شركاء فيما تركناكم فانه فيه سوء تخافونكم تحيفكم
انفسكم كذلك فصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم
اهل العقل وعندهم في الآخرة فقال وما الخلق الدنيا والآخرة
وهو والآخرة خير للذين يتقون فلو يعقلون يا هشام
ثم حرموا الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم حرمنا الآخرة
وانك لتقرن عليهم مصيبي وبالليل فلو يعقلون وقال انا
منزلون على اهل هذه القرية رحا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بيّنة لقوم يعقلون يا هشام اهل العقل
مع العلم فقال اولئك الاشكال انضربا للتاسر وما يعقلها الا

العلمون

العلمون يا هشام ثم حرم الذين لا يعقلون فقال اذ قيل لهم
اشعروا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا علىه ابائنا اولو
كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقالوا مثل الذين
كفروا المشركين نعوي يا ايها دعاة ونداء صمكم عن
فهم لا يعقلون وقالوا منهم من يسمع اليك فانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقالوا محسبان انهم يسمعون
او يعقلون انهم الا كما لا نفهم بل هم اضل سبيلا وقال
لا يقاتلونكم جميعا الا في فرج محصنة او من وراء جدار يا
بينهم شديد يحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك يا هشام قوم
لا يعقلون وقالوا تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون يا هشام ثم حرم الله الكفر فقال ولان تطلع
اكثر من في الارض فضاواك عن سبيل الله وقالوا بل نعلمهم
مخرج السموات والارض يقولون الله قل لغير الله الا كبر
لا يعقلون وقالوا بل نعلمهم من نزل من السماء ماء فاحيا
به الارض بعد موتها يقولون الله قل لغير الله بل الكفر
لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من
عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال جل جلاله
فرعون كتم ايمانه انقلون جلاله يقول في الله وقال

ومن امن بها ام معه الاقليل وقالوا اكثرهم لا يعلمون
وقالوا اكثرهم لا يعقلون وقالوا اكثرهم لا يشعرون يا هشام
ثم ذكر اول باب باسم الذكر وحملهم باحسن الحيلة فتا
نوت في الحكمة من يشاء ومن يؤيد الحكمة فقد اوتى خير كثيرا وما
يذكر الا اول باب وقالوا انهم في العلم يقولون انما
به كل من عنده شيئا وما يذكر الا اول باب في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والايات الاولى
الابواب قالوا في علم ان ما انزل اليك من ربك الحق
هو اعمى مما يتذكر اول باب في العلم انما انزل اليك
ساجدا واما ما يحذر الاخر ويحذر من ربه قل هو الله
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اول باب وقالوا
انزلناه اليك مباركة بالقرآن والايات وليتذكر اول باب
وقالوا لقد اتينا موسى الهدى فلو تنابى امر الله الكتاب
هدى وذكرى له اول باب وقالوا ذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك
لمكان له تدبر في عقول اول باب في الحكمة
العلم والعقل يا هشام ان في هذه تواضع للحق
تكن اعقل الناس وان اكبر لدى الحق يسير يا هشام ان الدنيا

محرق قد غرق في عالم كثير فلتدبر في ما تقوى الله
وحشوها الايمان بشرا عما التوكل فيهما العقل ودليل العلم
وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل
التفكير ودليل التفكير الصمت وكل شيء مطية ومطية
العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما هيت عندها
ما بهت الله انبياءه فوسله الى عباده الا يعقلوا عن
الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بام الله
احسنهم عقلا واحكمهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا و
الآخرة يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة
وحجة باطنة فانما الظاهرة فالرسول والانبياء والائمة
واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل
الحاول يشك ولا يغفل للحرام صبر يا هشام من سخط ثانيا
على ثلث وكما انما اعان على هدم عقلة من عظم نور تفكره بطول
اسله وتحي طريف حكمته بفضول كل امره واطفا نور عهده
بشوات نفسه فكما انما اعان هو اعمى على هدم عقلة ومن
هدم عقلة افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف
يركع عند الله عملا وانت قد شغلت قلبك عن ربك
واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر الصبر الصبر

علامة فوق العقل في عقله اعتراف اهل الدنيا والارباب
 فيلوغيب فيما عند الله وكان الله اشبه في الوحشة و
 صاحب في الحق وغناه في العيلة ومعرفة من غير عشيرة
 يا هشام لضيق طاعة الله ولا نخافة الا بالاطاعة
 والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد
 ولا علم الا من علم ربا في معرفة العلم بالعقل يا هشام
 قليل العمل من العلم مقبول ضاعف وكثير العمل من العمل
 الهوى والجمل مردود يا هشام ان العاقلة ترضى بالدين من
 الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدين من الحكمة مع الدنيا
 فذلك تحت تجارهم يا هشام ان العقل تركوا فضول
 الدنيا فكيف الدنيا تركوا الفضل وتركوا الدنيا
 من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى الله ما فعل
 انما الانتال الى المشقة ونظر الى الآخرة فعلم انما الانتال
 الى المشقة فطلب المشقة ابقاها يا هشام ان العقلاء
 زهدوا في الدنيا وغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا
 طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة في طلب الآخرة
 طالبة الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومرجى الدنيا طالبة
 الآخرة فيأتيها الموت فيفسد عليه دنياه وشرقه يا هشام

مؤلف

من اراد العناء بالمال والراحة القلب من الحسد والشاكر
 في الذين في النضر الى الله عز وجل في مسئلة ما كان عقله
 في عقله قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يستغنى
 بما يكفيه لم يدرك العناء ابد يا هشام ان الله حكى عن
 قوم صالحين انهم لو ارتبوا لا ترغ قلوبنا بعد اذهابنا
 وهبنا من الدنيا حتى انك انت الوهاب حين علموا ان
 القلوب ترغ وتعود الى عما هو رجاها الله لم يخف الله
 من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقل قلبه على
 معرفة ربه بصرها ويجرد حقيقة في قلبه ولا يكون احد
 كذلك الا من كان قوله لفعله مصداقا وسر لهادئته
 موافقا لان الله تبارك وتعالى اسلم يد على الباطن الخفي
 من العقل الا بظاهريته وناطق عنه يا هشام كان امير
 المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما عبد الله بتفضل
 من العقل وما تم عقل امر حتى تكور في شخصك شي الكفر
 والشر منه ثامونا والرشد والخير منه مامولا و
 فضل الله مبدؤا وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الله
 القوت لا يشبع من العلم وهو الذي اليه احب اليه من الله
 ويستكثر قليل المعروف من غير ويستقل كثير المعروف من غير

مع الله من العز مع غيره
 والتفاضل احتبه

ويرى الناس كلام خير آمنه والله شرهم في نفسه وهو تمام
الامر يا هشام ان العاقل لا يكره ان كان فيه هواه
يا هشام لا تدبر من الامر قوة له ولا مروة لمن لا عقل له
اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطر اما ان
ابدأكم ليس لها من الآخرة فلا تتبعوها بغيتها يا هشام
ان امر المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول ان من عرف
العاقل ان يكون فيه ثلث خصائص يحسب اذا سئل يطيق
اذ اعجز القوم عن الكلام ويشير بالرائي الذي يكون فيه صلا
اهله فمن لم يكن فيه من هذه الثلاث شئ فهو احمق من احمق
المؤمنين قال يجلس صدر المجلس الذي جعل فيه هذه الخصا
الثلاث او واحد منهم فمن لم يكن فيه شئ منهم من مجلس
فهو احمق من الخسرين على اذ اطاعتهم الحوايج فاطلبوها
من اهلها قيل يا رسول الله ومن اهلها قال الذين
قض الله في كتابه وذكرهم فقال انما يذكر اولوا الالباب
قال هم اولو العقل والعلو في الحسب مجالسة الصالحين
داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل وطاعة
ولاة العدل تمام العز واستشهاد المالك تمام المروة وارشاد
المستشير قضاء الحق النعمة وكذا الذي من كمال العقل وفيه

لحم

راحة البدن عاجل والجلو يا هشام ان العاقل لا يكره
من يخاف كذبه ولا يزال من يخاف منعه ولا يعد
ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعجز عنه ولا يتقدم
على ما يخاف فوته بالخبر عنه **معارج الفتى في مناهج**
الشيخ ان الرقيم لا يترك عباده سدى بل يوجد لهم رشدا
والهدى لانه يدخلهم من الجود فيجيبه اكمال الوجوه
والا يلزم ترجيح المساوي بل الوجه بل اذ تباد ان الناس
بلو علم اصل من الانعام ولا يستعدون لعدم العقل لانه
بل لا يعرفون سوا الله بنيتهم فلماذا يتبعون سعيهم وشهواتهم
فعلى الله ان يبعث اليهم من يعلمهم الكتاب هم الاكلون
كثيرا والشاربون وبالضار والنافع جاهلون فلم يكن
لهم مدبر للبدن الاضرب بانفسهم من الافن بل ان اقم نعم
قولا اول الالباب انهم محتاجون الى التمدد والاجتماع
لاصالح حالهم ويستقرهم الاطباع فيرغبون في مال الغير
ويشتغلون بهم نأثر الضير فعلى انهم نصب عدل للحساب
وهو النبي يجب معرفتهم به ان يكون من البشر لان الملك
لطيف فلا يدرى البصر ولو غلط لكانا مثله لم يثبت
له اية لدفع الغير لظهور عجزهم عن معارضة الاول الخليفة

طغيانه فان انتفى الاعمال منه بالشيخ الباقية الى اجل
 من الذي يكله به ومجادلته قال عبد الله بن ابي ليلى
 انما على الناس ان يصدقوا له قراحيباً ومجادلته قال
 ابو جهم بن قيس باجمهم قاتله عبد الله بن ابي ليلى
 الخروخي فقال يا عمر قد اذعيت دعوى عظيمة وقلت قالا
 ما يلازمك انك رسول الله من رب العالمين وما ينبغي لرب
 العالمين وخالفوا جميعاً ان يكون ذلك رسول الله
 فاكلموا فاكلموا في الاسواق كما انتم في هذا الزم وهذا
 ملك الفارس لا يبعثان رسولا الا اكثر من اربعة
 وروى في ساطع وخيام وعبد وخرام وربي العالمين
 فوعدوا كلامهم فمهم حين فلو كنت نبيا لكان معك ملك
 يصعدك وتجاهل بل الوارد انما يبعث اليك نبيا
 لكان انما يبعث اليك نبيا لانه استلذنا ما انت يا محمد
 الا رجل مصور ولست بنبي فقال رسول الله هل يوصيكم
 شيء قال بل الوارد ان الله عز وجل ان يبعث اليك رسولا يبعث
 اجل من بيننا ما الا وحسنه حاله فلهذا نزل هذا القرآن
 الذي نرى ان الله عز وجل انزله عليك فاستعناك به
 رسولا على رجل من القريتين عظيم اما الوليد بن المغيرة بمكة

وانما عرق من مسعود الثقفي بالظافة فقال رسول الله
 بقر من كل مائة ثمنى باعده الله فقال ابي بن نوفل اني قد
 من الارض يبيعون عابك هذه فانه اذات حجارة ومن وحيها
 تكسح ارضها وتخرقها وتخرق فيها العيون فانا الاخر الذي
 او تكون لك جنة من نخيل واعناب فاكلمنا ونظمتنا
 فقهر الاخر فاولئك الخيل والاعناب فقهر او قسط الله
 كان عمت علينا كسفا فانا قلت لنا وان يروا كسفا من السماء
 ساقطاً يقولوا صاحبهم فلو علمنا فقولوا لك سورة الان
 بالله والملاكة قبيلاً فيهم وهم لنا مقابلون ويكون
 لك بيت من خرون تحيط منه وتغنيك به فانا قلت
 لنا كذا ان الانسان ليظني ان الله استغنى ثم قال انزلي
 في السماء ان تصعد في السماء ولنؤمن اوتيناك اى لصعود
 حتى تنزل علينا كتابا من الله فقرأ من الله العزيز الحكيم الى
 عبد الله بن ابي امية الخروخي ومرويه بان امنوا بحديث
 عبد الله بن عبد المطلب فانه رسول الله في مقالته
 فانه من عندى ثم لا ادري يا محمد اذا فعلت هذا كل ما
 بلحوا ولا اومن بك بل انزلنا في السماء ونزلنا اواها
 وادخلناها انقلنا انما سكرت ابصارنا وسحرنا فقال

الله يا عبد الله اني قد بعثت في كل امة رسولا وبعثت في اولهم في اوطانهم
عليك كتابه وبعث ما في شئ فقل ما بديك وانفج عن
نفسك ان كانت لك حجة وانك تباينا سالنا ان نقول رسول
الله الله انك انت السامع لكل صوت والعالم بكل شئ تعالى
ما له عباد له فانزل الله تعالى عليه يا محمد وقلوا ما هذا
الرسول انما هو الذي قد بعثنا من قبل الله تعالى انظر كيف
ضرب الله الامثال لافضلوا ولا يستطيعون سبياد ثم انزل
نبارك الذي ان شاء جعل فيهم من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل في قصورا وانزل عليه يا محمد فاعلم انك انزل
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الآية وانزل عليه
يا محمد وقلوا لا انزل عليه ملك وانزلنا املاكم القصص
التي نزلت وللبنا عليهم ما يلبسون فقال الله رسول الله
يا عبد الله انما ذكرت من ان اكل الطعام كما تأكلون
زعمت انه لا يجوز لاجل هذا ان اكون الله رسولا فانما الا
لله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو حي وليس
ولا لاحد الاعتراض عليه بكم وكيف لا تروى ان الله عز
وجل كيف افقر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واذ بعضا
واصح بعضا واسقم بعضا وشرق بعضا ووضح بعضا

وكلم من اكل الطعام ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرنا
واغنىهم ولا للضعفاء ان يقولوا لم وضعفنا وشرقهم
ولا للثمنا ان يقولوا لم اضعفنا وضعفنا وضعفنا ولا
للاذلاء ان يقولوا لم اذللنا واعزهم ولا لالفاسق الضو
ان يقولوا لم افحشنا وجلتهم بل ان قالوا ذلك كانوا على راسهم
لا خير في ذلك في احكامهم من ان يعزوا به كاذبين وكان جوابه
لهم انا الملك الخافض الرفع المعزى للفقير المذل للمصحح
السقم وانتم العبيد ليس لكم الا التسليم في الاضياء حكمي
فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان اسيتم كنتم في كافرين
بعقوباتي من لها كبر ثم انزل الله عليه يا محمد قل انما انا
بشر فكلم بعضي اكل الطعام يوحى الي انما الحكم الله واحد
يعني قل لهم انا في البشرية مثكم ولكني خفي بالنبوة وكنتم
كما يخفى بعض البشر بالغيث والحق والجمال ومن بعض
البشر فلو تنكروا ان يخفى ايضا بالنبوة ثم قال رسول الله
واما قولك هذا ملك الروم والملك العزيز لا يعنان رسول
الاكثر للمال العظيم الجاه له قصور وروفا طيطو
خيام وعبيد وخدام ورب العالمين فوهم كلامهم فهم عبيد
فان الله له التدبير والحكم لا يفعل على خلقك وحسابك

والا باقية احكام بل يفعل اي شاء ويحكم ما يريد وهو محمود
يا عبد الله انما بعث الله نبيه ليعلم الناس دينهم و
يدعوهم الى دينهم ويذكرهم في ذلك اناء الليل ونهاره
فلو كان صاحب قصور يحجب فيها وعبيد وخدم يسترق
عن الناس اليس كانت الرمال تضيع والامور تبتا على
او ما ترى الملوذات العجيبا كيف يجري الفساد والفساخ
مجيب لا يعلمون ولا يشعرون يا عبد الله انما بعثني اليك
والاهل الى دينك قد ربه وانما هو الناصر لرسوله لا تقدر
على قتله ولا منعهم من رسالته هذا بين في قدرته
وفي عجزكم وسوف يظفر الله بكم فاسعكم قتله واسرائتم
يظفروا الله بملوذكهم ويستولوا عليها المؤمنون من دينكم
ودون من يؤلفكم على دينكم ثم ان رسول الله وانما هو
لو كنت نبيا لكان معك ملك بصلة فيك ونشاهد
بالي اريد الله ان يبعث اليك نبيا لكان انما بعث معك ل
فالملك لا يشاهد حواسكم لانه مجرب في هذا الهوا
لا عيان منه ولو شاهدت في بان ينادي في قوى البصائر
لقد لم ليس هذا امك بل هذا بشرا لانه انما كان يظفركم
بصورة البشر الذي الفتى لفته واعنه مقاتله وتعرفوا

خطابه

خطابه ومراجه فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وانما يقول
حوا بالانبا بعث الله بشرا واطهر على يد الخيرات التي ليست
في طبائع البشر الذين قد علمتم انهم قد علموا بغيركم عنا
جاء به انهم يخرقون ان ذلك شهادة من الله بالصدق له و
لغيركم كملك في ظهر علي بن ابي طالب من عنده ويخرج عن جميع
البشر في ذلك ما يدرك ان ذلك ليس في طبائع سائر
اجناس من الملوك فكيف حق يصير ذلك في الانبياء
الطهور التي تطهر ليس ذلك منها بل لان لها اجناسا يقع
منها مشاهدتها وان ادعى طارطا طيرها كان ذلك حجة
فان الله عز وجل سمع عليكم الامر وجعل بحجيتهم عليكم
مجتهد وانتم تفترون على العمل الصالح الذي لا حجة فيه ثم ان
رسول الله وانما هو انما انت الاجل حجة فكيف يكون
كذلك وقد تعلمون ان في صحة التميز والعقل فكم في حجة
على ما في نشات الى ان استكملت اربعين سنة خزية او كذا
او خيانة او فدا او خطأ من القول او سقمها من الرأي
انظرون ان جلا يعصم طول هذه المدة بحول نفسه
وقوتها او بحول الله وقوته وذلك ما قال الله عز وجل
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلا وافا يستطيعون سبلوا

الى ان يشبوا عليك عي حجة الكبر من دعاويهم الباطلة التي
 تبين عند التحصيل بطلانها ثم قل رسول الله واما الله
 لولا ان هذا القرآن على جبر من القدرين عظيم الويل من
 المغيرة بمكة او عرف بن مسعود بالظائف فان الله
 ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظم انت ولا خطر له
 عندك كما لا عندك بل لو كانت الدنيا عندك فقد اجتاح
 بعوضه لما سقى كرايه محال الفاء الشربة ماء وليس قيمة
 الله الياء بل الله القاسم للرحمات والفا على ما يشاء
 في عباده واما انه وليس عز وجل من يخاف احد كما تخاف
 انت بل له معرفته بالثبوت لذلك ولا من يطع في احد
 في ماله او في محاله كما قطع انت فخصه بالثبوت ولا من
 يحب احد محبة المولى كما تحب انت فتقدم من لا يتحقق
 التقدير واما معاملته بالعدل فلا يؤثر لافضل مراتب
 الذين يعملون له الا الافضل في طاعته واذا كان هذا
 صفته لم ينظر الى حاله الى حال بل هذا المال والمال من
 تفضله وليس لاحد من عباده عليه ضريبة لانهم فلا
 اذا تفضلت بالمال على عبد فلا بد ان تفضل عليه بالثبوت
 ايضا لانه ليس لاحد اكرامه على خلق مراده ولا انرا

والافضل في طاعته
 لا يؤثر في خشيته ذلك
 انما هو في مراتب الذين في الكرامة
 انما هو في طاعته

تفضلوا

تفضلوا لانه تفضل قبله بنعمة الانبياء يا عبد الله كيف
 اغنى واحد او في صورته وكيف حشر صورة واحد واقفه و
 كيف شتر واحد واقفه وكيف اغنى واحد ووضعه ثم ليس لهذا
 الغنى ان يقول هذا اضيف اليه انما هو بالفلان ولا للبحر ان يقول
 هذا اضيف اليه انما هو بالفلان ولا للشجر ان يقول هذا اضيف
 اليه انما هو بالفلان لا للوضع ان يقول هذا اضيف اليه انما هو
 شرف فلان ولكن الحكم لله عز وجل يقيم كيف يشاء ويفعل كيف
 يشاء وهو حكيم فانه الله محمود في اعماله وذلك قوله عز وجل
 وقا لولا ان هذا القرآن على جبر من القدرين عظيم الا ان
 وجل اهم بقوه من رحمة ربك يا محمد نحن قمتا بينهم معيشتهم
 في الخلق الدنيا فاحوجنا بعضنا لبعض اخرج هذا الحال
 ذلك اخرج ذلك ان اسلعه هذا والمخدة ته فتري اجل
 الملوكة اغنى الاغنيا محتاجا الى الفقير الفقير فيضرب من
 القربى اسلعه مع ليس معه واما خدته تصالحها
 لا يشيئ ذلك الملك ان يستغنى لاه واما باب العلم
 والحكم هو فقير الى مستفيد هاهنا هذا الفقير الذي يحتاج
 الى المال ذلك الملك الغني ذلك الملك المحتاج الى العلم هذا
 الفقير او زايد او معرفته ثم ليس للملك ان يقول هذا اجتمع

الى علم هذا الفقير ولا الفقير ان يقول هذا اجتماع الى
معرفته وعلى ما اتصرف فيه من فنون الحكم ما لهذا الملك
الغني قال ايضاً بعضنا بعضهم فرب بعض حجابات لبعضهم
بعضنا اخر تأثم قال يا حي ورحمة ربك خير مما يحجبون
بجده هؤلاء من اموال الدنيا ثم قال رسول الله انما قال
بن نوص لك حتى تقبلنا من الارض ونوعا الى اخر ما قلته
فانك اقترحت على محمد رسول الله اشياء منها ما لو جاء
به لم يكن به ان النبوة ورسول الله يرتفع عن ان يعتق
عرجل الجاهلين ويخرج عليهم بما لا حجة فيه ومنها ما
لو جاء فيه كان معه هلاكك واما يوتي بالحق والبراهين
ليلزم عباد الله الايمان لا يملكوا بها فاما اقترحت
هناك ورسول العالمين ارحم عباده واعلم بالصالحين
ان يهلككم كما تقتضون ومنها الحال الذي لا يصح ولا يجوز
كونه ورسول رب العالمين يترككم ويقطع معاديتكم ويقطع
عليك سبل الخلفه ويلجئك بحج الله عز وجل الى القصة
حتى لا يكون لك عنه محيد ولا محيص ومنها ما قد اعترفت
على نفسك انك فيه معاند ممتدح لا تقبل حجة ولا تصف
الى هاهنا ومكان كذلك فدواءه عذاب النار الثاني من سماته

ان

او في حجة اوبسوف اوله انه فاما قولك بن نوص لك حتى
تقبلنا من الارض بنوعا بمكة هذه فاتها ذات ابحار
ويحور وجبال كبح ارضها وتحفرها وتجرى فيها العيون
فاننا الى ذلك محتاجون فانك سالت هذا وانك جاهل
بدلائل الله يا عبد الله ارايت اوفعت هذا الكائن
اجل هذا نبينا قال لا قال رسول الله ارايت الظائف
التي لك في بابائنا ما كان هناك مواضع فاسد
اضلعتها واذلتها وكسحتها واجريت فيها عيوننا استبطتها
قال الحق صلى الله عليه واله وهل لك في هذا نظره
بذلك قال الحق لا اضرت بذلك انت وهم انبياء قال
لا قال كذلك لا يصير هذا حجة الحمد لوفعه على نبوته
وساهاوا لا تقولك بن نوص لك حتى تقوم وتمشي على الارض
او حتى تاكل الطعام كما ياكل الناس واما قولك يا عبد الله
او تكل لك الجنة من نخيل واعناب بالطائف فتاكل منها
ونظمتا فيخبر الاها خلد لها فقير الاول ليس لك ولا تخاف
جنات من نخيل واعناب تاكلون منها ونظمتون وتفتنون
الاها خلد لها فقير الاضمر ان انبياء هذا قال لا قال
فانما بال اقترحت على رسول الله اشياء لو كانت كما تقتضون

لما دلت صدقه بل وبتعاطاها الدناطيا على ان
لا تهاجج بما لا يحجة فيه ويخضع الضعفاء من عقوب
واذ بانهم ورسول رب العالمين يحل ويرفع عن هذا ثم قال
رسول الله يا عبد الله واما قولك او تسقط السماء
كانت علينا اكسفا فانك قلت ان يروا اكسفا للسماء
ساقط بقولوا اصحابهم كرم فانهم سقطوا السماء عليكم
هنا وكرو موتكم اثمنا تريد هذا من رسول الله ان يهلكه
ورسول رب العالمين ارحم من ذلك لا يهلكه ولكن يقيم
عليك حجج الله وليس حجج الله لنبيه وحده على حسب
اقتراح عباده لان العباد جهال بما يجوز من الصالح
وما لا يجوز منه من الفساد وقد يختلف اقتراحهم ويختلف
حججهم فويل وقوعه والله عز وجل طيبكم لا يخرج تدين
على ما يلزمه به الحال ثم قال رسول الله وهل يا عبد
الله طيبا كان واءه للبر على حسب اقتراحه واثنا
يفعل به ما يعلم صلاحه فيه احب العليل او كرهه
فانتم المرضى والله عز وجل طيبكم فان افقتم له واثنا
شفاء وانتم ترون عليه اسقمكم وبعد فحق يا عبد
الله مدح حق من قبل جل العبد عليه حاكم منكم امام

بهر

فيها مضوية على عواء على حسب اقتراح الله عليه
اذا ما كان ثبت لاحد على احد عوى لاحد ولا كان
بين ظالم ومظلوم ولا يبرصادق وكاذب في ثم قال
رسول الله يا عبد الله واما قولك واثنا في الله في
الملائكة قبيلا يقابلوننا وبعائهم وان هذا الحجج
الذي لا يخفاء به وان يتنازع رجل ليس كالحق في حجج
ويذهب يتنازع ويقابل شيئا حتى يفتي به وقد سئلتم
بهذا الحال واثنا هذا الذي دعوت اليه صفة احسن
الضعيفة المتقصة التي لا تسمع ولا تبصر ولا تفتي
عنكم شيئا ولا عن احد يا عبد الله وليس لك ضياع
وجنات بالطائف وعقاربك وتوأم عليها في البر
افتشاهم جميع احوالها بنفسك وبسفر بينك وبين
معاملاتك قال بسفر في الامارات لولا ان عاملوك
اجرائك وخدمك لسفرك لاضدك في هذه السفار
الا ان اتوا يا عبد الله بن ابي ابيته لشاهدين ونسمع
ما تقولون عند شفاها اكنتم تسعونهم هذا او كاي
لهم عندك ذلك قال لا في ما الذي يحجب على سفرك
ليس ان اتوا هم عنك بعلوم صحيحة تدلهم على صدقهم

عليكم ان تصدقوا بالحق اني ارايت سفيها لو اني سمع
منهم هذا عاد اليك فقلت لهم قد اذعنوا لى
حيثك معي ليس يكون هذا لك مخالفا وتقول انما
انت رسول لا مشير ولا امر قال بل قد علمت
تفجع على رسول رب العالمين ما لا تسوغ لكرتك و
معاملتك ان يقتصر على رسولك اليهم وكيف اردت
من رسول رب العالمين ان يستدفع اليه بان ياخذ عليه
وينهى فانت لا تسوغ مثل ذلك لرسولك الى كرتك و
توامك هذه حجة قاطعة لبطلان جميع ما ذكرته في
كل ما اقترحتة واما قولك يا عبد الله او يكون لك
بيت من زخرف وهو الذهب اما بطلان ان يعطيه
بيوت من زخرف قال بل قد افصا ربك بنبأه الى اقل
فذلك لا يوجب له بيتا لو كان له بيتا وحده لا يعتم
جملتك بحج الله واما قولك يا عبد الله او ترقى في السماء
ثم قلت ان تؤمن بوقتك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه
يا عبد الله الصعود الى السماء اصعب من النزول منها
واذا اعترفت على نفسك انك لا تؤمن اذا صعدت كذلك
حكوا النزول ثم قلت حتى تنزل علينا كتابا نقرأه ومن بعد

ذلك ثم لا ادري اومن بك ولا اومن فانت يا محمد ففر
بانك معان حجة الله عز وجل عليك فلا بد لك الا
تأديبه على يد اوليائه من البشر او منك في انانية
وقد انزل الله على حكمة جامعة لبطلان كل ما اقترحت
فقال عز وجل قل يا محمد سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا
ما البعد بيني وبين ان يفعل الاشياء على ما يقتضيه الحال
مما يجوز وما لا يجوز وهل كنت الا بشرا رسولا لا يميز
الاقامة حجة الله التي اعطاني وليس لي ان امر على
ربى ولا انفى لا اشير فكون كالرسول الذي بعثه ملك
الى قوم من محبي الفية فرجع اليه ثامرا ان يفعل لهم ما
عليه فقال ابو جهل يا محمد همنا واحدة الست ربي
قوم موسى احترقوا بالصاعقة لما سألوا ان يعلم الله
جمعه فلو كنت نبيا لاصرت قناخا ايضا فقد سألنا الشد
مما سأل قوم موسى لا تؤمنوا وقالوا ان الله جمعه ونحن
نقول ان تؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة قبيلا
فما ينهم فقال رسول الله يا ابا جهل اراعت قصصة
ابراهيم الخليل لما رفع الملكوت وذلك قول ربى وكرامته
نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ليكون من المؤمنين

ثم قبل الكعبة في وقت حرقها

الله فكذلك قبله بيت المقدس في وقت حرقها واليا
افيد الربك فيما كان امره به بزمك من الصلوة اليه
المقدس حتى نزل اليه الكعبة قال رسول الله ما بدله
عز ذلك فانه العالم بالعواقب والقادر على المصالح
لا يستند على نفسه غلطا ولا استحدث رأيا بخلاف
المقدم جل عز ذلك ولا يقع عليه ايضا مانع يمنعه
من مراده وليس يدركه الا لمن كان هذا وصفه وهو عز
وجل تعالى عرفت الصفات علوا كبيرا ثم قال لهم رسول
الله ايها اليهود اخبروني عن الله عز وجل اليس يحض
ثم يصح ويصح ثم يحضر ابداله في ذلك شيء اليس يحوي
يمت ابداله في كل واحد من ذلك لو الا هل كذلك
عز وجل تعبدت به محمد ابا الصلوة الى الكعبة بعد ان
كان تعبدن بالصلوة الى بيت المقدس وما بداله في
الاول ثم قال اليس الله عز وجل ياتي بالشتاء في ابر الصيف
والصيف في اخر الشتاء ابداله في كل واحد من ذلك
لا هل كذلك لم يبدله في القبلة قال ثم قال اليس انكم
في الشتاء ان تحترقوا من البرد بالثياب الغليظة والحر
في الصيف ان تحترقوا من الحر فبداله في الصيف حين امركم

مخزون

بجلا فاما كان امركم به في الشتاء لو الا هل رسول الله
فكذلك تعبدكم في وقت اصلاح يعمله بشي ثم تعبدن في
وقت اخر لاصلاح يعمله بشي فاذا اطعم الله عز وجل
في الحالين استحققت ثوابه فانزل الله تعالى والله المشرق
والمغرب فايها تؤولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
يعرف ان توحيتم بامر فثم الوجه الذين تقصدون منه
الله وتاملون ثوابه ثم قال رسول الله يا عباد الله انتم
كاملون في الله عز وجل كالطيب فصاح الموضع في اعلم
الطيب ويدبره به لا ميا يشتميه المريض ويصترحه
الانس لم والله امره تكونوا من الفائزين فيقبل اليه رسول
الله فامر ابا القبلة الاولى قال لما قال الله عز وجل و
ما جعلنا القبلة التي كنت عليها هي بيت المقدس الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الى ان تعلم
ذلك منه وجود اعدان علمناه سيوجد ذلك ان
هواء اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين شي
محمد من خلفه باشتاع القبلة التي كرها ومحمد فامر بها
ولما كان هواء اهل المدينة في بيت المقدس امرهم بمخا
والتوجه الى الكعبة ليعين من يوافي محمدا فيما يكره

فهو صدقه وموافقته ثم قال وان كانت كبريت الاعلى
 الذين هدى الله فلان التوجه الى بيت المقدس في
 ذلك الوقت كبريت الامر هدى الله فعرف ان الله عز وجل
 يتعبد بخلاف ما يرين من التلييت طاعته في مخالفة هواه
مرارة وفي العمود عن صفوان بن يحيى صاحب التباري
 سألني ابو قرق صاحب الجبال في ان اوصله الى الخيام
 فاستأذنته فذلك فقال ادخله على فلان ادخل عليه
 قبل بساطه وقال هكذا علينا في ديننا ان نفعل ما شئنا
 اهل زماننا ثم قال له اصلحك الله ما تقول في فرقة
 ادعت دعوى فتشبهت لهم فرقة اخرى معلون قال
 الدعوى لهم قال فادعت فرقة اخرى دعوى لم يجدوا
 شهودا من غيرهم قال لا شئ لهم قال فانا نحن ادعينا ان
 عيسى روح الله وكلمته فوافقنا على ذلك المسلمون و
 ادعى المسلمون ان محمدا نبي فلم نتابعهم عليه وما اجفنا
 عليه خيرا فافترقنا فيه فقال ابو الحسن ما اسمك
 يوحنا قال يا يوحنا انا انا بعيسى روح الله وكلمته
 الذي كان يؤمن بمحمد وببشره ويقر على نفسه ان عبد
 مروب فان كان عيسى الذي هو عند روح الله وكلمته

بحر

ليس هو الذي آمن بمحمد وببشره ولا هو الذي اقر بذلك
 وحمل بالعبودية والربوبية فحق منده برأى فابن اجماعنا
 فقام ورة الصفوان بين الصحابة ثم ما كان اغنا ناع هذا
 المجلس **الابن** في معصوم بالله فيعصم من يتبع اياه ولو
 كذلك بالله وبه ثم انه عاصم لتوابعه ودليل الاول اجار
 في الثاني والثالث على اليقين اليس الممكن لقبول الوجود
 محتاجا فكذا قابل الخبر لا يجد علما الا الا دخول في
 طاعة معصوم والا فلزوم ترجح المساوي معلوم ثما
 لا نفي المناقير وجوب فضلية الاصل معلوم
 ورجحان المطيع على العاصي غير مكتوم فلو جاز للعصية
 على الذاعي الى الخير لجاز انك المدة حينئذ ذلك الضمير
 فيبطل الافضلية وهو مبين ويعلم العصية باذعما
 صاحب النجدة والكمال لان الله يحب على جوده اصله
 الحال لمن استعد وليس بينه والاستقلال في رابطة
 فكيف يكون ذلك لم يكن المذكور واسطة ولم يعرف الله
 الصادقين هل يتحد احد بالمعصوم حتى يعلم العصية
 فبطلان ذلك معلوم او يعلم علم الغيب حتى يرى باطنه
 فلا يشترط به غير الكاملين ثم هو يشترط استقلال

فتح القمركين من تاب من اذى البصرة وبه البصرة وبعثوا
 صار صالحا ومرفيا كان صالحا وهدى غيره من
 هو من الضالين **الاراة** في العيون عن علي بن محمد بن الجهم
 قال حضرت مجلس المأمون وعند الرضا فقال المأمون
 يا بن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصونون
 قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى
 فقال يا ابن الله تبارك وتعالى قال ادم اسكن انت و
 زوجك الجنة وكلتا رعا حيث شئتما ولا تقربا هذه
 الشجرة واسما لهما الى شجرة الخطة فتكونا من الضالين
 ولم يقل لهما الا اكلوا من هذه الشجرة ولا تاكلوا من جنتها
 فلم يقر بامر تلك الشجرة وانما اكلوا من غيرهما ان وسوس
 الشيطان اليهما واما ما قيل من انهما عجزا عن الشجرة وانما
 هما كانا قريبا غيرهما ولم يهكما عن الاكل منها الا ان تكونا
 ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما الى اكل من الشجرة
 ولم يكن ادم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كما
 فلهما بغيره فاكلوا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك
 من ادم قبل التبع ولم يكن ذلك بل بغير استحقاق به
 دخول النار وانما كان من الضغائر الموهوبة التي يجوز على

الشجرة

الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى
 جعله نبيا كان معصوما لا يذنب صفيق ولا كبير
 قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه به
 فتاب عليه وهدى قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم
 ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فقال له المأمون
 فما معنى قوله عز وجل فلما اتاهما صالحا جاعلا لهما
 فيما اتاهما فقال الرضا ان حواء ولدت لادم خمسمائة
 بطريق كل بطريق ذكر او انثى وان ادم وحواء هما الله
 عز وجل ودعواه فقال لا لانا صالحا لكوننا من
 الشاكرين فلما اتاهما صالحا من النسل خلقا سويا برأ
 من الزمان والعاهة كان ما اتاهما صنفين صنف ذكرنا
 وصنف انانا فجعل الصنفان لله تعالى ذكرا وشكرا فيما
 اتاهما فلم يشكراه كشكر ابويهما عز وجل قال الله تبارك
 وتعالى فتعا الله عما يشكرون فقال المأمون شاهدنا ان ابن
 رسول الله حقا فاجابني عن قول الله عز وجل في ابراهيم
 فلما احسن عليه الليل اى كعبا اهدا في قال الرضا
 ان ابراهيم عليه السلام وقع على ثلثة اصناف صنف
 يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك

حين خرج من الشرب الذي اخفى فيه فلما اجتمع عليه الليل
فراى الزهرة هذا ربي على الكفار والاستخبار فلما
اخذ الكوكب قال الاحب الاقلين لان الاول مصفات
المحدث لا مصفات القديم فلما راى القمر بانغاة له
هذا ربي على الكفار والاستخبار فلما افرد الزهر
ربي لا كون من القوم الضالين فلما اصبح وراى الشمس
بانغاة هذا ربي هذا كرم من الزهرة والقمر على الكفار
والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما اقلت قال الله
الانشاء معبد الزهرة والقمر والشمس يا قوم انى ترى
منا تكون انى يجمع وجهي للذي فطر السموات الارض
حينما وما انا من المشركين فانا اراد ابراهيم بما قال
ان يبين لهم بطاونة دينهم ويثبت عندهم ان العباد
لا تحقق لمن كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحقق
العبادة لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما استج
به على قومه مما احمه الله عز وجل واتاه كلمة الله
وتلك حجتنا اثبتناها ابراهيم على قومه فقال المأمون
لله در ابيان رسول الله فاخبر عن قول ابراهيم
ارو كيف تخي للموق قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطعن قلبه

قال الرضاء ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم انى
مختار من عبادى خليلي وان سالتى احياء الموتى اجبت
فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الخليل فقال ربي اريد كيف
تخي للموق قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطعن قلبه على الخلق
قال اخذ اربعة من القطيع فمضى اليك ثم اجعل على كل رجل
منهم جزء ثم ادعهم فاني نيتك سعياد اعلم ان الله عز وجل
فاخذ ابراهيم اسرا وضا وضا ووسا وديك وقطعت
وخلطهم ثم جعل على كل رجل من الجبال التي حوله وكانت
عشرة منهم جزء وجعل مناقيرهم بين اصابعه ثم دعا
باسمائهم ووضع عند حناياهم فطارت تلك الاجزاء
بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل رجل حتى
انضم الى قريبته ورأسه فخلى ابراهيم عن مناقيرهم فطرت
ثم وقع في شرب من ذلك الماء والتقط من ذلك الحب
قلن يا نبي الله احببنا احياءك الله فقال ابراهيم بل
الله يحب ويحب وهو على كل شيء قدير قال المأمون ياربك
الله فيك يا ابا الحسن فاخبر عن قول الله عز وجل
فوكن موسى ففضى عليه هذا من عمل الشيطان قال
الرضاء ان موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على

غضبا من اهلها وذلك ما بين المفرق والفتنة فوجها
رجلين يقتتلون هذا مرشعته وهذا من مدق في
موسى على العبد يحكم الله تعالى ذلك فذكر في اهلنا
من عمل الشيطان يعني لاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين
لما فعل موسى مرشله اياه يعني الشيطان عدو فضل
موسى قال المأمون فاعنى قول موسى يا اظلمت نفسي
فاغفر لي يقول في موضع نفسي غير موضع ايدخل
هذه المدينة فاغفر لي استرف من اعدائك لعل
يظفر في وقتك في غفر له اياه هو الغفور الرحيم قال موسى
رب ربنا انعمت على من القوق حتى قتلت بجوابه ولكن فلنكون
ظهير للجهنم من الجاهل في سبيل الله فيمن القوق حتى
رضي فاصبح موسى في المدينة خائفا من قباذ الذي
استنصن بالامر يستصرجه على الاخر قال له موسى
انك لغوي عبيد قتلت جلاي الامر وتقاتل في هذا اليوم
لاؤذبتك واراد ان يبطر به قبل اراد ان يبطر بالذ
هو عدو لها قال وهو من شيعته قال لموسى تريد ان
تقتل كما قتلت نفسا بالامر ان تريد الان تكون جبارا
في الارض فما تريد ان تكون من المصلحين قال المأمون

الله

الله عن انبياءه خير ايا بالبحر فاعنى قول موسى لفرعون
فعلنا اذا وانما الضالين قال الرضاء ان فرعون قال
لموسى لما اتاه وفعلت فعلتك التي فعلت فانت من الكافرين
قال موسى فعلنا اذا وانما الضالين عن الطريق بوقوع
الى مدينة من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لكم وجعلني من المرسلين وقد قال الله عز وجل انبئ
محمد المجدك بتماما فاعنى قول المجدك وحيد انا
اليك الناس ووجدك ضالا فاعنى قول اغناك عن
المؤمنين ووجدك ضالا فاعنى قول اغناك عن
دعائك استجابا قال المأمون بارك الله فيك يا بن رسول
الله فاعنى قول الله عز وجل وما جاء موسى ليقاتنا
وكلمه ربك قال ربنا في انظر اليك ان ربنا في الاية كيف
يجوز ان يكون كلم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله
ذكر لا يجوز عليه الرؤية حتى يساله هذا السؤال
فقال الرضاء ان كلم الله موسى بن عمران علم ان الله
تعالى عز عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز
وجل وقربه سبحانه رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز
كله وقربه ونجاهه قالوا لنؤمن لك حتى نجمع كلهم

كما سمعت وكان القوم سبعة الف رجل اختار منهم
سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم
سبع مائة ثم اختار منهم سبعين رجلا وليقات ربه في
بهم الى طور سيناء فاقامهم في سبع الجبل فصعد موسى
الى الطور وسال الله تبارك وتعالى ان يكلمه ويصعد معه
فكلمه الله تبارك وتعالى وصعدوا كل واحد من فوق وصال
ومين وشمال ووراء وامام لان الله عز وجل احده
في الشجرة ثم جعله سبعة مائة حتى سمعوا صوت
فقالوا ان نؤمن لك حتى نرى الله جهر فقلوا له اننا
العظيم واستكبروا واعتوا بعث الله عليهم صاعقة فاما
بظلمهم فاقوا فقال موسى يا رب ما اقول لبي اسر اسبل
اذا رجعت اليهم فلو انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك
ان تكرم صا فيها اذ عيت من مناجاة الله عز وجل اليك
فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا لوانك سالت الله تعالى
ان يريك نظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو فيعرفه
حق معرفته فقال موسى ان الله لا يرى بالابصار ولا
له واما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا ان نؤمن
حتى تساله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالتي فليكن

فان

وانت اعلم باصالحهم فاوحى الله جل جلاله الي موسى
سلني ما اسالك فلما اخذك بمحبتهم فعند ذلك قال
موسى يا رب انظر اليه فقل ان يراي ولكن انظر الى الجبال
استقرت كانه وهو يهوى فسوف تراه فلما انجلي الجبال باية
من اياته جعله دكا فخر موسى صعدا فلما افاق اسجناك
ثبت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عز وجل قولي يا ابا
المؤمنين منهم يا رب انك لا تدري فقال المؤمنون لله ذلك يا ابا
فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد بعثت به وهم جاهلون لان
يراه فقال الرضام لقد بعثت به ولو لان لي هادي ليم
بها الكثرة كما يصعدوا والعصوم لا يمتد بذنبا لانياتيه و
لقد حدثني ابي عبد الصادق ع انه قال بعثت يا رب ففعل
وهم بان لا يفعل فقال المؤمنون لله ذلك يا ابا الحسن ع
عن قول الله عز وجل وفي التوراة ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه قال الرضام ذلك بون من منقاد ذهب مغاضبا
لقومه فظنهم على سيقن ان لن نقدر عليه اي لن نصيق
عليه ربه قد ومنه قول الله عز وجل ولما اذا ما ابتلته ربه
فقد ربه عليه ربه قد اي حقيق وقدر فنادى في الظلمات ظلمة
الليل وظلمة البحر وظلمة بطر المحوت ان لا اله الا انت سبحانك

اذ كنت من الظالمين ترك مثل هذه العبادة التي قد فرضت علي
 في طاعتك فاستجار اليك له وقال عز وجل ولولا ان كان
 من المجسمين لبنت في بطنه الى يوم يبعثون فقال الامور لله
 ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا استيا
 الرسل وظفوا انهم قد كذبوا جاءتهم نضرنا قال لعنهم الله
 حتى اذا استيا الرسل من قومهم ووطن قومهم ان الرسل قد
 جاء الرسل نضرنا فقال الامور لله ذلك يا ابا الحسن
 فاخبرني عن قول الله عز وجل ليغفر الله ما تقدم من
 ذنبك وما تاخر قال الرضا لم يكن احدهما شرك
 اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون
 من دونه الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالهدى
 الى مكة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظموه وقالوا جعل
 الالهة كلها واحدا ان هذا الشيء عجيب ان يخلق الله
 منهم ان مشوا واصبروا على الحسنة ان هذا الشيء لا يسمعنا
 لهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاف فلما فرغ الله
 عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله يا محمد انا فخرنا لك
 فتحا مبينا ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
 عنده شرك اهل مكة بدعائكم الى توحيد الله فيما تقدم

وذكر

و تاخر لان شرك اهل مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم
 منكروا ومن بقي منهم لم يقد على انكار التوحيد عليه اذ دعا
 الناس اليه فصار ذنبه عندهم فذلك مغفور اليهم
 عليهم فقال الامور لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن
 قول الله عز وجل فقال الله عنك لم اذن لم قال الرضا
 هذا ما نزل يا اباك اعني لا سمعي يا جارية خاطب الله عز وجل
 بذلك نبيه واراد به اتمته وكذلك قوله عز وجل ان
 اشركت لم يحطن عملك وتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل
 ولولا ان ثبتنا لك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال
 صدق يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل
 اذ يقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليه
 زوجه واتوا الله وتحنن في نفسك ما الله مبدي تحسن
 الناس والله احق ان تحشاء قال الرضا ان رسول الله
 قصد ان يري بين حادثة من شراجيل الكهنة في امر اروه فرا
 امرته تغسل فقال سبحان الله الذي خلقك وانما ارا
 بذلك تزيه الله تبارك وتعالى عن قول من يزعم ان الملكة
 بنات الله فقال الله عز وجل افاصفيكم ربكم بالبنين
 والتخذ من الملكة انا انا انكم تقولون قول اعظمها فقال

لما راها سبحانه الله الذي خلقك ان يحذله ولا يحتاج
 الى هذا التطهير والاعتسال فلما عاد زيد الى منزله اختبر
 امراته يحيى فقال رسول الله وقوله لها سبحانه الله الذي
 خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه قال ذلك
 لما اعجبته من جنسها فجاء الى النبي فقال له يا رسول الله
 صلى الله عليك والى ان امراتي في بيتي مخلقة ما والى زيد
 طلقها فقال له النبي امسك عليك زوجك واتو الله
 وذكر ان الله عز وجل عرفه عدد ازواجهم وان الله لم يرا
 منهم فاختفى ذلك ولم يبد له زيد وخشى الناس ان يقولوا
 ان محمدا يقول لولاه ان امرتك ستكون لى زوجة فيغير
 بذلك فانزل الله عز وجل واذا تقول للذي انعم الله عليه
 بالاسلام وانمت عليه بالعقل امسك عليك زوجك
 واتو الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخفى الناس
 والله احق ان تخشاه ثم ان زيدا بن حارثة طلقها واعتد
 منه زوجا فبعها الله عز وجل من نبيته وانزل بذلك قرانا
 فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكم الى ان
 يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا
 منهم وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان

المنافقين

المنافقين سعيون في يديهم فافترسوا الله تعالى كما كان على
 النبي مخرج فيما فرض الله له فقال المؤمنون لقد شئنا
 صدق يابن رسول الله واخبرنا في ما كان من قبلنا
 فخر الله عن انبيائه وعمر الاسلام خيرا قال علي بن محمد بن
 الجهم فقام المؤمنون الى الصلوة واخذ زيد بن جعفر بن
 محمد وكان حاضرا المجلس وبعثهما فقال له المؤمنون كيف
 رايت ابن اخيك فقال علم ولم نر يختلف الى احد من اهل
 العلم فقال المؤمنون ان ابن اخيك من اهل بيت النبي الذي
 قال فيهم النبي الا ان ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 صفاروا العلم التام كبار الا علمهم فانهم اعلم منكم لا يخرج
 من بار هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرفوا
 الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه واعلمته ما كان
 من قول المؤمنون وجواب عنه محمد بن جعفر له ففعل ثم قال
 يابن الجهم لا فرق بين اسمته منه فانه سبيقتني والله
 ينقم مني **مرارة** وعن يوسف بن محمد بن زيد وعلي بن محمد بن
 سيار عن ابويهم الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن
 ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى
 جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد في قول الله عز وجل

واشعوا ما تناولوا الشياطين على ملك سليمان وما كثر
قال اشعوا ما تناولوا كفرة الشياطين من السحر والخرافات
على ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك وخبر
ايضا نظير الحجاب حتى ينقاد لنا الناس قالوا كان سليمان
كان اساحل ما هو اسحره ملك ما ملك وقد مر اذ فرقا
عز وجل عليهم فقالوا ما كثر سليمان ولا استعمل السحر كما
هو الا الكافرون ولكن الشياطين كرهوا يعلمون الناس
السحر الذي ينسب الى سليمان والى ما انزل على الملكين بابل
هزوت ومزوت وكان بعد فرج عليه السلام قد كثر السحر
والمؤفون فبعث الله عز وجل ملكين الى بني النضير
بذكر ما يحسد السحر وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به
فتلقاه النبي عن الملكين واداهما الى اعباد الله بما رآه عز
وجل وامرهم ان يقضوا به على السحر وان يطلو بها هم ان
يسحروا به الناس وهذا كما يدل على التتم ما هو على ارفع
به غائلا التتم ثم قال عز وجل وما يعلمان من احد حتى
يقولوا انا نحن فتنة فله تكلف بعضنا ذلك السحر امر
ان يظهر للناس بصورة بشرين ويعلم ما علم الله
من ذلك فقال الله عز وجل وما يعلمان من احد ذلك السحر

واصله

واصل الحق يقول لا تتعلم انا نحن فتنة واصحاب العباد
ليطعموا الله فيما يتعلمون من هذا ويطلبوا به كيد السحر
ولا يسحرهم فلا تكفر باستعمال هذا السحر وطلبه لغيره
ودعاء الناس ان يعتقدوا انك تتحقق وتعلم الا
عليه الا الله عز وجل فان ذلك كره قال الله عز وجل
فيتعلمون بعض طلبة السحر من ما يعنى ما كتبت الشياطين
على ملك سليمان من الخرافات وما انزل على الملكين بابل
هزوت ومزوت يعلمون من هذين الصنفين ما يفوقون
به بين المروزي وجد هذا يعلمه بعض ارباب الناس يعلمون
التضريب بجزء الجبل والتمائم والايهام والله قد فرغ
موضع كذا وعمل كذا الحجب المرأة الى السحر والسحر الى المرأة او
الى الغرافين مما ثم قال عز وجل وما هم بضارين به ل احد
الا باذن الله يعني تخليد الله وعلوه فانه لو شاء لمتهم
بالجبر والقهر ثم قال يعلمون ما يضرم ولا ينفعهم لانهم
اذا تعلموا ذلك السحر لم يضر به ويضروا فقد تعلموا ما يضرم
في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخون من دين الله بذلك
ولقد علم هؤلاء المتعلمون ان اشتراطه بدينه الذي ينسلخ
عنه بتعلمه ما له في الاخرة من خلاق اي من نصيب في

فأرسل الجنة ثم قال عز وجل ولبئس ما شرأ به أنفسهم وهنوا
بالعذاب لو كانوا يعلمون أنهم قد باعوا الآخرة وتركوا أنفسهم
مجانبة لأن المتعلمين لهذا السحر الذين يعتقدون ان
الرسول ولا اله الا الله ولا بعث ولا نشور فقال لقد علموا
من أشترأه ما له في الآخرة من خلاق ولا أنهم يعتقدون انهم
اذ لم تكن الآخرة فله خلاق لهم في دار بعد الدنيا وان كانت
بعد الدنيا الآخرة فهم مع كفرهم بها الاخلاق لهم فيها ثم
قال ولبئس ما شرأ به أنفسهم اذا باعوا الآخرة بالدنيا
وهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم لو كانوا يعلمون أنهم قد
باعوا أنفسهم بالعذاب ولكن لا يعلمون لكفرهم به فلما
تركوا النظر في حجج الله حتى يعلموا عدبهم على اعتقادهم الباطل
ومجدد الحق في يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سنان عن ابويهما التماسا لا قلنا الحسن في القباير قال
قوما عندنا نزعون ان هاروت وماروت ملكان اختارا
الملائكة من الملائكة لما كفر عصيان في آدم وانزلهما
مع ثالثهما الى الدنيا وابتنا الفتنة بالزهر واراد الزناها
وشرب الخمر وقتل النفس المحترمة وان الله عز وجل جعلها
ببابل وان السحر منهما ما يعلمون السحر وان الله عز وجل سخر

فلان

تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو القمر فقال الامام معاذ
الله من ذلك ان الملائكة معصومون يحفظون من الكفر
القباير بالطا فان الله تعالى ان الله عز وجل بهم لا يصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله عز وجل ولما كن
في السموات والارض ومن عندنا من الملائكة لا يتكبر
عربادته ولا يتكبر ويتجوز الليل والنهار لا يفترون
وقال الله عز وجل في الملائكة ايضا بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم باسم يعلمون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشعرون الا بالامر تصيرونهم من حيث يشقون
ثم قال لو كان كما يقولون كان قد جعل هؤلاء الملائكة خلفا
على الارض وكانوا الانبياء في الدنيا وكان الامم فيكونون
الانبياء والامم قتل النفس الزينة قال اولست تعلم
ان الله عز وجل لم يخل الدنيا قط من نبي وامام من البشر
اوليس الله عز وجل يقول وما ارسلنا من قبلك من الخلق
الا ارجا الانوح اليهم من اهل القري فلخبر ان الله لم يبعث الملائكة
الى الارض ليكونوا امم وحكما وانما ارسلوا الى الانبياء
الله لا قلنا الله فعل هذا لم يكن ابليس اية من الملائكة ففما
لا يكان من الجن اما معار الله عز وجل يقول واذ قلنا

للملائكة سجدة والادوم فنجدها الا ان ليس كان من الجن فان
 الله عز وجل والجن خلقناه من قبل من نار السموم قال
 الامام الحسن بن علي حدثني ابي عن جدتي عن ابي الحسن
 الباقر ع قال قال رسول الله ان الله عز وجل اختار ابا مريم
 المجدل واختار النبيين واختار الملائكة المقربين وما
 الا على علم منه بهم انهم لا يوافقون ما ينجحون به من
 ولايته وينقطعون به معصيته وينهون به الى
 المستحقين لعذابه ونفقت له الافلاك فقدر ربي
 ان يلتزم الملائكة عليه رسول الله بالامامة عرض الله
 عز وجل ولايته في السموات على تمام من الناس وقام من
 الملائكة فابوها فخيم الله ضفادع فقال معاذ الله
 هؤلاء الكذابين لنا المقربون علينا الملائكة هم رسل
 الله وهم كسائر انبيائه ورسوله الى الخلق فيكون منهم
 الكذابين قل لا اله الا الله الملائكة ان شان الملائكة
 لعظيم وحظهم لجليل **اعلم** من العاجزين من تحير في الفرق
 بين الشجر والحجرة لانه حينها الاحول يرى صورتهما واحدا
 يقول الحجرة يمكن ان اراها ولا تكون لانه يشاهد **الحقيقة**
 له فنون ولندرك قليلا من كثير الغيب منها الباطنة

من الدخروجها ومنها الشجرين التي يظن صيرها شجرة
 وعروها ثم اثارها مشا ذالحلق ومنها القضا
 المظنون قصة ذاكارية ومنها طين طول الذكر وهو
 غريب ومنها طين البضة دجالها ثم اخراجها الفخ
 لخرجاتهم سمع صوتها جهازا ولكن كيف هذا اختصا
 فاني فرقت بينهما يا ايها اللبيب ان قلت تعلم الشجر طريق
 للفرق فقوم فاقول فوقي كل ذي علم عليم والملاوكة مستكة و
 اهملها اكثر فكيف يمكن تحصيلها لمن ابصر وما اقل من
 في القليب ثم هذا مع فرض تعليم الامل وظاهر ثم خذ
 كاذبي الجهل المحصول علم من انواعها ثم نشق الخرف في شق
 هذا الجنون ورتب العراية فيجربك يداوي هذا من هو
 وان قلت يفرق بالاسباب في العدم فهذا الضيق في القضا
 كما تقدم الا فاقدر يكون خفية فلا يرى خصوصاً مع
 بهما الماضى فظهر ان هذا الشك اضر مهيب فاعلم شجاع
 يبارك الله اقول نعم فضل الله غير متناه وان اجتماع
 اعجاز الفعل مع القول بينهما افضل وحديثنا عن الله
 بالله والرسول بالرسالة بعد حكم العقل الى اصل
 فالشجر يصد من ضال مضل مريب لان الحجرة فعل الله

لا يبدى الكامل الكمال فلا يصدر منه ما افتقد له من النقص
 المبطل ولو اتي بحاجب فليست من الله بل محيل كتحريك الحجر
 بنا الخفاء ولا يصدر كما لا يكذب الا بالحقيب ولو اعطى
 المحجزة ومصدرها من هو كاذب لانشأ طريقه من العدم
 الذي يحصل به المار بولزم ما الرضا وجب التيقن كما
 سلف فظهر ان المحجزة زينة الكمال لا شرف وهو الكافي
 لمن لا يجاد ان له من الانصاف نصيب ومن اراد ان يعلم
 جهنم غلط العين فليدخل الصعد تحتها فيرى الواسعة
 ولست المحجزة بان يقتصر بها العباد بل الله المقدم والمؤخر
 وكل من استعداد ولهذا قلت لبعض التبيين مع البرق
 العصب ومن شياطين الانس من يجوز من غلبة الافن
 صدور المحجزة من العين فيرى من اليه سكن وجوابه انهم
 مؤمنوا وكافرا والمؤمن لا يضل فليس منه صادرا والكافر
 يميل الى جهنمه من الشر المستريب وقا بعضهم هو اللحن
 منسوب واختيار الترتيب وجوب هدايته جوارحه غيب
 ومن المحجرات الاخبار عن الله بالفاتحات ويبدى الشيطان
 بالكهانة والرمز والجور المنكدرات ولا يشبه الامر
 بالنظر الى الخبر على حسب واعظم المخلوق والهداية القرآنية

بحر

المجيد وحسد الكفرة شعرا ثم اجتمعوا الى وليد شلق
 فقال ان هذا الاسير نوزان هذا الاقول البشر جمعوا
 عليهم لصفة التميع القريب الم يعلمون ان الشعر هو الكلام
 الخفية وهل مثل القرآن كلام فصيح تحقيق لا والله بل
 هو جبل الله المتين يهدي الى السبل السلام والمحققين
 ومن اختار عليه سواء لم يزد غير تدبير ثم الشعر انما هو
 التوبيخ بالباطل هذا يسمى به معدن الحق عاقق وهو يقول
 لو نشأ لقلنا مع العجميين وهل ينكلم بان هذا الاشياء
 الاولين لا تعد الحق للباطل حبيب ومن الشياطين
 من انكر اعجازه فتشأ بالسليقة وجوابه دليل العصاة
 ويعقل الحق من لعقل حقيقة واما الغرض من هذا الكلام
 والتكثير دليل وجوبه السالف وضح السبل وطول من
 طلب الحق واليه ينبغي **مرارة** في الكافي عن الفضل بن سكين
 ابو عبد الله قال قال امير المؤمنين اعرفوا الله بان الله و
 الرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والنهي
 والاحسان **مرارة** وعن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال
 امير المؤمنين ان قلوب الجحش تشفقها الاطعام وحقها
 المنق وتشتغلها الخداع **مرارة** وعن عبد الله بن سنان

ابو عبد الله قدوة الحجّة الله على العباد التي هي الحجّة في
 العباد وبين الله العقل **الله** لقد بعث الله ابا القاسم
 محمدا سيد الرسل على حين نقص منهم داعيا الى الاسلام
 خير السبل للثقلين لانفسهم والجن والانس والارباب
 وختم به الانبياء وهدى به الاديان وجعل دليله خاتما
 الكتب وخبرها القرآن ثم ايدى بشق القمر والشمس على
 الانفس اهل التكذيب وتبسط الحصى كلام الحيوان و
 احياء ميت الحيوان والانسان وحسن الخلق لعاقبه
 بجلوس النور وهو خطيب واشباع الكثير بالسير بغيرهم
 من بين الاصابع وامثالها من الخوارق مما هو للحدث
 الجمع واخبر من الغيوب الانبياء بالاعاجيب كغلبة
 الزوم في موضع الدهر وحصر ملك بني امية في شجرة
 الملعونة في الف شهر وقيل لثلاثين الف عامين و
 المارقين بالترقيب ونباح كل وجوب على الخزيق
 عائشة وشهادة امير المؤمنين على يد ولد الفاحشة
 ابن مريم عذبه الله بشديد التعذيب وشهادة ولد
 ومجاهدين الحسين واختلاف الامم وظهور البردع
 الموجبة للحين وامثالها مما لا يحيط به الا الرب العليم

في الدلائل التي هي الحجّة في العباد
 كبريت طبع في الارض
 العين منسوخ في الارض
 العقل منسوخ في الارض
 كبريت طبع في الارض
 العين منسوخ في الارض
 العقل منسوخ في الارض
 كبريت طبع في الارض
 العين منسوخ في الارض
 العقل منسوخ في الارض

ويرى ان يلزم الدور من الاستدلال بالقرآن في الدلائل
 لجواب بطورته تبيان والعاقلة لخصول العلم الرباني
 منسوخ ومن المحذرين من تكرار الشمس وشق القمر وكذا
 المعراج الجسماني لسيد البشر ناعا ان بلحالة الحرق
 والانسام للفلك خصم يذبح وكذا يلزم الفاسدين
 تغير الفلك الدوائر والعقل يكون الفلك جسم قابلا للقياس
 بلا غشيان وبكفاية تدبير العزيز الحكيم شبهة يجب
 بشيوع عصمته ثبت جميع احواله ومنها انه افضل من
 جميع الانبياء مع الدوائر الملائكة خدامهم وخلائقهم
 مع الترتيب **مسكن دار الملائكة في مسكن ائمة عليهم السلام**
 الله تعين الشرح والشاعر فيجيب عليه نصيب معصوم خاتما
 قانع والافعال جنود الشياطين وانا والافعال في الدنيا
 المبين سبحانه الله عن الخلق بعد ما جاد وهو الامام
 كالاصل الفضيلة وكونه منصوصا بطبيعة رعية ائمة
 بالمعجزة والكمالات التي كما اذا ظهر بعد ما هو منوع خلق اذ
 لا يتغير حينئذ بخبر الالاء والاجداد ونجاة الشكوك
 من المدعين والعلاج الذي ذكر وجود المعصوم لعد
 المزيج ويقول ان يقع في وجوده مع الغيبة واين الشك

وابن الجهاد وابن الحسبة ولم يهد بنا ولا يهد الضاد
يقولنا لم يغاب رسول الله في الغار ولم جلس في بيته
صاحب في الغار ولم ترك الخلافة للمسلمين حتى يختار
عبد الله بن عباس عليه الدنيا ولم لا يكرم الله الشيخ
بالإيجاد ثم الشطرنج في حصول الهدى ثلثة خلوص
ودعوته وقبول الرعية والأولان بتحقيقان للجود
فلو لم يحصل كان للرعية الأمانة وقد يحول بين الإمام
والقبايل العناد فلو تأس عليه فحينئذ كالمشقة
أذ لو كان عالما بين الكفرة فعليه أن يثني فلو قيل على الله
رفع المانع فنقول بالاختلاف في قدر الخير لا مع وبوما
ما يرفعها ويوصل إلى القبايل للراد وإن كان بعد الموت
فطوبى لمن يستعد الكمال والويل لمن لا يستقيم الذم وهو
في ضلاله ويزيد الوضع الحاجة إلى الإمام المعصوم
اختلاف في التجهيز في استنباط العلوم مع أن الله اكمل
دينه للعباد وقد سئل جابر رسول الله عن القائم بشره
قال يا رسول الله الشيعته الانتفاع به في غيبته فقال
أي الذي ينصرون به ومثله الشمر في السحاب وقت
الصادق مثله كمثل يوسف وأخوته فلما انتفاعهم

اللواتة

الله

البيان

ارتياح وقد عد هو كجئ والمعصوم لا يخلف العباد **مادة**
في أكمل الذين عن يمينه يعقوب قال كان عبد الله
جماعة من أصحابه فيهم من بناعين ومن الطائفة ومثا
بن سالم والظاهر وجماعة من أصحابه فيهم مشام الكرم
وهو شاب فقال أبو عبد الله يا هشام قال ليثك يا ابن
رسول الله قال لا تخبر في كيف صنعت بعرو بن عبيد وكيف
سألت قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله إن
أجلك واستحياءك ولا يعمل الساني بين يديك فقال
أبو عبد الله إذا امرت بشئ فافعل قال هشام بلغني
مكان فيه عرو بن عبيد ويجلسه في مسجد البصرة وعظم
ذلك على فخرجت إليه ودخلت البصرة يوم الجمعة وأتت
مسجد البصرة فاذا أنا بجلقة كبير وإذا أنا بعرو بن
عبيد عليه شملة سوداء مؤثر فيها من صوف وشملته تله
بها والناس يسئلونه فاستفجرت الناس فافرحوا فخرج
فعدت في آخر القوم على كتي ثم قلت لهما العالم أنا جمل
غريبا أأذرك فأسلك عرسك قال فقال نعم
قلت له الأكعين قال يا بني أشوه هذا السؤال إذا رأى
شيئا كيف تسأل عنه فقلت هذه مسئلتك قال يا بني

سألوا كانت سالتك حقا قلت اجبني فيما قال فقال الى
 سلة اقلت لك عير قال نعم قال قلت فما ترى بها قال لا شيء الا
 ولا يخاف قال قلت لك انك اذ قال نعم قلت فما صنعت به
 انتم به التريخية قال قلت لك لسان قال نعم قلت فما صنعت
 به قال انك لا به قال قلت لك اذن قال نعم قلت فما صنعت
 قال اسمع به الاصوات قلت انك يدان قال نعم قلت
 فما صنعت بهما قال البطش هما واعرف هما اللين اللين
 قلت انك لا جوار قال نعم قلت فما صنعت بهما قال انقل
 بهما من مكان الى مكان قلت لك نعم قال نعم قلت فما صنعت
 بهما قال اعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت انك
 قلب قال نعم قال قلت فما صنعت به قال امير به كذا ورد
 على هذه الجوارح قال قلت اقلير في هذه الجوارح غنى
 عن القلب قال قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة
 قال يا بني ان الجوارح اذا شاقق شئ شتمته او راى اوذا
 رة الى القلب فالقرب به اليقين وابطل الشك قال قلت
 فاما اقام الله عز وجل القلب لشاق الجوارح قال نعم قال
 قلت لا بد من القلب والام يستيقن الجوارح قال نعم قال
 قلت يا ابا مران ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها

الملك

اما ما صنعت لها الصبح وينفي اشكت في ركة هذا الخلق
 كلام في حيرة وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما رة
 اليه شكهم وحيثهم ويقين لك اماما الجوارح رة
 اليه حيرة وشكهم قال قلت لك لم يقل في شيئا قال
 ثم التفت الى فقال انت هشام فقلت لا قال فقال الجا
 فقلت لا قال فمن ابرأيت قلت من اهل الكوفة قال فانت
 اذا هو قال ثم مضى اليه فاقعد في مجلسه وما نطق حتى
 قت فضحك ابو عبد الله ثم قال يا هشام من على هذا
 قال قلت يا ابن رسول الله جري على لسانك فقال يا هشام
 هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى وعيسى **عليه السلام**
 وعز علي الاسوارى قال كان يحيى بن خالد المجلس في داره
 يحضر المتكلمون من كل قرية وملة يوم الاحد فينظر في
 في ادبائهم ويصحب بعضهم على بعض فيبلغ ذلك الرشيد فقال
 يحيى بن خالد يا عياشي ما هذا المجلس الذي يلقى في **الملك**
 يحضر المتكلمون قال يا امير المؤمنين ما شئ مما رضى به
 المؤمنين وبلغ في من الكرامة والرفعة احسن موقعا عند
 سر هذا المجلس فانه يحضره كل قوم مع اختلافه في ادبائهم
 فيصحب بعضهم على بعض ويعرف الحق منهم ويتبين انشا

كل ذهب موداهبهم قال له الرشيد انا احب ان احضر
هذا المجلس واسمع كلامهم على ان لا يعلموا بحضورهم فجلسوا
ولا يظهر من مذهبهم قال له الرشيد ان الامر للمؤمنين متى شاء
قال فضع يدك على راسي لا تعلمهم بحضورهم فجلسوا
بلغ الخبر المعتزلة فتشاوروا فيها بينهم وعزموا ان لا يتكلموا
هشام الا في الامامة لعلهم يذهب الرشيد وان كان
على من قال بالامامة قال فجلسوا وحضر هشام وعبد
الله بن يزيد الا باضحية وكان من اصدقات هشام بن
الحكم وكان يشاركه في التجارة فلما دخل هشام وسلك
على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال يحيى بن خالد لعبد
الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشام فيما اختلفتم فيه
من الامامة فقال هشام ايها الوزير ليس هو لاء علينا اجاب
ولا مسئلة ان هؤلاء قوم كانوا مجتمعين معنا على امامة
رجل ثم نارقوا بالعلم ولا معرفة فالحين كانوا معاندا
للقوم والحين فارقتوا علوا على افاقنا فليس لهم علينا
مسئلة ولا جواب فقال بنان وكان من الحرورية انا اسلك
يا هشام اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا الحكمين كانوا متو
ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف مؤمنون

وصنف

وصنف مشركون وصنف ضالون فاما المؤمنون فيقال
مثل قولنا تعلقنا امام من عند الله عز وجل ومعوية
لها فاموا بما قال الله عز وجل في علي واقرنا به واما المشركون
فقوم قالوا على امام ومعوية يصلح لها فاشركوا اذا ادخلوا
معوية مع علي واما الضالون فقوم خرجوا عن الجماعة
للقبايل والعشائر فلم يواشيئوا شيئا من هذا وهم جملة قال
فاصحاب معوية ما كانوا اقل كانوا ثلثة اصناف صنف
كافرون وصنف مشركون وصنف ضالون فاما الكافرون
فالذين قالوا ان معوية امام وعلى لا يصلح لها فحكموا
من حيثين اذ جحدوا اماما من الله عز وجل ونصبوا اماما
ليس من الله واما المشركون فقوم قالوا معوية امام وعلى
على يصلح لها فاشركوا معوية مع علي واما الضالون
فعل سبيل او لثان خرجوا بالجمية والعصية للقبايل
والعشائر فانقطع بنان عند ذلك فقال لضرار وانا اسلك
يا هشام في هذا قال هشام اخطأ قال لم قال لا تكلمكم
مجمعون على رفع امامة صاحبي فقبيلتي هذا عرسك
وليس لك ان تشوب المسئلة على حق اسلك يا ضرار
في مذهبك في هذا الباب فقال لضرار فسل قال اتقول

الله عز وجل عدل لا يجرؤ على ان يقول الله
 المقعد المشي المساجد والجهاد وسبيل الله وكلف
 الاعتراف المصاحف والكتب انما كان عادلا ام جازا
 قاضيا ما كان الله ليفعل ذلك قاضيا ام عدلا ان
 الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجدل والخصومة
 لو فعل ذلك اليس في فضل جازا اذ كلفه تكليفا لا يكون
 له السبيل الى اقامته وادائه قال لو فعل ذلك كان
 جازا قال فافترى عرابهم عز وجل كلف العباد ديننا
 واحد الاختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان ياتوا بك
 كلفهم قال بل في الخجل لهم دليلا على وجوده لا الدليل
 او كلفهم ما لا دليل لهم على وجوده فيكون لهم بمنزلة
 من كلف الاعتراف بالكتب والمقعد المشي الى الجهاد والاشهاد
 قال فسكت خيرا ساعة ثم قال لا بد من دليل ليس حقا
 قال فاضداد هشام وقال شيع شطرا في صفة الحق في
 ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال اضرب في الجمع
 اليك ففداه اياه في اضربه هشام كيف تعقد الامانة
 قال هشام كما عقد الله عز وجل النبي قال فاذا هو في قلم
 هشام لا لان النبي يعقدها اصل السماء والامانة يعقدها

اهل

اهل الارض يعقد النبي بالملائكة وعقد الامانة بالنبي
 والعقدان جميعا بما امر الله جل جلاله الا ان النبي يعقد
 بالملائكة والامانة يعقد بالنبي قال في الدليل على ذلك
 قال هشام الاضطرار في هذا قاضيا ام عدلا وكيف ذلك قال هشام
 لا يخفى الكلام في هذا امر واحد ثلثة وجوه اما ان يكون الله
 عز وجل رفع التكليف عن الخلق بعد الرسول لم يكلفهم ولم يترك
 ولا يتركهم فصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف
 عليها الا قول هذا باضرب ان التكليف عن الناس مرفوع
 بعد الرسول قال الا قول هذا قاضيا ام عدلا قال هشام فالوجه الثاني
 ينبغي ان الناس المكلفين استعملوا بعد الرسول اعمالا
 ومثل هذا الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد
 فيكونوا كلامهم قد استغنوا بانفسهم واصاب الحق الذي
 لا اختلاف فيه فافترى هذا ان الناس استعملوا علم الحق
 صاروا ومثل هذا الرسول في العلم بالدين فلا يحتاج احد
 الى احد مستغنيين بانفسهم عن غيرهم فاصابة الحق قال
 الا قول هذا ولكنهم يحتاجون الى غيرهم قال في الوجه
 الثالث انه لا بد لهم من عالم يقم الرسول لهم لا يسيروا
 ولا يغلطوا ولا يحيفهم معصوم من الذنوب غير الخلق

يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد قالوا الدليل على
 قاتلهم ثمان دلائل اربع ونفت نسبه واربع ونفت
 نفسه فاما الاربع التي ونفت نسبه فان يكون معرفت
 الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من حشا
 الملة والدعوى اشارة اليه فلم نجسنا من هذا الخلق
 اشهر وجنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوى
 الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصل دعوى
 الاكل بزور فاجر وعالم وجاهل ومقر ومكفر في ذل الارض
 وغيرها ولو جاز ان يكون الحق صوابه على هذا الخلق
 في غير هذا الجنس لاقى على الطالب المرتاد دهر وعصر
 لا يجد في ازان يطلبه في اجناس هذا الخلق من العجم
 وغيرهم وكان مرجح ان اذ الله عز وجل ان يكون صاحب
 يكون فسادا ولا يجوز هذا في حكم الله جل جلاله
 عدله ان يفرض على الناس فريضة لا توجد فلما لم
 ذلك لم يجز الا ان يكون في هذا الجنس انصا لصاحب
 الملة والدعوى ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه
 القبيلة لقرب نسبه من صاحب الملة والدعوى وهو

ولما لم يجز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبيلة لقرب
 نسبه لم يجز ان يكون من هذا القبيلة الا في هذا البيت
 لقرب نسبه من صاحب الملة والدعوى فلما اكفر لها هذا
 البيت وتشاجر ولف الامامة لعلوها وشرفها اذعائها
 كل واحد منهم فلم يجز الا ان يكون من صاحب الملة والدعوى
 اليه اشارة بعينه واسمه ونسبه لئلا يقطع فيها
 غيب واما الاربع التي ونفت نفسه فان يكون اعلم الناس
 كلامه بقرائنه الله وسنته واحكامه حتى لا يخفى عليها
 دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها
 وان يكون اشجع الناس واشجع الناس فقال عبد الله
 يزيد الاباضي من اين قلت انه اعلم الناس في الانساق
 عالما بجميع حدود الله واحكامه وشرايعه وسنته
 لم يؤمن عليه ان يقبل الجرد من يجب عليه القطع حن
 ومن يجب عليه الجرد فطعمه فلا يقيم الله عز وجل حدا
 على امر به فيكون مرجح ان اذ الله صلاحه يقع
 فسادا لمن اين قلت انه معصوم من الذنوب قال الله
 ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطا فلا يؤمن
 ان يكتم على نفسه او يكتم على غيره وقريبه ولا يحتاج الله

عز وجل ثم هذا على خلقه قال من اين قلت ان الله
قال لا تفرقة للمسلمين الذين يرجعون اليه في الحرب
قال الله عز وجل ومن يؤمنهم يومئذ من الاقصر فالقنا
او متخير المنة فقد باء بعرض من الله فان لم يكن شجاعا
فمنه بعرض من الله ولا يجوز ان يكون من يوء بعرض
من الله حجة الله على خلقه قال من اين قلت ان الله
الناس قال لا تفرقة للمسلمين فان لم يكن شجاعا في نفسه
الى الله فاعزها كان خائفا ولا يجوز ان يمتنع الله
على خلقه بخلاف فقال عند ذلك ضار في هذا فاجاب الحق
وهذا الوقت فقال صاحب القصر المؤمنين وكان هرو
قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا وانك
جزاب التوبة ويحك يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالسا
في التستر فقال من اين هذا قال يا امير المؤمنين يعني رسول
بن جعفر قال ما عني به غير اهلها ثم غص على شفيعه
مثل هذا حتى يبقى في ملكي ساعة واحدة فوالله لاسا
هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم بحال
هشام قداني فدخل التستر فقال يا عياش ويحك مر هذا
الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك يكفيك ثم خرج الى امسا

فمنه فعلم هشام انه قداني فقام يري ما الله بول في بعض
حاجة فلبس بخله وانسل ومهينيه وامرهم بالتوازي
وهرب وقر من ثوره نحو الكوفة فوالى الكوفة ونزل على شير
التبال وكان رجلا له حديث من اصحاب ابي عبد الله
فاخبر الخبر ثم اعتل على شديده فقال له يا ليتك
بطبيب قال لا انا ميت فلما حضر الموت قال يا ليتك
مجهان في امانتي في خوف الليل وضعتي بالكناسة وكتب
رعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين
ما من حقا فانه وكان هرون قد بعث الى اخوانه و
اصحابه فاخذ الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة راوه وض
القاضي وصاحب المعونة والعامل والمعدون فبالكوفة
وكتب الى الرشيد بذلك فقال الرشيد الذي كان انا امر
في لا عمر كان اخذ به **م** وفي الكافي عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله ان الله اجل واكرم
من ان يعرف بخلق الله بالخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان
لذلك الرب رضا وبخطا والله لا يعرف رضا وبخط
الابو جهم رسول من بيته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب

الرسول فاذا قيمهم عرفانهم الحق وان لهم الظلمة المظفرة
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
والله كان هو الحق لله على خلقه قالوا لم نقل فحين
مضى رسول الله منكم الحق على خلقه فقالوا ان
نظمت في القرآن فاذا هو بخاص به المخرج والقدر
والزبد الذي لا يؤمن به حق يغلب الرجال خصوص
فعرقت ان القرآن لا يكون حجة الا بقسم فانه في شيء
كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا لم نجد
يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كلفه لو الا فلما اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الامام واذا كان الشئ
بين القوم فقال هذا الادري في هذا الادري في
هذا الادري في هذا انا ادري فاشهد ان عليا كان
قيم القرآن وكانت طائفة مفوضة وكان الحق على البنا
بعد رسول الله وان مائة في القرآن فهو حق فقال
الله **هـ** وعن غيره واحد عن احمد ما ان الله لا يكون
العبد مؤثما حتى يعرف الله ورسوله والامة كلهم
وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الا
وهو يحمل الاول **هـ** وعن زارة قال قلت لابي جعفر

الخير

اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبت على جميع المخالفين
ان الله عز وجل بعث محمدا الى الناس اجمعين رسولا
ومحمد لله على جميع خلقه في ارضه من ان الله ومحمد
رسول الله واتبعه وصديقه فان معرفة الامام مشافاة
عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدق
ولم يعرف حقه ما اكلف محيب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن
بالله ورسوله ولا يعرف حقه ما اقلت فاقول فيمن يؤمن
بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله
ايحب على اولئك حق معرفته قال نعم اليس هؤلاء يعرفون
فانوا وفلا حنا قلت بل قال اني ان الله هو الذي وقع
في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما وقع ذلك في قلوبهم
الشيطان لا والله ما اعم المؤمنين حقا الا الله
عز وجل **هـ** وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ابي عابدة
عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابو ابا
اربعة لا يصلح اولها الا باخها اصل اصحاب البيت
وتاهواتها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا
العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشرط والعقود

فمن ذلك من جعل في بطنه ما وصف في عهده
قال ما عنن واستكمل وعد ان الله تبارك وتعالى
العباد بطريق الهدى وشرح لهم فيها المنار واخرجهم كيف
يسكون فقال في انفسهم ان تبارك وتعالى من جعل صالحا
اهتدى قال انما يقبل الله من المتقين فمن اتقى الله
فيما امره فحق الله مؤمنا بما جاء به محمد من هيات هيات
فان قوم من اتوا قبل ان يجتدوا وظنوا انهم امنوا واتكروا
محيين لا يعلمون ان من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى
ومن اخذ في غير هاتيك طريق الردي وصل الى طاعة
ولما امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعة من
ترك طاعة ولا اله الا الله لم يطع الله ولا رسوله وهو الاثم
بما نزل به عند الله عز وجل اخذوا زينتكم عند كل مسجد
والقسوة البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
فانه اخبركم انهم رجال الا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص للرسول الامر في
استخلاصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امر
الاخوة فيها نذير تاه من جعل اهتدى من ابصر وعقل ان

الله

الله عز وجل يقول فافذ لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب
التي في الصدور وكيف يهتدى من ابصر وكيف يصبر من ابصر
اتبعوا رسول الله واهل بيته واقرابا نزل به من عند الله
واشعروا ان الله عز وجل فيهم علامات الامانة واتقى واعلموا
ان الله لو انكر رجل عيسى بن مريم وافرجه من سواه من الرسل
لم يؤمن اقتضوا الطريق بالتماس المنار والقسم من امر الله
الحق انما تارستكم والتمسوا الله وتوكلوا بالله **الله عز وجل**
برسالة لم يمت باجمعهم يقول كل من دان الله عز وجل
بعبادته يحيد نفسه ولا امام له من الله فسيح من قبل
وهو ضال متحير والله شاق لا عمل له ومثله كمثل شاة
ضلت عن راعيها وقطيعها فنجت ذاهبة وجائت يومها
فلما جهها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها
واغترت بها وبانت معها في موضعها فلما ان ساق الراعي
قطيعه اكرت راعيها وقطيعها فنجت متحيرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت
بها وصاح بها الراعي الحق براعيها وقطيعه فانت
تأهت متحيرة عن راعيها وقطيعها فنجت ذاهبة متحيرة
تأهت لا راعي لها يرشد الى امرها او يردها فينقذها

كذلك اذا غنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله تعالى اعلم
من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عاقل
اصح ضالا تاويا وان مات على هذه الحال مات ميتة
كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة المجرة وانبايهم لم يزلوا
عز من الله قد ضلوا واضلوا فاعلم ان الله تعالى يعاملنا
كمما دأبت له به النبي في يوم عاصف لا يقدر علينا
كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد **والله** عز وجل قد
سمعت ابا عبد الله يقول جاء ابن الكوا الى الام المؤمنين
فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيما
فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذين لا يعرفون الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
يعرفون الله عز وجل يوم القيمة على الضراط فان دخل الجنة
الامن عرفناه ولا يدخل النار الا من كنا نكرنا واكرنا
ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يوقف
منه من عدل عن لايتنا او فضل علينا غيرنا فافهم
عن الضراط لنا يكون فلا سواه من اعتصم الناس به ولا سواه
حيث ذهب الناس الى عيون كذبة يفرغ بعضها في بعض

والله

وذهب مذهبنا الى عيون صافية تجزي امر بها
لانفاد لها ولا انقطاع **والله** عز وجل قد قال
ابو جعفر يا ابا جعفر يخرج احدكم في ارض فاطم لنفسه دليل
وانت بطر الشاة اجمع منك بطر الا ارض فاطم لنفسك
دليل **والله** عز وجل يخرج احدكم في ارض فاطم لنفسه الا
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله انت
يا امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله اناس رسول الله
الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدى اثنتان على الناس
من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم
ائمة الكفر والضلال واشياهم في الامم واتبعهم ضلالتهم
فوقى ومع سبيلنا في الامم وظلمهم وكذبهم فليس مني
والله في امانه برى **والله** عز وجل قد سمعت
ابا عبد الله يقول ان فضا هذا الامم شيئا مني
قال قلت له كانك تذكروته او غيبته قال فقال وما ينكر
من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخي يوسف كانوا
اسباطا اولاد الانبياء تاجر وابوسفهم بايعوا وخاطبوا
وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرف حتى قال انا يوسف وهذا
اخي فابتكر هذه الامة المملونة ان يفعل الله عز وجل

بحجته في وقت من الاوقات كما فعل يوسف ان يوسف كان
 اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية
 عشرة يوما فلما زاد اربيعه له لقد علم ان ذلك قد سار
 بعقوب وولد عند البشارة تسعة ايام من بدوهم
 المصطفى انكر هذه الامنة ان يفعل الله عز وجل بحجته
 كما فعل يوسف ان يشفى في اسواقهم ويطلبهم حتى ياتي
 الله في ذلك كما اذن يوسف لوالده ان ياتي يوسف قال
 انا يوسف وعن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله القاسم
 غيتان احدهما قصيرة والاخر طويلة الغيبة الاولى لا
 يمكن فيها الاخاصة شيعة والاخرى لا يعلم بكانه
 فيها الاخاصة مواله **الا** وفي الاحتجاج عليه خالده
 الكاظم قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين
 فقلت له يا بن رسول الله اخبرني بالذين فخر الله طاعتهم
 ومودة لهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله
 فقال يا كذا وكذا والى الامر الذين جعلهم الله ائمة للتكليف
 واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم
 الحسين ابن علي بن ابي طالب ثم انتهى الامر اليها ثم سكنت
 فقلت له يا سيدي ووالينا عن امير المؤمنين ع انه قال لا تخطو

الارض من حجة الله على عباده في الحج والامام بعدك
 فقال ابو محمد اسأله في الثورية يا وبيد العلم بقرامو الحج
 والامام بعدك من محمد ابنه جعفر واسم عند اهل الشام
 الصادق فقلت له يا سيدي كيف صار اسم الصادق
 وكذا صادق فقلت له قال علي بن ابي عاصم ان رسول الله
 قال اذا ولد ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب فمضى الصادق فان الخامس من ولده الذي
 اسمه جعفر يدعى الامامة اجرة على الله وكذا على غيره
 عند الله جعفر الكذاب المقتري على الله الذي لم يولد
 باهله الخالف لبيه وللماسد الاخيه ذلك الذي
 يكشف الله عن غيبه واما الله ثم علي بن الحسين
 بكاه سديا ثم كذا في جعفر الكذاب قد جعل طاعة
 زمانه على تقديس امره في الله والمغيب في حفظ الله
 والتوكيل بحرم ابيه جهاد منه بولادته وحرصا على قتله
 ان ظفريه طعنا في بولادته حتى يات اخذ في حقيقته
 قال ابو خالد فقلت له يا بن رسول الله وان ذلك كما
 فقال اي من في ان ذلك يكتب عندنا في الصحيفة التي
 فيها ذكر المحر التي تجري علينا بعد رسول الله قال ابو خالد

فقلت له يا ابن رسول الله ثم يكون ما ذاق ثم الغيبة
بول الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة
بعث يا ابا خال الدان اهل زمان غيبته القائلين يا مآ
المنظرين لظهوره افضل اهل زمان لان الله نعم ذكرو
اعطاهم من العقول والافهام والعرف ما صارت الغيبة
عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة
المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف واليد والخطو
حقا وشيعتنا اصدقوا الدعاء الى ابن ابي تراب **عجل الله**
وفيه عن الحق بن يعقوب في توقيع جواب سؤاله عن حجة
الزمان واما علمه ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل
يقول يا ايها الذين امنوا لا تنكروا عر اشياء قد
انكم تسول انهم لم يكن احد من ابائى الا قد وقعت عن
بيعة لطاغية زمانه واذا اخرج حين اخرج ولا بيع
لاحد من الطواغيت في غيبته واما وجه الانتفاع في
في غيبته فكما الانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار
التحجب في الامان اهل الارض كما ان النجوم اما لاهل
السماء فاغلقوا ابواب السؤل عما لا يعينكم ولا تنكفوا
علم ما قد كنتم واكثروا الدعاء بتجديد الفرج فان ذلك

نحو

نحكم والسام عليكم يا الحق بن يعقوب وعلى ائمة الهدى
مرارة وفي الجوار اخبر في جماعة عن السيد الفاضل امير
عالمه قال كنت في بعض الكيا في صبح الروضة المقدسة
بالغري على مشفا السام وقد ذهب كثير من الليل فبينما
انا اجول فيها اذ رايت شخصا مقبلا نحو الروضة فالتفت
اليه فلما قربت منه عرفت انه استاذنا الفاضل العالم
الثقيا الزكي مولانا السيد الاديب قدس الله روحه فالتفت
فصرخ عني حتى اذ الباب كالرياء فغلقا فانفخ له عند
وصوله اليه ودخل الروضة فسمعتة يكلم كانه يتكلم
احدا ثم خرج واغلق الباب فثبت خلفه حتى خرج
من الغري وتوجه نحو مسجد الكوفة فكنث خلفه بحيث
لا يرى حتى دخل المسجد وصار الى الحراب الذي يستشهد
امير المؤمنين عنده وكنت طويلا ثم رجعت وخرج من المسجد
واقبل نحو الغري فكنث خلفه حتى قرب من الجنازة فاخذ
سعالا ثم اذرع على رقبته فالتفت الى صوفي وقال ان امير
علام قلت نعم قال ما تصنع همنا قلت كنت معك حيث
دخلت الروضة المقدسة الى الان واقم عليك بحق
صاحب القبر ان تخبرني بما جرى عليك في تلك الليل من

البداية الى النهاية فقال اخبرك على اني اخبرني احدا
 ما دمت حيا فلن اقول ذلك متى كنت اقول في بعض
 المسايير وقد اغلقت على فوقع في قبايل ان في امير المؤمنين
 واسئله عن ذلك فلما وصلت الى الباص فتح لي غير
 مفتاح كما رايت فدخلت الرضعة وابتهلت الى الله
 فان يحسنه ولاي عن ذلك فسمعت صوتا من القبر ان
 مسجد الكوفة وسئل عن القائم ثم فاته امام زمانه فأت
 عند الحارث بسالته عنها واجبت وها انا راجع الى البيت
مرارة وفي كل الذين عن مسعود بن صدقة عن ابي عبد
 الله عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال في خطبة له على الكوفة
 اللهم ان الله لا يلد لك من حجة لك على خلقك هاهم
 الى دينك ويعلمهم علمك ان لا تبطل حججك ولا تفصل
 اتباع اولياك بعد ازديتهم اما ظاهرهم بالمطاع
 او مكنهم متقربان غاب عن الناس شخصه في حال ايمانهم
 ما نصب عنهم علمه والاداب في قلوب المؤمنين مثبتة فم
 بها عاملون **مرارة** ان الله البر الرحيم مجوده وفضله
 العليم اكرم خير الامم بخير الامم الا في عن الله اعير الى
 الحق سيد البشر اولهم علي بن ابي طالب امير المؤمنين

ثم الحسن المجتبي والحسين الشهيد والشعير وبن علي
 زين العباد من العبيد ثم محمد الباقر وجعفر الصادق و
 موسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد التقي وعلي النقي والحسن
 الزكي ابو القاسم ثم ابو القاسم محمد بن خاتم المعصومين و
 التليل على امامتهم اولا في خصوص رسول الله ثم تفر كل
 منهم على اخبر ضاه وكلمها في كتب الاخبار مطورة و
 في السنة الامامية الاثني عشرية مشهورة مع كثرة في كل
 عصر وان كانوا متفرقين كاهل الجبرين ومجلة الشام و
 جبل عامل ثم وكاشان وسبزوار واماها وكذا القبا
 كني على وبني الحسين في المدينة وبني خراعة وكذا كثير
 من اهل المشاهدة والحلة ولوقفا في الاطباء وذكراهم
 اجمعين وثانها صادرة للجزات عنهم مع العلم الا في
 حيوتهم وعند مشاهدتهم بعد المات مع ادعائهم
 الامامة على الخوازيق واخفى ذلك على العدو والنافق
 فلو يضرنا كما لا يضر اذلة الاسلام اكنار الخافين
مرارة في كمال الذين عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
 جابر بن عبد الله الاضاري يقول لما انزل الله عز وجل
 علي نبينا محمد يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولى الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله
 ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرأ الله طاعتهم بطاعتك
 فقال هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدى
 اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
 ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر سنده كما يا جابر
 فاذا القيت فاقه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد
 ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن
 محمد ثم الحسن بن علي ثم تسمي وكشي حجة الله في ارضه
 وقيته في عبادته ابراهيم بن علي ذلك الذي يفتح
 الله قعر ذكرى علي بن ابي طالب في مشارق الارض ومغاربها
 ذلك الذي يغيب عرشه واولياؤه غيبة لا يثبت
 فيها على القول بامامة الامر الحق الله قلبه لايمان
 قال فقال جابر فقلت له يا رسول الله فهل ينفع الشيعة
 به في غيبته فقال اي الذي يعني بالثبوت اهتم
 يستضيئون بنوره وينفعون بولايته في غيبته
 كانتفاع الناس بالشمس وان جلتها السحاب يا جابر
 هذا من مكنون سر الله وخزونه علم الله فاعلموا
 عراهم قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله

علي بن الحسين عليهما السلام فيهما هو محمد بن ابي ذر
 محمد بن علي الباقين مع جابر سانه وعليه راسه ذواب وهو
 غلام فلما ابصر به جابر ارتدت في ارضه وقامت كل
 شعرة على يديه ونظر اليه مليا ثم قال له يا غلام اقبل
 فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر ثم انزل رسول الله
 ركب الكعبة ثم قام فذنا مناد وقال الله ما السمك يا غلام
 فقال محمد بن علي بن ابي طالب قال بن علي بن الحسين قال يا بني تلك
 نفسي فانت اذ الباقر قال نعم فابغى باحثك رسول
 الله قال جابر يا مولاي ان رسول الله بشرى بالبقاء
 الى ان القاد فقال لي اذ القيت فاقه مني السلام ثم
 الله يا مولاي يقر عليك السلام فقال ابو جعفر
 يا جابر وعلى رسول الله عليه واله السلام ما
 السموات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام
 فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم من فضله
 محمد بن علي بن ابي طالب فقال له جابر والله لا دخل في
 ربي رسول الله فقد اخبرني انكم الائمة الهداة ومن
 اهل بيته من يبعث احكم الناس صفاء واعلم الناس
 كبارا وقال لا تعلمونهم فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر

صدقني رسول الله وانتهى في العلم بما سالتك
منك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيا كل ذلك بفضل
الله علينا ورحمة الله لنا اهل البيت **ع** وعن
ابن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ذات يوم ودين في يدا ابنه الحسن وهو يقول خرج
علينا رسول الله ذات يوم ويدي في يدي هكذا
هو يقول خير الخلق بعدى سيدهم اخي هذا وهو
امام كل مسلم وموكل مؤمن بعد وفاتي الا واني
اقول ان خير الخلق بعدى سيدهم ابني هذا وهو
امام كل مسلم وموكل مؤمن بعد وفاتي الا والله
سيظل بعدى كما ظلمت بعد رسول الله وخير
الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخي الحسين المظلوم
بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء الا انه واصحابه
مرسدة الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين
تسعة من جليله خلفاء الله في ارضه وحججه
على عبادته وامناؤه على حجه وائمة المسلمين
قادة المؤمنين وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي
يملأ الله به الارض نورا بعد ظلمتها وعدله بعد

محمد

جورها وعلى اعدائها والذي بعث محمد ام الخي النبي
واختصني بالامانة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على
لسان الروح الامير جبرئيل ولقد سئل رسول الله وانا
عند من ائمة بعد فقال للسان والسماء ذلك البرج
ان عدد من بعد الروح وبيت الديار والايام والشهور
ان عدد من بعد الروح فقال للسان ان من بعد رسول الله
فوضع رسول الله يده على راسي فقال اللهم هذا اخي
الهدى من الاله فقد والى من عبادهم فقد عاد
ومن اجبتهم فقد اجبت ومن بغضهم فقد بغضت ومن
انكرهم فقد انكرت ومن عرفهم فقد عرفنيهم يحفظوا
دينه وولاهم بغير يده وبهم يرتز عبادته ولهم ينزل
القطر من السماء ولهم يخرج بركات الارض ولا اقصا
وخلقاتي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين **ع** وعن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عباية قال قال رسول الله انا سيد من خلق
الله عز وجل وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وحملات العرش وجميع ملائكة المقرين وانبياء الله
المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحق الشريفي وانا

وعلى اهل هذه الامة من عرفنا فقد عرفنا الله عز وجل
ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن على سبطا الله
وسعيدا اشبار اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد
الحسين ائمة تسعة طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى
تاسعهم قائمهم ومهديهم **مرارة** وعن سلمان الفارسي
رحم الله قال دخلت على النبي فاذا الحسين بن علي على
فخذ وهو يقبل عنقه ويلثم فاه ويقول انت سيدي
سيد الامام بن امام الائمة انت حجتي من الحجاة
وابو حجتي تسعة من جليلك تاسعهم قائمهم **مرارة** وعن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال
دخلت انا واخي علي بن ابي طالب رسول الله فاجلسني
علي فخذن واجلس اخي علي فخذن الاخرى ثم قبلنا و
باري ائمتنا من امامين صالحين سبطين اختارهما
الله مني ومن ابنيكما وامكنا واختار من صلبك يا حسين
تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة
عند الله سواء **مرارة** وعن ابراهيم بن محمد عن ابيه
عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال

رسول

رسول الله اثني عشر من اهل بيتي اعطاهم الله ذنبي
وعلي محبتي وخلقه من طينتي فويل للمتكبرين عليهم
بعد القاطعين فيهم صلتى ما اثم لان انا لهم الله
شفاعتي **مرارة** وعن سليمان بن قيس الهادي قال سمعت عليا
يقول ما نزلت على رسول الله الاية من القرآن الا اقر
وامامه هاعلي وكنت بها بخطي وعلي تأويلها وتفسيرها
وتأنيها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعي الله
عز وجل اربع علي فيهم واحفظها فانا نسيها اربعة من
كتاب الله ولا علم امامه هاعلي فكنت به ولا نك
شيئا علم الله عز وجل مرجاه والاحرام ولا امر
والافى ما كان او يكون مرجاه الله ومعصية الاطاعة
وحفظته فلم ان من حرفا واحدا ثم وضع يده على
صدري ودعا الله عز وجل ان يارثني عليا وهما و
حكمه ونورا ولم ان من ذلك شيئا ولم يفتني من ذلك
شيئا لم اكتبه فقلت يا رسول الله وتخوف علي
النسيان فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا
والاجهار وقد اخبرني جليل الله انه قد استجاب
لي فيك وفي شراكك الذين يكونون من بعدك فقلت

يا رسول الله ومن شركائي بعد عيالي الذين هم
 الله عز وجل بنفسه وقد قال اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم الآية فقلت يا رسول الله انهم
 قالوا اوصياء مني الخ ان يردوا علي الخ من كلامه هذا عند
 لا يضرهم من خذلهم مع القرآن والقران معهم لا يضرهم
 ولا يضر قوته فتم تصراحي بهم يطرونهم برفعهم
 اليكم وهم يستجار عاؤهم فقلت يا رسول الله منهم
 الخ قال ابو هذا ووضع يد علي اسر الحسن ثم ابني هذا
 ووضع يد علي اسر الحسين ثم ابن له يقال له علي و
 سيول في جوارقه مني السلام ثم يكمل اني غفر
 فقلت يا بني يا رسول الله ستمم لي فضماهم رجلا
 رجلا فقال فيهم والله يا اخا بنو هلال محمد وليلة
 محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
 وجورا والله اني لاعرف من بياعه بين الزكر والمقا
 واعرف اسماء اباؤهم وقبايلهم **الو** وعلي بن نضر
 لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عند الوفاة
 دعا بابنه الصادق عليه السلام اليه عنده فقال له
 اخي زيد بن علي ما لو امتثلت فقتل الحسن والحسين

كقول

لي جوت ان لا يكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن ان
 الامارات ليست بالقتال ولا اليهود بالرسوم وانما
 هي امور ساقطة عن حجج الله تعالى ثم دعا جابر بن عبد
 الله فقال له يا جابر حدثنا بما عانيت من الصحبة
 فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت علي مولاي فاطمة
 بنت رسول الله لاهنتها بمولود الحسين فاذا بيها
 صحيفة بيضاء من دوة فقلت لها يا سيدتنا السلام
 ما هذا الصحيفة التي فيها معك قالت فيها اسماء
 الامم من ولد علي قلت لها نا وليني لانظرها قالت
 يا جابر لولا النوى لكنت افعل لكنني قد خفيت عن
 الانبياء ووصي اهل بيتي وكنت في الكوفة فكانت تنظر الي
 باطنها من ظاهرها فجاءت فقرأت فاذا فيها ابوالقاسم
 محمد بن عبد الله المصطفى امه امته ابو الحسن علي
 بن علي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
 عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي الزهراء ابنة الحسين
 بن علي النقي امهم فاطمة بنت محمد بن **سنان** هاشم بن
 علي بن الحسين العدل امهم زهرا بنت زيد بن جرد بن
 شامشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امهم عبد الله

في كتاب

بنت الحسن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق امه ام فروق بنت القاسم بن محمد بن
 ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية
 اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر له جارية
 اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها
 خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية اسمها
 سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرقيق امه جارية اسمها
 سماعة وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو
 حجة الله عز وجل على خلقه القائم امه جارية اسمها
 نجس **الله** وعمره اربعون قال سمعت علي بن الحسين
 يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليما والائمة
 الاحد عشر من نور عظمته اذ اصاب ضياء نور بيده
 قبل خلق الخلق يسبحون الله عز وجل ويقدمونه وهم
 الائمة الهادية من آل محمد **الله** الوعر الفضل بن عمر
 قال الصادق جعفر بن محمد امه ابي الله تبارك وتعالى
 خلق اربعة عشر نبيا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف
 عام في راحته فقبل له يا بن رسول الله ومن انك
 عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة

من ولد الحسين اخوهم القائم الذي يقوم بعد غيبته
 فيقتل الثعال ويظهر الارض من كل جور وظلم **الله** وفي
 الكافي عن سليمان بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر
 الطائري يقول كنت عند المعوية انا والحسن والحسين و
 عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد
 يلقون بي ومعوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول
 الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخبرني
 طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي
 فالحسن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخبرني الحسين
 بعد علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فابنه
 علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه علي
 ثم ابنته محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
 بالحسين ثم تكمل اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين
 قال عبد الله بن جعفر واستشهد الحسن والحسين و
 عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد
 لي عند معوية قال سليمان وقد سمعت ذلك من سليمان
 اخي في المقداد وذكر انهم سمعوا ذلك من رسول الله
الله وعن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل

طعاما منها رابدا حتى يقوم قائم المحمدي دخلت على عبد
الله قال فقلت له رجل من شعبي جعل الله عليهن لآل
طعاما منها رابدا حتى يقوم قائم المحمدي قال قسم اذا كانوا
ولا تضم العبدن ولا ثلثة التثنية ولا اذ كنت مثا
ولا مضنا وان الحسين لما قتل عجت الثمور والذين
ومن عليهم ما والملاوكة فقالوا يا ربنا انذر لنا في هذه
لخائف حتى نجعلهم عرج يد الاضرب واستحووا حرمك
وقتلوا صفوتك فارحم الله اليهم يا مالهكي وباسه والي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلف محمد
واثن عشر وصيا له ثم اخذ بيد فلان القائم مرينهم فقام
يا مالهكي وباسه والي ويا ارضي هذا انصر هذا لها
ثلاث مرات **لا** وفي العيون عبيد السلام صالح الحق
قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عيا بن رسول الله
ما تقول في حديث روى عن الصادق ع انه قال اذا خرج
القائم قتل فرارى قتل الحسين بفعل الياهم فقال
هو كذا فقلت قول الله عز وجل لا تنزلن سورة نزل
اخرى ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن
خبري قتل الحسين يرضون بفعل الياهم ويفتحون

بما ومن رضي شيئا كان كراهه ولو ان رجلا قتل
بالشر في رضي رجل يقتله في الغرب كان الراضي عند
الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج
لرضاهم بفعل الياهم قال فقلت له يا جنيبيد والقائ
منكم اذا قام قال سدد بغير شيعة فيقطع ايديهم لا يتم
سراي بيت الله تعالى **لا** وعبيد العظم بن عبد الله
الحسين عرجي علي الحسين بن زيد بن الحسن بن علي
بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن
محمد بن ابي عبد عرجي ع ان محمدا علي الباقر ع جمع ولده
وفيهم ثمم زيد بن علي ع ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي واما
رسول الله هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد و
وسفيون وحجابه ووليله نزل به الروح الامين ع عند
مرتب العالمين عظم يا محمد اسما في واشكر نعماتي و**لا**
الاي في انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومك
الظالمين وحيات الذين انا الله لا اله الا انا فمن
سجنا غير فضلي او خاف غير عدي عذبت عذاب الاعان
احدا من العالمين فاي اي فاعبد علي فتوكل في ثم ابعت
نبيانا فاحمل ايامه وانقضيت مدته الا جعلت احيا

والى فضلته على الانبياء وفضلته وصلى على احو
واكرمته بشليك بعد وبسطك الحسن والحسين
فجعلت حسنا معدن على بعد انقضاء مدة ابيه
وجعلت حسنا خازن وحوي وكرمه بالشهادة
له بالعادة فهو افضل من استشهاده وارضع الشهادة
درجة عندى جعلت كالحق الثامنة معه وتحتى العفة
عند بعث ابيه واعاقب اولهم سيد العابدين
اولياى الماضين وابنه شبيهه جن المحيى محمد البا
على المعدن كحكي سهلك المراتبون في جعفر الزاد عليه
كالزاد على حق القول متى لا كرم من مشوى جعفر ولا شرفه
في اشباعه وانصاره واولياؤه انتخب بعد موسى
وانتخب بعد فتنة عمياء حنيس لان خطبوا فضى
لا ينقطع وتحتى لا تخفى وان اولياى لا يشقون الا
ومن محمد واحد منهم فقد محمد بن موسى وغيره
كان في قد افترى على وويل للمعتريين الجاحدين عند
انقضاء مدة عبدى موسى جدي وخير في ان المكدة
بالناس مكد بكل اولياى وعلى وليي وناصرى
من اضع عليه اعباء النبوة وامنحه بالاضطرار

عقبت

عقبت مستكبرين بالمدينة التي بناها العبد الضعيف
المجرب ثم خلقى حق القول متى لا وزن محمد ابنه و
خليفته من بعد فهو وارث على معدن كحوي
مضى وتحتى على خلقى لا يؤمن عبد به الا بعد الحجة
مشواه وشققتاه في سبعين من اهل بيته كلهم
استحقوا الثار واختم بالشهادة لابنه على وليي
وناصري والشاهد في خلقى واميني على وحوي اخبر
الداعي الحسيني والحازن على الحسن ثم اكمل ذلك وابنه
حزبه للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصلى
سيد اولياى في زمانه وبنه هادون رؤسهم كالحق
رؤس الزاد والذبايم فيقتلون ويحرقون ويكونون خا
محبوبين وجلس تصبغ الارض يد ما تم ويفسوا ويل
والذين في شأهم اولئك اولياى حقهم ارفع كل
فتنة عمياء حنيس بهم اكشف الزلازل وارضع الاك
والاخلاص اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون لعبد العظيم العجيب العجب
الحسين جعفر وخروجه وقد سمع اياه يقول هذا
ويحكيه ثم هذا سر الله ودينه ودين مملكته

فصنه الامم اهلها واوليائه **مرارة** وعن مسروق قال بينا
نخبر عن عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ
قال له فتشأرت هل عهد اليكم نبيكم كما يكون بعد
خليفة قال ذلك الحديث الحسن وان هذا شيء مما شأنا
عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا ان الله يكون بعدي
انني عن خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل **مرارة** وعن
جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله يقول يكون
بعد كل شيء عشر خليفة كما هم من قرش فلما رجع الى
منزله اتبعه فيهما ابني وبينه فقلت ثم يكون ماذا
قال ثم يكون الهج **مرارة** وعن الفضل بن عمر الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه ع ابا عبد عن امير المؤمنين ع
قال رسول الله لما اسرى في السماء اوحي اليه في
جل جلاله فقال يا محمد اني اظلمت على الارض اظلمت
فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي
اسما فانا الحمد وانت محمد ثم اظلمت ثانية فاخترت
منها عليا فجعلته وصيتك وخليفتك وزوج ابنتك
وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا الهة
الارض وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من

فيها

نور كما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة ففرق ما كان
عندى من المقرين يا محمد لو ان عبد الله بن جعفر
وليسير الحسن الباطن ثم اتاني جاحدا بولايتهم ما استكن
جنتي ولا اظلمت تحت عرش يا محمد الخب ان ترضيهم
قلت نعم يا رب قال عز وجل ارفع راسك فرفع راسي فلما
انا بانوا ر علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسين بن علي والحسين بن الحسين
القائم في وسطهم كأنه كوكب دري فقلت يا رب في هؤلاء
فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحل جلاله
يحرم حراي به انتقم من اعدائي وهو راحة اوليائي و
هو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين
والكافرين فيخرج الامة والعرق طريين فيخرجهم من ظلمة
الظلمة ليعلموا يومئذ ان الله من فتيحة العجل والشاقي **مرارة**
وفي منهاج الكرامة عن النبي ع انه قال الحسين هذا النبي كما
ابن امام اخو امام ابوا ثمة تسعة تاسعهم قائم اسمهم
كاسمي وكنتيه ككنيتي فيملا الارض عدلا وفسطا كما تملأ
ظلمة وجور **مرارة** وفي مجمع البحرين عن الاصمعي بن بانه ان

سمعت ابن عباس يقول ان رسول الله ذكر الله عز وجل
عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر لا اله الا الله
والذي بعثه بالتبليغ وجعل في خير البرية ان رضى الله
الاولياء وانه لمحجة الله على عباده وخليفته على
خلقه ومن ولد الاممة الهداة بعدى لهم يحبس
الله العذاب عن اهل الارض بهم يسلك السماء ان تقع
على الارض بهم يسلك الجبال ان تهبط بهم يسقى خلقه
الغيث وبهم يخرج النبات ولما شاء الله حقا
وخلفائه صدقوا عدهم عن السمور اثنا عشر شهرا
عدهم عن نقباء موسى بن عمران ثم تلهى هذه الآية والسماء
ذات البروج ثم قال الترمذي يا ابن عباس ان الله يقسم
بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت
يا رسول الله فماذا قال اما السماء فانا واما البروج
فالاممة بعدى لهم على ما اخرجهم الهدى صلوا الله
عليهم اجمعين **راة** ان امير المؤمنين محضون بنصوا
بنيان امامته بهام صوص منها خبر القدير والمزلة
وهو الختم وخبر الطير يوم الانذار المحجة للرحم اهل
الحج والذكر اكلها كافي الاخبار **راة** ان الله بعث محمدا

جور

بعد الرسل تنبها للهود واوضح به خير السبل ثم امر في
الخيرين بالحق لتعلم منه المناسك اهل كل فج فلما فرغ
جاءه الروح الامين من الجبار **راة** قال ان الله يامر بك
ان تجعل عليا خليفة **راة** فخاف من المنافقين خصوصا اهل
الشقيقة **راة** فاخرجوا ان يعين الله العصاة من ثم
كيفية من غيرهم وهم هاجروا اليه من قمرهم وطغي
لم يعلم هذا حفظ الاسرار **راة** واما اخاف من ان يرتدوا
وبرة واعلى الامم **راة** حسدا على من هو لم يرد العلم
باب **راة** ثم نزل جبرئيل الى ذلك **راة** ولم يات بآية العصاة
فيما هو **راة** واما اخر لا تقسم الامر بالحق وبما فيه
الاختيار **راة** حتى اذا بلغوا غدير ختم جاء جبرئيل بآية
فيها الختم ووعد العصاة من قاطع الشياطين **راة** قال ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وعلم وان لم تفعل
فما بلغت رسالته فلم يخف من شقته وامر جميع من معه
من المؤمنين والاشرا **راة** فعمل له منبر من الاحجار والافان
فارتفع ورفع اليه جامع الكتاب وكان ذلك اليوم
شديد الحر **راة** من منتهى لطف ربه جل له حتى وقوا
وقال استأوى بالمؤمنين من انفسهم فقال لجميع

فقال امرت موليه فذا على موليه اللهم والى الله
 وعاد من عادته وانصر من نصي واجعل من خذلاني
 وادخل الحق معي حيثما دار فبايع عموه وقال بلسان الكفا
 بئس من كان لي طالبا لي طالبا لي طالبا لي وموكل
 مؤمن ومؤمنة وبايع الناس كلهم فلعل الله من
 فكث البيعة ثم قال لهم سيد الأبرار ليبلغ الشاهد
 الغائب وقال سلوا علي يا مرة المؤمنين وأمثلا
 الإمامة للتجسس كما الأصل في أظهرت زلات الأركان
 الذين في المولد يعني لأولي المحب والناصر وانكر الخ
 الأولى في هذا الحديث الظاهر سؤال رسول الله
 وجمعهم في الحرب هانان بلا غبار سبحان الله كيف
 يقتدون المطلق بالذليل وقد جمعهم النبي له
 سواء السبيل فلو لم يرد الجميع لما كان ينبغي المطلق
 ثم قولنا بالأمرة وإكمال الدين محقق ولقد خالفوا
 مرات فلولوا في الجهاد الأدبار **لقد أنار رسول الله**
 أم المؤمنين بقتال الكافرين والفاطمين والمنا
 فكان مقابلة ذلك تقدم الجمل في بكر طعنا **فأ**
 مدعى الإسلام وصار سامريه عمر أيضا شيطان

فصلنا

فاحذرنا وسقيفة بني ساعدة **قال** أيقار ومن ذكره
 اعرضوا عن محييز رسول الله وتركوا ميتا على الفراش
 عند رسول الله وقيل من أهل بيته المحزونين بحجابه
 الله هل كانوا ارفق بالمسلمين أم لم يتم الله نعمته
 عليهم ولم يكمل الذين يكمل **أم** قوله لم يسمعوا ولم يقر
 وقوله لو احسنا كتاب الله فلم نركب وليس هذا الغرض
 من اتخاذ الجمل الأول ويعقل من هذا سقمه نزله هو
 من عقل ثم أي شيء جعل لهم الاختيار سبيل
 لم يسمعوا ولم يقر وأما كان لهم الخيرة بل ولكن كروا بعد
 ما عرفوا بالنعمة فاختاروا على خير الله لئلا يختار
 أمته كانوا يذعنون إلى الآثار لعنهم الله في الشكائ
 لعنا وسبيل **إن** الذين اجتمعوا في الشقيقة قصتهم
 محزنة الأئمة اللطيفة ومجملها أنهم وقعوا في
 اختلاف كثير فقالت الانصار منا أمير ومنكم أمير
 وارادوا ان يجعلوا سعد بن عبادة لذلك نصيرا
 فقال عمر بن الخطاب سيفان في غمد واحد فوالله لم
 فلو صلحوا فكعدوا الشاهد ولو فسدوا كافي بكرور
 فلا حاجة إلى الحد ما إلا لاهل سقم ثم ويل لهم

لم يجعلوا سيداهل البيت في الخلق **دخيل** ونفسا لهم
انصار الهوى والمهاجرين الى الدنيا كذلك كانوا قبيلا
يفعلون ويتكلمون التوح في الجهاد ويقررون واما يملوا بالحق
لكون قديم صدق عليهم **تقيل** واي خبير ياتي من اهل البيت
والجمل وما يستحق خيبرهم والمختارون الائمة كالمهل مع
جهنم بالذين المبين فقد اخذوا في قراءة كتاب رب
العالمين وهل يضيع عاقل من الخلق **خيل** ثم سبق بشا
الثار بشرين سعد الى بيعة العجل وابوعبيد مرعوب ثم
الشاعر ثم سالم وبعدهم اشاهمهم لكفر معاه ومن
ابوا كانوا يحصلونه ذليلا **ذليل** في خلافة الناس في ذلك
وكانوا يأخذون بالايدي في المسالك وكان امير المؤمنين
عليه السلام مشغولا بفتحهم سيد الكرام فحينئذ اخبرهم
حولوا خلاءه **دخيل** فقرأ سورة العنكبوت وكان
رسول الله امهم في هذا بالشكوت فجلس في بيته حتى
طلبوا وقالوا يا ابا بكر فقد اختارون فامتنع فقالوا ان
لم تفعل تكن قتيل **دخيل** وجاء الملعون عمر بن قيس والناس
مجمعون معه ولدهون ففعلوا عند باب دار سيد الانا
ما يحرق قتله افند الكرام وقد كانوا ياتون اليها خاضعين

بكر

بكر واصلا **فجاءت** سيد النساء باكية خلف الباب
فقال ما تريد من ابن عمي **الخطار** فغضب الملعون
وضربها بالبارج ثم راشد **دخيل** فانكسرت اضرهم سقط
الحسن عبيدا وبذلك صارت جنة الفردوس لها مقبلا
ثم اخرج الى المسجد امير المؤمنين ولوقب نفقة يوسف عجل
اليقين **فخاطبه** العجل فاجاب الاعوان **كم** ناسا يروى العذر
وخير ان يايعي يجعل الاختيار لنفسه ذليلا **فخاضه**
امير المؤمنين بدلا لبا واخوته فاصهروا شياطينه وطلبوا
المبايعة فابى مرجع الى بيته فترك حتى اذا استشهدت
فاطمة طليق لما راوا ناصه حينئذ عده اقليل فلم يبقوا
في هذه المني بالرجوع ووضعوا يد في العجل الموضع و
سمنو بيعة كفا وطغيا **فكانهم** لم يروا رسولا ولا يسمعون
قرانا **وعند ذلك** قوى الشيطان وصار المؤمن **عليه**
يا ويلهم اني هان على حجة الاجتماع وما هو الا اجتماع
اقوال محتملة للتقية والاطاع ولو خلاصهما فيكون
لنظام على الكل لاجتماعهم بلا عصمة فاعصمهم من ذلك
وهم الذين لا يرون امير المؤمنين ايضا بالعصمة **جليل**
فلو قالوا هو منكم معصوم ودخل في الاجتماع قلنا ان

صداً تموتوا كذباً ثم فاضوا من ضامع وان قالوا حكم لهم بغير
حكم الا اذ قلنا فالتحجج الارواح من ادباركم ببلاد انفراد
ولم الا ترضوا ان يخالف الله جميعكم دون الافراد فيلزم ثم عمل
اختيار غير المعصوم خير ام خيرة من هو معصوم من غير
كموسى عليه السلام فقد اختار من قومه سبعين فقالوا ان
نؤس لك حتى نرى الله جرة فظنوا كما في رواية الله مما
عليكم في الذين من جمع فكيف يوكل قديماً عقول الاثمة
للتخلفه في خاتم الاديان ثم عليهم مع دعوى اجماع جميع
الاثمة البرهان ومن ذا الذي يحيط بهم الا قائل اولو
مختلفين فان قالوا مع الاختلاف في المبدأ من جملة
مبين من ان كل حزب يقولونه ويحسبون الخالف ضلوا
واستدع الحجة الاستطاع في ذلك قليل لو كانت لاس
فيما نحن في الحق كليله ثم ذهب الوجه ونصب برؤيه
فيما قدم واخر ويدل الثاني من الذين ما لم يبدل الاول
تبدله الى ان خرق الله بطنه بالخبر وجمع بين وعمله
في سقر وجعل هوام الخرافة شوى بهر سبب لم يلزمين
وخسة واجاد لا تمام الحجة فادفع لهم حجة فكانهم كانوا
يشاهدونه قبيلاً ثم قالوا عنه كما فعلوا في قريش البعوا

الخبر عثمان بن عفان مثابه الضيل فاخترع في الدين ما لم يخترع
الشيطان ان اوى على يدى رسول الله الحكم وموان
ثم اكرمه ونعم وعول على رايه تعويله واخرج ابا ذر
الى الزبدق وضرب عمار الحق اصابته الغشية وقسم
بيد المال على من يشاءكم اراد وحكم اقرار به الجاهل
على البلاد ثم اراد تغيير القرآن عثمان بن عفان فخذ
ممن كان في دين منة شئ الا من التور الذي لم يكن لم يفت
وكان لا يمسعود مصحف فارسل اليه فادى ضرب به وادى
منه ضلماً عليه ثم كتب هذا القرآن وعزل الباقي فصيلاً
واحرق القرطاس بل قلب كل عارف فتمتد عاكسة تحرق
المصاحف وقالت اقلوا فاضلوا قتل الله فغشاه واما
قلت لانه وقع في وظيفة باخله لعنه الله واللعنة
بغير كتاب الله معني ثاويله وصام يذكر من العتمة
اكثر والحديث الذي قتله وشج ذوى البصر وكان سببه
نفور الشقي من السعيد وكانوا يهونونه فلا يسمع ولا يفعل
ما يريد وجاء الشاكون من قتالهم بغيره فوقع في امره
وهو غافل الما من عزله او ما فعلوا الخرافات قال
فارضى بعضهم بتغيير الحكم وطالب اهل حركية الشاغل

بخزير إلى بكر يدي إمام عسل حقد قسطيل فاجابهم في
 ذلك على غم انفة باطنا لا نك كان يعرف لابي واخويه
 لا عن افحج الصوف مع فهد الامير وكان امير المؤمنين
 حذره من الخنزير فراوى الطير غلام عثمان فاطهره
 محبلا لانهم قالوا ان تذهب إلى الامير فقلوا هو
 معنا قال بل الامير عبد الله وهو يسير وكان على ناق الخنزير
 فانزلوه وسئلوا هل معك كتاب فانك قد شقي فوجدوا
 كتابا يا امران يقتل بعضهم قسطيل وجعل حكم البعض
 الحب والاحياء وكان في مطهرة خاليت من الماء
 كاتبه الملعون مهران فحتم ما يخاف الظالم عما اتفقوا
 وجعلوا إلى المدينة رافعين عويلا وذهبوا إلى الامير
 ثم معه إلى بئر اهل بجر فقالوا لوما هذا الكتاب
 اما تخاف الله رب الارباب فانك ما ظرير كان شريفا
 او ذريلا فلما اضطلحو امنه مهران فاستمع فراودوا بكفر
 الايقان واجتمع معهم من اهل المدينة قلة كثيرين واو
 قتله وباقي اهل المدينة فمفصل الامام على كل من
 كان عقيدا واهل السنة يخطون الخاذلين والفا
 فلزمهم ان يكونوا بطلان الامام قاتلين وذهبوا

ثلاثم

ثلاثم الحثم للزوم ترجع المساوي لوجه ما تقدم بالرجوع
 لاحتمال ان يكون الاول خميلا فلما اجمعوا ان يقتلوه
 وهذا دأبه في احد من غير مافق وسباب جاره فاحرق
 وماله كوجه الله منع ثم احرقوا البار فدخلوا على
 عذابا وتكبرا ثم الله ما كذا وتكبرا والامثال الاحاطا
 به مع الاسلحة واهم فادم الحلال وقطعو اليد من جثته
 نائلة لما ارادوا بضربه بدفع الشرية وارثوا من ماء الف
 وكانوا من قبل غليلا ثم تركوا الخنزير كالكل القبول في
 ثلاثة ايام غير مغسول وكانوا لا يجوزون دفنه خصوصا
 في البقيع فوضعت بنو امية على باب ليلا وهو منقطع
 وذهبوا به إلى مقبر الهمود وجعلوا في حفرة نزيلا ثم
 واروه بالتراب كالعذاب حواذ اسلم معوية امير كرب
 ام الناس بدين وتاهم حوله فانصبت بالبقع حفرة
 ولن ينفع الغائط اعظم تبجيلا ولقد مات خير المؤمنين
 في عصره سلمان في المداين قبل قتل الخنزير عثمان فذب
 امير المؤمنين عليه السلام بطي الارض فحرقه ودمج عظمه
 فعلى اهل السنة فرض ان يطلوا اخرافة احدها انبيلا
 وقد اجمع كل بنو معوية على قتل السدا لله الخنزير وكانوا اكثر

من المجمعين للحجج كثير مع تأييد قلم بايوائه قتلة عثمان وكان
 يعظمهم وهم لمسكن اعظم الاكران فلو جرد التفتيح
 ايضا فيما اصاب ثائلا ولا فكيف يكون الامانة للقاتل
 والمقتول ان يظلوا اجماع نسبة القتل في جميع الفضول ثم
 لو كذبوا هم وفيهم كذبهم وايدى من قتلهم في البلاء وروايتهم
 الموضوعة ثم يعلمون ترك جهاد امير المؤمنين عليه السلام
 فعليه رضاه بخلاف الشارقة الملعونين وترك نصرة
 الخنزير بذي الفقار جوار صبيحنا ولما ذهب على الخنزير عثمان
 رضى لاشرا ايضا بخليفة المؤمنين الذي جعل له لصا به غلا
 ظليلا الا انك لا تبي كل عبد الله بن تركا يخرج ابي يوم
 القدر ثم تذكر وكذا امثاله من بينه وسائر المناقير
 وكان كثير لولايت بولاية العجلين مخلصين ويايع طلحة و
 زهراء ولا جاء ان بنا لا تقضيلا ولما سمعت بهيبتهم
 للخنزير عاتشة وهي مكية نسبت قول الشغل وانها ايلت
 قتلة قتلة واعثماناه قتل امير المؤمنين مظلوما وتسخر
 من ان قولها كان اكثر معلوما وكذا لا تسخر بها الحق و
 نقلاها لتقضيلا فلما استصفا المنبر بنور امام الانام وت
 خفاف بينه امية الى الشام ومعهم قيس الخنزير ويد ثائلا

جند

ابتغاء الفتنة وطلب اللعانة وشرع امير المؤمنين في ترويج
 الحق ولو اطيع لفصله تقصيرا فقد شاع الناس في الترويج
 فقالوا واهمراه فانما على الصلح فتركهم كما ترك الله وكانهم
 العطايا بالتوبة فحسبه اولو الحصر على انفسهم بليتة ونام
 العقيل فظلم التقضيلا فلي جعل البعيد له عدلا وكان
 ليلته فخصاب بيت المال يراج منها اوجاع طلحة وزيار
 للعراقين فتركها وامر بتبديل التراج من ماله وعلى تقير
 ما كان من اشتغاله فلم يطلبوا ولا ليطعن ما اقلناه
 ثاسيلا فاستاذناه كذبا ومكر اللعنة فاذن وقال الاصحا
 بالبريدان البصرة فانصل الخنزير ان في مكة بالخنزير وظهر
 منها الذرع امام ذوي البصيرة فاعتصمت لبعضه الخروج و
 حسبه ضار هجيرا وقد حذر هذا النبي من هذا الفعل
 الخارج من الادب واخبرها بنجاح كلامه في حروبهم
 وكتب على الجمل فبا حوالا بلغوا الحروب جاء الكلاب بعيا
 ونجت في وجهها كما نأذ على ما بال الحزب بالفساكت
 اسم الموضع فقالوا حوب فوقعت من صدر الخنزير في الحرب ثم
 استرقت ونقلت لحم الخنزير فانكروا من سمع وغيره وجاؤا
 شاهدا فكادت فجا ان يقتل ايديهم تقبيل واجحاب

من هذه الشهادة والقبول المتبع وقرينة يكون من غير
 ولقد يتجلى العيون من قبلنا وليس متوقفا صالحة فيقول كيف
 كان رسول الله يباشر زينة وقصته ثم يخرج ولو ط
 لم يذم من عقلم فتيلاً ثم ذهبوا مع البطر والطفيل بالبحث
 ونحو ابيد المال وحلقوا الحاجبين والحية من عثمان جنت
 عاملاً من قبل الامام فرجع اليه فقال صبرت ايام من
 عجائب الايام فاحسن بفضل الكائن فاعلم خصوصاً للعلماء
 وكان مؤمنات بياضاً ثم قضى الجهاد مع الشجاعة والتأبير وفاد
 بالجنز مدينة خاتم النبيين وساد بالبركة حتى اذ التقي للثقا
 طلبه ولا يدعوه للحكم القرآن واخبر ان الرسول يحصل
 الشهادة تحصيلاً فيقطع بين النبي في اخذ القرآن باليد
 فيقطع ايضا فيسكه بما يقينهما ثم يقع على الأرض والقبول
 الشديدين فالجابه شاربون سوي مسلم وذهب الى الفتنة
 العنيد ففعلوا به ما في الحجاب ووجه الحجة تعيلاً ثم عيلاً
 في القتال الشدة وقد اخبر النبي برباط الفتنة قال انك
 تقتل علياً وانت له ظالم فذكر ان الامام فرجع الى صفه
 وهو نادى وما كان ينفعه بعد ما شدد الفتنة ثانياً
 لاستماع اباحة قتل المعصوم وعدم التوجه اليه ايضا

معلوم

معلوم فقد فارق الجميع وهو مذنب بقتل ابي جبر وولاً
 ان الامام غلب وكان من الكثرة فقتل اليه تبديلاً وجاء
 برأسه اليه طعناً فقال سيد الارباب قال رسول الله بشراً
 ابره صفة بالثأر فقتل نفسه غضباً على المؤمنين واجتمع
 مع المقتول في اسفل سافلين ومن حلقه بدمه فلم يوجل
 تأجلاً فخر الله انصاره فقبلوا على التاكيد فكانت حجة
 على الجمل فخرض المقاتلين واحاط بها بنوضته اشباه الكلاب
 اخذين زمام الجمل وجاء الثواب لاجلين انهم يعوضون
 بدمهم سلبياً وما كان اشتهاء بل عرض التناقى وقطع
 من ايديهم اربعمائة اهل الوفاق فاحاطت بالجمل الضربات
 الشديدة ووقع على الأرض مع مقتريه العنيد ومد على رشم
 انهم اعنقا طويلاً ثم وقعت الحربة في جرح الكثرة وذهبت
 المؤمنين عليه السلام الى البصرة فحكموا في اهلها بالعدل
 والاحسان مرة المرودة الى المدينة وهي خايبة كعثمان
 واذا الله اهل الطائفة له تدليلاً فاسل في اعمال الاعاد
 وكتب المعوية بعزله في المغربين فاغتر باهل الشام وولى
 الشامه وقرهم بغير عثمان ويدنا ثلثة فاجتمعوا له وكان
 من الكثرة كتيبا حميلاً واستعان بهم وبين العاص الحيل

فباعه بمصر وفلسطين ما لم يكن له من الذين ثاقروا النجاشي
ثم توجهوا الى العراق واقبلوا على معهم في صفين الفرات
فلم يخافوا من كثرتهم واتخذوا الله وكيلاً وسبقوهم
بشاطئ الفرات امين فاحتملوا السيف فمات منهم لعمركم عثمان
منقبين مكتوب في رقعة من عبد الله التامع لاهل العراق
ان معوية يريد ان يهلككم فليزعموا بالفرار ثم يظفروا
بهم ويهوا اليهم فتصلياً فترزق من رزقها قلوب
المخلوطين وارادوا التمسك فيهم امير المؤمنين وكذا الخ
فقالوا انما هو لكم وللعيلة فامروهم وارحلوا فزاد في كراهة
اصحاب معوية وحسبوا عنهم الفرات فاذتفع من حج على قلوب
الامام تغية ثم رجعوا اليه من فعلهم فجلل بن عوف عنهم
وامرهم بجهاد القاسطين فقاتلهم بالجد حتى ذرأ الى
الاولى فوجع العراقيون الى شاطئ الفرات وقد افلح عوف
ثم اراد بعضهم ان يهلكوا اهل الشام تغية فابوا امير المؤمنين
عليه السلام واكتفى بجهاد السيف وفتح لهم طرف من الفرات
ولم ينظر الى ما هو امر الحيف ثم قاتلوا بالجد من الطرفين وكان
امير المؤمنين يصلي بالصفين حتى صلق الليل ويرى الفرات
ترسلاً وكان لا يجاهد بنفسه حتى استشهد عثمان احد

الا كان الاربعة لصاحبه في الفقار وقال له رسول الله
تقتلك الفئة الباغية فخرج يوم ارمي بالشهادة وقتل
اليوم التي الاحبة فقتل وقتل قديما ما رفع الله على
الشريفة غيلاً وكان الشريفة مشهوراً فغلبه الناس على اصحاب
معوية وراوا انفسهم لقتله مستحقين للمهاوية فقتلهم
المالعون معوية بن ابي ايل قتلته ابو تراب لانه جازى بالحق
فويل للباقل والعذاب واجابه امير المؤمنين بان عثا قتل
حزق قشياً ومع هذا قبلوا ثاورا امام اهل الجحيم لان
عليه الجنسية للشم شمسين ولما وقع على الارض اوى القضا
عثار جانه الامام كرمه الله مع الابرار وبكوا على افرقه
بكاء شديداً فسام عليهم ومان مرضيا شهيدا وقيل من
المؤمنين ابو الهيثم وهاشم وامننا الهما الحجازي نجيداً عثا
الامام حرزنا ابن عثا وابن التيهان ثم شرع بنفسه في جهاد
حزب الشيطان وسعى الى الجهاد في بابلية المهر ملكة
هزركل من عسكر معوية للخنزير وسهل الامام فتلكت
الليل فقتل اكثر من خمسمائة منهم تسلياً وهكذا كانوا
من الجانبين يقتتلون حتى عذب من قتالهم اثنان وسبعون
وقتل من عسكر معوية المتزورون الابطال والافاضل انفسهم

الضعف والكلال وبلغهم الله بكثرة تم تقيلا **فخرج معوية**
الى القلعة والحيل فقال اهل الخجاء عند ابي سبيلا فاقولنا
تقتلنا وبالفرار يتعاقبون **فانتم** ولكم عدا بجيلة من تكون ثم
اذا تم تحتارون الى الشام بجيلة **ارفعوا المصاحف على**
الرماح عدا ثم قولوا نحن لا نجد احد اوهنا كثر اريد
يحكم بيننا وبينكم **والرجوع اليه** يفرعينا وعينكم فاقولوا
ما نريد الشيطان تسويلا **فلما اصبحوا** فعلوا في الظلمة
وظن العراقيون بجي المدد لاهل الصلوات نظر الى الرماح
وعما اناها الاعلام **فما افرأ** من ذلك فتم بغير لهم المرام
فبعثهم الحق على ترك الحرب **فجعلهم** تحفيل **وكان** ابو ابراهيم
مالك مع فئة قليلة يحارب بسيفه ياتية لم تصر خطبها
كليلة فذهبوا الى الامام امر بعد كونهم مأمورين **وقال**
اقاموا الشام يدعوننا الى الحق المبين **قال** بل يدعوننا الى
فقالوا ان لم تقطع تترك بصاعة القرآن بجيلة **ونقتل** ^{قتلنا} **فقتلنا**
بالامس عثمان فارسل المصاليه يرجع واعمل بالقرآن فلم
يبدأ فارسل اليه فاقول شدة القتال **لا** فله علم عدم حياء
الامام بالارسال فتركوا الحياء وطولوا القيل والقال
فظولوا فاقولنا نياوق الانم ترجع يكره فساد كبير فوضع

عزير

غضبان اسفا وانا انتم بالترتيب فذروا ساعة افتح
فتحا عظيما **فلا** ان رض به تكم مثل كاشيا **فلا** القدر
تحملون قتالهم بالامس تحفيل **فلا** الذي حرمها عليكم
اليوم **ففيكم** كلام الله الشاطق فقال القوم لن نؤثر **فقتل**
واما ملك على حكم القرآن وهم يدعوننا اليه فقلنا اخوان
فيسر الله فيهم وصار بالبكا وجهه غسيدا **ولما تم** ^{من} **ت**
القوم اجاب ام المؤمنين **وجاء** معوية واصحابه اليهم **فمن**
وبنوا بناء الحكم لوجلين بلا شقاق واحد منهم **والخون**
اهل العراق ووطع معوية عمرو بن العاص واهل العراق خبيثا
نذير **فاما** موسى الاشعري تارك النص الامام واراد امين
المؤمنين عبدا فذهب بن عباس فاباه اللثام **وقال** لا انظر فيك
وبينه فلم يولد لعنة فلم يفرقوا بين بايع الدين بالذي
عزروا معوية فكان لا وكان والدا الثاني سبيلا **وكان**
اصنعوا من تحكيم مالك **وقالوا** هو في طريق الفتنة اقل
سالك **فتم** محكومة الفاسقين واصطلموا بغير الحسنة
من اليين **وبجئوا** كتابين لذل لتسجيلا **واحد** بجائم
كبار اهل العراق المنافقين **فاخرجوا** ائمة رؤسائهم **فتم**
وبنوا بناء النظر في القرآن في وقت الجند **فذهب** الفريقتان

الى الوطن وقد خزنه عقيل ورافقه الحكيمين المقيمين يوم
فذهبا عن صاحبه تذهيلا قال ان عليا ومعه ابوهما
في الاسلام اشرف فتنة هامة فخرهما ونزل عليا بن عبد الله بن
فاقه ما قاتل احدا وما اضرب فاستخف به تلك الحيلة وصير
ضبيلا فلما بلغوا الموعد قال له عمر وانت مقدم فصعد المنبر
وقال اخرجت عليا من الخلافة كذا الخاتم واخرجته من
ثم نزل فعليه اللعنة فصعد القليب ومثلي ادخل الخاتم
ادخله حوية فنجح بالاموسى كثر تخبيلهم فلم يعرفوا وادوا
بهم الناس القيل والقال ولم يزد هم الحكم الا المييق والاضلا
وظهر لكل قول امام الامام من ابتلى ترك الحرب غرض اهل القبا
واشكوا في الامم الذين على اهل البيت تعصيا فخرج المارق
كالتهم من الذين وقالوا الحكم الا الله وكفروا بالمؤمنين
وهم ائمة الغمام القراء والمشاهير وافر عبد الله بن الحسين
وحر قوص بن زهير وكانوا من قبل يجنون الامام في العمل
بالقرآن تخبيلهم فوعظهم وابطل حججهم فجمع ثمانية الاف
وهذه الجاؤون الى التهرؤان مصيرين على الخلاف فخطب التنا
لجهاهم فلم يجبا الا قليل لان التبعين في الخلو طليل
فسلط الله ماء السيوف على المارقين كما على الزعرور تبا

فمنهم

فقتلهم الا تسعة منهم حصل الخوارج واستشهد تسعة
من اضا وخير المناهج فجمع ام المؤمنين عليا السلام الى الكوفة
واستغل هذا يوم له قوت حتى بدله الله بكاس البلاء كما
كان زاجعا تخبيلهم في الاحتجاج عرسا ان الفاتحة
الله قال ليت عليا وهو يغفل رسول الله وقد كان او
على الا يغفل غير علي واخبر الله لا يريد ان يغفل عنه
عضوا الا قبل له وقد قال ام المؤمنين لرسول الله وبعث
عليك رسول الله قال اجبرييل فلما غسله وقبره
ادخله وادخل اباه في القفاط وحنا حسنا
فقدام وصفنا خلفه فصلى عليه وعادشة في الحجرة
لا تهاجم قد اخذ جبريل بجرها ثم ادخل عترة من المهاجرين
وعترة من الانصار فيصاؤون ويخرجون حتى لم يواحد
من المهاجرين والانصار الا صلى عليه وقلت لعلي بن الحسين ل
رسول الله ان القوم صنعوا كذا وكذا وان ابا بكر الساعة
علي بن رسول الله ما يرضو الناس ان يبايعوا له بيروا حدة
وانهم لبايعون بيديهم جميعا ميتا وشما لا يقتال عليا باسما
هنا يدري من اول من بايعه علي بن رسول الله قتله الا الا
ان قد اريد في ظلمة بني ساعد حريصنا الانصار

وكان اول من بايعه بشري سعد بن ابوعبيد بن الجراح
 ثم ثم سلم مولد حذيفة قال استأثرت هذه
 ولكن تدري من اول من بايعه حين صدقته رسول
 الله قلت لا ولكن رايت شيئا كبيرا على عشاء
 بين عبيد سجادة شديدة التميز قد صعد اليه وهو يكي
 ويقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رايتك في هذا
 المكان ابسط يدك يا ابي عبد فبسط يده فبايعته ثم تزل فخرج
 من المسجد فقال لي علي يا سلمان وهل تدري من هو قلت لا
 ولكن سأنتقم قال كانه شامت بموت رسول الله
 علي ان ذلك ليس لعنه الله اخبرني رسول الله ان
 ابليس رؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله لاي
 يوم غير يوم باء الله فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم
 ان يبلغ الشاهد الغائب فانا ما بالسنة ومروءة اصحابه
 فقال انهم انتم مرجومة معصومة وما لنا ولاك
 عليهم من سبب ان نعلموا امامهم ومقرعهم بعد موتهم فانطلق
 ابليس كيما يحزننا فالخبر في رسول الله ان لو قد قبض
 ان الناس سيبايعون با بكر في ظلاله ينجس ساعده بعد
 ان تخافهم بمحقة وحجتك ثم ياتون المسجد فيكون

اول من بايعه علي بن ابي طالب في صورة شيخ كبير مستبشر
 يقول كذا وكذا ثم جمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسح
 ثم يقول كذا ثم ان لم يسمع ان لم يسمع سبيل فكيف رايتك
 صنعت بهم حين تزكوا من امرهم الله بطاعته وامرهم
 رسوله فقال سلمان فلما كان الليل حل علي فاطمة علي
 حمار واخذ بيد ابني الحسن والحسين فلم يدع احدا
 من اهل بيته من المهاجرين والانصار الا اني فقلت له
 وذكر حقه ودعاه الى نصرته فاستجاب له جميعهم
 الا اربعة وعشرون رجلا فامرهم ان يصحبوا ابا بكر
 رؤسهم معهم سلاحهم وقد بايعوا علي الموت فاصبح ولم
 منهم احد غير اربعة قلت لسلمان من الاربعة قال انا
 وابو ذر والمقداد والزبير بن العوام ثم انا هم من الليل الثاني
 فنادى بهم الله فقالوا اضحك بكتم فاما منهم احد في غيرنا
 ثم الليلة الثالثة فنادى في غيرنا فلما راى علي عندهم قلت
 وفانهم لم يترك بيته واقبل علي القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج حتى
 جمعه كله فكتب علي تنزيله والثاخذ والمنسوخ فبعث اليه بكرة
 ان يخرج فبايع فبعث اليه في شغل جمع القرآن فقد البت
 ان لا يرتد براءة الا الاصل حتى اؤلف القرآن ولجميعهم

في ثوب رثمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر
مسجد رسول الله فنادى باعوا هذه اية الله التي انزل
من قبض رسول الله مشغولا بفضله ثم بالقرآن محمدا
كله فهذا الثوب فلم ينزل الله على نبي الا من الله من القرآن
الا وقد جمعها وليست منه اية الا وقد قرأها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل بيته فقال لا يؤمر رسول الله
عليه فليبايع فاما السائس حتى يبايع ولو قد بايع امناه
فارسل اليه ابو بكر رسول الله ان اجي خليفة رسول الله فاته
الرسول فاجاب بذلك فقال علي ما اصرع ما كنت على رسول
الله انه يعلم ويعلم الذين جوله ان الله ورسوله لم يخلفا
غيري فذهب الرسول فاجابهم بما قال فقال اذهب فقل الجب
امير المؤمنين ابا بكر فاته فاجاب بذلك فقال علي سمعنا الله
ما حال العهد بالتبني فنتي انه يعلم ان هذا الاسم لا يصلح
الا في لقد امر رسول الله سبع سبعة فسلموا على امة
المؤمنين فاستقمهم هو وصاحبه عمر بن الخطاب فقال
امر الله ورسوله فقال لهم رسول الله نعم فقام اليه
ورسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وصالح لواء
الفر المحجلين يقعد الله يوم القيمة على الصراط فيدخل

اولا

اولا انه الجنة واعدا الله النار فانطلق الرسول الى مكة فاجتمع
بما قال فقاموا عنه يومئذ وفيه روى ان امير المؤمنين كان
جالسا في بعض مجالسهم بعد جوعه من غير ان يخرج الكلام
حتى قيل له الحاربت ابا بكر وعمر حاربت طلبة والذين يرفعون
فقال اني كنت لم ازل مظلوما مستأثر الحق فقام اليه
اشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين لم لم تضر لي سيفك
ولم تطلب بحقتك فقال يا اشعث قد قلت قولا فاسمع للحق
وعنه واستشعر المحبة ان لم اسق بسنة من الانبياء عليهم
السلام اولهم نوح ص حيث قال رب اني مغلوب فانتصر فان
قال الله في هذا الغير خوف فقد كفر والا فوالحق انه قد
لوط عليه السلام حيث قال وان لم يكن قريح او اوى الى كبر
شديد فان قال الله في هذا الغير خوف فقد كفر والا فوالحق
اجد في تالهم ابراهيم خليل الله حيث قال واعتز بكرم الله
من دون الله فان قال الله في هذا الغير خوف فقد كفر
والا فوالحق انه قد رايهم موسى حيث قال اني قد كنت
خفتكم فان قال الله في هذا الغير خوف فقد كفر والا فوالحق
فالحق انه قد رايهم اخي هرون قال يا ابن امة ان القوم
استضعفوني وكاد يقتلوني فان قال الله في هذا

لغير خوف فقد كفروا لا اله الا هو اعز وسادهم اخي محمد
خير البشر حيث ذهب الى العار وتوفي على فراشه فان قال قائل
انه ذهب الى العار لغير خوف فقد كفروا لا اله الا هو اعز فقام
اليه الناس باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين قد علمنا ان
القول لك ونحوه المذنبون الشاكرون وقد علموا انه
مرارة وفيه روى ان ابا جعفر كان بالطائف فلما قبض
رسول الله وبويع لابي بكر فكتب اليه ابنته كتابا عنوانه
خليفة رسول الله الى ابي جعفر فاما بعد فان الناس
قد رضوا بي فاني اليوم خليفة الله فلو قد كنت علينا
كان احسن لي في الغنائم والوفاء في الكتاب قال المثل
ما صنعكم من علي قال الرسول هو حديث الشنوق قد اكلت القتل
في ريش وغيرها و ابو بكر اسن منه قال ابو جعفر ان كان
الامر في ذلك بالسنة فانا الحق من ابي بكر لقد ظلموا عليا
حقه قد بايع له النبي و امرنا ببيعته ثم كتب اليه من ابي جعفر
الى ابي بكر انما بعد فقد اتاني كتابك فوجدت كتابا الحق
يتقصر بعضه بعضا مرة تقول خليفة رسول الله ومرة
تقول خليفة الله ومرة تقول اخي في الناس وهو امر
ملتبس فلا تظلم في امر يصعب عليك الخرج منه

غدا ويكون عقبك منه الى الندامة وملازمة النفس الى التوبة
الحسنة يوم القيمة فان الامر قد بدا خيرا وخرج وان تعرف
من هو اوليها منك فراقب الله كأنك تراه ولا تدرى صاحبها
فان تكلم اليوم اخف عليك واسلم لك **مرارة** وعن جعفر
عن ابيه عن ابائه عن ابي جعفر عن الحسن بن سلمان الفارسي
بعد ان دفر رسول الله بثلاثة ايام فقال فيها يا ابا عبد الله
اسمعوا عني حديثي ثم اعطاني عني الا اني اوتيت علم كثيرا
فلو حدثتكم بكل ما اعلم من فضائل امير المؤمنين لعلمت ان الله
منكم هو جعفر في كل طائفة اخرى الا انهم اغفروا لسانك لما
الا انكم منا يا تشبهوا بالابا والاولاد عني على علم المنايا و
الابا و ميراث الوصايا وفصل الخطاب واصل الانسان
على ما جاز هرون بن عمران من موسى ان يقول الله رسول الله
انت وصي في اهل بيتي وخليف في امتي في منزلة هرون
من موسى ولكنكم اخذتم سنة بني اسرائيل فخطا ثم الحق
تعلون فلا تعلمون اما والله لتركين طيغا عرطو على سنة
بني اسرائيل هذا العمل بالعدل والقدرة بالقدر اما الذي
نفس سلمان بيدك لو لم توهها عليا لا تكلم من فوقك ومن تحت
ارجلكم ولو دعوتهم الظلم في جوار السماء الاجابتكم ولو دعوتهم

من الجبال لا تتكلم ولا تعال في الله ولا طاس منهم من في ارض
الله ولا اختلاف اثنان في حكم الله ولكن اسمهم في لمة واحدة
فانتم واما بالبر والفضل من التها وقرنا بكم على سواه
فانقطعت العصمة من اسمي بكم من الولد عليكم بالحق
فانتم القادة للجنة والدعاة اليها يوم القيمة عليكم بالبر
علي بن ابي طالب هو الله لقد سلمنا عليه بالولاية وامر الله
مراراجعة مع بيتنا في ذلك الامر فابعد ويؤكد علينا فاما بال
القوم فسدده وقد حسد قاييل هابيا فقتله او كفرا قد
امته موسى بن عمران فامر هذه الامة كما امر بني اسرائيل فامر
ينهبكم ايها الناس في حكم ما انا وابو فلان وفلان ام
ام تجاهلتم ام حسدتم ام تحاسدتم والله لئن تدركن هذا
يضر ببعضكم رقاب بعض بالتي في شهد الشاهد علي
التابعي بالهككة ويشهد الشاهد علي الكافر بالنجاة الا
اظهرت امرى وسلمت انفسى فليتبعت مولاي في موكل مو
ومؤمنة عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين في ايد الغر
المجولين وامام المذيقين والشهداء والصالحين **عليه**
وفيه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحسن عن ابيها عن
عمر بن ابي طالب قال لما خطب اليكم قام اليكم فكان

يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان قال يا معاشر المؤمنين
الذين اشعروا من الله واتقوا الله عليهم في القرآن و
يا معاشر الانصار الذين يؤمنون بالدين والامان واتقوا الله
عليهم في القرآن تناسيتهم ام نسيتهم ام بدلتهم ام غيرتم ام خلدتم
ام غيرتم السم تعلمون ان رسول الله قام في مقام اقام
فيه عليا فقال من كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا و
من كنت نبيته فهذا امير السم تعلمون ان رسول الله
قال يا علي انت مني منزلة هرون من موسى طاعتك واجبة
علي من بعدى كطاعتي في جميع غير الله لا تنقض السم
تعلمون ان رسول الله قال اوصيكم باهل بيتي خير فقلت
ولا تقصدوهم واقرؤهم ولا تافروا عليهم السم تعلمون ان
رسول الله قال اهل بيتي منار الهدى والذوالنور عليا و
تعلمون ان رسول الله قال علي انت الهادي لاهل بيتي
السم تعلمون ان رسول الله قال اهل بيتي منار الهدى
اتقى والقائم بحجتي وخير من اخلف من بعدى وسيد
اهل بيتي واخبا الناس الى طاعته كطاعتي عليا
السم تعلمون ان رسول الله قال علي علي احدكم مولاه في غيبته
عليكم السم تعلمون ان كان منكم في اسفارها واحدا

وارتحلوا واحدا واماها واحدا السقم فقلوا ان الله قد
 تخلف عليكم علينا فقد خلفت فيكم رجلا كلف السقم فقلوا
 ان رسول الله قبل موته قد رجعت في بيت ابنته فاطمة
 فقال الذين ان الله اوحى الى موسى بن عمران ان اتخذوا من اهل
 فاطمة نبييا واجعل اهل ذلك ولدا اظهرهم من الاناث
 واخلفهم من الذكور فالتفت موسى بن عمران الى امير المؤمنين
 من بعد الذي جعل لهم في ساجدهم ما يجعل موسى بن عمران
 اوحى الى ان اتخذ علينا احكاما ان موسى بن عمران اخذ
 ولده ولدا فالتفتهم فيهم كما طرقت ولد فيون الان قد خفت
 بالانبياء فلا تنفك بعد ذلك فتم الائمة الهادي باطنا
 انا فتم هون انما سمعوا خبرت عليكم الشهادت فكان
 مثلكم كمثل رجل في سفر فاصابه عطش شديد حتى خشي ان
 يهلك فالتفت الى حوله ما في الطريق فباله من الماء فقال
 له امامك عينا ان احديهما ماء الحية والاخرى عذبة وان
 اصبحت للملحة ضللت وان اصبحت العذبة هددت فتر
 فخذ امثلكم انتم يا الائمة الهادي كان نعمت واثم الله ما ام
 لقد نصبكم على كل اكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو
 ما اختلفتم ولا تداربتم ولا تقتاتتم ولا يرضى بعضكم

فانذ

فوانذ انكم بعد اختلفتم في احكامكم وانكم بعد لنا قضوا
 عهد رسول الله وانكم على غير تدهم فقلوا ان رسول الله
 غير ما يعلم افي بي ايده قد ابدتم وتجارتم في علم لا اختلاف
 حجة هي هاتوا الكتاب في ذلك عليكم يقول الله نعم جد
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البقا
 وان ذلك لهم عذاب اليوم اخبرنا باختلافكم فقال لا يرضى
 مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اي لا يرضى وهم
 الا من سمعت رسول الله يقول يا ايها انت وشيعتنا على
 الفطرة والناس منها براه فلهذا قبلتم من ربكم كبر وهو
 خكم بانك صاكن من وصية وامينه وورثه واخبركم
 اظهره قلبا واعلمكم علما واقدركم سلبا واعظكم وعيا
 عن رسول الله اعطاه ثرائه واصابه بعداته فاختلف
 على ائمة ووضع عند من هو وليه وذكركم اجمعين
 به منكم اكنتم سيد الوصيين وصي خاتم المرسلين وافضل
 للتقنين واطيع الائمة لرب العالمين سلمتم على خلائف المرسلين
 في حق سيد النبيين وخاتم المرسلين فقد اعد من انهم
 وادى الصحبة من وعظ وبيعتهم فقد سمعتم كلامهم وراى
 كرايتا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن جعفر ابو عبيدة

بن الخراج ومعاذ بن الجبل فقالوا يا ابي اصابك خيل امك
جئة فقال بن الجبل فيكون كنت فانه عند رسول الله
فالفيت بكلمة رجلا اسمع كلامه ولا اري وجهه فقال
يخاطبه فانصحه لك ولا تمك واعلمه يستبك فقال
رسول الله افترىتم تفقاد له من بعدى قال يا محمد
ما ايتك ابرارها ويخالف عليه من امتك فجارها وكن
اوصياء النبيين من قبلها ان موسى بن عمران وصي الى
يوشع بن نون وكان اعلم في اسرائيل والخوفم لله و
اطوعهم له وامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذت عليا
وصيا وكما امرت بذلك محمد بنو اسرائيل سبط موسى
خاصة فلحق وشتمى وعصى ووضعه الله فان
اخذت امتك من بني اسرائيل كذا وصيتك ومحمد
امر وانتهر واخافته وغالط في عمله فقلت يا رسول
الله من هذا فقال رسول الله ملك من ملائكة الله
عز وجل يبعثني انا متى تختلف على وصي علي بن ابي طالب
واقي اوصيك يا ابي بوصية ان حفظتها لم تنزل الجحيم يا ابي
بعل قاتل الهادى للذئب الناصح لافق الجحيم وهو ام
بعدى من رضو لك لقيني فارقت عليه يا ابي من غيري

حق

لقيني فاكنك البيعة عاصيا لمرى جاهد النبى في لا اشفع له
عند الله ولا اسقيه من حوضي فقامت اليه بجال الا
فقالوا القعد حرك الله يا ابي فقد اذيت ما سمعت في
بهذه **المرارة** عن احمد بن همام قال اقيت عبادة بر الشك
في ولاية ابو بكر فقلت يا عبادة اكار الناس على فضيل الى
بكر قال ان يستخلف فقال يا ابا عبد الله اذ اسكننا عنكم فانا
عدا ولا تجتونا فوالله لعلي بن ابي طالب ان احب الخلاء في
ابو بكر كان رسول الله احب بالشوق من الحبل حول عنقه وان اريدكم
انا كذا ذات يوم عند رسول الله فاجأ علي وابو بكر وعمر الى
رسول الله فدخل ابو بكر ثم دخل عمر ثم دخل علي عليهما
فكانا سقا وجه رسول الله الزماد ثم قال يا علي اشد
هذان وقد اترك الله عليهما فقال ابو بكر نيت يا رسول
الله ارجع سهوت يا رسول الله فقال رسول الله
ما نيتما ولا سهوتما وكان في بكاء اسبغاه ملكه و
تجاربهما عليه واعاشهما على ذلك اعداء الله واعدا
رسول الله وكان في بكاء قد تركنا المهاجرين والانصار يصرون
بعصم وجى بعض الشيف على الدنيا وكان يا اهل بيوتهم
المقهورون المشتهون في اقطارها وذلك الامر قد خفي ثم بكى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان الله يحب
الامر بالاحسان ولا تقوا الله الا بان الله العلى العظيم فان لك
من الاجر في كل يوم ما لا يحصىه كاتب اذا امكنك
الامر بالشيف التيف القتل القتل حتى يقتلوا الى امر الله و
امر رسوله فانك على الحق ومن ناك على الباطل وكذلك
ذريتك من بعدك الى يوم القيمة **مراة** وفي الصافي عن الصادق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة
مجتبى من يصور حال الذين كفروا وصدا عن سبيل الله
اعمالهم فقال الذين لم يباينوا بالفساد قلت ما قلت
قرايت شيئا من القرآن الا لقد قلته لا اؤمر ان الله يقول
في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
فتشهد على رسول الله انما استخلفا بابه قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في اربعة ابيات في الجمع الثاني
على ان يكرهت منهم فقال امير المؤمنين ع كما اجتمع اهل
العجل على العمل هذه اقسمت ومشكوك في الذي استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون ثم عني فهم الذين جمعوا **مراة**
في منهاج الكرامة عن عامر بن وثالة قال كنت مع علي بن

الحسين

البيت يوم الثوري فسمعت عليا يقول لا تجتمع عليكم
بما لا يستطيع عزيتكم ولا عجيتكم تغيير ذلك الا انشدكم
بأنتم ايها النفر جميعا انكم احد واحد الله تعالى
قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم احد له اخ
مثل اخي جعفر الطيار في الجنة مع الملايكة غير قالوا
اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم احد له عم مثل
عمي حمزة اسد الله واسد رسوله الله سيد الشهداء
غيري قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم احد
له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيد شباب
اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم
احد ناجي رسول الله عشر مرات قدح بين يدي نجويه
صدقة غيري قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم
احد له رسول الله كنتم مولى هذا علي مولى
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد
الغائب غيري قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم
احد له رسول الله انتم اثنتي باحب خلقك اليك
والي واشدكم لك واحبا اليك مع هذا الطير فانا فاكل
معه غيري قالوا اللهم لا اؤمر ان نشدكم بان الله هل ينكم

احدى الى رسول الله لا عظيم في الرأية عند رجاو حجب
 الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله
 على يديه اذ يرجع غيري من غيري قالوا اللهم لا اله الا انت
 انت هلم فيك احدى الى رسول الله النبي وليعه لتندم
 او لا بعثت اليكم رجلا نفسه كفضي وطاعة كطاعة
 ومعصية معصية فصلكم بالسيف غيري قالوا اللهم
 لا اله الا انت هلم فيك احدى الى رسول الله
 كذب من زعم انه يجيئ ويغض هذا غيري قالوا اللهم لا
 اله الا انت هلم فيك احدى سلم عليه في ساعة واحدة
 ثلاثة الاف من الملائكة منهم جبريل وسكيايل واسرافيل
 حيث جئت بالماء الى رسول الله من القلي غيري قالوا اللهم
 لا اله الا انت هلم فيك احدى في يوم من السجاء
 لا سيف الا ذو الفقار ولا في الاعلى قالوا اللهم لا اله الا انت
 هلم فيك احدى الى جبريل يوم حين هذه هو المولود
 فقال رسول الله انا معقبا انا من هذا الجبريل وانا منكم
 غيري قالوا اللهم لا اله الا انت هلم فيك احدى الى
 رسول الله يقاتل الكافرين والفاطمين والمبارقين على
 لسان النبي غيري قالوا اللهم لا اله الا انت هلم فيك احدى

قال رسول الله انا فانت على تنزيل القرآن وان شئت
 على تنزيل القرآن غيري قالوا اللهم لا اله الا انت هلم فيك
 احدى فيك احدى فيك احدى فيك احدى فيك احدى فيك احدى فيك
 لا اله الا انت هلم فيك احدى فيك احدى فيك احدى فيك احدى فيك
 بركة من ابي بكر فقال له ابي بكر يا رسول الله انزل فيك
 رسول الله انا لا اؤذي عن الا على غيري قالوا اللهم لا اله الا
 فانت هلم فيك احدى الى رسول الله لا يحزنك الا
 مؤمن ولا يعضدك الا غيري قالوا اللهم لا اله الا انت هلم فيك
 اعملون انتم نعم امير سيد ابوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك
 لرسول الله فقال رسول الله ما انا سددت ابوابكم ولا انا
 ففتح بابي بل الله سدد ابوابكم وفتح بابي غيري قالوا اللهم لا
 اله الا انت هلم فيك احدى اعملون اننا جاف يوم القاطن و
 الناس فاطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا فقال انما انا خير
 بل الله انتجاه غيري قالوا اللهم لا اله الا انت هلم فيك
 اعملون ان رسول الله قال الحق على وعلى مع الحق
 يدوي الحق مع على كيف ما دار قالوا اللهم نعم فانت هلم فيك
 بالله اعملون ان رسول الله قال في تاروتكم الثقلين
 كتاب الله وعترتي لرؤسكم اما استسكنتم بها ولا ينقض

حتى ردا على الجحش لوالدهم فاعاندهم باندهم منكم
 احد في رسول الله من الشكرين بنصفه واضطجع في منجبه
 غيره لوالدهم لانه اعاندهم باندهم هل فيكم احد بارز
 عمرو بن عبد ربه العامري في عالم الابرار غيره لوالدهم لا
 فاعاندهم باندهم هل فيكم احد من ابناء النبط جرح
 يقول ان تاريد الله ليهيب عنكم الخرس اهل البيت يطهر
 تظهر غيره لوالدهم لانه اعاندهم باندهم هل فيكم
 احد من البر من الله انت سيد المؤمنين غيره لوالدهم
 لانه اعاندهم باندهم هل فيكم احد من الله رسول الله ما سنا
 الله شيئا الا سالت الله في غيره لوالدهم لا والله
 في الاصحاب عن عبد الرحمن بن مسعود العبد في الكعبة
 مع عبد الله بن الزبير وحليمة والزبير فارسل عبد الله
 بن الزبير وانا معه فقال الله ان يخرج من مظلوما وانا
 نخاف ان يخرج من مظلوما فخرجت من مظلوما وانا
 لعل الله يبرئني من مظلوما وبعث بها صديقا فخرجنا
 نحو حتى انتهينا اليها فدخل عبد الله بن الزبير معها في
 سترها وجلست على الباب فابلقها ما ارسل اليه اليها فقام
 سجدا لله والله ما امرت بالخروج وما يحضر في من امرها

تاريخ

المؤمنين الا ام سلمة فان خرجت خرجت معها فخرج اليها
 فبلقها ما ذلك فقال ارجع اليها فلقنتها ما في اقل عليها ما
 فخرج اليها فبلقها فاقبلت حتى دخلت على ام سلمة فقال لى
 سلمة حيا باعائشة والله ما كنت في زيارة فابعد لك فقام
 قدم حليمة والزبير فخرجت ان امر المؤمنين عثمان قتل مظلوما فخرجت
 ام سلمة صرخة اسمعت من في الدار فقالت يا عائشة انت
 بالاسم تشهدين عليه بالكفر وهو اليوم امر المؤمنين قتل
 مظلوما فانريد من قال في تحجير معناه فعمل الله ان يطلع
 بخروجنا امر الله محمد قال يا عائشة اخرج وقد سمعت
 رسول الله ما سمعنا انشدك بالله يا عائشة الذي
 يعلم صدقك ان صدقت تذكرين يوما كان في بيتك من
 رسول الله فوضعت حريم في بيتي فاقبته بها وهو يقول
 والله لا تنهب الليل الايام حتى تقناح كلاهما بالمرق
 يقال لهما الخوب امرأة من بني ابي وقشة باغية فسقط الاثم
 من يدعي في راسه الذي قال لك يا ام سلمة فقبلت
 يا رسول الله الاستسقط الاثم من يدعي انت تقول اصل
 ما يؤمنون ان يكون ناهي فخرجت انت فالتفت اليها فقام
 ما اتفقين يا حميرة الساقين في احسبك هيت وفندك

بأنه يا عائشة أتذكرين ليلة أسري بنا مع رسول الله
مؤكدا وكذا وهو بيني وبين علي بن أبي طالب محبنا
فأدخلت جملتك محال بينه وبين علي فرفع مقره وكانت
معه فضرب بها وجهك فقال أما والله ما يرميه
منك واحد وما يلمته منك واحد أما أنت يا بعض
الأمماني كذاب وأشدتك بالله أتذكرين عرض رسول
الله الذي قرض فيه فاته أبوا يعودوه ومعه عرقا
علي بن أبي طالب تعاهد ثوب رسول الله وغله و
ويصلح ما هو منها فدخل قبل ذلك فأخذ رسول
الله وهو حضرة فوضعه خلف البيت فاستأذنا عليه
فأذرها فها فتا لا يا رسول الله كيف أصبح فقال أصبحت
أحمد الله لا ألبس من الموت قال الرجل لا بد من الموت
لا يا رسول الله هل استخلفت أحدا أم أخلفني في
الأخاف التعل فخرجنا فمرنا على علي بن أبي طالب وهو يخطب
فصل رسول الله كل ذلك فمر به يا عائشة وتشهدين
عليه ثم قلت أم سلمة يا عائشة أنا أخرج عليا بعد
الذي سمعته من رسول الله فوجعت عائشة إلى
منزلها فقالت يا ابن الزبير بلغها ما ألقى لست بخارجة

من بعد الذي سمعت من أم سلمة فوجع فبلغها ما ألقى
الليل حتى سمعت رداء أبيها ترحل فارتحلت معها **أما**
ومن سليمان بن قيس الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
يوم الجمل نادى الزبير يا أبا عبد الله أخرج الخنجر الزبير
ومعه طلحة فقال والله أنكم لتعلمن وأولوا العالم من آل
محمد وعائشة بنت أبي بكر إن كل أصحاب الجمل ملعونون
عليهم لعنهم الله وقد غاب من أفتري لا كيف يكون ملعون
ونحن أهل الجنة قال لو علمت أنكم من أهل الجنة لما استخلفت
قالوا كم فقال له الزبير أما سمعت حديث سعيد بن جندب
فصيل وهو يروي أن سمع رسول الله يقول لعنة من قرئ
في الجنة قال علي سمعت يحدث بذلك عثمان فخلدته
فقال له الزبير أفتراه كذب علي رسول الله فقال له علي
لست أخبرك بشي حتى قسمهم قال الزبير أبو بكر وعمر
وطهارة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص
وأبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن أنس فقال له علي
عذرت تسعة من العاشرة قال له أنت قال له علي قد أقررت
أن من أهل الجنة وأما ما أذعيت لنفسك وأصحابك فانا
به من الجاحدين الكافرين قال له الزبير أفتراه كذب علي رسول

ان الله قال ان اراه كنز وكنته والله يقين فقال على الله
ان بعض من سجدته لقي تابور في شجرة تحت ظل سدرة
من جهنم على ذلك الحب شجرة اذا اراد الله ان يسرعهم دفع
تلك الشجرة سمعت ذلك من رسول الله والا اظفرك
الله في وسفك دمي على يدك والا اظفر الله عليك
وعلى احبابك وعجلوا حكمي الى النار فجمع الزبير الى احبابي
وهو يركب **الله** وعمر الباقى الله قال لما كان يوم الحار قد
مشى هودج عائشة بالنبل قال امير المؤمنين والله ما
الا مطلقا فان الله رجلا سمع من رسول الله يقول
يا على امرئ ساقى بيدك من جدي لاقام فشده في اقام
ثلاثة عشر جلا فيهم بدنه ثمان فشهدوا انهم سمعوا رسول
الله يقول يا على امرئ ساقى بيدك من جدي قال فكنت عائشة
عند ذلك حتى سمعوا بكائها فقال على لقد انبأني رسول
الله ببناء وقال ان الله يملاك يا على يوم الجمل خمسة
الوف من الملائكة مسومين **الله** وعن الواقدي ان
عثمان بن ياسر لما دخل على عائشة فقال كيف ربيتم
بنينا على الحق فقال استبصروا من اجل انك غلبت فقال
عثمان انا اشك استبصارا من ذلك والله لو ربيتمونا

تبلغونا

تبلغونا سحفات هجر علمنا اننا على الحق وانكم على الباطل فقال
عائشة هكذا يخيل اليك ان الله يا عمار اذهب يدك
لا بل لي طالب **الله** وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
لما فرغ امير المؤمنين من قتال اهل البصرة وضع قتيبا على
ثم صعد عليه فخطب اليهم واثنى عليه فقال يا اهل البصرة
يا اهل الوفكة يا اهل الداء العضال يا اتباع البهيمة
يا جند المرأة زنا فاجبتم وعقرتمهم ثم ماؤكم زعاق و
دينكم نفاق واخلاقكم دقاق ثم نزل في شوي بعد فراغ من
خطبته فثبنا معه في المجلس البصري وهو يتوضأ
فقال يا حسن اسبغ الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد
قتلت بالامس اناسا يشهدون ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يصلو
للمنزل ويسمعون الوضوء فقال له امير المؤمنين قد كان
ما رايت فامنعك ان تدين علينا عدونا فقال الله
لا صدقك يا امير المؤمنين لقد خرجت في اول يوم فاستقلت
وتحطت وصبت على تسلاحي وانا الاشقى في ان
الخلف عن ام المؤمنين عائشة كفر فلما انتهيت الى
موضع من الخربة نادى منادي يا حسن الماين اجمع فان

القاتل والمقتول في النار فوجعت ذراعي وجلت في بقي
فلما كان في اليوم الثاني لم اشك ان الخلف عن ^{منه} الموت
هو الكفر فتخطت وصبت على سلاحي وخرجت اريد
القتال حتى انتهيت الى موضع من الخربة فنادوا مني
مخلف يا حسن الى اين مرة اخرى فان القاتل والمقتول
في النار قال علي صدقت انتدعي من ذلك المتأذي
قال لا قال اخوك ابليل وصدقك القاتل والمقتول
منهم في النار فقال الحسن البصري ^{منه} الان عرفت يا امير المؤمنين
ان القوم هلكي **درج الشاة في النار** يا ابا القاسم كثرنا
الجهل ابا بكر يدعي الخلافة مع عدم العصمة وسبب الكفر
ولحق الخرافة وان ادعى عدلته ونبيه زورا ولو لم يكن
واهل البيت من المؤمنين والخوارج والتخافة والقائلون بالزنية
وان القاتل قديم **الامامة** راسخة في الدين والدنيا
عاشرة فكيف يعضها غير المعصومين الكملات الثلاثة
ام كيف يرتعون في قولهم دافع ضرر كل سائفة ام يستغنى
عنهم وكل راس من الخوارج والفعل والمأثرة ام يحمل
خالق القواد ام هذا الخلق العظيم **ثنا للثلاثة** ام هو
اية اكمل الذين ولو سمعوا فلم صاروا وصيرة واعدلين

ولم اخرجوا من بيت الامامة امام الراشدين ام كل الذين
بلا هاد للستر شدين والجهل محنة فان النعمة فازت
بدننه بالتهيم قطع الله ذنبه بذلك النصر بالاجماع
مع امتناعهم بعدم العلم بالاجماع كقولهم ما منق
في الاقطاع وبجواز الخطأ والتقية والاطلاع وغيرها
معهم كيف يصدق عن رسول حكيم **لعن السامري** بين
خطاب محرم للبيعة الذي اشس للجهل اساس البيعة
والذي ضرب من رسول الله البضعة وقيل ان لم يتابع
قتلنا ان يحافظ الشريعة الذي من شيعته لابراهيم
نصا العثمان الخنزير مودى البرية وسارق تبيان كل
شيء مع الكفرة والذي فرعن حج الحق يوم المشورة فرار
الحمل المستغرق من قسوة وسوء قلبه لم يصل عليه ايامنا
الكريم **وبل لاهل السنة** نفقوا وبصحة لم يستدلوا
المخرج اية الفار عجلهم لمحار الشكينة من الاسلام
والشبهة مع التشبه شرف ويصاح ضرورة مع
اللاثام فالمستدل بها مع اية الكفر اضل الانعام
ثم كفر الثلاثة اولنا بيننا واذا بهم في التسليم وهم
يدعون سلامهم ونحن لانسلم وبالله ان القاطع

نعلم الحق ونعلم وهذا كتاب الله المجيد بعض اصحاب
يظلم فان قالوا ما هم رسول الله وهو خير معلم فلنا
الزواجر ممن الكذب فليبد هذا بصراط مستقيم كما يقولون
في وايضا ذمهم وسائر التصوص فلنكشف بحجج عالمه
رباني فانه بنيان مرسوم ويجرد الله عن اليوم محض
ولا ان ضد الحق باطل فالحق القونا الصوص لسكنهم انما يحسن
الحجج لعدجه بعض الميراثية واهية وهي ان الجبر
لم يكن الاسلام شيخه داعية لقله المسلمين يومئذ
واجاد الشمس الخافية بكونها للطلع لان اليهود كانوا يظنوا
الاسلام حاكية وقد انا الله نظيرها بفضل العلم
حارب في عصرنا من اهل السنة تركوا طعنا في الدنيا امتنا
افغانهم ان فقتلوا وقتلوا جميعهم الله في التيران فانه
خبروا بكفرهم معورة ايران لفرط الشيطنة وقبول عرق
ابليس الخيم **لا** يا بغاة الايمان عليكم بالعلم والعمل مع
الاقرار فليست بدوهم كافية وهكذا اصحب الكامل
واذكر ولاحال اصحاب سيد الكاملين واستمعوا بالاذن
الواعية انه اسام بالجرم كانت ترصد مرات حتى ضا
في اخر العمر عظامه بها وانية فعاده الاصحاب بها التوق

بلا

بدواة ودرجاس كتابكم كتابا تكم بعدى هادية فقال السامع
عزنا العجل ليجر حسب كتاب الله فقبل اماله قبل التوا
وخالفهم المؤمنون فارتفعت الاصوات من الكلام العاوية
فقال لهم قوموا عني فلا يبق الشنازع عندي ففاته موافق
لاولى القلوب الصافية ان خلفا في اشاعة من الشنا
وكثيرا مكان يقول ابن عباس مع العين البكية الخنيس
مال الخنيس يوم جيل بين رسول الله وذلك الكتاب بديل
لهم ام اهل الحماوية المسمع وما ينطق عن الهوى فليكن
فلم في الهداية ان نعم عبد الهوى ساعية لا تخاف القر
الكامل تميد للبطاق ارفع التكليف وهي سنة في مشا
جارية وتساله لم يقل ليجر لجله حين ارضى اليه
جزاء لبعته اياه طعا في الدنيا الفانية **لا** طالع
اليقين ابتغوا الفرق بين الخير الموضوع والصحيح فالتا
ينطق بالصدق وقول الزر الخيم وبوضع الحديث صا
العجل ابوك الحق بضعة الرسول فاطمة غاصبا ان الله
اوحى الى رسوله وانت في القر حقة ثم تله ذلك بعد
الفردا لخير النساء فاطمة فقضت في حوته فلما صا
الى الزينق الاعلى راغبا **لا** اختار الله لقر به محتارة وابنته

ولم يتركه بالخير **ر**داعلى الشرايع الغدير وانكار الكمال التبعة
ولكون الاحباب في قلوبهم المنكوسة لحب العجل شائرا
فغلب احباب الشامري فاستضعفوا وارتدت من زهره
فجلس في بيت وجمع كتاب الله وعلى الراس العجل الجنون
فاغتر بالذنبا الفانية وكان مرقيل بالخياطة كاسبا
فحسب خير الخلافة ففر الى محمد ونفى الزنا في عزم ان
غصن الفدك له مدد يمنع بها من جأ الى الال الشواطع البنا
فارس الى اهل الفدك وطلب منهم الخراج فاجابوا ببلغ
الخبر بنت صاحب المخرج وقالوا ايها الله ان الله يكون
لغضبك مغاضبا **ف**غضبت على العجل وخرجت الى المسجد
لاقامة الحجمة عليه والشامري الحاحد قالتم غضب
حقى لا يكون عليك واجبا **ا**حضار شاهدين باقيا
لكم فجاءت مع اليدين بخدمة الملك بعلها والتبطين
واغم من فظاظهم كاذبا **و**رد الشهادة فقالت هي في ال
ايوانا ارفق الاله ال رسول الله فخرج معاشرة الانبياء
لا فريش ما تركناه صدقة فلا تترين كما لم يثبت كونه
لك ولها ثباتا **ل**ت ابن قول الله يوصيكم الله في اولاده
لكم مثل حظ الانثيين ولم اذهبها وورث سليمان و

ثمن

يرثني ويرث من العاقوب من الدين **و**يا معشر المؤمنين
ولا انصا اهل يكون مناسبا **ب**الحجة والنص ترك
اعانة اهل بيت خير المرسلين **ف**انصر واعلى الشكوت
كانوا برغمهم في الله مجاهدين وان راوا انفسهم ترات
من المجاهد اهل **ا**د العجل كل اليهود وعن الشامري
ما اليوم في البرهوت **و**سخرج الهادي الى المدائن ويخرجها
ثم بعد ان فتحتم عذابا واصلبا **ي**ا معشر محبي العجل انتم
فان تابهم تؤيدون **و**ان يجتمع الحب مع كونهم مجرورا فقد
كف الصادقون احباب رسول الله الذين خذوا اوليهم ولم
برضاة وكان العجل على المنبر بالناس من نصرة **ا**ف لهم
لم سدا باب مدينة العلم واستضعفوا كرون و
ماسكت الالهة على اهل البيت **م**كان كفور **ا**عجب
من قول الارض ودور الفلك **ا**ذا خرج من بيتي للاحتجاج
مخدوم الملك خير النساء **و**شبلية لمن يظن لو ان مشورا
فذهب بهم ليلا الى المدائن والذين اهل البيت والاصحاب
التابعين **ف**مؤذرتهم حقة الذنوب **و**الحقيقة مذكورة **ا**لا
سموا باذانهم النصوص **و**ما كان يوم الغدير بالخصوص
وقال الخفاف الذين يضاهاون زبور **ا**وانصر والامامكم

فيا بعد اربعة وعشرون فقال تعالى اعدوا جهاد وانتم
 محلقون فقالوا نعم ثم اصبحوا مظهرين فقورا **الا** اسلمنا
 ابو زر ومقداد وجابر بن طعلبة في حكومة البلاد فقال لهما
 الله كيف صار الحق فيكم **اشتم** فصل في الله في الليلة الثانية
 والثالثة بنا والى محققا كالاولى الا اربعة فجلسوا
 صابرا على كون الباطل شهيرا **اشتم** رجوع اليه عما **اشتم**
 وانقضى ام الثالثة المتأخرة عنهم الله وظهر امر الله على
 كرمهم ظهورا **اشتم** وجاء الحق بايع اوله **اشتم** ثم ظهر
 في البصرة والكوفة فلما استيسر الميخافا نشورا **اشتم** وخرجا
 على الامام باعانة عائشة واقبلهم من التماس فثمة
 طائفة فانتم الله منهم فلا تكونت بالذي هو من غروا
ناديهم الشناد في اشارة المعاد ان الذي خلق الناس من
 نقطة اذا تمق ابراهيم لدفع مفرقة او جلب عاصم في اشتغاف
 بالقدم واقفا وام اليه بل لان يفهم مجوده الوجه منه
 لاعليه فكيف **اشتم** بها استحقه ميسورا **اشتم** والمؤمن
 كالذي يستحق الفضة والذهب ولكن لم يان قدر النعم
 وزيادة الله يتعب بجح الدنيا وطول له عند الخلق
 وما لليبس في الاشياء تعرف باضدادها متان

فلاناس

فلاناس على المؤمن من البلاء اذ يكون بعد ابداسه
 ويعرف بعطش الدنيا قدر الاهل الجارية ويقور في غيرها
 قدر واما الجنة الباقية ويجو عما قدر لهم الطير الفواكة
 وطعام لم يراه في الدنيا مشابهة وبضيقها قد لا يكون
 روضات وقصور **اشتم** ونحوها وقد قدر للظل الممدود **اشتم**
 قدر العارفين بالمعبود ويعرفها قدر الحر والتسند و
 الاستبرق ويعرفونها قدر راز واج لا يصنفها غير من خلق
 وبظلمتها ان يرى على نور **اشتم** وبقدرة هادى طهارة الكا
 واللباس في البدن ويعفونها قدر طيبها وقد البول
 الفاظ والذين ويا امراضها وعيوب البدن قد يدرك
 كالنور **اشتم** سالم من الكبار وفقدته ايشتمى الشر **اشتم** ونحوها
 قد ان يكونوا المنين **اشتم** او جوب فقورا **اشتم** وبفقرها قدر ما بهم
 وياتهم من الزيادة وبفراق الاحبة قدر اجتماع اهل
 السعادة وبتمتها قدر تصديق الصادقين **اشتم** وبعض
 وبعضها قدر الضالين **اشتم** ليحيى الامكان **اشتم** وبك
 الله القدير مقدورا **اشتم** والمؤمن صلاحها وبعد الجنة اصلح
 فيجب من الله الجواد والاربع المروج نظر الا قد تم
 واستحقاق من امن واذا كان بحسب المرح والبدن

اجمع وحسن فظهر قولنا شكر الاخير والبرهان لما ذكرناه من
والكاف مستقيم بنية الدنيا كما انها جنته سيد الورى ولا تتر
كالنقاط فليس للتقويم بالنعم لا يقا فيجب التسليم فيشتد المله
والا لم يكن ذاقا شربة ماء فيها ولا قد كان كفورا في القفا
فيجب تعذيبه ليؤمن ولو باللسان فهو كما الى الله ثلث
اجزاء الايمان بل بالعرفان ايضا فلا يتوكل من راي القيمة
لانته يشاهد ما اخبر به ولكن حاله كرامة اذا كان محتارا
بالخلاص عتوا وفورا كالشارع الذي يقول تنبت خوفنا من
الضرب فاذا امن به حال الغير كقيمة دار الحرب فار قيل
لا يحتاج الكافر الى عذاب النار فقد جعل المنافق الطمع والحق
على الاقرار في الدنيا بل التقليد فضيلوا قولنا ومثله من
قلنا في الله تعالى عز وجل الذين كانوا ينفقون ما اوتوا من الاشياء
ة لو اننا معكم انما نخشى الله فنعلمهم في الدنيا لا اسفل من
النار ليكونوا خافوا من الله وعلانية في الاقرار وليس على الخبير
مستور ان العلم لا يوجب الاقرار بجميع الدين ولو لم يجدوا
ما يسمعون يصيرون يدين ومن ارتاب فلينظر في ارتداد
الاصحاب كالي بكر ومطبعة وزبير والاضراب في التقليد
يتبدل بان يصير التقليد مغورا الم يرجع بنوا اسرائيل عن تقليد

موسى فغيرت حكم ان تذا الصحا به عجلة ام المؤمنين ويمنه
بحوار الجليلين وكثير محبة بالحنسية والعذاب يدوم الاقرار
مع حصول المعرفة القلبية المذكورة ويوجب للذين سرورا
لاطلاعهم على حاله فيشكر الزب على فضاله ويرى الاثبات
وهذا الدوام والعلم بما لا يزيد لكافورا في القفا
الثقل العذابية وام المدة ان قيل هي ان العذاب ويجب
في اوجر الشدة قلنا كما ان لكل شؤنا فذلك العذاب
فيشتد لمحصل الغرض والكاف كذاب فيكون الحق وان ظهر على
هم الذين يقولون وانهم ريتا ما كنا مشكركين ويقولون ام تذا
عنهم الابصار للمؤمنين اذا طلبوه فلم يجدوه في النار
ويقولون لمجدوهم لم شهدتم من خط الاكثار ومن انكر
العذاب الجحما في فقد اشجع عزرك ودليلنا الجامة
وقول المصوم كما في الشواب وعدم لزوم الذور معلوم ومن
استبعد الحشر للعظم التميم فلينظر الى يد الله من القدي العلم
ايقول بالافتلاب من لا يرجو شورا وقد ظلم نفسه من
ظلم الزب بالتحديد وكون الروح مدركا لجواب سدي
فلا يصح عبيد من وابق وهو مجهول ثم نحن بادنا فاقبه
فلا يشجبه العقول وليكر من الله البينة بعير القلبي منظور

او قيل كيف لا يموت المعتذبون وفي الدنيا باذنها يموتون
قلنا هم كالكلب المضروب ويقيم الذي لا يفوته مطلوب
وان قيل دام العذاب مع الدليل صار مذكورا في الذي
في الحديث انه يخشى النار وما تقول في خبر موسى وعازر
ومختار قلنا صح ما ذكر ويكون العذاب لاهل النار
وهو الذي لا يخلص الا بالتعذيب وبعد الخلق الى العتبات
الذين يتبعون العذاب باختلاف الخلق فاذلجاء
الصفاء اجازت الخزي فلا يكون ذو الفوق مفرور وقد
جعل شبه جعله دلالة وفي العادة تسهل هذا
النار تسهلا وقياسه مع الفارق وهو غي الخلق عن
العادة وان ينظر الى شئ كبير ابتلى به ولم يبرمه ان ينجق
الموت ويشكو كس دخل جهنم مدحولة وفي الخلق
لو وجد رايح الجنة الالم فليقل في الشئ المذكور في
من ان يتنعم ولا يرتاب اللب في انه يفرح ويبدع من نعم ويكون
لهذا والحق في ما تقدم واي يقل للخلق نعم فقد في
كقول ومن لا باحثة قوم انكروا العذاب فظنوا الجنة
الغنى والوقار فلو كان الجنة كما زعموا لما اصاب احدا
محنة في الدنيا ايضا بل اذ تياب بل هو التزم باهل الجنة

ولا ينه

ولا يشبه الحكيم بالخلق نورا ومن الجهال من انكر وجود
الجنة استبعاد الكوفة في السماء مع اللطافة في الارض
الى السموات والارض فعملها استقرت مع القول في العز
وانما يسكنها من ليس عاجزا قولا ومما استبعد في
عبود المؤمنين على الصراط المشهور سأل من يقول الحفيظ
يزهيمهم كما خلق نبي اسويها من فضلة ثم من علق وفلق
الحب واخرج من الاجاج لؤلؤا منثورا ومنها بقاء نعم
الجنة مع التعم وتظيرها في الدنيا الاستضاءاة والتم
ومنها رؤية محساة الخلق مع ليس بعين محالة ونظيرها
كالنور الفضة في الماء والشرع لتفصيل المعاد يكون كتابا
منشورا في الضائق عن الصادق اذا اراد الله ان يبعث
الخلق ليطهر السماء على الارض بعين صاحبها فجمع الاوصاف
ونعت الخوف في الخبرين رسول الله فاخذ بيده وجره
الى البقيع فانهى به الى قبر فصور بصاحبه فقال قم باذن
الله فخرج منه رجل يبصر الرأس للحيمة يسبح للرب
عن رأسه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال الخبرين
عبدان الله ثم انتهوا الى قبر اخر فقال يا ذر الله فخرج منه
رجل سواد الوجه وهو يقول يا حسرة يا حسرة ثم قال الخبرين

عدا لما كنت فيه باذنه عز وجل فقال يا محمد كذا
يوم القيمة فالمؤمنون يقولون هذا القول وهو لا يقولون
ما ترى **و** في الكافي عن جعفر بن عبيد الله قال قال النبي
الله اذا اراد احكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه
فليشأ من الناس كلامه ولا يكون له رجاؤه الا من عند
الله تعالى فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل شيئا
الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا علي ما فاتكم
لقيامه خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة **و** في الجمع عرابي
سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله ما اطول هذا اليوم
فقال والذي نفسي بيده ليخفف على المؤمن حتى يكون راحته
عليه من صلوة مكتوبة يصليها في الدنيا **و** في
الضاقي من الفضائل عن ابي المؤمنين قال ان انا مع رسول الله
ومع عترتي على الحوض فمن ارادنا فليخبر قولنا وليعمل
عملنا فان لكل اهل نجييا ولنا عجب ولنا شفاعة ولاهل
موتةنا شفاعة فتنا سوال في لقاءنا على الحوض فان ارد
عنه اعدا لنا ونسق من احببنا واوليائنا من شرب
شربة لم يظا بعد هذا الباعوضنا فيه مشعبان يصيبان

من الجنة احدهما ما ليس به والاخر من معين علي حاشيته
الزعران وحصاد الاول وهو الكوش **و** في العيون عن
الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
ابائه عن ابي المؤمنين قال قال رسول الله من لم يؤمن
بجوزي فلا اوجه الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا
انا الله شفاعتي قال انما شفاعتي لاهل الكاثر من ائمتي
فاما المحسنون فاعليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
فقلت للرضاء يا بن رسول الله فامعقول الله عز وجل
ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال يقول لمن ارتضى الله دينه
و في المعالي عن الفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل هو صراط
صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط الذي
في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا
واقترى بهداه مر على الصراط الذي هو جحيم في الاخرة
ومن لم يعرفه في الدنيا زالت قدمه عن الصراط في الاخرة
فتردى في جهنم **و** في الضافي عن النبي عن الصادق
ادق من الشعر واحل من التيف فنام من يرت عليه مثل البر
ومهم من يرت عليه مثل عدو الفرس ومهم من يرت عليه

ما شيا ومنهم من يزعجه جوار ومنهم من يزعجه شيطان
فأخذ الثار منه شيئا وترك شيئا **مارة** وفيه عن
النبي يقول الثار المؤمن يوم القيمة جزا مؤمن فقد
أعطى أنور له **مارة** وفي مجالس المؤمنين قال أمير المؤمنين
يا حار همدان مررت ببيت من مؤمن أو منافق فبلا
يعرف طريقه وأعرفه بنعمته واسمه وما فعله وأنت
عند الصراط معترض فلا تحف عثر ولا زلا اقول
للتاخرين توقفوا عن ذرية لا تعرف الجلاء ذرية
لا تعرف به إلا الجلاء بوجه الوضوء تصلا أسقياء من
بارد على ظمآن تحال في الجلاء المسألة هذا الناحية
لشيئنا أعطى الله فيهم **مارة** وفيه قال أنا
على صاحب البيت مصامة وصاحب الجوز لذي القباية أخو
نبي الله في العلامة فذلك أذتمني العبادتة أخو
معدي الكرامة ومن لم يدر الإمامة **مارة** وفيه
عن السابق عن علي بن الجوز فزادة نذود ويسعد فزادة
فما فزاد من فزاد الأبناء وما خاب من خاب الأبناء ومن عثرنا
نال مثل الشر ومن ساءت أساءة سيادة ومن كان
غاصبا حقا في يوم القيمة سيادة **مارة** وفيه عن

الباق

السابق أحسنوا الظن بالله وأعلموا أن الجنة ثمانية أبواب
عرض كل باب منها مسيرة أربعين سنة **مارة** وعن أبي بصير
عن الصادق قال قلت له جعلت فداك شوقني فقال يا
ابن من أذن فيهم الجنة أن يوجد رجلا مسبق الف عامن
مسافة الدنيا وإن أدنى أهل الجنة من الزلازل إلا أن
الجن والإنس لو سعم طعاما وشربا ولا ينقص في أعين
شيئا وإن أسير أهل الجنة من مكة من يدخل الجنة فيرفع
له نكاحا وحريرا فاذل هذا ما تراه فيهم من الزواج
والخدم والأهبار والمثام أشاء الله حمايما عينه في
وقليه مسترة فاذا شكر الله وحمد قيل له ارفع رأسك
إلى الحقيقة الثانية ففيها ما ليس في الأولى يقول يا
أعطني فذلك يقول الله تعالى على أن أعطيتكم أسألني بها
فيقول رب هذا فذلك فذلك فذلك فذلك فذلك فذلك
قال فيقال افتحوا بابا الجنة ويقال له ارفع رأسك فذلك
له باب من الجنة ويرى أضعاف ما كان فيما قبل فيقول عند
مضاعفة مرتبة رب لك الحمد الذي لا يحصى أذمنت على الجنة
وأنت خفي من الثيران قال أبو بصير فبكيت وقلت له جعلت
فذلك فذلك قال يا با محمد إن في الجنة نهران خافيت جوار

فأبانت إذا المؤمن بحارية عجبته قلها وانبتت الله عز
وجل كانه الخوي قلت جعلت هذا الذي قال يا يا محمد
المؤمن يترشح ثمانية عشرة واربعة الاون فيب وزوج
من الجور العين قلت جعلت هذا ثمانية عشرة قال نعم
ما يقرش نهر تيشا الا وجدها كذا قلت جعلت هذا
من ايشي خلق الجور العين قال من تربة الجنة الثمانية
ويخرج ساقها من هذه سبع حلة كبرها مرارة وكبد
مراها قلت جعلت هذا كلام الحسن يتكلم به في الجنة
قال نعم كلام لم يسمع الا لاولي عذب منه قلت ما هو قال
يقول يا صوت رخصة عن الخالدات فلا تموت ونحن
الاعمال فلا تموت ونحن القيومات فلا نطفن ونحن القادرات
فلا نخطط طويلا من خلونا وطويلا من خلقنا له ونحن
الاولى لوان قرينا نحن اعلو في جوار السماء لا عشي نعيمه
الابصار **سورة** وفرد عن الصادق الخيرات الحسنان من
نساء اهل الدنيا وهن اجمل من جوار العين **سورة** وعن الصادق
ع انه سئل عن اهل الجنة هل يتوالدون اذا دخلوها
فاجاب ان الجنة لا تحمل فيها النساء ولا ولادة ولا
ولانفاس ولا شقاء بالطفولة وفيها ما تشتهي

المعز

الا نفس تلت الا عين كما قال الله فاذا اشتغى المؤمن ولدا
خلقها الله عز وجل في رحم لا ولادة على الصورة التي
يريد كما خلق آدم عبي **سورة** ومن الحسن عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في الجنة في البيوت
الذين داخل من العسل واشد استقامة من الشهم من
ايام عذو النجوم على شاطئه قيام الياقوت الاحمر
والذي لا ييض فضرب جبريل بجناحه فاذا هو سكة
ذوق ثم قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرة
يتصدق بالتسبيح بصوت لم يسمع الا لولولنا الاخر
يتم كالمزمار يلقى في الى الرحيل فيشقهها عن سبعين
حالة والمؤمنون على كرسى وهم القرا المحجلون حيث شاقوا
وامر الجنة فيناهم كذا اذا شرفت عليهم امرهم من فوق
فيقول سبحان الله يا عبد الله اما لنا منك دولة فيقول
مر انت تقول اننا من الاولاد قال الله فلا تعلم نفس ما يخفى
لهم من قريح اعين **سورة** وعن الصادق ع الصادق ان سئل
عن الوصل للمؤمن له امرأة مومنة يدخل الجنة يزوجها
الاخر فقال ان الله يحكم عدله اكان افضل منها اخبر
فان اختارها كانت من زواجه وان كانت هي خير منه

خيرها فان اختارته كان زوجها **المرء** ومن الخصال من
التي ان ام سلمة قالت له يا انت واني المرأة نكحنا
زوجا فيموتان فيدخل الجنة لا يهما تكون فقال يا ام
سلمة غير احسن ما خلقنا خيرها الالهة يا ام سلمة
ان حسن الخلق في غير الدنيا والاخرة **المرء** وعنه انه
جاء اليه رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال الذي نفسي بيده
ان الرجل منهم لو شرب ماء من الجنة لاكل والشرب
والشبع قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجة
فقال عرق فيض مثل ربح المسك فاذا كان ذلك فدخل
بطنه **المرء** وعنه الكاظم ع النبي انه سئل عن طوبى قال
شجرة اصلها في دار عيسى ع اهل الجنة ثم سئل عن ثمرها
اخرى فقال في دار علي فقبل له في ذلك فقال ان دار علي
على الجنة مكان واحد **المرء** وعنه النبي قال اذا دخل الجنة
رايت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وثمرها الجنة
فصر ولا منزل الا وفيها ثمرها اعلاها اسفطاط حل
من سندس واستبرق يكون للعبد المؤمن الف الف فقط
في كل سبط مائة حلة ما فيها حلة تشبه الاخرى على الخلق

مختلفة

مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها اظلم من دود في الجنة
وعرض الجنة كعرض السماء والارض عدت الذين امنوا
بالله ورسوله والذين امنوا في ذلك الاقل مائة ما في حيا
فلا يقطعوه ذلك قوله وفضل مردود واسطفا غما اهل
الجنة وطعامهم متدلل في هوقم يكون في قضيب منها
مائة لون من الفاكهة مما رايت في دار الدنيا وما لم تروه
واستمعتم به وما لم تسمعوا مثله او كلما يجتمع من هاشي
نبتت مكانها اخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة **المرء** وعنه
ابو بصير عن الصادق قال قلت له يا بن رسول الله تخوفني
فان قلبي قد فسا فقال يا باجبر استعد للخبز الطويلة
فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب وقد كان
قبلا للخبز حتى تبتم فقال رسول الله يا جبرئيل جئتني
اليوم قاطبا فقال يا جبرئيل قد وضعت من الخبز فقال
وما من الخبز يا جبرئيل فقال يا جبرئيل ان الله عز وجل
امر بالثان ففتح عليها الف عام حتى ابيضت ثم عليها الف
عام حتى احمرت ثم ففتح عليها الف عام حتى اسودت
في سوداء مظلمة لوان قطرة من الصبر قطرة في ثمرها
اهل الدنيا المات اهلها من ثمرها لوان حلفتة واحد

من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا
لذات الدنيا من حزامها وان سربا الامن سربا اهل النار
علق بين السماء والارض نبات اهل الارض من ربحه
ووجهه قال في رسول الله وبك جبرئيل فبعث الله اليها
ملكاً فقال لها ان ربك يقدر لكم السلام ويقول قد
ان قد نبأ ذنبا عندك عليه فقال ابو عبد الله ع
فأرأى رسول الله ما تبتم بعد ذلك ثم قال اهل
النار يعطون النار وان اهل الجنة يعطون الجنة و
التعيم وان جهم اذا دخلوها هو وفيها سبعين
عاما فاذا بلغوا اهلها فمعا بمقامهم الحديد واعين
وذريها من حالهم وهو قول الله عز وجل يحلوا النار
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الجحيم
ثم تبدل جلودهم غير الجلود التي كانت عليهم فقال ابو عبد
الله حبيبك يا ابا عبد الله قلت حسبك حسبي **والله** لا يخاف
عز جفص بن غياث قال شهدت المسجد الحرام وابلج
العرجا يسال ابا عبد الله عن قوله تعالى كما انضجت
جلودهم بذلنا جلودا غيرها ليد ذوقوا العذاب ماذا
الغير لا يحكم هي وهي غيرها قال في ذلك الاشياء

من امر الدنيا قال نعم ارايت لو ان رجلا اخذ زينة فذكرها
ثم ردها الى بيتها فحرقها **والله** في النار
عز الصادق الله مسئ عن هذه الآية فقال اني ادي من
معبود الله عز وجل فذلك بعد ما صار اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار اهل النار
الموت في صورة من الصور فيقولون لا فوق في الموت في
صوت كبر الخ فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون
اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيخرج ثم
يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ابدوا يا اهل النار خلود
فلا موت ابدوا وهو قوله تعالى وانذهم يوم الحرة اذ قضى
الامر اى قضى على اهل الجنة بالخلود فيها وقضى على اهل النار
بالخلود فيها **والله** عز وجل الصادق قال ما خلق الله خلقا
الا يجعل له في الجنة منزلا فاذا سكن اهل الجنة الجنة واهل
النار النار نادى مناد يا اهل الجنة اشرفوا فيشرفون على اهل
النار فترفع لهم منازلهم فيها ثم يقال لهم هذه منازلكم التي في
النار لو عصيتم الله لدخلتموها قال فلوات احد ادمان
فوجد اهل الجنة في ذلك اليوم فوجدوا الماصرين منهم
من العذاب ثم نادى مناد يا اهل النار انظروا رؤسكم

فيهم من دسهم فينظرون الى من ان لهم في الجنة وما في يدهم النعم
فيقال لهم هذه منازلكم التي اوطعتمكم فيكم لخلقتموها انتم وان
احدا من جزنا لمات اهل النار جزنا فيورث هؤلاء منازل
هؤلاء ويورث هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله عز وجل
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
اول باب في احوال الكتاب في اليوم عشرين
بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الخيام يا بن رسول
الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان
المؤمنين يزفرون بهم من منازلهم في الجنة فقال يا ابا
ان الله تعالى فضل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على جميع خلقه من النبيين
والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل
من يطع الرسول فقد اطاع الله واولئك الذين هم المفلحون
انما يا يعون الله يد الله فوق ايديهم وفي النسخ من
زاد في حياقي وبعد موتي فقد نارا الله ودرجته التي
في الجنة ارفع الدرجات فمن زاده في درجته في الجنة
من منزله فقد زاده الله تعالى وتبارك ان قلت له يا بن
رسول الله فما معنى الحديث الذي يرويه ان قلوب الاله الا الله

الحق

النظر الى وجهه الله تعالى فقال يا ابا الصلت من مصف الله
بوجهه كالوجه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى انبساطه وسرله
وحجبه صلوات الله عليهم هم الذين لهم بوجهه الى الله عز وجل
والجذب منه ومعرفته الى الله تعالى كل من علمه با فان يبعث
وجهه ذلك عز وجل كل شئها للاله الا وجهه النظر
الى انبياء الله تعالى ورسوله وحجبه عليهم السلام في الدنيا
ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بيتي وعترتي لم ير يوم ارفع يوم القيمة وقال ان فيكم
من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تعالى لا يوفى
بمكان ولا تدركه الابصار والاوهام قال قلت له يا بن
رسول الله اخبرني عن الجنة اهل اليوم مخلوقتان فقال
فان رسول الله قد دخل الجنة وراى الناس الى الجنة
فقال قلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدتان غير
مخلوقتين فقال لا هم متاولان من منكر خلق الجنة
والنار فقد كذب النسخ وكذبا وليس من ولايتنا على شئ
ونخلد في نار جهنم قال الله تعالى هذ جهنم التي كذب بها
المجرمون يطوفون فيها وبين جهنم ان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة ماء اخضر يدعى جبريل فاذا دخل الجنة فنادى

من يطعمها فاكلتها فتقول ذلك لطفه في صلي فلما هبطت
الى الارض وقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة
حوزة انسية فلما اشرفت الى راحة الجنة شمت
رايحة استغنى فاطمة **ع** وعن الحسين بن خالد اقلت
للزنهاء يابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول
الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قائلهم
الله لقد حدثوا اول الحديث ان رسول الله **ص** خلق
يقانان فسمع احدهما يقول لصاحبه تعجب الله وجهك
ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا
لاخيك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته **ع**
وعن محمد بن عبيد قال سالت الزنهاء عن قول الله عز وجل
لا يلدن ما منعك ان تسجد ما خلقت بيدك قال يعني
بقدره في حق **ع** وفي التوحيد عن محمد بن مسلم قال
سئلت ابا جعفر فقلت قول الله عز وجل يا ايها المفلكون
ان تسجد ما خلقت بيدك فقال لا يد في كلام العرب
الفتح والنعمة قال واذا ذكر عبد ناد او وذا الايدى
والسماء بيننا ما يداي يفتح وقالوا ايدهم يروح منه
اي توهم ويقال الفلان عندي ايد كثير اي فاضل

عنه

واحسان ولله عندي يد بيضاء اي نعمة **ع** وعن علي
مع الثعالب ان رجلا في امير المؤمنين علي بن ابي
طالب فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله
المنزل قال له علي شككت املك وكيف شككت في كتاب
الله المنزل قال لا في وجدك الكتاب يكتب بعضه
ككيف لا اشك فيه فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
اكتتاب الله ليصة بعضه بعضا ولا يكتب بعضه
بعضا وكنت لم ترزق عقلا تنفع به فانت ما شككت
فيه من كتاب الله عز وجل فقال له الرجل اني وجدت
الله يقول في اليوم ينسبهم كانوا لقاء يومهم هذا وقد
ابن نسا الله فيهم وفيه ما كان ربك نسا في
يخبر الله ينسبهم ويخبر الله لا ينسب في ذلك يا امير المؤمنين
كيف لا اشك في الهات ما شككت فيه الا في واحد
الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقالوا استنطقوا
فقالوا والله ربنا ما كنا متكلمين وقال يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقال ان ذلك
لحق فخاصم اهل النار وقال لا تخضعوا للدين وقد قد

اليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشبهنا بجهنم بما كانوا يكسبون ثم يخبر انهم لا يشكوا
الامم اذن له الرحمن وقال صوابا و مرة يخبر ان الخلق
لا يسطقون ويقول عرفوا انهم والله ربنا ما كنا منكبن
و مرة يخبر انهم يخضعون فاني ذلك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويجعل ما شكك
فيه ايضا قال واجد الله عز وجل يقول وجع يومئذ
ناضق اليها ناضرة ويقول لا ندلكه الابصار هو
يدلك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول ولقد اراه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ويقول يومئذ لا تنفع
الشفاعة الا من اذن له الرحمن ودخوله قوله لا يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ومن
ادركه الابصار فقد احاط به العلم فاني ذلك
يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات
ايضا ويجعل ما شكك فيه قال واجد الله تبارك
وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكتله الله الا وحيا
او من وراء حجاب ويرسل رسولا فيرحى يا ذنوبنا
وقال لكم الله موسى كلمنا وقال لنا فيهما ربهما

وقال

وقال يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك وقال يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاني ذلك يا امير
المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويجعل
ما شكك فيه قال واجد الله جل ثناؤه يقول
هل تعلم له سميا وقد يسمى الانسان سميا بصيرا
وملكا و تافق يخبر ان له اسما وكثيرا مشتركة
و مرة يقول هل تعلم له سميا فاني ذلك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما تسمع قال هات ويجعل ما شكك
فيه قال ووجدت الله تبارك اسمه يقول وما اعجز
عن ربك من متقال ذرة في الارض ولا في السماء ويقول
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيم ويقول كلا انهم
عن ربهم يومئذ عجيبون كيف ينظر اليهم من يحجب عنهم
فاني ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع
قال هات ويجعل ما شكك فيه قال واجد الله
عز وجل يقول امنتم من في السماء ان يخسف لكم الارض
فاذا هي تور وقال الرحمن على العرش استوى وقال وهو الله
في السموات وفي الارض يعلم سركم وحكمكم وقال انه
هو الظاهر والباطن وهو معكم اينما كنتم وقال ونحن

اقرب اليه من جبل الوريد فاني ذاك يا امير المؤمنين وكيف
لا اشك فيما سمع قال اهات ويحك ما شككت فيه قال
واجدا لك اجل ثناءه يقول وجاء ربك والملك صفا
صفا قال ولقد جئتنا افرادي كما خلقناكم اقل مرة وثلاث
هنا نظرون الا ان ياتهم الله فيخلل من الغمام الملك
وقال اهات نظرون الا ان ياتهم الملك او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن امنتم من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا فترى يقول ياتي ذلك ومرة يقول ياتي
بعض ايات ربك فاني ذاك يا امير المؤمنين وكيف
لا اشك فيما سمع قال اهات ويحك ما شككت فيه
قال واجدا لله جل جلاله يقول بل هم بلبقاء رجيم
كافرون وذكر المؤمنين فقال الذين يظنون انهم ملاقا
ربهم وانهم اليه راجعون وقال في حجتهم يوم يلقون ربهم
وقال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وقول
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ثم يخبر
انهم يلقونه ومرة يخبر الله لا تذكره الابصار وهو
يدرك الابصار ومرة يقول ولا يحيطون به فاني ذاك

بالمعنى

يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما سمع قال اهات ويحك
ما شككت فيه قال واجدا لله تبارك وتعالى يقول ولا ي
الجمهور الشار فظنوا انهم مواضعها ولا يوصفون فيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فاني ذاك
ويظنون بان الله الظنون انهم يخبر الله بطقون ومترق
يخبر الله يعلمون والظنون شك فاني ذاك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما سمع قال ويحك اهات ما شككت
فيه قال واجدا لله تعالى ذكرك يقول قل توفيكم ملك الموت الا
وكلكم ثم انكم ترجعون قال الله توفي الا تشعرون بها
وقال توفي رسلا وهم لا يظنون قال الذين توفيتم الملك
طينين قال الذين توفيتم الملك ظالمين فاني ذاك
يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما سمع وقد هلك انهم
وتشجع صدرى فيما عسى ان يخرج من ذلك على يدك فان كان
الذين تبارك وتعالى والكتاب حقا والرسول حقا فقد كنت
ونصرت وان كن الرسل باطلا فاعلى رأس قد تجوزيها
على قدوس ربنا قدوس تبارك وتعالى اكبر انتم اشر
هو الذاتم الذي لا ينزل ولا نشك فيه وليس كشك في
وهو التمتع البصير وان الكتاب حق والرسول وان الثواب

حق العتاب حتى فان زنت زيادة ايمان وحرصته
فان ذلك بيد الله ان شاء فترك ان شاء حرملك وكن
شكلك ما شكك فيه ولا فزع الا بالله فان اراد الله
بك خيرا علمك بعمله وتنتك وان يكن شر اصلت
وهلكت اما قوله نسوا الله فليسهم انما يعني نسوا
الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته فليسهم في الآخرة
اي لم يجعل لهم في ثوابه شيئا فصاروا منسيين عن
الحق ولذلك تفسير قوله عز وجل في اليوم ننسيتكم كما
نسوا لقاء يومهم هذا يعني بالنسيان الله لم ينسهم
كالمشياء ولياء الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين في كل
حين امنوا به ورسوله وخافوا بالغيبة اما قوله وانما
ربك نسي فانما يتنازل عنك وتنازل عنك كبير ليس الذي
ينسى لا يقبل به ولا يحفظ العليم وقد يقول العرب في باب
النسيان قد نسيت فلان فلا يذكرنا اي الله لا ينام لهم بخير
ولا يذكرهم به فلما نسيت ما ذكر الله عز وجل قال نعم فرجيت
عني فخرج الله عنك وحلت عني عقد ففطم الله الجرح
واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا

مكن

ما كنا مشكركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم بعضا ويعلم
بعضكم بعضا وقوله ان الله الحق تخاصم اصل النار وقوله
لا تخضعوا لله في قد قدست اليكم بالوعد وقوله اليوم نجزم
على انهم وتكلمنا ايديهم وتشهدنا رجاءهم بما كانوا يكسبون
فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي
كان بمقدار خمسين الف سنة يجمع الله عز وجل الخلق
يومئذ في مواطن يفرقون ويحكم بعضهم بعضا ويستغفر
بعضهم بعضا اولئك الذين كان منهم الطاعة في
دار الدنيا من الرؤساء والاتباع ويعلم اهل المعاصي
الذين بدت منهم البغضاء وتعاونا على الظلم والعدوان
في دار الدنيا من المستكبرين والمستضعفين كقوله بعضهم
بعضا ويعلم بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة
يقول فيبر بعضهم من بعض ونظيره ما في سورة ابراهيم قوله
الشیطان انك كفت بما اشرکتون من قبل وقوله ابراهيم خليل
الرحمن كفرنا بكم يعني نرانا منكم ثم يحتمون في مواطن اخر
يكون فيه فلان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا
لاذ هلت جميع الخلق عن معاشهم ولتصدت قلوبهم
الا ما شاء الله فلا يزالون يكون الذم ثم يحتمون

في موطن اخر فيستطون فيه فيقولون والله نينا كذا وكذا
فيحتم الله تبارك وتعالى على احوالهم ويستطون الابد في كل
والجلود فتشبه بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عليهم الختم
فيقولون جلودهم لم تشهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل شيء ثم يحتمون في موطن اخر فيستطون فيه
بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يقر المؤمن اخبر وانه
وابيد وصاحبته وبنيد فيستطون فلا يتكلمون الا
من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقرم الرسل فيشهدون
هذا الموطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ثم يحتمون في موطن اخر يكون
في مقام محترم وهو المقام المحمود فيشئ على الله تبارك
وتعالى بما لم يش عليه احد قبله ثم يثنى على الملائكة كما هم
فلا يفيق ملك الا انشئ عليه محمد ثم يثنى على الرسل بما هم
عليهم احل مثله ثم يثنى على كل مؤمن ومؤمنة يبدؤ
بالصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيجوز اهل الشجر
واهل الارض فذلك قوله عز وجل عسا ان يبعثنا
في مقام محمود افعلوه ان كان له في ذلك المقام
حظ ونصيب ويبل ليرى ان يكون في ذلك المقام حظ ولا

ثم يحتمون في موطن اخر ويزال بعضهم من بعض وهذا
كله قبل الحساب فاذا اخذوا الحساب شغل كل انسان
بما لديه فسئل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عنى فخرج الله
عني يا ايها المؤمنين وحملت عنى عقبة فعظم الله اجره
فقال وانا قوله عز وجل وجي يومئذ ناضق الى ربها
ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقوله ولقد راى الله اخرى عند سدرة المنتهى وقوله
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ويضئ قوله
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وانما قوله وجي يومئذ ناضق الى ربها ناظرة فان ذلك
في موضع ينشئ فيه اولياء الله عز وجل بعد ما يفرغ من
الحساب الى غير بيتي الحيوان فيغتسلون فيه ويشربون
من اخر فيفيض وجوههم فيه يذهب عنهم كل قذى ووعث
ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم
كيف يشيهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قوله عز وجل
في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طيم فادخلوها
خالدين فعند ذلك يقفوا بدخول الجنة والنظر الى
ما وعدهم ربهم فذلك قوله الى ربها ناظرة وانما ينظر

اليد النظر الى قوالب تبارك وتعالى واما قوله لا تله الا
فوقه قال الله كنه الابصار ولا يحيط به الا وهما
وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها وهو اللطيف الخبير
وذلك صريح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى
وتقدس علوا كبيرا واما قوله ولقد آتاه نزله اخرى
عند سعة المنتهى يعني محمدا عند سعة المنتهى
حيث لا يحصى واما خلق من خلق الله وقوله في اخر الا
ما اذ غلبت البصر وما طغى لقد راى من ايات ربك الكبرى
راى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة في اخر
وذلك ان جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين الذين
لا يدرك خلقهم وصفهم الا الله رب العالمين و
اما قوله يومئذ لا تنفع الشفاعات الا من اذن له
الرحمن ورضي له فلا يعلم ما بين يديهم واخلقهم
ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلاقون بالله عز وجل
علما اذ هو تبارك وتعالى جعل على ابصار القلوب
الغطاء فلا يفهم بآله بالكيف ولا قلب يشتهه بالحدود
فلا نصفه الا كما وصف نفسه ليس كشأنه شوق وهو المستبحر
البصير الاول والاخر والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور

خلق

خلق الاشياء فليس من الاشياء شئ مثله تبارك وتعالى
فقال فخرجت عنى فخرج الله عنك وحللت عن عقدة فاعظم
الله اجره يا امير المؤمنين واما قوله وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحى باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله
وناديناهم فاجابوا وقوله يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
فاما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس كان
الا من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء
كذلك قال الله تبارك وتعالى علقا كبيرا قد كان الرسول يوحى
اليه من سبل السماء فيبلغ رسل السماء رسل الارض
وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير
ان يرسل بالكلام مع رسل السماء وقد قال رسول الله
يا جبرئيل اهل بيت ربك فقال جبرئيل ان ربك لا يرى
فقال رسول الله من اين تأخذ الوحى فقال اخذ من
اسرافيل فقال ومن اين ياخذ اسرافيل قال ياخذ من
ملك فوقه من الروحانيين قال فافهم ذلك الملك
قال فافهم في قلبه فافهم فافهم وهو كلام الله عز
وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كان الله عز وجل

ومنه ما قد نفع في قلوبهم ومنها ما يرسل الرسل و
منه وحج تنزيل على غيره هو كلام الله فكيف بما هو
لك من كلام الله فان كلام الله ليس بنحو واحد فان
منه ما يبلغ رسل السماء رسل الارض فيل فتحت عني
فرج الله عنك وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك
يا امير المؤمنين واما قوله هل تعلم له سميا فان تاويله
هل تعلم احد اسمه الله تبارك وتعالى غير الله تبارك
واياك انفس القوم برأيك حتى تفقه عن العلماء فان روت
تنزيل شبه كلام البشر هو كلام الله وتأويله لا
كلام البشر ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه
فعلة تبارك وتعالى شيئا من افعال البشر ولا يشبه شيء
من كلامه بكلام البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفة
وكلام البشر افعالهم فلا تشبه كلام الله بكلام البشر
فتملك وتصل قال فرجت عني فرج الله عنك وحللت
عني عقدة فعظم الله اجرك يا امير المؤمنين قال واما
قوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض والسماء
كذلك ربنا لا يعزب عنه شيء وكيف يكون من خلق الاشياء
لا يعام ما خلق وهو الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم

يوم القيمة ينظر اليهم بخبر الله لا يصيبهم بخبر وقد يقول العرب
وان الله ما ينظر اليها قالوا واما يعنون بذلك ان لا ينظر
منه بخبر فذلك النظر لهم من امر الله تبارك وتعالى الى
خلقهم فنظم اليهم حرمته منهم لم قال فرجت عني فرج
الله عنك يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة فعظم
الله اجرك قال واما قوله كلام الله عن ربهم يومئذ
المحبوبون فاما يعني يوم القيمة انهم عن جواب ربهم
المحبوبون وقوله وامنتم من في السماء ان يخسف بهم
الارض فاذا هم متور وقوله وهو الله في السموات و
في الارض وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله
معكم انما كنتم وقوله ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
فذلك الله تبارك وتعالى سبوحا قدوسا تبارك وتعالى
منه ما يجري من الخلقين وهو اللطيف الخبير واجل
واكبر ان ينزل به شيء مما ينزل لخلقهم وهو على العرش
استوى على شاهد كل نحوى وهو الوكيل على كل شيء
والله على كل شيء والمدبر للاشياء كلها ان الله عن ان
يكون على عرشه علوا كبيرا واما قوله وجاء ربك والملك
صفافا وقوله ولقد جئتنا ناوليكم ما خلقناكم اولا

مرة وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الله في غلظ من العذاب
ولم لا تنكروا وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او تأتيهم
ربك او تأتي بعض ايات ربك فان ذلك حق كما قال عز وجل
وليس له جنة كجنتي الخلق وقد علمت ان ربك شيء
من كتاب الله تاويله على غير تنزيله ولا يشك كلام
البشر وسأنتك بطرق منه فتكفي انشاء الله تعالى من
ذلك قول ابراهيم انا اذهب الى سيدى فذهابه
الى ربه توجه اليه عبادة واجتهادا وفريه الى الله جل
وعز الا ترى ان تاويله غير تنزيله قال واترانا للدين
باس شديد يعنى السلاج وغير ذلك وقوله هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة يخرجهم ابراهيم عن الشرك والمتافقين
الذين لم يستجيبوا لله ورسوله فقال هل ينظرون الا ان
تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا الله ورسوله او تأتي
ربك او تأتي بعض ايات ربك يعنى بذلك العذاب كما
في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى بهذا خبر النبي
عنه ثم قال يوم تأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعنى من قبل
ان يحى هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها

وغيره

وانما ينكروا اولو الاباء المحجوبين الى الله ان يعلموا ان اذا
انكشف الغطاء رأوا ما وعدون وقال في الآية اخرى فانما
الله موجيب لم يحسبوا يعنى لم يعلموا عذابا وكذلك
ايمانهم بنسبهم وقال الله عز وجل فان الله بنسبهم
من القواعد رسال العذاب عليهم وكذلك ما وصف
من امر الاخرق تبارك اسمه وقتلوا كبرا وكبرا وكبرا
امور في ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف
سنة كما تجرى سورة في الدنيا لا يلعب ولا يفل مع
الافليس فاكتف بما وصف لك من ذلك ما حال
في صدرك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تخجل
كلامه كلام البشر هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك
وتعالى ان يصفه الواصفون لا بما وصف نفسه في قوله
عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فرجت
عنى فرج الله عنك يا امير المؤمنين بحللت عنى عقدة واما
قوله بل هم بلبقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين الذين يظنون
انهم ملائكة فمهم وقوله لنفهم اليوم يلقونهم بما اخافوا
ما وعدون وقوله فم كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
فاما قوله بل هم بلبقاء ربهم كافرون يعنى البعث فسماء

الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم يعني يوقنون انهم يبعثون ويحشرون
ويحاسبون ويحزون بالثواب والعقاب والظن ههنا
اليقين وكذلك قوله من كان يرجو لقاء الله فاجل الله لا
صالحا وقوله من كان يرجو لقاء الله فاجل الله لا
يعني من كان يؤمن بالله مبعوث فان وعد الله لا يت
من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا ليس بالتزوير
واللقاء هو البعث فانهم جميعا وكتاب الله مكتوب
فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحييم يوم يلقون
سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون
قال فرجبت عني يا ام المؤمنين من فرج الله عنك فقد جعل عني
عقدن واما قوله وارجو المحرمون النار فظنوا انهم مواضعها
يعني يقنوا انهم داخلوها واما قوله اني ظننت اني ملاق حبيبا
وقوله يومئذ يوقمهم الله وينهم الحق يعلمون ان الله هو الحق
المبين وقوله للمنافقين ويطنون بالله الظنون فان قوله
ان ظننت اني ملاق حبيبي يقول اني ظننت اني ابعث
فاحاسب فتعوله ملاق حبيبي وقوله للمنافقين
يطنون بالله الظنون فان هذا الظن ظن شك وليس الظن

ظن يقين والظن ظن شك وظن يقين لما كان من امر
معاد من الظن فظن يقين ومكان من امر الدنيا فظن
شك فانهم ما فرجت لك قال فرجبت عني يا ام المؤمنين
فرج الله عنك واما قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو من العدل
يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدين الله تبارك وتعالى
المخالف بعضهم من بعض بالموازين في غير هذا الحديث
الموازين هم الانبياء والاصحاب عليهم السلام وقوله
عز وجل فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا فان ذلك خاصة
واما قوله فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب
حساب فان رسول الله قال قال الله عز وجل لقد
كرامتي وقل مودة لمن يراقبني ويتحجب بجلالتي
وجوههم يوم القيمة من نور علي بن ابي طالب من نور عليهم نورا
خضر قيل من هم يا رسول الله قال قوم ليسوا بانبياء
ولا شهداء ولكنهم تحابوا بجلال الله ويدخلون
الجنة بغير حساب مثل الله ان يجعلنا منهم حبيبا
واما قوله من ثقلت موازينه وخفت موازينه
فانما يعني الحساب يوزن الحسنات والسيئات والحسنات

فقل للميزان والشيشة خفة الميزان واما قوله فقل فيقولون
ملك الموت الذي وكل به وقوله الله يتوفى الانفس حين
موتها وقوله توفى رسولنا وهم لا يعرفون وقوله الذين
توفىهم الملائكة ظالم الى انفسهم وقوله الذين توفىهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فان الله تبارك
وتعالى يدبر الامور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء
بما يشاء اما ملك الموت فان الله يوكله من يشاء
مخلقه والملائكة الذين سبواهم الله عز وجل وكلام
بخاصة من يشاء من خلقه يدبر الامور كيف يشاء
وليس كل العلم يتطوع صاحب العلم ان يستر كل
الناس لانهم القوي والضعيف لان منده ما يطاع
حملة ومنده ما لا يطاع حملة الا ان يهل الله آمله
واعانه عليه من خلقه اوليا لله واما كيفيات العلم
ان الله المحي المميت ثابته يتوفى الانفس على يد من يشاء
مخلقه من ملائكة وغيرهم قال فثبت عني يا اهل المؤمنين
امتع الله المسلمين بك فقال علي للمجمل ان كنت قد شئت
الله صدرك بما قد بينت لك فانت الذي قلت للحمية
وبه التهمة من المؤمنين حقا قال المجمل يا اهل المؤمنين كيف

طبان علم ان من المؤمنين حقا قال لا يعلم ذلك الا من
اعلمه الله على لسان نبيه وشهد له رسول الله
بالحجة او شرح الله صدره لياعلم ما في الكتب التي
انزلها الله عز وجل على رسوله وانبيائه قال يا اهل المؤمنين
ومن يطيق ذلك قال من شرح الله صدره ووقف له
ضليكه العمل لله في ستر امره وعلا نبيك فلا تشبه
العمل **العمل** عن مهران بن صباح قال لا يعبد الله
ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصونا فانا
صورنا وجعلنا عينه في عباده ولساننا لثاقط في
خلقته وبه المبسوطة على عباده بالزلفة والرحمة
وجمته الذي يوفى منه وبابه الذي يدل عليه عزانه
وسمائه وارضه بنا اثرت الاشجار وايضت الثمار وحرر
الافار وبنانزلت غيث السماء ونبت عشب الارض
ويعبادتنا عبد الله ولا نحن ما عبد الله **مر** وعن
سليمان بن مهران قال سالنا باعبد الله عز وجل الله
عز وجل والارض جميعا بضئ يوم القيمة فقال يعنى بك
لا يملكها معه احد والقبض من الله تبارك في موضع اخر
النع والبسط منه الاعطاء والتوسيع كما قال عز وجل

فانه يقبض ويبسط واليه ترجعون يعني يعطي ويوسع و
يمنع ويضييق والقبض منه عز وجل في بحر اخر الاخذ و
الاخذ في مجده القبول منه كما قال وياخذ الصلوات
اي يقبلها من اهلها ويشب عليها قلت فقوله عز وجل
والتنوير مطويات بمعنى قال اليمين اليد واليد القدر
والقول يقول عز وجل والتنوير مطويات بقدرته و
قوته سبحانه وتعالى عما يشركون **مرآة** وعن ابي يعين
ابو عبد الله قال قال امير المؤمنين في خطبته انا الهادي
وانا المهدي وانا ابو اليمام والمساكين في زوج الا
وانا المكي كل ضعيف وبأس كل خائف وانا قائد المؤمنين
الى الجنة وانا جيل الله المتين وانا عروة الله الوثيق وكلمة
التقوى وانا عبر اليه ولسانه الصادق ودينه واثاب
الله الذي يقول ان تقول نفس احسرتي على امرت
في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالحق
والمعقودة وانا بار حطة من عرفني وعرف حقني فقد عرف
ربه لا ريب في نيتي في ربه وجمته على خلقه لا ينكر
هذا الا على الله ورسوله **مرآة** وعنه شام بن الحكم
قال لا يشكر الله الا في ان في القرآن لا يشكر الله

قلت وما هو فقال وهو الذي في السماء الله وفي الارض
الله فلم ادري الجيبه فجمعت فجمعت باعبد الله فقال
هذا كلام زندي تحييت اذا رجعت اليه فقال له ما اسمك
بالكوفة فانه يقول فلا فقلت ما اسمك بالبحر فانه
يقول فلا فقلت كذلك ربنا في السماء الله وفي الارض
الله وفي البحار الله وفي كل مكان الله افقدت فاني
ابا شاكرا فخرته فقال له من نعتك من الخبان **مرآة** عنه
ان رجلا سئل باعبد الله عن الله تبارك وتعالى فاجاب
وسخطه ان نعم وليس ذلك علي ما يوجد من المخلوقين وذلك
ان الرضا والغضب دخلا يدخل عليه فينقله من حال
الى حال معتمدا على الاشياء فيه مدخل ومخالفه لا مدخل
للأشياء فيه واحدا حدى الذات واحدا في المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتدخله و
يغيبه وينقله من حال الى حال فان في المشقة المخلوقين
العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز الذي
لا حاجة به الى شيء ما خلق وخلقهم جميعا محتاجون اليه
انما خلق الاشياء من غير حاجة ولا سبب احتاجا
وابتدا **مرآة** وعنه الصلت عبد السلام بن صالح

الموفق قال سئل المؤمن يوما على من موسى الرضام فقال
له يا بن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل ولوشاء
ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره التأ
مات حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بأذن الله
فقال الرضام حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبي جعفر
برحمته عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه
الحسين بن علي عن أبيه علي أن الرسول قال لو أريد الله
لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس
على الإسلام أكثر عددنا و قومنا على عدونا فقال رسول
الله ما كنت إلا لقي الله عز وجل بعد عتقهم بعد ذلك
شيئا وما أنا من المتكلمين فانزل الله تبارك وتعالى
يا محمد ولوشاء ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا
على سبيل الإجماع والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون
عند المعاينة ورؤية الناس وفي الآخرة ولو فعلت
ذلك بهم لم يستحقوا مقى ثوابا ولا مدحا أكثر من ذلك
أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين يستحقوا مقى الثواب
والكرامة وودام الخلود في جنة الخلد أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وأما قوله عز وجل وما كان

نفس

لنفس أن تؤمن إلا بأذن الله فليس ذلك على سبيل التخي
ال إيمان عليها ولكن على معنى أنها ما كانت تؤمن إلا بأذن
الله وأذنه أمرها بالإيمان ما كانت مكلفة متعبد
والمعاني أياها إلى الإيمان عند زوال التكليف والتعبد
عنها فقال المؤمن فرجعت عني يا أبا الحسن فخرج الله
عنك **ال** وفي المعاني عن العباس بن هلال قال سئلت
الرضاء عن قول الله عز وجل الله نور السموات والأرض
فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الأرض **ال** والفصل
بين يسارة قلت لأبي عبد الله الصادق الله التمر وأ
والأرض قال ذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال
لحميهم قال قلت كشكوة قال صد محمد قلت فيها مصاب
قال في نور العلم يعني النبي قلت الصباح في حاجة
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قلب علي قال كأنها قال
لا شيء تعرف كأنها قلت وكيف جعلت فذلك قال كأنه
كوكب ذرى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لا يوقد
ولا نضر في قلت يكاد زيتونها يضيئ ولوم تمسسه نار يكاد
العالم يخرج من في العالم من آل محمد من قبل أن يخلق قلت

نور على نور قال الامام علي اثر الامام **ع** وعن محمد بن
 مسلم قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ونفخت
 فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه
 واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح فانه نفخ
 منه في ادم **ع** وفي العميون عن علي بن الحسن بن فضال
 عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عن قول الله
 عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله
 تبارك وتعالى يوصف بكان فيجاء فيه فيخرج عنه فيه
 عباده ولكن يعنى انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون قال
 وسالته عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا
 صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالخلق والذهب
 تعبر الى انتقال ما يعنى بذلك وجاء امر ربك والملك
 صفا صفا قال وسالته عن قول الله عز وجل وهل
 ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملك
 قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملك
 في ظلل من الغمام وهكذا نزل قال وسالته عن قول
 الله عز وجل يخزي الله منهم وعزله يستزولهم
 وعن قوله تعالى ومكروا ومكر الله وعن قول عز وجل

بخادعون

يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل
 لا يخون ولا يتزنى ولا يكر ولا يخادع ولكن الله
 عز وجل يخادعهم كما لا تخون ولا يتزنى ولا يكر ولا
 يخادع ولكن الله عز وجل يخادعهم كما لا تخون ولا يتزنى
 ولا يكر ولا يخادع **ع** وفي العميون عن علي بن الحسن بن فضال
 عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عن قول الله
 عز وجل واتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان
 تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكن
 متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منهم للمعاصي
 والالطاف فخلق بينهم وبين اختيارهم وقال وسالته
 عن قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
 وقال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما
 قال الله عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
 الا قليلا قال وسالته عن الله عز وجل هل يجزي عبادا
 على المعاصي فقال لا يجزيهم ويهلكهم حتى يتوبوا قلت
 هل يكلف عباده بما لا يطيقون فقال كيف يفعل
 ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد قال حدثني
 ابو موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن علي بن ابي
 من نعم الله يجبر عباده على المعاصي ويكلفهم ما لا

فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا
 وراءه ولا تقطعوه من الزكوة **شبهة** **مر** وفي الصافي
 من العمل على الكمال قال ما قوله فتولا له قولنا
 اي كنيه وقولا له يا با مصعب وكان فرعون يا مصعب
 الوليد بن مصعب واما قوله لعلي تذكر او يخشى
 فاما اذ لك ليكون احصر موسى على الدهار **مر** وقد
 الله سبحانه ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند
 رؤية الباس لا تمتع الله يقول حتى اذ كثر الفرق
 قال امتنت لاله الا الذي امتنت به بنو اسرائيل
 وانا من المسلمين فلم يقبل الله ايمانه وقال لا و
 قد عصيت قبل وكنت من المفسدين **مر** وفي الكافي
 حنق بن بزيع عن ابي عبد الله في قول الله جل وعز
 فلما اسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يات
 كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون في حق
 وهم مخلوقون مريبون فجعل رضاهم رضا نفسه و
 سخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الذممة اليه و
 الادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليا في ذلك
 يصل الى الله كما يصل الى خلقه كقوله ما على

من ذلك وقد قل من امار الى وليا فتدبر في الخلق
 ودعا الى اليها وقل من يطع الرسول فقد اطاع الله
 وقال ان الذين يبايعونك مما يبايعون الله الله
 فوق ايديهم وكل هذا وشبهه على اذ كثر الشك
 هكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشك
 ذلك فلو كان يصل الى الله الاسف والتعجب وهو الله
 خلقها واشباهها مما لكان لقائل هذا ان يقول ان
 الخلق يسيد يومها لانه اذا دخله الغضب والتعجب
 دخله التعجب واذا دخله التعجب لم يؤمن عليه الا بادة
 ثم لا يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدر عليه و
 لا الخالق من المخلوق نعم الله عز وجل القول ما كبر يا با هو
 الخالق لا الاشياء لا الحاجة فاذا كان لا حاجة استحال
 الخلق والكيفية فانهم انشاء الله **مر** وفي التوحيد عن
 جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال ان موسى
 بن عمران قال يا رب رضى بها قضيت تبيت الكبير
 وتبقى الصغير فقال الله جل جلاله لموسى اما رضى
 لهم رضى قاك فليلا قال يا رب نعم الوكيل انت ونعم
 الكفيل **مر** وعنه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر يا بن

رسول الله ان اتاني من الاطفال من يولد ميتا ومنهم من
سقط غير تام ومنهم من يولد اعمى واخرى اصابته ومنهم
من يموت من سبب عتده اذا سقط الى الارض ومنهم من
يبقى الى الاحتلام ومنهم من يموت في صبيحة كنف
ذلك وما وجهه فقال عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى اول ما يبدن من امر خلقه منهم وهو الخلق و
المالك لهم فمنعه فاما منعه ما ليس له ومنع
فاما اعطاه ما ليس له فهو المتفضل به اعطى عاذا
فيما منع ولا يستل عا يفعل وهم يستلون قال جابر
فقلت له يا بن رسول الله وكيف لا يستل عا يفعل
وهم يستلون قال الله لا يفعل الا ما كان حكمة و
صوابا وهو المتكبر الجبار الواحد القهار ومن حق
في نفسه حرجا في شئ مما قضى كرم من كبر شيئا من
افعاله محمد **ص** وعرفه من غياث قال حدثني خير
الجمعاء جعفر بن محمد قال حدثني اقر علم الاولين والآخرين
محمد بن علي قال حدثني سيد العابدين علي بن الحسين قال
حدثني سيد الشهداء الحسين بن علي قال حدثني
الاوصياء علي بن ابي طالب قال كان رسول الله ذات

يوم جالس في مسجد اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال
له يا محمد اوصني فقال له ان الله لا اله الا الله
وان رسول الله قال يا محمد اخبرني عن هذا الرجل الذي
تدعو الى وحدانيته وتزعم انك رسول الله كيف هو قال
يا يهودي انك تدعي اني اوصف بالكيف لان الكيف مخلوق
وهو مكيفه قال فابن هو قال انك تدعي اني اوصف بالآل
لان الآل من مخلوقه هو ايته قال فابن ايت يا محمد قال الله
لا يرى بالابصار ولا يدرك بالاولهام قال فابن
شئ تعلم ان الله موجود قال بآياته وباعلامه قال فهو
يجعل العرش ام العرش كماله قال يا يهودي انك تدعي
انك لا تحال ولا محال قال كيف خرج الامر من عندك الجدا
المخاطب والمحال قال يا محمد ليس الخلق كله له قال
قال فابن شئ اصطفى منهم قوم لرسالته قال سبقتهم
الى الاقرار بربوبيته قال فلم زعمت انك افضلهم قال
انني اسبقتهم الى الاقرار بربوبيته فجعل قال يا يهودي
ربك هل يفعل الظلم قال لا قال ولم قال عمله بجمعه
واستغناؤه عنه قال هل انزل عليك في ذلك قال لا
يتى قال نعم ان الله عز وجل قال وما ربك باضل لام للعبيد

ويقول ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
 انفسهم يظلمون ويقول وما الله يريد ظلما للعالمين
 ويقول وما الله يريد ظلما للعباد قال اليهودي
 يا محمد فاذا زعمت ان ربك لا يظلم فكيف عرق قوم نوح
 وفيهم الاطفال قال يا يهودي ان الله عز وجل عرق ارحما
 نساء قوم نوح اربعين عاما فغرق حين اغرقهم ولا فضل
 فيهم وما كان الله عز وجل ليهلك الذرية بذنوب الاباء
 فقال عن الظلم والجور على اكبر قال اليهودي يا محمد فانه
 كان ربك لا يظلم فكيف يحل في النار ابدا لا بد من
 لا يعصيه الا اياما قال محمد بن علي نيت من علم ان
 نيت الله لو بقي في الدنيا الى انقضائها كان يصون الله
 عز وجل خلقه في نار على نيتته ونيتته في ذلك شهر
 من عمله وكذلك يخلد من يخلد في الجنة باثني سنين
 لو بقي في الدنيا اياما الاطاع الله ابد ونيتته خير
 من عمله فبالتيات يخلد اهل الجنة في الجنة واهل
 النار في النار والله عز وجل يقول كل عمل على شئ
 فتركتم اعلم بمره هدى سبيلا قال اليهودي انما جدد
 في التوراة انهم لم يكن الله عز وجل في كان له وصي

اشته

اشته في وصيك قال يا يهودي وصيتي على من اوطاك
 اسمه في التوراة النيا وفي الانجيل حيدا رافرا افضل
 اشق واعلمهم برقي وهو موقن انه من موقن الله
 لا ينفك بعدى وانما سيدا اوصيا كما في سيد الانبياء
 فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
 وان علي تبارك والى وصيك حقا والله لا احد في الحق
 كما ذكرت في جواب مسألي في الاجابة صفتك وصفت
 وصيك وان المظلوم يختم له بالتمهدة وان اوسيطك
 شير وشبير سيد شباب اهل الجنة **والله** وعمر بن زيد
 معوية الجلي عري على عبد الله قال ليس الله على خلقه
 ان يعرفوا قبل ان يرفعهم وللخلق على الله ان يرفعهم
 والله على الخلق اذ عرفهم ان يقبلون **والله** وفي العيون
 الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس الامام يوم ما وعنده
 علي بن موسى الرضا وقد اجتمع الفقهاء واهل الكوفة
 من الفرق المختلفة فسال بعضهم فقال له يا بن رسول
 الله ما تشيخ الامامة لمديها قال بالتص والذليل
 قال له فدلالة الامام فيها هو في العلم واستجابة الدعى
 قالوا وجه اخباركم بما يكون قال ذلك بعهدهمود الينا

من رسول الله قال يا وجه اخباركم مما في قلوب الناس
له اما بايعكم فقال الرسول انفقوا فاستد المؤمن فانظر
بنو الله ثم على ايمانهم ومبلغ استبصاره وعمله
وقد جمع الله للائمة من اصافه في جميع المؤمنين
قال عز وجل في محكم كتابه ان في ذلك الايات للمتقين
قال المشركين رسول الله ثم ام المؤمنين من بعده ثم
الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة
قال فظن اليه المؤمن فقال يا ابا الحسن زدنا ما جعل الله
لكم اهل البيت فقال له الزمان ان الله عز وجل قد ايدنا
بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك ام تكن مع
احد من مضى الامم رسول الله وهي مع الائمة من بعده
ويوقمهم وهو عود من نورينا وبنو الله عز وجل
فقال له المؤمن يا ابا الحسن بلغني ان قوما يعنون
فيكم ويتجاوزون فيكم الخ قال الرضا حدثني ابي
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله لا ترغموني فوحي
فان الله اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا فان الله

تعالى يقول ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكمة
والنبي ثم يقول الناس كونا عبادا لى من رزق الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون
ولا تأمركم ان يتخذوا الملائكة والنبيين اربابا تأمركم
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي في ذلك في اثنان
ولا ذنب لمحمد بغير طوبى ومبغض قال النبي ان الله عز وجل
من يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبرياء عيسى بن مريم
من النصارى قال الله جل جلاله واذا قال الله يا عيسى
مريم انت قلت للمتأسر اتخذوني واخي الحسين من رزق الله
قال سبحانه ما يكون لك قول ما ليس لك بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في فسوق ولا علم ما في فسوق
انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتهم
ان يعبدوا الله ربهم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فليأثروني في كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شئ شهيد وقال عز وجل ليس تكف المسحون ان يكون عبد
الله ولا الملائكة المقربون وقال عز وجل ام السجدة
مريم الام رسول قد خلت من قبله الرسل وانه صدقة
كانا يأكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتعوطان فمن

ادعى الانبياء بعبودية او ادعى للامة بعبودية او نبوة
 او غير الامة امامة فخر من به في الدنيا والاخرة
 فقال المأمون يا ابا الحسن فاقول في الجمعة فقال انما
 انما الحق قد كانت في الامم الشافعة ونطق بها القرآن
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامة كل ما كان في
 الامم الشافعة حذو النعل بالنعل والقاذ بالقاذ وقال
 اذا خرج المهدي من ولد علي بن موسى عليه السلام خلفه و
 انما الاسلام بداعيا وسعيدا غريبا فطوبى للغرابة
 قيل يا رسول الله ثم يكون ما ذا قال ثم يرجع الحق الى
 اهله فقال المأمون يا ابا الحسن فاقول في القائلين
 بالتنازع فقال الرضا من قال بالتنازع فهو كافرا بالله
 العظيم مكذبا بالجنة والنار قال المأمون فاقول
 في السوخ قال الرضا او لك قوم غضب الله عليهم
 فسحقهم فعاثوا ثلثة ايام ثم ماتوا ولم ينشأ سلوا فاجاب
 في الدنيا من القرعة والخنزير وغير ذلك مما اوقفت
 في مثلها لا يحل اكلمها ولا استفادها قال المأمون لا
 الله بعدك يا ابا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح
 الا عند اهل هذا البيت واليك انتهت علوم ابائنا

١٢

فخر الله عن الاسلام واهل خيرة اهل الحسن بن جهم فلما
 قام الرضا تبعته فانصرف الى منزله فدخلت اليه
 وقلت يا بن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك
 من جميل راي ام المؤمنين ما حمل على راي من اكرام
 لك وقوله لقولك فقال يا بن الجهم لا تترثك ما الفقيه
 عليه من اكرام والاستماع معي فانه سيقبلني بالتميم
 وهو ظالم لا عرفه لك بهد من موسى الى ابن ابي عن
 الله فاقم على هذا ما مدت حياة الحسن بن جهم
 في الحديث احدا لهذا الحديث الى من مضى الرضا بطو
 مقتولا بالتميم ودون في دار حميد بن قحطبة التي فيها
 قبره فون الرشيد الى جانب **هارة** وعن ابيهاشم الجعفي
 قال سالت ابا الحسن الرضا عن الغلاة والمفوضة فقال
 الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالهم او خالهم
 او شاربهم او واصلهم او تزوجهم او تزوج اليهم وامنتهم
 او اتهمهم على امانة او صدق حديثهم او اعانهم بشطركم
 خرج من ولايتنا الله عز وجل ولا رسول الله ولا
 اهل البيت **هارة** وعول على الصلوات الهوى قال قلت
 للرضا يا بن رسول الله ان في سواد الكوفة قوما

ان النبي لم يقع عليه الشك في صلواته فقال الكذاب لعنه الله
ان الذي لا يسمي الله الا الله الا هو قالوا يا بن رسول
الله وفيهم قوم يزعمون ان الحسين لم يقتل وانه التمس
على حظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كان
عيسى بن مريم ويحجون في هذه الآية وليس يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال الكذاب لعنه الله
الله ولعنته وكفر وابتكدهم النبي في اخباره بان
الحسين سبقت الله ولقد قتل الحسين وقيل كان
خير امر الحسين امير المؤمنين والحسين علي ومامنا
الامم قتلوا وانه مقتول بالتم باغتيال من يقتل
اعرف ذلك بهمه هو الى رسول الله اخبر
به جبرئيل عن رب العالمين واما قوله عز وجل
يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول
وجعل كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم ايام
لن يجعل الله لهم على انبيائه سبيلا من طريق الحق
م وفي اكمال الدين عن علي بن عبد الله قال
قلت ما بال امير المؤمنين لم يقتل فلانا ولا فلانا قال

في كتاب الله عز وجل لوتريو العذاب الذين كفروا منهم
عذابا اليما قال قلت ما معنى تزييلهم قال ودائع المؤمنين
في اصواب قوم كافرين وكذلك القاييم لمن يظهر امدا
حق يخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من
من اعداء الله عز وجل فقتلهم **م** وعن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله في قوله عز وجل هو الذي يرسل رسولي
بالهدى ودين الحق ليظهر على الذين كفروا ولو كره المشركون
فقال والله ما نزلنا وبينا بعد ولا نزلنا وبينا الحق
يخرج القاييم فاذا خرج القاييم لم يبق كفر بالله العظيم
الا مشرك بالامام الا كمن خرج حتى ان لو كان كافرا
مشركا في بطن جحره لقالت يامؤمن في بطن كافر فاكسري
واقته **م** وفي الكافي عن ابراهيم بن محمد عن ابي
عبد الله قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان
في اوله او ولده فلا تنكر واذا قلنا في رجل قولا فانه يفعل
ما يشاء **م** وعن ابي خديجة عن ابي عبد الله انه
سئل عن القاييم فقال قلنا قاييم بامر الله واحد بعدنا
حق يحوي صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء
بامر غير الذي كان **م** وعن رجل من قريش من اهل مكة

قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابة فقال
له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبه روي
الله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب فاجتني فان
قد ركبته فاذا جئت حدثتك فقال استئذني ليريتك
رسول الله لما حدثتني قال فترسل فقال له سفيان مالي
بدواة وقرطاس حتى اثبت فيه فذعابه ثم قال لا تكلم الله
الذين اكرمهم خطبة رسول الله في مسجد الخيف فضر الله
عبد اسمع مقالتي فعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها
الناس لبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس
بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يفكر علي بن ابي طالب رضي الله عنه في التضييق
لائمة المسلمين والذين هم لجماعتهم فان دعوتهم خطبة
من وراءهم المؤمنين اخير نكاح في دماؤهم وهم يد على
من سواهم ليس يرضيهم اذ نام فكتبه سفيان ثم عرض
عليه وركب ابو عبد الله وجئت انا وسفيان فلما كنا
في بعض الطريق قال لي انك انت حتى انظر في هذا الحديث
له قد والله اكرم ابو عبد الله رقبته شيئا لا يافى

يقول

رقيبته ابا فقال وان شئت ذلك فقلت له ثلاث لا يفكر
عليه بن ابي طالب رضي الله عنه في التضييق
لائمة المسلمين والذين هم لجماعتهم فان دعوتهم خطبة
من وراءهم المؤمنين اخير نكاح في دماؤهم وهم يد على
من سواهم ليس يرضيهم اذ نام فكتبه سفيان ثم عرض
عليه وركب ابو عبد الله وجئت انا وسفيان فلما كنا
في بعض الطريق قال لي انك انت حتى انظر في هذا الحديث
له قد والله اكرم ابو عبد الله رقبته شيئا لا يافى

ابن تميم بن الجحور الانصار فقال اذهب الى الحج
واجدهم بمكة هذا واقضى حقهم فقال لهم ويلك اليوم
اليوم حرق عليك ولا عليك انما كان لهم حرق وعهد رسول
الله فاما اليوم فليس لهم حرق انصرف فانصرف حتى
اقتام سلمة فقال لها ام سلمة ما ذا البطابك
عنا قلت اني اقيمت عرب الخطاب واخبرتها بما قالت
لهم وما قال لها فقال لها ام سلمة كذب لا ينال الحق
الحج على المسلمين واجبا الى يوم القيمة **و**عن علي
بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر ع
التماد ويدعون التمر العظيم قيل له وما التمر العظيم
قال رسول الله والعلامة الذي اعطاه الله ان الله عز
وجل جمع لخدمته النبيين من ادم وهامجر الى محمد
قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسمن وات
رسول الله صبر ذلك كله عند امير المؤمنين فقال
له رجل يا بن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين
فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفيض مسامحة من
يشاء الى خلقه ان الله جمع لخدمته علم النبيين والجمع
ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يستلحق هو اعلم ام بعض

النبيين

النبيين **و**عن ابي ابيهم عن ابي عبد الله الحسن الاول
قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين
كلهم قال نعم قلت من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال نعم
الله نبي الاولين اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم
يحوي الموقى يا ذر الله قال صدقت وسليمان بن داود
كان يقيم منقطه الطير وكان رسول الله يقدر على ذلك
المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال لله همد
حين فقدته وشك في امره فقال ما الى امر الهمد
ام كان من الغائبين حين فقدته وغضب عليه فقال
لا عذبته عذابا شديدا ولا ذبحته اوليا يتبع سلطانا
مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فذا هو
طائر قد اعطى لم يعط سليمان وقد كانت الرحمة القبل
والجن والانس والسياطين والمردة له طائعين ولم يكن
يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول
في كتابه ولوان في اناسيت به الجبال وقطعت به
الارض فكلم به الموقى وقد وثقنا نحن هذا القرآن
الذي فيه ما تسيربه الجبال وقطعت به البلاد
وتحوي به الموقى ونحن يعرف الماء تحت الهواء وان

في كتاب الله لايات ما يراد بها امرا لا ان ياذر الله به
مع ما قد ياذر الله مما كتبه الماضون جعل الله لنا
في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اوردنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا ونحو الذين اصطفانا الله عز وجل
واوردنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء **و**عن يدي
بن معاوية قال قلت لابي جعفر قل كفي بالله شيئا
بيننا وبينكم ومعنى علم الكتاب قال يا ناعني وعلي
اولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبي **و**عن ابي بصير
ابي جعفر قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة بعثة
وهو يقول هممة هممة وليلة مظلمة خرج عليكم
الامام علي بن ابي طالب وفي يده خاتم سليمان **و**
موسى **و**عن عمار بن ابي ابي طالب قال سالت ابا عبد الله
عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم
الشيء اعلمه الله ذلك **و**عن عتبة من اصحابنا
عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشير النخعي
ابا عبد الله يقول في العلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في التار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث

هكذا

هنية فزاي ان ذلك كبر على من معه منه فقال علمت
ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه
تبيان كل شيء **و**عن علي بن الحسين الاول
قال قال لي بلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماض فمفسر واما الغابر فمربوب واما الحادث فمحدث
في القلوب ونفوس الاسماع وهو افضل علمنا ولا يتبعه
نبينا **و**عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه
عبيد بن علي بن عبد الله قال ان الله عز وجل انزل على نبيه
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى الخيرة من
اهلك قال وما الخيرة يا جبريل فقال علي بن ابي طالب
ولده **و**كان علي الكتاب بخواتم مذهب فدفعه النبي
الى امير المؤمنين وامره ان يفتك خاتما منه ويعمل بما فيه
فتك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى
ابن الحسن فتك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين
فتك خاتما فوجدنا ان اخرج يقوم الماشاهدة فلا تها
لم الامام وشر نفسك الله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي
بن الحسين فتك خاتما فوجدنا ان اخرج واصمت والزم
من ذلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه

اليابسة محمد بن علي فنهك خاتما فوجد فيه حذو النسا
وافتم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا بيل حل
عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر فنهك خاتما فوجد فيه
حذو الناس فافتم واذا علم اهل بيته وصنف
ابا نك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وان في
حزوا ما ان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه
موسى الى الذي بعد ثم كذلك الى اقيام المهدي عليه السلام
مرارة وعمر عبد الله بن جعفر الميموني قال اجتمعت انا والشيخ
ابو عمرو محمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق فخر بن احمد بن اسحق
ان اسئل عن الخلف فقلت له يا باعرو ان اريد ان اسئل
عشي وما انا بشا ففعل ان اريد ان اسئل عنه فافتم
ودفعني الى الاخر لا تخافن الا الله اذا كان في القيمة بار
يوما فاذا كان ذلك ففعل الحجة واغلق باب القوت فلو
ينفع نفسا ايضا فافتم تكلمت مع قبيلا وكسبت في ايها
خير افاؤناك اشار من خلق الله عز وجل وهم الذين يعقون
عليهم القيمة ولكن احببت ان ازيد يقيننا واذا ابراهيم
سئل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيى الموتى قال ولم تؤمن
قال بل كن لي طين قلبي قد اخبرنا ابو علي احمد بن اسحق

عليه السلام قال سالت عن ذلك وقلت من اعامل او عمن
اخذ قول من اقبل فقال له المروي ففعل في ادي اليك
عني ففعل في مائة الك عني ففعل في مائة الك فاسمع له واطع
فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سئل بالبحر
عني ففعل في ذلك فقال له المروي ففعل في ثقتان في ادي اليك
عني ففعل في ثقتان في مائة الك ففعل في ثقتان في مائة الك فاسمع له
اطمها فافتم الثقة المأمون ففعل في ثقتان في مائة الك فاسمع له
قد مضى فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكافهم قال سئل
حاجتك فقلت له انت رايت الخلف من بعد علي ففعل
فقال اي واديه ورفقه مثل ذوا وحميد ففعل في ثقتان
ففتت واحدة فقال له هات قلت فاسمع له المروي ففعل
ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي ففعل
ان احل ولا احرم ولكن عنه فان الامر عند السلطان
ان باعده عنى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ
من لا حوله فيه وهو داعي اليه يجولون ليس احب اليه
يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع القلب
فانفقوا الله وامسكوا عن ذلك **مرارة** وعمر الفضيل بن
يسار قال سالت يا عبد الله عن قول الله تعالى وتعا

يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضل اعرفنا
فانك اذا عرفنا امامك لم يضرك تقدة هذا الامر
او تأخر ومن عرفنا امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
هذا الامر كان بمنزلة مكران فاعدا في عسكر لا ينال
مرفعه تحت لوائه **مرارة** وعن ابيان قال سمعت ابا عبد
الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل متوحيك
بجكوة الاء او ود ولا ينال بنية يعطى ان يفتقرها
وعرفني عمة قال ابو جعفر السليمان بن كميل والحكم بن
عتيبة شترقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا بشيئا
خرج من عندنا اهل البيت **مرارة** وعن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق
والصواب الا عند من الناس يقضون قضاء حق الامير
منا اهل البيت فاذا انتشبت **مرارة** الامور كان الخطا منهم
والضواب من علي **مرارة** وعن محمد بن عبد الخا الواسطي
قال قال ابو عبد الله يا با محمد ان عندنا والله سر من
سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك
مقرب ولا يفتقر من لا مؤمن من الله قلبه للايمان
والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد الله

الحرا

احدا غيرنا وان عندنا سر من سر الله وعلما من علم
الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل
ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا امرا
يحملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا موطنة
خلق منها محمدا وآله وذريته ومن يورث خلق الله من
محمدا وذريته وصنمهم بفضل صنم رحمة الله القاصع
منها محمدا وذريته فبلغناه عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوا واحقوا وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم الى امرنا
وحديثنا فلو لا انهم خلقوا من هذا المكان اذ ذلك لا
ما احقوا ثم قال الله خلقوا من الجحيم والشارف امرنا
نبأهم كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم
رذوه علينا ولم يحتملوا وكذبوا به ولو اساحر كذا
فطمع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله
بعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكروا ليكون
ذلك دواعي اوليائه واهل طاعته ولو لا ذلك
ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكم
فاكتموا عن امر الله بالكف عنه واستروا عن امر الله
بالستر والكم ان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم

ان هؤلاء لا يشرفون قليلون فاجعل محيا ناصحيا لهم وتما
 مراتهم ولا تسلط عليهم عند ذلك ففجعنا بهم فانك
 ان فجعنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك واصل الله على محمد
 وآله وسلم تسليم **المراد** عن ابن ابي يعقوب عن ابي عبد
 الله قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
 ولا يزكهم ولم عذاب اليم من ادعى امامة مراد لم يسلط
 ومحمد امام امر الله ومن زعم ان لهما في الاسكاف
 نصيب **المراد** وصعب الاسكاف قال ثبت بالجفر
 وبعض ما اتيت به جعل يقول لا تجعل حق حبي في الله
 وجعلت اتبع الايام في الثبات اخرج علي قوم كانوا
 الجراد الضفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال
 فوالله لا تأس في ما كنت فيه من حسن هيئة القوم
 فلما دخلت عليه قال لي قد شفقت عليك قلت
 اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مني لم ابر
 قوما احسن هيئة منهم في ربي جعل واحد كان الولا
 الجراد الضفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد يا محمد
 قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يا قوتك
 قال نعم يا قوتك يا قوتك يا قوتك يا قوتك يا قوتك يا قوتك

المراد وعن عبد الله بن ابي ليلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
 فوج جاء قطا لا يعرفه حقنا وقضينا على من هو اننا
المراد وعن يوسف بن طبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة
 التزاج والحسين بن شويرين في فليحة قالوا كنا عند
 ابي عبد الله فقال عندنا خزانة الارض ومفاتيحها
 ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من
 الذهب لخرجت قال ثم قال باحدى رجلي فخراني
 الارض خطا فافخرت الارض ثم قال بيدك فاخرجي
 ذهب قدر شبر ثم قال انظر واحسنا فخرنا فاذا شئت
 كثير بعضها على بعض تنال لان قال الله بعضنا جعلت
 فذا الى اعطيت ما اعطيت وشيبتكم محتاجون قال
 فقال ان الله سيجع لنا ولشيبتنا الدنيا والاخرة و
 يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا النجيم **المراد** وفي
 الاحتجاج عليه عبيد قال كتب معاوية الى ابي عبد الله
 ان افضا لك بشيء كان ابي سيدنا في الجاهلية وصرت
 انا مكا في الاسلام وانا ناصر رسول الله وخالف الناس
 وكانوا في الجاهلية بالفضائل يعني على ابن
 اكمله الاكباد اكتب اليه يا غلام محمد النبي صلى الله عليه وسلم

حين سيد الشهادتي وجعفر الذي عسى ويصفي بطهر مع
 الملائكة ابن ابي وبعث محمد سكي وعيسى موسى سوطيها
 بل وحي مسبط احد لداي منها فانيكم له سم كمن
 سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان جعلت
 الصلوة وكنتم طفلا مقرا بالتي في بطون ابي واجبت
 ولايته عليكم رسول الله يوم غد خرم انا النبي الذي لا
 ليم كرهية ولوم سلمي قيل ثم ويل ثم ويل لمن يلقي الا هذا
 بظالي فقال معوية اخفوا هذا الكتاب لا يخرجه اهل الشا
 فيميلوا الى ابي بن جالب **مائة** وعن الاصمغ بن نباتة قال
 خطبت امير المؤمنين علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال ايها الناس سلوني فاني انفق في فان بين
 جواني على اجماعهم اليه ابن الكواقيع يا امير ^{مؤمنين}
 ما الذاريات ذروا في الرياح في اهل الاملاوت وقوا
 قال السحاب في الجاريات ليس اقل السقف ^{للقبيل} في القبا
 امر اهل الملائكة قال يا امير المؤمنين وجدت كتاب الله
 ينقص بعضه بعضا لا ينقص بعضه بعضا
 الله يصدر بعضه بعضا لا ينقص بعضه بعضا
 فسئل عابد الله قال يا امير المؤمنين سمعت يقول

المشارق

المشارق والمغارب وقال في آية اخرى ربنا المشرقين
 المغربين وقال في آية اخرى ربنا المشرق والمغرب
 فكذلك امكن يا ابن الكواكب المشرق والمغرب
 اما قوله وربنا المشرقين وربنا المغربين فان من قال
 عليهما ومشرق الشمس ومغربها اما علم ذلك من رب
 الشمس ومغربها واما قوله ربنا المشارق والمغارب
 فان لها ثلثمائة وستين رجلا تطلع كل يوم من برج
 وتغيب في اخر فلا تعود اليه الا من قابل في ذلك اليوم
 ثم قال يا امير المؤمنين كما بين موضع قدمك الى عرش ربك
 قال فكذلك امكن يا ابن الكواكب متعلما ولا تسأل عتقا
 من موضع قدمك الى عرش ربك ان يقول قال المخلص الا الله
 الا الله قال يا امير المؤمنين فانواب من قال الا الله الا الله
 مخلصا من قال الا الله الا الله طست في نور كاي
 للوف الاسود من الزرق الابيض فاذا قال ثانيا لا اله الا الله
 الا الله مخلصا خرق ابواب السموات وصفوف
 الملائكة حتى يقول الملائكة بعضا بعضا اخرجوا
 لعظمة الله فاذا قال ثلثة لا اله الا الله مخلصا لم
 دون العرش فيقول الجليل السكتي فوعزته وجلاله لا تغفر

لقد اختلف ما كان فيه ثم تلاه هذه الآية اليه يصعدكم
الطيب والعمل الصالح فرفع يده عن اركان عمل صالحا
ان رفع قوله وكلامه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن نوح
فخرج قال فكتبتك امك لا تقبل قوم قرح فان قرح اسم
شيطان ولكن قال فوسا الله اذا بدت بيدك الخصب
الزيت قال اخبرني يا امير المؤمنين عن الحجرة التي تكون في
السماء قال هي سرج في السماء وامان لاهل الارض من
الفرق ومنه عزق الله قوم نوح بما منهم قال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الجواز الذي يكون في القوق الله اكبر الله اكبر
الله اكبر رجل عوي سئل عمنها انما سمعت
الله يقول وجعلنا الليل والنهار ليلتين فحونا الى الليل
وجعلنا اية النهار مصرة قال يا امير المؤمنين اخبرني
عن صاحب رسول الله قال عن ابي صاحب رسول الله
تسئلني قال يا امير المؤمنين اخبرني عن ابي في الغفلة
قال سمعت رسول الله يقول ما اظلم الخضر ولا
الغبراء ولا الجحيم اصدق من ابي في ذلك قال يا امير المؤمنين
اخبرني عن سلمان قال خرج مع سلمان منا اهل البيت
ومنكم بمثل القمان الحكيم علم العالم الاول والاخر قال

يا امير

يا امير المؤمنين اخبرني عن جديفة بن الهادي قال قال الامير
علم اسماء المنافقين ان تسالوه عن جديفة الله الحق
لهما علم قال يا امير المؤمنين اخبرني عن عثمان بن ياسر
قال قال الامير حرم الله لحمه ودمه على الناس ان تشربوا
منهما قال يا امير المؤمنين اخبرني عن فضيلة قال كنت
اذا سئلت اعطيت واذا سئلت ابتذلت قال اخبرني
عنه في الله عز وجل قال هل لبيك يا اخير اهل البيت
قال كرامة اهل الكتاب واليهود والنصارى وقد كانوا على
الحق وابست عوا في اديانهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
ثم تزلزل عن المنبر وضرب بين يدي على منكبيه الكواكب
يا ابن الكوا وما اهل الهرور منهم سبيد فقال يا امير المؤمنين
ما المراد غيرك ولا اسئل سواك قال فرأيت ابن الكوا يوم
النار وان فقيل له فكذلك اهلك بالاسكنت تسئل امير
المؤمنين عما سئلته وانت اليوم تقا تل فرأيت ارجلا
حمل عليه فطعن فقتله **الله** وفيه عند اهل السما
عليكم بالطاعة والمعرفة بما لا تعذرون بحجالتهم
فان العلم الذي هيض به ادم وجميع ما فضلت به
التيون الى خاتمة النبيين في عرش نبيكم محمد فاني شاه

بكه بل ان تلهيهم يا من فيهم من اهل الجحيم
 مثلها فيكم فاركبوها فتكفوا في هاتيك من يخاف ذلك
 يخوفهم من دخلها انما هي من ذلك فما حقا انما
 من الشكفين والويل لم يخلف اما انم الويل لم يخلف اما
 بلغكم ما قل فيكم نبيكم حيث قل في حجة الوداع اني
 تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كما
 وعترتي اهليتي واما لن يفترق حتى يردا على الخوض
 فانظروا كيف تحفظونهما الا هذا عذب فرثا فلو
 منه وهذا ملح اجاح فاجتنبوا **الاقوة** وعن **ع** بن
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال بينا امير المؤمنين في
 الرحمة والتاس عليه من اكون من بين مستفي
 ومن بين مستعدي اذ هم اليه رجل فقال السلام
 عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال عليك
 السلام ورحمة الله وبركاته من انت فقال انا رجل
 من رعيته واهل بلادي فقال ما انت من عتيق
 واهل بلادي لو سلمت على يوما واحدا ما خفيت على
 فقال الايمان يا امير المؤمنين فقال اهل جدتي منذ
 دخلت مصرى هذا فقال ان فقال فاعلمك **م** رجلا

قال نعم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلان قال انما
 حرجي بعثني اليك معوية متفقلا لك اسئلك عن
 بعثني به ابن الاصغر اليه وقال له ان كنت انت احبها
 الامر والخليفة بعد محمد فاجنبي عما اسئلك فانك اذا
 ذلك ابعثتك وبعث اليك بالجائز فلم يكن عن
 جواب وقد اقلقه ذلك فبعثني اليه لا سئلك عنها فقا
 امير المؤمنين قال الله ابن اكلة الاكباد ما اضل واما
 ومعه حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا حجة
 واجتنبوا ايامي وادفعوا حقي وصغروا عظيم من لقي و
 اجتمعوا على من اعني على بالحسن والحسين ومحمد
 فاحضروا فقال يا شاذي وهذا ان بنا رسول الله هذا
 ابن اسئل اياهم اجبت فقال اسئل الوريث يعني الحسن
 فقال له الحسن سئلت عن ابدالك فقال الشاوي لم ينس
 السماء والارض ولم بين المغرب والمشرق وما قوس بن
 وما العين التي ياوي اليها ارواح المؤمنين وما الموثق
 وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن
 بين الحق والباطل اربع اصابع فاما رايته بعينك فهو
 الحق وقد سمع باذنك باطلا كثيرا فقال الشاوي **م**

قال يا رب السما والارض عوق المظلوم ومدا البصيرين
 قال لا غير هكذا فكذلك اكدت به قال صدقت يا رب رسول الله
 قال يا رب المشرق والمغرب سيرة يوم الشمس تنظر اليها
 حين تقطع من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب من
 مغربها قال الشامي صدقت يا رب قيس قريح قال لا يحك
 لا تقتل قيس قريح فان قريح اسم شيطان وهو من الله
 وهذه علامة الغضب وامان لاهل الارض من الغرق
 واما العين التي تاتي اليها ارواح المشركين فيحييهم يقال
 لها برهوت واما العين التي تاتي اليها ارواح المؤمنين
 فيحييهم يقال لها سالي واما الموتة التي لا يدرك
 اذ كرهوا ان ياتي فانه ينظر به فان كان ذكر احل
 ان كانت انثى حاضت ويدانديها ولا تقبل له بل
 على الحائط فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان تكسر
 بوله كطيفه تكسر بول البعير في امرأه واما اعتقار شياء
 بعضها اشده من بعض فاشد شئ خلقه الله الحجر
 اشده من الحجر الحديد يقطع به الحجر واشد من الحديد النار
 تدب الحديد واشد من النار الماء يطفي النار واشد
 من الماء التجارب يحرق الماء واشد من التجارب الخيل

التجارب

التجارب واشد من الرجح الملك الذي يرسلها واشد من
 الملك ملك الموت الذي يميت الملك واشد من الملك
 الموت الذي يميت ملك الموت واشد من الموت الموت
 الذي يميت الموت فقال الشامي صدقت اشهد لك
 ابن رسول الله حقا وان عليا اولى بالامر من غيره
 ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معاوية بن
 معاوية الى ابن الاصغر فكتب ابن الاصغر يا معاوية
 بغير كلامك ويجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح فلما
 جوابك وما هو الامر معدن التيق وموضع الرسالة
 واما انت فلوسا لنفي درهما ما اعطيتك **الدين**
 سليمان بن قيس قال قام الحسن بن علي المنبر حين اجتمع
 مع معاوية فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
 ان معاوية زعم اني رايت للخلافة اهل اولم انفس
 اهل اولم اكدت معاوية انا والاشاس بالناس في
 كتاب الله وعلى لسان نبي الله واقسم بالله لو ان
 الناس يا يعقوب وايطاعوني ونصروني لا عظمهم
 السماء قطرها والارض بركتها وما اطاعت فيها اية
 وقد قال رسول الله ما ولت امة امرها رجلا قط و

فيهم من هو اعلم منه الا لم ينزل امرهم يذهب سفا لا حجة
يرجعوا الى الله عبد العجل وقد ترك نوازل اهل هرون
واعتكفوا على العجل وهم يعلمون ان هرون خليفة
موسى قد تركت الامة عليا وقد سمعوا رسول الله
يقول اهل البيت همي بترك هرون من موسى غير التقي
فلا ينبغي بعد ذلك قد هرب رسول الله من قومه وهو
يدعوهم الى الله حق في الغار ولو وجد عليهم اعداءنا
ما هرب منهم ولو وجدنا اعداءنا ما بايعناك يا
وقد جعل الله هرون في سعة من الله حين ضعف
وكادوا يقتلونه ولم يجد عليهم اعداءنا وقد جعل
الله التقي في سعة من الله حين فر من قومه لما لم
اعوانا عليهم وكذلك انا وفي سعة من الله حين
تركنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد اعداءنا وانا
هو الشين والامثال يتبع بعضها بعضها انما الناس
انكم لو قسمت فيما بين الشرق والمغرب لم تجدوا حاد
من ولد نبي عيسى وغير اخي **لا** وعليه سعة
قال المصالح الحسن بن علي بن ابي طالب معوية بن
ابي سفيان دخل عليه الناس فلهده بعضهم على

بعضه

بعضه فقال ويحكم ما ترون ما علمت والله لك
عملت خيرا شيعي مما طلعت عليه الشمس وخيرا لمعلمي
اني امامكم ومفتي الطاعة عليكم واحد سيدي
شاب اهل الجنة بنص من رسول الله على اهل البيت
قال اما علمتم ان الخضر لما خروا السفينة واقام الجدار
وقتل الغلام كان ذلك بخط الموصي ثم ان اذ خفي
عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله
وصوابا اما علمتم انه ما من احد الا يسمع في عفته
بيعة لطاغية زمانه الا القاتم الذي يصلي خلفه
روح الله عيسى بن مريم فان الله يخفي ولا تدع غيب
شخصه لئلا يكون في عفته لاحد بيعة اذ اخرج
ذلك التاسع من ولد الحسين بن سيد الاماء
بطيل الله عن في غيبته ثم يظهر بقدرته في حق
شأن دون الاربعين سنة ذلك يعلم ان الله على
كل شيء قدير **لا** وعن زيد بن وهب الصحيح الماطع
الحسن بن المداين اثبتة وهو متوجع فقلت ما ترى يا
رسول الله فان الناس يتخرون فقال اري والله
معوية خيرا من هؤلاء يزعمون انهم لشيعتنا ابتغوا

لا تاتي وانهم باثقلوا خذوا ما الى الله لن انخذ من معي
عهد الحق به دعي اهل بيته من ان يقتلوني
فيضيع اهل بيته واهلي والله لو قاتلت معوية لافدا
بعنف حتى يدعوني اليه سلما فوالله لن اسالنه و
انا عز نخير من ان يقتلوني وانا ذليل سير ابي من علي
فيكون سيئة علي بن هاشم الى اخر الدهر ومعوية لا يرا
من بها وعقبه علي بن الحسين واليت قال قلت تترك
يا بن رسول الله شيعتك كالغنم ليس لها راع قال
ما صنع يا اخا جنتية ابي والله اعلم يا مرقداي
الي ابي عرفت انه انا المؤمنين في ذات يوم وقد ابي
فوا يا حسن اخرج كيف بلغا ذرايت يا ابي قتيلا ام
كيف بلغا ذرايت هذا الامر بنوامية وامير التيجان بعوم
الواسع الاعفاج ياكل ولا يشبع يموت وليس له في
السماء ناصر ولا في الارض عاذر ثم يستولى على اهل
عزها وشرها يدين لها العباد ويطول ملكه يستق
بسنن البع والضلال ويميت الحق وسنت رسول
الله يقسم المال في اهل ولايته ويمتعه من هو
احق به يذل في ملكه المؤمنين ويقوى في سلطانه

الفاسيق

الفاسيق ويجعل المال بين انصاره دولاً ويختار عباد الله
خولا يدبرون شياطينه الحق ويظهر الباطل ويلعن
الصالحون ويقتل من ناواه على الحق ويدين من ولاه
على الباطل فكذلك حتى يبعث الله رجلا في اخر الزمان
وكلب من الدهر وجهه من الناس فيكون الله بملكه
ويعصم انصاره وينصن باياتاه ويظهر على الارض
حتى يدنو طوعا وكرها يملأ الارض عدلا وقسطا و
تورا وبرها نايد من له عرض البلاد وطولها لا يشي كافر
الا امن ولا طالح الا صلح ويصطلي في ملكه الشيع
وتخرج الارض بتهاب ويزل السماء بركتها وتظهر له
الكنوز يملك ما بين الجافقين اربعين عاما فطوبى
لمن ذكرا تامه وسمع كلامه **مرارة** وفيه كتب محمد
ابي بكر الى معوية احتجاجا عليه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن ابي بكر الى الغاوي معوية بن حنظل سلام الله
على اهل طاعة الله ممن هو اهل دين الله واهل ولايته
الله اما بعد فان الله بجلاله وسلطانه خلق
خلقنا بالعبث منه ولا ضعفه في قوه ولكم
خلقهم عبدا فمنهم شقي وسعيد وغوي وشقي

اختارهم على علم منه واصطفى وانجب منهم محمدا و
اصطفاه لرسالته واتهمته على حجة ذرية السيل
دنيه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان اول اجاب
واناب واسلم وسلم اخي وابن عمه علي بن ابي طالب
فضلا فبه الغيب المكتوم والشر على كل حليم ووقيه
من كل مكروح وواساه بنفسه في كل خوف وقد تراء
تساويه وانت انت وهو هو المبرز السابق في كل خير
وانت اللعين بن اللعين لم تنزل انت وابوك تبغضان
وتبغيان في دير الله الفواضل وتجهدان على طقاء نور
الله تجمعان الجمع على ذلك وتبذلان فيه الاموال
وتخالفان عليه القبايل على ذلك ما انت ابوك وعليه
خلفته انت فكيف لك الويل بعدك عن علي وهو وارث
رسول الله وصيته واول الناس له اتباعا واخرهم
به عهدا وانت عدو ابن عدو فمتع بباطلك
ما استطعت وتبدد بامر العاص في غوايتك وكما
اجلك قد انقضت كيدك قد وهى ثم تستبين ابن يوك
العاقبة العليا والسلام على من اتبع الهدى فانجلا
معوية هذا الى الزاري على ابيه محمد بن ابي بكر سلام

على اهل طاعة الله اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر
فيه ما الله اعلمه في قدرته وسلطانه مع كل
الفتنة ورضفته لرايك فيه وذكر كنت حو علي وقليم
سوابقه وقابله من رسول الله وضرته ومواساة
اياهم في كل خوف وهو لا تفضيلك عليا وعيبك لي
بفضل غيرك لا بفضلك فالخير لله الذي صرف
ذلك عنك وجعله لغيرك وقد كنت ابوك معنا
في نهر نيسنا محمد بن حو علي لا نزالنا وسبقته
مبرزنا علينا فلما اختار الله لنبته ما عنده واتم له
ما وعد قبضه اليه وكان ابوك وفاروقه اول
من ابرق وخالفه على ذلك فانقضا ثم دعواه الى انفسهما
فابطا عليهما ما هما به المحرم واراد به العظيم فباع
وسلم لاومهما لا يشكرانه في اوهما ولا يظلمعانه على
سهما حتى قضى الله من امرهما ما قضى في بعدهما
ثالثهما يهدى لهدىهما ويسير بسيرة ما فبته انت
واصحابك حتى طمع فيه الاقاصي من اهل المعاصي
بلغت منه منكم وكان ابوك مدمر ماله فان يك
ما نحن فيه صوابا فابوك اوله وان يك جولا فابوك



سند ونحن شركاء بهديته اقتدينا ولو لا قننا
اليه اقول ما خلفنا عليا وسلمنا له ولكنا
راينا اياك فعل ذلك فافخنا به ناله
فعب اباك اودعه والسلام على
من تاب واناب **يا** وعرف الله
بن الحشيم الفارسي قتل لابي
الحسن الرضا ان التاسع
ان في الارض ابد لا فخر ولا
الابدان لصدق الابدان
هم الاوصياء جعلهم الله
في الارض بدل الانبياء
اذفع الانبياء عنهم
بحمد صلى الله
عليه وآله
وسلم



